

الكتاب: ضعيف سنن الترمذي

المؤلف: محمد ناصر الألباني

الجزء:

الوفاء: معاصر

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: إشراف : زهير الشاويش

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١١ - ١٩٩١ م

المطبعة:

الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات: ضعيف سنن الترمذي / ضعف أحاديثه : محمد ناصر الدين الألباني

/ أشرف على استخراجها وطباعتها والتعليق عليه وفهرسته : زهير الشاويش /

بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض

ضعيف سنن الترمذي

(تعريف الكتاب ١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(تعريف الكتاب ٢)

ضعيف سنن الترمذي
ضعف أحاديثه
محمد ناصر الألباني
أشرف على استخراجها وطباعتها والتعليق عليه وفهرسته
زهير الشاويش
بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج
الرياض
المكتب الإسلامي

(تعريف الكتاب ٣)

أذن مكتب التربية العربي لدول الخليج بطبع وتوزيع هذا الكتاب
للمكتب الاسلامي حصرا
الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

المكتب الاسلامي

بيروت: ص. ب: ٣٧٧١ / ١١ - برقيا: اسلاميا - تلکس - ٤٠٥٠١ - هاتف:
٤٥٠٦٣٨

دمشق: ص. ب: ١٣٠٧٩ - هاتف: ١١١٦٣٧

عمان: ص. ب: ١٨٢٠٦٥ - هاتف: ٦٥٦٦٠٥ - فاكس: ٧٤٨٥٧٤

(تعريف الكتاب ٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.
اللهم اجعلنا هداة مهديين، وسدد خطانا، وارحمنا، وكن لنا ولا تكن
علينا، يا خير مسؤول. وأكرم محبيب.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله، وصفيه وخليته، بعثه رحمة للعالمين، بشيرا ونذيرا، وأوحى
إليه القرآن ومثله معه. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وأتباعهم
الذين نقلوا إلينا كلامه الطيب، وفعله الجميل، وخلقه السامي، الموحى به
قرآنا كريما بقوله تعالى له: (وإنك لعلی خلق عظیم) (١).
هذه العقائد، والأوصاف، والأخلاق التي ما ابتعد عنها وخالف مضمونها
إلا من غضب الله عليهم من الافراد والأمم.
أما بعد:

فإن من دواعي سروري، أن أذكر ما أمتن الله علينا به، من اتمام طبع

(١) سورة القلم، الآية ٤.

صحاح السنن الأربعة (١) على الوجه الذي تقبله أهل العلم والفضل، وسد ثغرة في خدمة السنة الشريفة المطهرة، في رفع أكثر أحاديث هذه السنن إلى مرتبة الصحة - بصورة تقريبية - حسب تقدير واحد من كبار علماء الحديث في هذا العصر، وما أداه إليه اجتهاده، وهو الشيخ محمد ناصر الدين الألباني. وقد انتظر المسلمون هذا المشروع الزمن الطويل - بطني - وكان لنا في سبيله محاولات وجهود كثيرة قديمة وحديثة، ليخرج على الشكل الذي صدر عليه، نحتسبها عند الله الذي لا يضيع عنده مثقال ذرة. وقد ر الله - سبحانه - لمكتب التربية العربي لدول الخليج إخراج على هذا الشكل الجميل المتقن. وكان ذلك برأي الدكتور محمد الأحمد الرشيد - المدير السابق - والدكتور علي بن محمد التويجري - المدير الحالي - وجهود الاخوة الأفاضل الذين أعانوا وساعدوا على إقرار هذا العمل الكبير، في مختلف مراحل إنجازة. وأخص منهم بالذكر: الأستاذ الجليل عبد الرحمن بن محمد توفيق الباني، والعالم الكبير الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، والحقوقي القدير الدكتور محمد سليم العوا، والأستاذ أحمد جمال عمار، والأستاذ إبراهيم الثابت، وغيرهم ممن قدم خيرا. كتب الله للجميع الاجر والمثوبة.

وما غاب عن بال أحد منا أن هذا المشروع بحاجة إلى متابعة وتنقيح، سواء في مادته الأولى - التصحيح، والتضعيف - أو في طباعته وتبويبه والتعليق عليه، وفهرسته.. الخ وان كل ما يضاف، أو يستدرك أو ينتقد.. لا ينقص من أهمية هذا العمل الضخم، لما فيه من الفوائد والمنافع الكثيرة، التي

(١) وقد صدرت كلها - غير أن " صحيح سنن أبي داود " تأخر توزيعه بعد أن تأخر طبعه أيضا لما في الأصل المسلم لنا، من تقصير، ونقص واضطراب. وقل مثل ذلك عن أصول الضعاف، وبسبب ما أصابنا من حوادث لبنان، كتب الله السلامة للبلاد والعباد.

سيجدها القارئ الكريم في ثنايا العمل، مما لم يعرض له في المقدمات، ولم يوضح في التعليقات وغيرها.
وعلمنا منا بأن القارئ لن يفيد شيئاً من ذكر ما لقينا من عوائق وعقبات، فقد ضربت صفحاً عن ذكرها. وخاصة بعد أن يسر الله حلها وتذليلها بفضله وكرمه، ثم بجهود محبي السنة، وخدامها بإخلاص وصدق.
وان مما أثلج صدورنا إقبال الناس من مختلف البلاد على اقتناء النسخ التي صدرت بسرعة تفوق المعتاد - من مثل هذه الكتب الكبيرة - حق أننا اضطررنا لطبع " صحيح سنن ابن ماجة " ثلاث طبعات خلال أشهر قليلة، وقمنا بعد ذلك بزيادة المطبوع من الصحاح الأخرى.
وسيجد الأخ القارئ أننا وضعنا كلمة " صحح أحاديثه " أو " ضعف أحاديثه " بدلا من كلمة (تأليف - محمد ناصر الدين الألباني) وذلك تحقيقاً لرغبة الشيخ ناصر لأنه لا علاقة له سوى بالسطر المكتوب تحت كل حديث. مثل قوله في الحديث الأول:
ضعيف الاسناد.

وقوله في الحديث الثاني:

(ضعيف - ابن ماجة ٣٠٨).

وأما ما أضيف إلى هذا السطر، وجعل بين حاصرتين () فإنه من عملي وعلي تبعته، ومثال ذلك ما أضيف إلى الحديث الثاني:

(٦٣، مشكاة المصابيح ٣٦٣، وسلسلة الأحاديث الضعيفة ٩٣٤).

وفي هذا المجلد الأحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة والشاذة التي استخرجتها من سنن الترمذي. وجعلتها باسم:

ضعيف سنن الترمذي - ضعف أحاديثه
محمد ناصر الدين الألباني
استخرجها وأشرف على طباعتها والتعليق عليها وفهرستها
زهير الشاويش

وعليه فإن كل عمل من هذه الأعمال هو مني وعلي تبعته، ويلحق بي
وحدي ما به من صواب أو خطأ. وليس للشيخ ناصر الألباني، أو غيره شيء
منه. فإن كان على الجادة فبفضل الله. وإن كان غير ذلك فمن تقصيري
وعجزتي.

وقد أضفت إليها:

- ١ - فهرس الموضوعات.
- ٢ - فهرس أطراف الأحاديث وبعضاً من كلمات أواسط الأحاديث، ويشمل أسماء
الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٣ - فهرس الآثار.

وقد عدلت عن وضع فهارس الألفاظ، والمكررات، والاعلام الواردة في
متون الأحاديث، كما كنت فعلت في "ضعيف سنن ابن ماجه".

أخي القارئ الكريم:

أملنا كبير بأن نتلقى منك ما يعيننا على استدراك أي نقص تراه، أو تصحيح
خطأ ندعنا لنقوم بتداركه، أو ننتفع به في عمل جديد نقوم به، والمؤمنون
بعضهم لبعض نصحة.

والحمد لله رب العالمين.

عمان ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٠ = ١ / ١ / ١٩٩٠

زهير الشاويش

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم: الدكتور عبد الأحمد الرشيد

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فهذا هو " صحيح سنن الترمذي " الكتاب الثاني من مشروع صحيح كتب السنن الأربعة، نقدمه للناس شاكرين الله عز وجل أن وفقنا وهدانا لهذا، فله الفضل والحمد والمنة.

وقد صدر قبل شهر " صحيح ابن ماجه " و " ضعيف ابن ماجه " وسيصدر بإذن الله قريبا " صحيح النسائي " ويتلوه " صحيح أبي داود " كما سيصدر إلى جانب ذلك " ضعيف الترمذي " و " ضعيف النسائي " و " ضيف أبي داود " سيصدرها المكتب الاسلامي بيروت بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، كما أشرنا إلى ذلك في مقدمة " صحيح ابن ماجه " .

وكتاب الترمذي الذي ألفه الإمام محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى المولود في قرية بوغ من قرى ترمذ على نهر جيحون سنة ٢٠٩. سمع من البخاري وغيره، وطوف في البلاد الإسلامية طلباً للحديث ثم رجع إلى وطنه واستقر فيه. كان آية في الحفظ والذكاء. وكان إماماً ثقة حجة ورعاً زاهداً توفي ببلده سنة ٢٧٩ هـ.

وكتابه يكاد ينفرد من بين الكتب بمنهج خاص وبطريقة فريدة تميز بها. فقد ذكر العلماء أنه جمع في هذا الكتاب بين طريقة الشيخين: البخاري ومسلم في صحيحهما: ففيه استنباطات عميقة قيمة تذكر بطريقة الإمام البخاري. وفيه ترتيب دقيق وجمع لأحاديث الباب في موضع واحد وعناية بالفوائد الإسنادية، وذلك يسهل على الباحث الوقوف على الحديث في مكانه، وهذا يذكر بطريقة الإمام مسلم.

وذكر العلماء أنه خرج في كتابه الصحيح والحسن والضعيف، وكان يبين درجة الحديث، وللعلماء في تصحيح الترمذي وتضعيفه آراء أشار إليها العلامة الألباني في مقدمته التي يراها القارئ في أول هذا الكتاب. ومن خصائص كتاب الترمذي أنه جاء بمذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار، فكتابه من الكتب التي تعنى بأدلة الأحكام، وقد سمى الترمذي - في الغالب - مع كل حديث من احتج به من أئمة أهل المذاهب، وذكر - في أحيان كثيرة - ما عارضه به الآخرون. ومن أجل ذلك كان كتابه من المصادر المهمة لدراسة الخلاف بين مدارس الفقه المختلفة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الفوائد كلها قد أبقينا عليها في " صحيح سنن الترمذي " و " ضعيفه " كما ترى. وقد قام الأستاذ زهير الشاويش بمراجعة مخطوطة لديه من القرن السابع، وكذلك الطبقات السابقة والشروح واستدرك الكثير جزاه الله خير الجزاء.

هذا وقد بين الأستاذ الألباني المؤلف في مقدمته طريقته في خدمة هذا الكتاب مما يغني عن ذكره هنا. وغني عن القول أن نقرر ما سبق أن ذكرناه في مقدمة " صحيح ابن ماجه ":

من أن هذا العمل الجليل الذي يعترز مكتبتنا بالقيام به، يحمل مسؤوليته العلمية في التصحيح والتضعيف، فضيلة المحدث محمد ناصر الدين الألباني وحده، وهو الرجل الذي سلخ من عمره أكثر من خمسين عاما في الاشتغال بالحديث النبوي الشريف دراسة وتدريسا، وتأليفا وتحقيقا.

ولا يسعني في ختام هذه الكلمة إلا أن أشكر للأستاذ الألباني جهده الطيب، وللأستاذ زهير الشاويش عنايته البالغة في إخراج هذا العمل العلمي على الصورة الجيدة التي يراها القارئ.

وأسأل الله عز وجل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه، وأن يستعملنا في طاعته والحمد لله رب العالمين.

الدكتور محمد الأحمد الرشيد

المدير العام

لمكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض

مقدمة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله، وصلاة وسلاما على رسول الله، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم إلى يوم الدين.

أما بعد، فقد انتهيت مساء الخميس العاشر من شهر ذي القعدة سنة ١٤٠٦ هـ من المشروع الثاني الذي كلفت به من طرف مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، ألا وهو:

"تحقيق سنن الترمذي"، وتميز صحيحه من ضعيفه.

وقد جريت فيه على المنهج الذي كنت جريت عليه في المشروع الأول:

"تحقيق سنن ابن ماجة" والتزمت فيه الاصطلاح الذي التزمته هناك وبينته في مقدمته، فلا داعي لإعادة بيان ذلك هنا.

ولكن لا بد لي من التنبيه في هذه المقدمة على بعض الأمور تبصيرا وتنويرا:

أولا: سيرى القراء تحت كثير من الأحاديث الإحالة في بيان مراتبها إلى ابن ماجة، كمثل قولي في الحديث الخامس مثلا:

(صحيح - ابن ماجة ٢٩٨ (١): ق).

(١) (هذا رقم ابن ماجة العام الذي يشمل صحيح ابن ماجة وضعيفه وهي الطبعة القديمة. والحديث هو في طبعتنا الجديدة "صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند" تحت الرقم (٢٤٣ - ٢٩٨)). - زهير - .

فإنما فعلت ذلك اختصاراً، وتوفيراً للوقت، وتحاشياً للتكرار، فإنك لو رجعت إلى الرقم المشار إليه في " ابن ماجة لوجدت تحت الحديث نفسه ما نصه:

(صحيح) - الارواء ٥١، صحيح أبي داود ٣، الروض ٧٦: ق. فاستغنيت بتلك الإحالة إلى " ابن ماجة " عن نقل مثل هذا النص مرة أخرى، وقد يطول أحياناً ويقصر، حسب كثرة المصادر المذكورة في تخريج الحديث أو قتلها.

ثانياً: وسيرون أحاديث أخرى لم تخرج مطلقاً، وإنما ذكرت مراتبها فقط، وذلك لأنني لم أعثر عليها في تلك الكتب، وقد يكون بعضها في بعضها، فكان لا بد من الحكم عليها من أسانيدنا في " سنن الترمذي " فقط، كما فعلت بهذا النوع من أحاديث " سنن ابن ماجة ".

وقد عبرت عن تلك المراتب بما يلي:

الأولى: " صحيح - أو حسن الاسناد ".

والثانية: " ضعيف الاسناد ".

وهما مفهومتان واضحتان.

والثالثة: " صحيح "، أو " حسن ".

أي لغيره مما هو خارج الترمذي من المتابعات أو الشواهد.

وقد أضيف إلى هذه فأقول:

" .. بما قبله ".

أي بالشاهد أو المتابع الذي قبله.

وتارة أقول:

" صحيح. انظر ما قبله ".

أي هو مخرج تحت الذي قبله.
ثالثا: وهناك أحاديث قليلة ساق الترمذي أسانيدھا وأحال في متونها على ما قبلھا بمثل قوله: " .. منكر " كالحديث (٢٦) مثلا، وقوله: " .. نحوه " كالحديث (٢٢٦) (١)، فقد بيضت لهذا النوع من الحديث ولم أكتب تحتها شيئا على الأغلب، اكتفاء بما قبلھا، ولان المشروع خاص بمتون الأحاديث، وليس بأسانيدھا إلا ما لا بد منها لمعرفة مراتب متونها.
رابعا: من المعلوم عند الدارسين من العلماء لكتاب " سنن الترمذي " أن أسلوبه فيه يختلف كثيرا عن سائر الكتب الستة، ومن ذلك أنه يعقب كل حديث - على الغالب - بالكلام عليه تصحيحا، وتحسينا، وتضعيفا، وهذا من محاسن كتابه، لولا تساهل عنده في التصحيح عرف به عند النقاد من علماء الحديث قد نبهت عليه في كثير من كتبي، ولذلك فإنني لا أقلده في شيء من ذلك، وإنما أحكم بما أداني إليه بحثي ونقدي، ولذلك استطعت - بفضل الله وحده - أن أنقد كثيرا من أحاديث الكتاب التي ضعفها المؤلف أو أعلنها بإرسال أو اضطراب أو غيره، ورفعتها إلى مصاف الأحاديث الصحيحة أو الحسنة، مثل الأحاديث المرقمة ب (١٤ و ١٧ و ٥٥ و ٨٦ و ١١٣ و ١١٨ و ١٢٦ و ١٣٥ و ١٣٩)، وهي كلها في " كتاب الطهارة " فقط من " سنن الترمذي "، وفي كتبه الأخرى أمثلة كثيرة أخرى، وفيما ذكرنا كفاية، وبذلك نزلت نسبة الأحاديث الضعيفة منه، والحمد لله.
وأما الأحاديث التي حسنھا هو، ورفعتها إلى الصحة بالنقد العلمي، وتبع

(١) (بعد تقسيم الكتاب، لم يعد لأمثالها مكان في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند - " وبعضها احتفظت برقمها فقط في هذا الكتاب " الضعيف " أو بينت أمرها في حواشي " الصحيح " والشيخ ناصر لم يبين لنا رأيه عند تسليم الأصل، وهذه المقدمة وصلت بعد أن تم تنضيد الكتاب للطبع)

المتابعات والشواهد، فحدث عنها ولا حرج، وسيرها القراء في كثير من الكتب والأبواب بإذن الله تبارك وتعالى. ولكن مقابل هذه الأحاديث أحاديث أخرى قواها المؤلف رحمه الله، وهي في نقدي ضعيفة الأسانيد لا جابر لها، بل بعضها موضوع، ولا بأس من الإشارة إليها بأرقامها مما جاء في كتاب "الطهارة" و"الصلاة" فقط: (١٢٣ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥٥ و ١٧١) (وهذا موضوع) و ١٧٩ و ١٨٤ و ٢٣٣ و ٢٤٤ و ٢٥١ و ٢٦٨ و ٣١١ و ٣٢٠ و ٣٥٧ و ٣٦٦ و ٣٨٠ و ٣٩٦ و ٤١١ و ٤٨٠ و ٤٨٨ و ٤٩٤ و ٥٣٤ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٦٧ و ٥٨٣ و ٦١٦). هذا ومن عادة الترمذي رحمه الله في "سننه" أن يقول عقب حديث الباب غالباً:

" وفي الباب عن علي وزيد بن أرقم وجابر وابن مسعود " ونحو ذلك. وتارة يعلق الحديث على الصحابي ولا يسوق إسناده إليه، فهذا النوع والذي قبله، لم أعن بتخريجه، لأنه يتطلب وقتاً طويلاً لا يتسع له هذا المشروع الآن.

(تنبيه هام):

لقد اشتهر كتاب الترمذي عند العلماء باسمين اثنين:

الأول: "جامع الترمذي".

والآخر: "سنن الترمذي".

وهو بالأول أكثر وأشهر، وبه ذكره الحفاظ المشهورون، كالسمعاني،

والمزي، والذهبي، والعسقلاني، وغيرهم.

إلا أن بعضهم - من المصنفين وغيرهم - أضافوا إلى الأول لفظة "الصحيح"

فقالوا: " الجامع الصحيح " منهم كاتب جلبي في كتابه " كشف الظنون " ، فذكره بهذا الاسم بعد أن أطلقه على " صحيح البخاري " و " صحيح مسلم " وهما حريان بذلك لالتزامهما الصحة فيهما بخلاف الترمذي، ومن العجيب أن يتبعه في ذلك العلامة أحمد شاكر، فيطبع الكتاب بهذا العنوان: " الجامع الصحيح " وهو سنن الترمذي!

مع أنه حققه تحقيقا علميا نادرا، وانتقده في كثير من أحاديثه، وسلم له بتضعيف بعضها. ثم قلده في ذلك بعض الناشرين للكتاب ترويجا للبضاعة، مثل دار الفكر في بيروت على سبيل المثال " (١):

وذلك غير صحيح عندي من وجوه:

الوجه الأول: أنه خلاف ما جرى عليه الحفاظ كما ذكرت آنفا، وخلاف شهاداتهم فيه ثانيا كما يأتي قريبا.

الثاني: قال الحافظ ابن كثير في " اختصار علوم الحديث " (ص ٣٢):

" وكان الحاكم أبو عبد الله والخطيب البغدادي يسميان " كتاب الترمذي " : " الجامع الصحيح "، وهذا تساهل منهما، فإن فيه أحاديث كثيرة منكورة " .

الثالث: أن صنيع المؤلف فيه ينفي تلك التسمية نفيا باتا، فإنه قد روى فيه عشرات الأحاديث مصرحا بعدم صحتها، كاشفا عن عللها، تارة بضعف بعض روايتها، وتارة باضطرابها، وأخرى بإرسالها، كما سيرى القراء ذلك في كتابه إن شاء الله تعالى، وكان ذلك تنفيذا منه لمنهج وضعه للكتاب، أبان عنه في

(١) لو أن الشيخ ناصر الدين اتخذ طبعة العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله - أصلا، لكان عمله الأحسن والأجود، ووفر على نفسه وعلينا وعلى الناس الكثير من الجهد والتعب. وقد أشرت في بعض الحواشي إلى ما في نسخة الشيخ ناصر من الخطأ والتحريف.

" كتاب العلل " المطبوع في آخره (١)، فقال ما مختصره:
" وإنما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب (الجامع) من علل الحديث ما
رجونا فيه من منفعته الناس، وأنا قد وجدنا غير واحد من الأئمة تكلموا في
الرجال وضعفوا ".
الرابع: أن هذا الاسم: " الجامع " هو المناسب لواقع الكتاب من جهة

أخرى غير ما تقدم، وهي أنه جمع كثيرا من الفوائد والعلوم التي لا توجد في
كتاب شيخه البخاري: " الجامع الصحيح " وغيره من كتب السنة، وقد أشار
إلى شئ من هذا الحافظ الذهبي، فقال رحمه الله في " سير أعلام النبلاء "
(٣ / ٢٧٤):

" قلت: في " الجامع، علم نافع، وفوائد غزيرة، ورؤوس المسائل، وهو
أحد أصول الاسلام، لولا ما كدره بأحاديث واهية بعضها موضوع، وكثير منها
في الفضائل ".
وقد أوضح ذلك الإمام أبو بكر بن العربي في أول شرحه على " الترمذي "
فقال:

" .. وفيه أربعة عشر علما، وذلك أقرب إلى العمل وأسلم: أسند،
وصحح، وضعف، وعدد الطرق، وجرح، وعدل، وأسمى، وأكنى، ووصل،
وقطع، وأوضح المعمول به، والمتروك، وبين اختلاف العلماء في الرد
والقبول لاثاره، وذكر اختلافهم في تأويله. وكل علم من هذه العلوم أصل في
بابه، وفرد في نصابه، فالقارئ له لا يزال في رياض موقنة، وعلوم متفقة
منسقة، وهذا شئ لا يعمه إلا العلم الغزير، والتوفيق الكثير، والفراغ
والتدبير ".

(١) وقد وضعت كتاب " العلل " في آخر هذا المجلد " ضعيف سنن الترمذي " وذلك بعد
مقابلته على المخطوطات المتوفرة. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - ز - .

فإن قيل: ينافي ما ذكرته ما جاء في ترجمة الامام الترمذي في " تهذيب التهذيب ":

" وقال منصور الخالدي: قال أبو عيسى: صنفت هذا الكتاب - يعني المسند الصحيح - فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان، فرضوا به " .

فأقول: كلا، وبيان ذلك من وجوه:

الأول: أن قوله: " يعني المسند الصحيح " ظاهر أنه ليس من الترمذي نفسه، وإنما هو تفسير من الراوي، ولعله منصور الخالدي، وإذا كان كذلك فلا قيمة له. لأنه في أحسن أحواله يكون قوله مثل قول الحاكم والخطيب وقد رده ابن كثير كما سبق، هذا لو كان الخالدي ثقة مثلهما، فكيف به وهو هالك، كما يأتي بيان ذلك.

الثاني: أن سياق " التهذيب " مخالف لسياق " التذكرة " و " سير أعلام النبلاء "، فإنه فيهما بلفظ:

" يعني (الجامع) "، لم يقل: " المسند الصحيح "، وقوله: " المسند " شذوذ آخر، لأن " المسند " ليس مرتباً على الأبواب الفقهية كما هو معروف في اصطلاح المحدثين.

الثالث: أنه لا يصح نسبة هذا القول إلى الترمذي. ولو فرض أنه منه، لسببين اثنين:

الأول: أن الراوي له عنه متهم، وهو منصور بن عبد الله أبو علي الخالدي، وقد اتفقوا على توهين أمره، وهذا ما وقفت عليه من أقوالهم:
١ - قال الخطيب في " تاريخ بغداد " (١٣ / ٨٤ - ٨٥): " حدث عن جماعة

بالغرائب والمناكير ".
٢ - وقال أبو سعد الإدريسي:
" كذاب لا يعتمد على روايته ".
رواه الخطيب عنه.
٣ - وقال السمعاني في " الأنساب " :
" بلغني أنه كان يدخل الأحاديث الموضوعة في أصوله وقت الكتابة
ويدخلها على الشيوخ ".
٤ - وقال ابن الأثير في " اللباب " :
" روى عنه الحاكم أبو عبد الله، وهو من أقرانه، وهو ليس بثقة ".
قلت: من المعلوم أن " اللباب " مختصر " أنساب السمعاني " إلا فيما
استدركه عليه، وليس هذا من هذا القبيل، لأنه في " الأنساب " أيضا، لكن
دون قوله: " وهو ليس بثقة "، فالظاهر أنه سقط من النسخة الأوربية المصورة،
والله تعالى أعلم.
٥ - أنه لو سلم النص المتقدم من هذا الراوي المتهم، فلا يسلم من
الانقطاع بينه وبين الامام الترمذي، لبعد المسافة بينهما، فقد مات الأول سنة
(٤٠٢)، والترمذي سنة (٢٧٦)، فبين وفاتيهما (١٢٦) سنة، فبينهما واسطتان
أو أكثر، فهو معضل.
والاخر: أن النص المذكور له تنمة تؤكد براءة الترمذي منه، ولفظها عند
الذهبي في كتابيه السابق ذكرهما:
" .. ومن كان في بيته هذا الكتاب - يعني الجامع - فكأنما في بيته نبي
يتكلم ".

فهذه مبالغة شديدة في مدح كتابه، استبعد جدا أن تصدر منه، وهو يعلم أن فيه من الأحاديث ما لا يجوز روايتها لنكارتها وضعفها، إلا مع بيان ذلك كما فعل هو جزاه الله خيرا، ولولا ذلك لكان علة في كتابه تكدر صفوه. وإن مما يؤسف له أن لا يتنبه بعض المحققين والمعلقين على هذا الكتاب (الجامع) لبطلان هذه الكلمة سندا ومتنا، فقد رأيت الأستاذ الدعاس قد طبعها تحت عنوان الكتاب!

ولئن جاز أن يقال ذلك فيه، وفيه ما عرفت من الأحاديث الواهية باعتراف المؤلف، فماذا يقول القائل في كتاب الشيخين: "الجامع الصحيح" حقا وقد قصدا فيه الصحيح فقط؟!

إن أخشى ما أخشاه، أن يأتي شخص لا يبالي بما نطقت شفتاه فيقول فيه: "ففي بيته نبي يتكلم"! فإن قال فيه ما قيل في "جامع الترمذي" فقد رفعه إلى مصاف "الصحيحين" أو ظلمهما، وأحلاهما مر! ومما لا شك فيه أن مثل هذا الكلام أقل ما يقال فيه: أنه لا خير فيه، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت".
أخرجه الشيخان والمؤلف (٢٠٥٠) وغيرهم.

وإذا ظهر ما تقدم، فمن الخطأ أيضا إطلاق بعض المتأخرين على الكتب الستة: "الصحيح الستة"، أي الصحيحين والسنن الأربعة، لأن أصحاب السنن لم يلتزموا الصحة، ومنهم الترمذي، وهو ما بينه علماء المصطلح كابن الصلاح، وابن كثير، والعراقي وغيرهم، ولهذا قال السيوطي في "ألفيته" (ص ١٧):

" يروي أبو داود أقوى ما وجد ثم الضعيف حيث غيره فقد والنسائي من لم يكونوا اتفقوا تركا له، والآخرون ألحقوا بالخمسة ابن ماجة، قيل: ومن ماز بهم فإن فيهم وهن تساهل الذي عليها أطلقا صحيحة، والدارمي والمنتقى ".
وختاما أرجو أن أكون قد وفقت لخدمة " جامع الترمذي " وتمييز صحيح حديثه من ضعيفه، كما فعلت قبل ذلك ب " سنن ابن ماجة "، وأن يتقبل الله ذلك مني قبولا حسنا، ويجزيني ومن كان السبب للقيام به خير الجزاء، إنه سميع مجيب.

" وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب إليك " .

عمان - ليلة الأحد ٢٠ ذي القعدة سنة ١٤٠٦ هـ

وكتب

محمد ناصر الدين الألباني

أبو عبد الرحمن

المخطوطة التي رجعت إليها في مقابلة الكتاب. وهي من مخطوطات مكتبي - ز -

(المقدمة ٢٣)

الجزء الثاني من المخطوطة.

(المقدمة ٢٤)

أول كتاب " العلل " أنظره في آخر هذا المجلد " ضعيف سنن الترمذي " وهو من مخطوطات مكتبي وملحق بالنسبة السابقة، غير أنه متأخر عنها - ز - .

(المقدمة ٢٥)

وهذا صورة النسخة التي اعتمدها الشيخ ناصر في عمله وتحقيقه، وتمييزه صحيحها من
ضعيفها وقد استدر كنا الحديث الثاني في ملحق أحاديث سنن الترمذي برقم ٢٠ مع
نقل تصحيحه
عن كتب الشيخ ناصر، انظر الصفحة ٥٣٩، ووضعنا المخطوط للتقابل.

(المقدمة ٢٦)

٨٢٢ - حدثنا قتيبة أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه
أهل، فانطلق يهل يقول: " لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك،
إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " قال وكان عبد الله بن عمر
يقول: هذه تلبية رسولي الله صلى الله عليه وسلم: وكان يريد من عنده
في إثر تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم: لبيك لبيك، وسعديك والخير
في يديك لبيك، والرغبي إليك. والعمل على هذا حديث صحيح.
صحيح - المصدر نفسه: ق.

قال أبو عيسى: وفي الباب، عن ابن مسعود وجابر وعائشة وابن عباس
وأبي هريرة.

هذه صورة الصفحة ١٦١ من الجزء الثاني من نسخة الشيخ ناصر، وإذا قابلتها مع
الصفحة

٢٤٨ و ٢٤٩ الجزء الأول من " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " رأيت صحة
ما

استدركنا، وهو أن كلمة (لبيك) سقطت في مكانين، وكلمة (والعمل) في آخر
الحديث،

وأضيف إلى الأصل كلمة (على) ولا معنى لها.

وكان استدراكنا على الشيخ ناصر - حفظه الله - بعد مراجعة جميع الأصول
المخطوطة
والمطبوعة.

ولا أدري كيف مر هذا الحديث بهذا النص على الشيخ ناصر، وكيف نسبه إلى
الصحيحين

على أنه متفق عليه. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٢٦٢ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبه عن الأعمش قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن المستورد " عن صلة بن زفر عن حذيفة: " أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، فكان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، وفي سجوده: - سبحان ربي الأعلى، وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل، وما على آية عذاب إلا وقف وقف وتعوذ ". صحيح - المشكاة ٨٨١.

وفي هذه الصورة من نسخة الشيخ الأصل، يتبين سقوط كلمة (أتى) من السطر الأخير بحيث

يضيع المعنى، وقد سها عن ذلك الشيخ ناصر، واستدركتها من الأصول، ومنها " مشكاة

المصايح " الحديث ٨٨١، وانظر في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢١٥.

وهذه نماذج لأمثلة منها، أكثر من العشرات. وأن وضعي الزيادة بين حاصرتين () هو الفعل المتبع طباعيا في كل زيادة وعلى هذا سرنا في المكتب، وفي كتب الشيخ ناصر الألباني،

وانظر " حجة النبي صلى الله عليه وسلم " وكم فيها من زيادات بين حاصرتين. وهذا كثير في كتب الشيخ وغيره، ومن ذلك الصفحة ٢٣ من " تسديد الإصابة " فقد أدخل

- حفظه الله - جملة على كلام العلامة العز ابن عبد السلام من غير أي إشارة سوى الحاصرتين.

ومن هنا نعلم أن الامر الاصطلاحي لا يعترض عليه وكما قيل: لا مشاحة في الاصطلاح، والله المستعان.

ضعيف سنن الترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم
قال أبو عيسى: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي:
أبواب الطهارة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٧ - باب ما جاء من الرخصة في ذلك
١ - ١٠ وقد روى هذا الحديث ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أبي
قتادة:

أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم: يبول مستقبل القبلة.
(ضعيف الإسناد).

حدثنا بذلك قتبية، قال: أخبرنا ابن لهيعة.
وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أصح من حديث ابن
لهيعة (١).

(١) حديث جابر تقدم في " الصحيح " برقم ٩ - ٩ وهو: نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن نستقبل القبلة ببول، فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها.
وقال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: (إنما الرخصة من النبي صلى الله عليه
وسلم استدبار القبلة بغائط أو بول، وأما استقبال القبلة فلا يستقبلها. كأنه لم ير في
الصحراء ولا في الكنف أن يستقبل القبلة).

وابن لهيعة ضعيف عند أهل الحديث. ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه (١).

٨ - باب ما جاء في النهي عن البول قائما

٢ - ١٢ / ١ وحديث عمر إنما روي من حديث عبد الكريم ابن أبي المخارق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال:

رأني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبول قائما، فقال: " يا عمر، لا تبل قائما ". فما بلت قائما بعد.

(ضعيف - ابن ماجه ٣٠٨ . ٦٣١ (٦٣)، ومشكاة المصابيح ٣٦٣، وسلسلة الأحاديث الضعيفة

٩٣٤، ضعيف الجامع الصغير ٦٤٠٣ (٣)).

قال أبو عيسى: وإنما رفع هذا الحديث عبد الكريم ابن أبي المخارق، وهو ضعيف عند أهل الحديث: ضعفه أيوب السختياني وتكلم فيه.

وروى عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال عمر رضي الله عنه: ما بلت قائما منذ أسلمت.

(١) سكت الشيخ ناصر عن جميع ما كتبه الامام الترمذي، بعد كل حديث مقتصرا على حديث الباب فقط - كما أشار لذلك في مقدمته - غير أنني وضعت كل ذلك في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند - " وهنا في " ضعيف سنن الترمذي " لما في فوائده من نفع للقارئ.

(٢) ان الرقم الأول (٣٠٨) الذي أحال عليه الشيخ ناصر هو لسنن ابن ماجه طبع عبد الباقي. وأما الرقم الثاني (٦٣) فهو إضافة مني. وهو رقم " ضعيف سنن ابن ماجه " وأحيانا أضيف رقم " صحيح سنن ابن ماجه " طبع مكتب التربية. وهما بين يدي القارئ الكريم، واجعله بين حاصرتين () اتباعا للقاعدة.

(٣) كل ما بين الحاصرتين () إضافة مني تسهيلا للقارئ الكريم ليرجع إلى ما يتيسر له من المصادر المطبوعة. لان الشيخ ناصر الدين - حفظه الله - غالبا ما يحيل على كتب غير مطبوعة (زهير).

وهذا أصح من حديث عبد الكريم. وحديث بريدة في هذا غير محفوظ.
ومعنى النهي عن البول قائما: على التأديب، لا على التحريم.
وقد روي عن عبد الله بن مسعود قال: إن من الجفاء أن تبول وأنت قائم.
١٧ - باب ما جاء في كراهية البول في المغتسل
٣ - ٢١ حدثنا علي بن حجر، وأحمد بن حمد بن موسى - مردويه - قالوا:
أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سمر، عن أشعث بن عبد الله عن الحسن،
عن عبد الله بن مغفل:
أن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى أن يبول الرجل في مستحمة.
وقال: "إن عامة الوسواس منه".
(صحيح - إلا الشطر الثاني منه - ابن ماجة ٣٠٤) (١).
قال: وفي الباب: عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث أشعث
ابن عبد الله. ويقال له: أشعث الأعمى.
وقد كره قوم من أهل العلم: البول في المغتسل، وقالوا: عامة الوسواس
منه. ورخص فيه بعض أهل العلم، منهم: ابن سيرين، وقيل له: إنه يقال:
إن عامة الوسواس منه؟ فقال: ربنا الله لا شريك له.
وقال ابن المبارك: قد وسع في البول في المغتسل إذا جرى فيه الماء.
قال أبو عيسى: حدثنا بذلك أحمد بن عبدة الأملي، عن حبان، عن
عبد الله بن المبارك.

(١) وهو في "ضعيف ابن ماجة" برقم ٦٢، و "ضعيف سنن أبي داود" ٧ / ٢٧،
و "المشكاة" ٣٥٤، وانظر "صحيح الجامع الصغير" ٧٥٩٧ و "ضعيف الجامع
الصغير" ٦٣٢٥. وكلها من مطبوعات المكتب الاسلامي.

٣٥ - باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً
٤ - ٤٥ حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري. حدثنا شريك، عن ثابت ابن أبي
صفية، قال: قلت لأبي جعفر: حدثك جابر:
أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً؟
قال: نعم.

(ضعيف - ابن ماجه ٤١٠، ٩١، المشكاة ٤٢٢)).

٣٦ - باب ما جاء فيمن يتوضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثاً
٥ - ٤٧ حدثنا محمد ابن أبي عمر. حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن
يحيى، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد:
أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ: فغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه مرتين مرتين،
ومسح

برأسه، وغسل رجليه مرتين.

(صحيح الاسناد، وقوله في الرجلين: " مرتين " شاذ - صحيح أبي داود (١٠٩) (انظر
صحيح سنن أبي داود - باختصار السند - - طبع مكتب التربية - برقم ١٠٩ -
١١٨،

ضعيف سنن النسائي ٣ / ٩٩)).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وقد ذكر في غير حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بعض وضوئه
مرة، وبعضه ثلاثاً.

وقد رخص بعض أهل العلم في ذلك: لم يروا بأساً أن يتوضأ الرجل بعض
وضوئه ثلاثاً، وبعضه مرتين، أو مرة.

٣٨ - باب ما جاء في النضح بعد الوضوء

٦ - ٥٠ حدثنا نصر بن علي الجهضمي، وأحمد ابن أبي عبيد الله السلمي
البصري، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، عن الحسن بن علي الهاشمي،

عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة! أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" جاءني جبريل، فقال: يا محمد، إذا توضأت فانتضح "

(ضعيف - ابن ماجة ٤٦٣ (١٠٣)، الضعيفة، ١٣١٢، الصحيحة ٢ / ٥١٩ - ٥٢٠، المشكاة ٣٦٧ / التحقيق الثاني، ضعيف الجامع الصغير - بترتبيي - رقم ١٢٦٢٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، قال: وسمعت محمدا (١) يقول:
الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث.

قال: وفي الباب عن أبي الحكم ابن سفيان، وابن عباس، وزيد بن حارثة، وأبي سعيد الخدري.

وقال بعضهم: سفيان بن الحكم، أو الحكم بن سفيان. واضطربوا في هذا الحديث.

٤٠ - باب ما جاء في التمدل بعد الوضوء

٧ - ٥٣ حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح. حدثنا عبد الله بن وهب، عن زيد ابن حباب، عن أبي معاذ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت:
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة، ينشف بها بعد الوضوء.
(ضعيف الاسناد).

(قال أبو عيسى: حديث عائشة ليس بالقائم. ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء).

وأبو معاذ يقولون: هو سليمان بن أرقم، وهو ضعيف عند أهل الحديث (٢).

(١) هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب الصحيح وشيخ الامام الترمذي.
(٢) هذه الأسطر التي بين حاصرتين () لم يطلع عليها الشيخ ناصر، نقلتها من نسخة أستاذي الشيخ أحمد شاکر برقم ٥٣، وبوجود الكلام بين حاصرتين برئت ذمة الشيخ ناصر لعدم حكمه عليها.

قال (الامام الترمذي): وفي الباب عن معاذ بن جبل.
٨ - ٥٤ حدثنا قتيبة. حدثنا رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد بن
أنعم، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن
معاذ بن جبل قال:
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه.
(ضعيف الاسناد).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وإسناده ضعيف. ورشدين بن سعد،
وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، يضعفان في الحديث.
وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في
التمنديل بعد الوضوء. ومن كرهه إنما كرهه من قبل أنه قيل:
" إن الوضوء يوزن "

وروي ذلك عن سعيد بن المسيب، والزهري: حدثنا محمد بن حميد
الرازي. حدثنا جرير، قال: حدثني علي بن مجاهد عني (١)، - وهو عندي
ثقة - عن ثعلبة، عن الزهري قال:

إنما كره المنديل بعد الوضوء " لأن الوضوء يوزن).

٤٣ - باب ما جاء في كراهية الاسراف في الوضوء بالماء
٩ - ٥٧ حدثنا محمد بن بشار. حدثنا أبو داود الطيالسي. حدثنا خارجة بن
مصعب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة السعدي، عن
أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" إن للوضوء شيطاناً يقال له: الولهان، فاتقوا وسواس الماء ".
(ضعيف جدا - ابن ماجه ٤٢١ (٩٤)، المشكاة ٤١٩، ضعيف الجامع الصغير
١٩٧٠).

(١) هنا فائدة حديثة، وذلك أن المحدث سبق وحدث بالحديث، ثم نسيه. فحدثه
تلميذه به. فرواه عن تلميذه.

قال: وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن مغفل.
قال أبو عيسى: حديث أبي بن كعب حديث غريب، وليس اسناده بالقوي.
والصحيح عند أهل الحديث، لأننا لا نعلم أحداً أسنده غير خارجه.
وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن، قوله: ولا يصح في هذا
الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء.
وخارجه ليس بالقوي عند أصحابنا، وضعفه ابن المبارك.
٤٤ - باب ما جاء في الوضوء لكل صلاة
١٥ - ٥٨ حدثنا محمد بن حميد الرازي. حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد
ابن إسحاق، عن حميد، عن أنس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة: طاهراً أو غير طاهر.
قال: قلت لأنس: فكيف كنتم تصنعون أنتم؟
قال: كنا نتوضأ وضوءاً واحداً.
(ضعيف - صحيح أبي داود تحت الحديث ١٦٣) (١).
١١ - ٥٩ وقد روي في حديث عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال:
" من توضأ على طهر، كتب الله له به عشر حسنات ".
(ضعيف - ابن ماجه ٥١٢ (١١٤)، المشكاة ٢٩٣، ضعيف سنن أبي داود ١٢ / ٦٢،
ضعيف الجامع الصغير - بترتيب زهير - رقم ٥٥٣٦)).

(١) لا يقصد الشيخ ناصر - هنا - " صحيح سنن أبي داود " طبع مكتب التربية، وإنما
يقصد الصحيح القديم - غير المطبوع - وقد دلس أحدهم علي. فذكرت في حاشية
رسالة صغيرة: أنه قد طبع الجزء الأول منه. ثم تبين لي كذب ذلك، فبينت في
عدد من الكتب هذا، واستغل أحدهم تلك الحاشية، فقال ما شاء - سامحه الله - .
ورقم الحديث في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " (١٥٦ - ١٧١).

قال: وروى هذا الحديث الإفريقي، عن أبي غطيف، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا بذلك الحسين بن حريث المروزي. حدثنا محمد بن يزيد

الواسطي، عن الإفريقي. وهو إسناد ضعيف.

قال علي ابن المديني: قال يحيى بن سعيد القطان: ذكر لهشام بن عروة هذا الحديث فقال: هذا إسناد مشرقي.

قال: سمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان.

٥٧ - باب ما جاء في الوضوء من النوم

١٢ - ٧٧ حدثنا إسماعيل بن موسى - كوفي - وهناد، ومحمد بن عبيد

المحاربي، المعنى واحد، قالوا: حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن

أبي خالد الدالاني، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس:

أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد، حتى غط أو نفخ، ثم قام يصلي، فقلت: يا رسول الله، إنك قد نمت؟ قال:

" إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجعا، فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله "

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٢٥ (١)، المشكاة ٣١٨ (ضعيف الجامع الصغير ١١٨٠٨)).

قال أبو عيسى: وأبو خالد اسمه: يزيد بن عبد الرحمن.

قال وفي الباب: عن عائشة، وابن مسعود، وأبي هريرة.

(١) هذا رقم نسخة الشيخ ناصر الخاصة به، والتي تقدم الكلام عنها آنفا. وهو في "ضعيف سنن أبي داود" طبع المكتب الاسلامي برقم ٣٤ / ٢٠٢.

٦٥ - باب ما جاء في الوضوء بالنيذ
١٣ - ٨٨ حدثنا هناد. حدثنا شريك، عن أبي فزارة، عن أبي زيد، عن
عبد الله بن مسعود قال: سألتني النبي صلى الله عليه وسلم:
" ما في إداوتك؟ " فقلت: نيذ. فقال:
" تمر طيبة، وماء طهور ". قال:
" فتوضأ منه ".

(ضعيف - ابن ماجة ٣٨٤ (٨٤)، ضعيف سنن أبي داود ١٤ / ٨٤، المشكاة ٤٨٠)).
قال أبو عيسى: وإنما روي هذا الحديث عن أبي زيد، عن عبد الله، عن
النبي صلى الله عليه وسلم.
وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث؟ لا تعرف له رواية غير هذا
الحديث.

وقد رأى بعض أهل العلم: الوضوء بالنيذ. منهم: سفيان الثوري وغيره.
وقال بعض أهل العلم: لا يتوضأ بالنيذ، وهو قول الشافعي، وأحمد،
وإسحاق. وقال إسحاق:

إن ابتلي رجل بهذا، فتوضأ بالنيذ، وتيمم، أحب إلي.
قال أبو عيسى: وقول من يقول: " لا يتوضأ بالنيذ ": أقرب إلى الكتاب
وأشبهه، لأن الله تعالى قال: (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا) (١).

٧٢ - باب ما جاء في المسح على الخفين: أعلاه وأسفله
١٤ - ٩٧ حدثنا أبو الوليد الدمشقي. حدثنا الوليد بن مسلم. أخبرني ثور بن
يزيد، عن رجاء بن حياة، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة:

(١) سورة النساء (٤)، الآية ٤٣ وسورة المائدة (٥)، الآية ٦.

أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح أعلى الخف، وأسفله.
(ضعيف - ابن ماجة ٥٥٠ (١٢٠)، ضعيف سنن أبي داود ٣٠ / ١٦٥، المشكاة
(١٥٢١)).

قال أبو عيسى: وهذا قول غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعين،
ومن بعدهم من الفقهاء، وبه يقول: مالك، والشافعي، وإسحاق.
وهذا حديث معلول، لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم.
قال أبو عيسى: وسألت أبا زرعة، ومحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث
فقالا: ليس بصحيح، لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء بن حياة
قال: حدثت عن كاتب المغيرة: مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم
يذكر فيه المغيرة.

٧٨ - باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة

١٥ - ١٠٦ حدثنا نصر بن علي، حدثنا الحارث بن وجيه، قال: حدثنا مالك
ابن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

" تحت كل شعرة جنابة، فاغسلوا الشعر، وأنقوا البشر "

(ضعيف - ابن ماجة ٥٩٧ (١٣٢)، ضعيف سنن أبي داود ٤٦ / ٢٤٨، المشكاة
٤٤٣،

الروض ٧٠٤، ضعيف الجامع الصغير وزيادته - بترتبي - رقم (١٨٤٧)).
قال: وفي الباب: عن علي، وأنس.

قال أبو عيسى: حديث الحارث بن وجيه حديث غريب، لا نعرفه إلا من
حديثه، وهو شيخ ليس بذلك، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة، وقد تفرد
بهذا الحديث عن مالك بن دينار. ويقال:

الحارث بن وجيه، ويقال: ابن وجبة.

١٦ - ١١٢ حدثنا علي بن حجر، أخبرنا شريك، عن أبي الجحاف، عن

عكرمة، عن ابن عباس قال:
" إنما الماء من الماء " في الاحتلام.
(ضعيف الاسناد موقوف، وهو صحيح دون قوله: " في الاحتلام ").
قال أبو عيسى: سمعت الجارود يقول: سمعت وكيعا يقول: لم نجد هذا
الحديث إلا عند شريك.
قال أبو عيسى: وأبو الجحاف اسمه: " داود ابن أبي عوف ".
ويروى عن سفيان الثوري قال: حدثنا أبو الجحاف وكان مرجئا.
قال أبو عيسى: وفي الباب عن عثمان بن عفان، وعلي ابن أبي طالب
والزبير، وطلحة، وأبي أيوب، وأبي سعيد: عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال:
" الماء من الماء ".

(وقال أبو عيسى: عن أبي بن كعب قال:
إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الاسلام ثم نهى عنها.
وفي رواية: ثم نسخ بعد ذلك.
وهكذا روى غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، منهم: أبي بن كعب،
ورافع بن خديج. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم:
على أنه إذا جامع الرجل امرأته في الفرج، وجب عليهما الغسل، وإن لم
ينزلا) (١).

٩١ - باب ما جاء في الرجل يستدفيء بالمرأة بعد الغسل
١٧ - ١٢٣ حدثنا هناد. حدثنا وكيع، عن حريث، عن الشعبي، عن مسروق،
عن عائشة قالت:

(١) هذا كلام الامام الترمذي في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " وكان متقدما
على حديث الباب عندنا، وأخرته إلى هنا، لتمام البحث، ولم يلتفت الشيخ ناصر
(محقق الكتاب) إلى هذا وأمثاله.

ربما اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة، ثم جاء فاستدفاً بي، فضممته إلي، ولم أغتسل.

(ضعيف - ابن ماجة ٥٨٠ (١٢٨)، مشكاة المصابيح (٤٥٩)).

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس بإسناده بأس.

وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأت: أن الرجل إذا اغتسل فلا بأس بأن يستدفي بامرأته، وينام معها قبل أن تغتسل المرأة.

وبه يقول سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

٩٨ - باب ما جاء في الجنب والحائض: انهما لا يقرآن القرآن

١٨ - ١٣١ حدثنا علي بن حجر، والحسن بن عرفة قالوا: حدثنا إسماعيل بن

عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئاً من القرآن ".

(منكر - ابن ماجة ٥٩٥ (١٣٠)، مشكاة المصابيح برقم ٤٦١، إرواء الغليل ١٩٢،

ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير - بترتيب - برقم ٦٣٦٤)).

قال: وفي الباب عن علي.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل

ابن عياش عن موسى (بن عقبة، عن نافع، عن) (١) ابن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال:

(لا يقرأ الجنب ولا الحائض ".

وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم،

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة أستاذنا أحمد شاکر في الصفحة ١٣١.

مثل: سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئا، إلا طرف الآية والحرف ونحو ذلك، وخصصوا للجنب والحائض في التسبيح والتهليل.

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير. كأنه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به. وقال: إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام.

وقال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عياش أصلح من بقية، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات.

قال أبو عيسى: حدثني أحمد بن الحسن قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك.

١٠٣ - باب ما جاء في الكفارة في ذلك

١٩ - ١٣٦ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا شريك، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في الرجل يقع على امرأته وهي حائض، قال: " يتصدق بنصف دينار "

(ضعيف بهذا اللفظ - ضعيف أبي داود ٤٢ (١)، والصحيح بلفظ: " ديناراً ونصف دينار "

- صحيح أبي داود ٢٥٦ (٢)، ابن ماجه ٦٤٠ (٣).

(١) هذا رقم نسخة الشيخ ناصر الخاصة به، والتي لم يطبع منها شيء لا الجزء الأول ولا غيره. وهو في " ضعيف سنن أبي داود " طبع المكتب الاسلامي برقم (٥٠ / ٢٦٦) وفي " سنن أبي داود " طبعة الشيخ محيي الدين عبد الحميد - رحمه الله - برقم (٢٦٦).

(٢) هذا رقم نسخة الشيخ ناصر الخاصة به - أيضا - وهو برقم (٢٢٧ / ٢٦٤) في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " بترتبيي، طبع مكتب التربية العربي.

(٣) وهو في " صحيح سنن ابن ماجه " برقم ٥٢٣، " مشكاة المصابيح، ٥٥٣، " آداب الزفاف " ٥٠ (الطبعة الشرعية الجديدة والمنقحة)، " الارواء " ١٩٧.

٢٠ - ١٣٧ حدثنا الحسين بن حريث. أخبرنا الفضل بن موسى، عن أبي حمزة السكري، عن عبد الكريم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" إذا كان دما أحمر فدينار، وإذا كان دما أصفر فنصف دينار ".
(ضعيف، والصحيح عنه بهذا التفصيل موقوف - صحيح أبي داود ٢٥٨ (هو في

صحيح

سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ٢٣٨ - ٢٦٥)).
قال أبو عيسى: حديث الكفارة في إتيان الحائض، قد روي عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا.

وهو قول بعض أهل العلم. وبه يقول أحمد، وإسحاق.
وقال ابن المبارك: يستغفر ربه، ولا كفارة عليه.
وقد روي نحو قول ابن المبارك عن بعض التابعين، منهم: سعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي. وهو قول عامة علماء الأمصار.
٢١ - ١٤٥ حدثنا يحيى بن موسى. حدثنا سعيد بن سليمان. حدثنا هشيم، عن محمد بن خالد القرشي، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أنه سئل عن التيمم؟ فقال: إن الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء:
(فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق " (١).
وقال في التيمم: (فامسحوا بوجوهكم وأيديكم " (٢).
وقال: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما " (٣).
فكانت السنة في القطع الكفين، إنما هو الوجه والكفان، يعني: التيمم.
(ضعيف الاسناد).

(١) سورة المائدة (٥)، الآية ٦.

(٢) سورة النساء (٤)، الآية ٤٣.

(٣) سورة المائدة (٥)، الآية ٣٨.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.
١١١ - باب ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال
ما لم يكن جنباً

٢٢ - ١٤٦ حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج. حدثنا حفص بن غياث
وعقبة بن خالد، قالوا: حدثنا الأعمش، وابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة،
عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن
جنباً.

(ضعيف - ابن ماجة ٥٩٤ (١) (١٢٩)، و "ضعيف سنن أبي داود" برقم ٣٩ / ٢٢٩
نحوه،

المشكاة ٤٦٠، الارواء ١٩٢ و ٤٨٥، و "ضعيف سنن النسائي" برقم ٩ / ٢٦٥
وهو في

ضعيف ابن ماجة بلفظين هما: " لا يحجبه - أو يحجزه - عن القرآن شئ إلا
الجنابة - ولفظ: " لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض ")).

قال أبو عيسى: حديث علي هذا حديث حسن صحيح.
وبه قال غير واحد من أهل العلم، أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم،
والتابعين، قالوا:

يقرأ الرجل القرآن على غير وضوء، ولا يقرأ في المصحف إلا وهو طاهر.
وبه يقول سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

(١) من هنا نرى كم فات على القارئ من فوائد باكتفاء أستاذنا الشيخ ناصر على
الإحالة على "ضعيف ابن ماجة" فقط.. والحديث هناك يلتقي مع سنده هنا عند
عمرو بن مرة: وكذلك عند أبي داود. والقارئ بحاجة إلى معرفة رأيه في مثل
هذا، وهو المؤلف، أو المحقق لهذه الكتب.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الصلاة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٨ - باب ما جاء في التعجيل بالظهر

٢٣ - ١٥٥ حدثنا هناد بن السري. حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حكيم بن

جبير، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت:

ما رأيت أحدا كان أشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم،

ولا من أبي بكر، ولا من عمر.

(ضعيف الإسناد).

قال: وفي الباب: عن جابر بن عبد الله، وخباب، وأبي برزة، وابن

مسعود، وزيد بن ثابت (وأنس) (١)، وجابر بن سمرة.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن.

وهو الذي اختاره أهل العلم، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم،

ومن بعدهم.

قال علي ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: وقد تكلم شعبة في حكيم

ابن جبير من أجل حديثه الذي روي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه

وسلم:

(١) زيادة من نسخة استاذنا الشيخ أحمد شاکر ١٥٥ والمخطوطة.

" من سأل الناس وله ما يغنيه "

قال يحيى: وروى له سفیان وزائدة، ولم ير يحيى بحديثه بأسا.
قال محمد (١): وقد روي عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في تعجيل الظهر.
١٢٧ - باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل
٢٤ - ١٧١ حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا يعقوب بن الوليد المدني، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" الوقت الأول من الصلاة رضوان الله، والوقت الآخر عفو الله "

(موضوع - الارواء ٢٥٩، المشكاة ٦٠٦ (ضعيف الجامع الصغير ٦١٦٤)).
قال أبو عيسى: هذا حديث (حسن) (٢) غريب.
وقد روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
قال: وفي الباب عن علي، وابن عمر (٣)، وعائشة، وابن مسعود.
٢٥ - ١٧٢ حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمد بن عمر (٤) بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال له:

(١) يعني الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

(٢) لفظ: (حسن) هو في الطبعة التي عليها (تحقيق) الشيخ ناصر وسكت عنها، وليست في نسخة الشيخ شاكر والمخطوطة.

(٣) إن حديث الباب عن ابن عمر، ولعله يريد: أن له رواية أخرى بسند آخر - والله أعلم - وقد سكت عن ذلك (محقق الكتاب).

(٤) هذا عمر الأصغر. لأن عليا سمي أحد أولاده باسم (عمر) ومات صغيرا، ويعرف بالأكبر، ثم سمي ولدا آخر باسم عمر، ويعرف بالأصغر، وهو هذا.

" يا علي، ثلاث لا تؤخرها: الصلاة إذا آنت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفؤًا ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٥) (ضعيف الجامع الصغير - بترتبيي - برقم ٢٥٦٣ ويأتي برقم ١٨٢ / ١٠٨٧)).

(قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن) (١).

قال أبو عيسى: حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث. واضطربوا عنه في هذا الحديث وهو صدوق، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه.

١٣٢ - باب ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بأيتها يبدأ

٢٦ - ١٧٩ حدثنا هناد. حدثنا هشيم، عن أبي الزبير، عن نافع بن جبير بن

مطعم، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال: قال عبد الله بن مسعود:

إن المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق، حتى

ذهب من الليل ما شاء الله، فأمر بلالا فأذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام

فصلى العصر، ثم أقام فصلى المغرب، ثم أقام فصلى العشاء.

(ضعيف - الارواء ٢٣٩).

قال: وفي الباب عن أبي سعيد، وجابر.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم

يسمع من عبد الله.

وهو الذي اختاره بعض أهل العلم في الفوائد:

أن يقيم الرجل لكل صلاة إذا قضاها. وإن لم يقم أجزاءه.

وهو قول الشافعي.

(١) زيادة من المخطوطة ونسخة الشيخ شاكر - رحمه الله - .

١٣٥ - باب ما جاء في الصلاة بعد العصر
٢٧ - ١٨٤ حدثنا قتيبة. حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس قال:

إنما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر، لأنه أتاه مال، فشغله عن
الركعتين بعد الظهر، فصلاهما بعد العصر، ثم لم يعد لهما.
(ضعيف الاسناد، وقوله: " ثم لم يعد لهما " منكر).
وفي الباب عن عائشة، وأم سلمة، وميمونة، وأبي موسى.
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن.
وقد روى غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم:
أنه صلى بعد العصر ركعتين. وهذا خلاف ما روي عنه:
أنه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.
وحديث ابن عباس أصح حيث قال: لم يعد لهما.
وقد روي عن زيد بن ثابت نحو حديث ابن عباس.
وقد روي عن عائشة في هذا الباب روايات:
روي عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر إلا
صلى ركعتين.

وروي عنها، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه نهى عن
الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس.
والذي اجتمع عليه أكثر أهل العلم: على كراهية الصلاة بعد العصر، حتى
تغرب الشمس، وبعد الصبح، حتى تطلع الشمس، إلا ما استثني من ذلك،
مثل الصلاة بمكة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع
الشمس بعد الطواف.
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم رخصة في ذلك.

وقد قال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم. وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم الصلاة بمكة أيضا بعد العصر، وبعد الصبح.

وبه يقول سفیان الثوري، ومالك بن أنس، وبعض أهل الكوفة.

١٣٨ - باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر

٢٨ - ١٨٨ حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف البصري. حدثنا المعتمر بن

سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال:

" من جمع بين الصلاتين من غير عذر، فقد أتى بابا من أبواب الكبائر "

(ضعيف جدا - التعليق الرغيب ١ / ١٩٨، الضعيفة ٤٥٨١) (ضعيف الجامع الصغير

- بترتبيي - برقم ٥٥٤٦).

قال أبو عيسى: وحنش هذا هو: " أبو علي الرحبي " وهو " حسين بن قيس "

وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه أحمد وغيره.

والعمل على هذا عند أهل العلم:

أن لا يجمع بين الصلاتين إلا في السفر، أو بعرفة.

ورخص بعض أهل العلم من التابعين في الجمع بين الصلاتين للمريض.

وبه يقول أحمد، وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم: يجمع بين الصلاتين في المطر.

وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

ولم ير الشافعي للمريض: أن يجمع بين الصلاتين.

١٤٢ - باب ما جاء أن الإقامة مثني مثني
٢٩ - ١٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج. حدثنا عقبة بن خالد، عن ابن أبي ليلى،
عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد قال:
كان أذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا: في الأذان والإقامة.
(ضعيف الاسناد).

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن زيد رواه وكيع، عن الأعمش، عن
عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، قال: حدثنا أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم:

أن عبد الله بن زيد، رأى الاذان في المنام.
وقال شعبة: عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى: أن عبد الله
ابن زيد، رأى الاذان في المنام.
وهذا أصح من حديث ابن أبي ليلى. وعبد الرحمن ابن أبي ليلى لم يسمع
من عبد الله بن زيد.

وقال بعض أهل العلم: الاذان مثني مثني، والإقامة مثني مثني.
وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، وأهل الكوفة (١).

قال أبو عيسى: ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى،
كان قاضي الكوفة، ولم يسمع من أبيه شيئا، إلا أنه يروي عن رجل عن أبيه.
١٤٣ - باب ما جاء في الترسل في الاذان

٣٠ - ١٩٥ حدثنا أحمد بن الحسن. حدثنا المعلى بن أسد. حدثنا عبد
المنعم - هو صاحب السقاء -، قال: حدثنا يحيى بن مسلم، عن الحسن،
وعطاء، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال:

(١) هذا السطر كان متأخرا عن وضعه في الطبعة التي عمل الشيخ ناصر عليها.

" يا بلال، إذا أذنت فترسل في أذانك، وإذا أقيمت فأحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى تروني ".
(ضعيف جدا - الارواء ٢٢٨، لكن قوله: " ولا تقوموا... " صحيح ويأتي (٥١٧) (١).

... - ١٩٦ حدثنا عبد بن حميد. حدثنا يونس بن محمد، عن عبد المنعم نحوه.

قال أبو عيسى: حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عبد المنعم، وهو إسناد مجهول. وعبد المنعم شيخ بصري.

١٤٥ - باب ما جاء في التثويب في الفجر
٣١ - ١٩٨ حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا أبو أحمد الزبيري. حدثنا أبو إسرائيل عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي، عن بلال قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لا تثوبن في شئ من الصلوات، إلا في صلاة الفجر ".
قال: وفي الباب عن أبي محذورة.

(ضعيف - ابن ماجه ٧١٥ (١٥١)، الارواء ٢٣٥، مشكاة المصابيح ٦٤٦، ضعيف الجامع

الصغير - الطبعة الثانية المرتبة - برقم ٦١٩١).

قال أبو عيسى: حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائني. وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة قال: إنما رواه عن

(١) هذا رقم نسخة الشيخ ناصر الخاصة به. وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٤٢٧ / ٥٢٣. وفي " ضعيف الجامع الصغير " - طبعتنا المحققة - برقم ٦٣٨٨ وهذه الجملة الصحيحة. تجدها في هذا الكتاب ٨٠ / ٥٢٢. وجملة " لا تقوموا " ليست في الحديث الذي أثار إليه الشيخ ناصر، بل وردت في الحديث الذي قبله. ولعل ذلك سبق قلم، أو سبق نظر. والقسم الأخير منه يأتي تحت الحديث ٨٠ / ٥٢٢.

الحسن بن عماره، عن الحكم بن عتيبة.
وأبو إسرائيل اسمه: إسماعيل ابن أبي إسحاق، وليس هو بذاك القوي عند
أهل الحديث.

وقد اختلف أهل العلم في تفسير التثويب. قال بعضهم: التثويب أن يقول
في أذان الفجر:

" الصلاة خير من النوم " وهو قول ابن المبارك وأحمد.
وقال إسحاق في التثويب غير هذا، قال: التثويب المكروه هو شيء أحدثه
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم، إذا أذن المؤذن فاستبطن القوم، قال
بين الأذان والإقامة:

" قد قامت الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح ".
قال: وهذا الذي قال إسحاق هو التثويب الذي قد كرهه أهل العلم،
والذي أحدثوه بعد النبي صلى الله عليه وسلم.
والذي فسر ابن المبارك وأحمد:

أن التثويب أن يقول المؤذن في أذان الفجر:
" الصلاة خير من النوم ". وهو قول صحيح، ويقال له:
" التثويب أيضا ". وهو الذي اختاره أهل العلم ورأوه.
وروي عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول في صلاة الفجر:
" الصلاة خير من النوم ".

وروي عن مجاهد قال: دخلت مع عبد الله بن عمر مسجدا، وقد أذن فيه،
ونحن نريد أن نصلي فيه، فثوب المؤذن، فخرج عبد الله بن عمر من المسجد
وقال: اخرج بنا من عند هذا المبتدع! ولم يصل فيه.
قال: وإنما كره عبد الله التثويب الذي أحدثه الناس بعد.

١٤٦ - باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم
٣٢ - ١٩٩ حدثنا هناد. حدثنا عبدة، ويعلى بن عبيد، عن عبد الرحمن بن
زياد بن أنعم الإفريقي، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث
الصدائي قال:
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن أؤذن في صلاة الفجر، فأذنت،
فأراد بلال أن يقيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إن أخوا صداء قد أذن فهو يقيم ".
(ضعيف - ابن ماجه ٧١٧ / ١٥٢، ضعيف سنن أبي داود ١٠٢ / ٥١٤، الارواء
٢٣٧،
المشكاة ٦٤٨، الضعيفة ٣٥، ضعيف الجامع الصغير ١٣٧٧)).
قال: وفي الباب عن ابن عمر.
قال أبو عيسى: وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقي.
والإفريقي هو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطان
وغيره، قال أحمد: لا أكتب حديث الإفريقي.
قال: ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث.
والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم: أن من أذن فهو يقيم.
١٤٧ - باب ما جاء في كراهية الاذان بغير وضوء
٣٣ - ٢٠٠ حدثنا علي بن حجر. حدثنا الوليد بن مسلم، عن معاوية بن
يحيى الصدفي، عن الزهري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:
" لا يؤذن إلا متوضئ ".
(ضعيف - الارواء ٢٢٢ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣١٧)).
٣٤ - ٢٠١ حدثنا يحيى بن موسى. حدثنا عبد الله بن وهب، عن يونس، عن
ابن شهاب قال: قال أبو هريرة:

لا ينادي بالصلاة إلا متوضئ.
(ضعيف - المصدر نفسه (أي إرواء الغليل رقم ٢٢٢)).
قال أبو عيسى: وهذا أصح من الحديث الأول.
قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة لم يرفعه ابن وهب، وهو أصح من
حديث الوليد بن مسلم، والزهري لم يسمع من أبي هريرة، واختلف أهل
العلم في الاذان على غير وضوء:
فكرهه بعض أهل العلم، وبه يقول الشافعي، وإسحاق.
ورخص في ذلك بعض أهل العلم. وبه يقول سفيان الثوري، وابن
المبارك، وأحمد.

١٥٢ - باب ما جاء في فضل الاذان
٣٥ - ٢٠٦ حدثنا محمد بن حميد الرازي. حدثنا أبو تميلة. حدثنا أبو حمزة،
عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" من أذن سبع سنين محتسبا، كتبت له براءة من النار ".
(ضعيف - ابن ماجه ٧٢٧ (١٥٥)، المشكاة ٦٦٤، الضعيفة ٨٥٠، ضعيف الجامع
الصغير ٥٣٧٨)).
قال أبو عيسى: وفي الباب: عن عبد الله بن مسعود، وثوبان، ومعاوية،
وأنس، وأبي هريرة، وأبي سعيد.
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث غريب.
وأبو تميلة اسمه: يحيى بن واضح.
وأبو حمزة السكري اسمه: محمد بن ميمون.
وجابر بن يزيد الجعفي ضعفه، تركه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن
مهدي.

قال أبو عيسى: سمعت الجارود يقول: سمعت وكيعا يقول: لولا جابر الجعفي لكان أهل الكوفة بغير حديث، ولولا حماد لكان أهل الكوفة بغير فقه.

١٦٢ - باب ما جاء فيمن يسمع النداء فلا يجيب
٣٦ - ٢١٨ قال مجاهد: وسئل ابن عباس، عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل، لا يشهد جمعة ولا جماعة؟ قال: هو في النار.

قال: حدثنا بذلك هناد. حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد. (ضعيف الاسناد).

قال: ومعنى الحديث: أن لا يشهد الجماعة والجمعة رغبة عنها، واستخفافا بحقها، وتهاونا بها.

١٧٢ - باب مما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين
٣٧ - ٢٣٣ حدثنا بندار محمد بن بشار. حدثنا محمد ابن أبي عدي، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا. (ضعيف الاسناد).

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود، وجابر، وأنس بن مالك. قال أبو عيسى: وحديث سمرة حديث حسن غريب.

والعمل على هذا عند أهل العلم، قالوا:

إذا كانوا ثلاثة قام رجلان خلف الامام.

وروي عن ابن مسعود: أنه صلى بعلقمة والأسود، فأقام أحدهما عن يمينه، والاخر عن يساره، ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد تكلم بعض الناس في إسماعيل بن مسلم المكي من قبل حفظه.
١٧٧ - باب في الأصابع عند التكبير
٣٨ - ٢٣٩ حدثنا قتيبة وأبو سعيد الأشج، قالوا: حدثنا يحيى بن يمان، عن
ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة نشر أصابعه.
(ضعيف - صفة الصلاة / الأصل، التعليق على ابن خزيمة ٤٥٨) (ضعيف الجامع
الصغير

وزيادته الفتح الكبير، الطبعة المرتبة برقم ٤٤٤٧).
قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة (حسن) (١) قد رواه غير واحد عن ابن أبي
ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة:
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه مداً.
وهو أصح من رواية يحيى بن اليمان، وأخطأ ابن يمان في هذا الحديث.
١٨٠ - باب ما جاء في ترك الجهر ب (بسم الله الرحمن الرحيم)
٣٩ - ٢٤٤ حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. حدثنا سعيد
(ابن أبي إياس) (٢) الجريري، عن قيس بن عباية، عن ابن عبد الله بن مغفل.
قال:

سمعني أبي وأنا في الصلاة أقول: (بسم الله الرحمن الرحيم) فقال لي:
أي بني محدث! إياك والحدث، قال:
ولم أر أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبغض إليه
الحدث في الإسلام، يعني: منه، وقال:

(١) زيادة من نسخة الشيخ شاكر والمخطوطة.
(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة الشيخ شاكر والمخطوطة.

وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومع أبي بكر، و (مع) (١) عمر، ومع عثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقولها، فلا تقلها، إذا أنت صليت فقل: (الحمد لله رب العالمين).

(ضعيف - ابن ماجة ٨١٥ (١٧٤)).

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم ومن بعدهم من التابعين. وبه يقول سفیان الثوري، وابن المبارك، وأحمد وإسحاق، لا يرون أن يجهر ب (بسم الله الرحمن الرحيم). قالوا: ويقولها في نفسه.

١٨١ - باب من رأى الجهر ب (بسم الله الرحمن الرحيم) ٤٠ - ٢٤٥ حدثنا أحمد بن عبدة (الضبي) (٢). حدثنا المعتمر بن سليمان. قال: حدثني إسماعيل بن حماد، عن أبي خالد، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته ب (بسم الله الرحمن الرحيم). (ضعيف الاسناد).

قال أبو عيسى: (هذا حديث) ليس إسناده بذاك. وقد قال بهذا عدة من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم: أبو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، ومن بعدهم من التابعين، رأوا الجهر ب (بسم الله الرحمن الرحيم). وبه يقول الشافعي.

(١) لفظة (مع) سقطت من طبعة دار الفكر التي عليها تحقيق الشيخ ناصر.
(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من المخطوطة.

وإسماعيل بن حماد - وهو ابن أبي سليمان - وأبو خالد الوالبي - واسمه هرمز وهو كوفي - .

١٨٤ - باب ما جاء في التأمين

٤١ - ٢٤٨ / ٢ وروى شعبة هذا الحديث، عن سلمة بن كهيل، عن حجر أبي العنيس، عن علقمة بن وائل، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقال:

" آمين "، وخفض بها صوته.

(شاذ - صحيح أبي داود ٨٦٣) (١).

قال أبو عيسى: سمعت محمدا يقول: حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا، وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث، فقال عن حجر أبي العنيس، وإنما هو حجر بن العنيس، ويكنى أبا السكن. وزاد فيه عن علقمة بن وائل، وليس فيه عن علقمة.

وإنما هو حجر بن عنيس، عن وائل بن حجر.

وقال: وخفض بها صوته! وإنما هو مد بها صوته.

قال أبو عيسى: وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فقال: حديث سفيان في هذا أصح. (من حديث شعبة. قال: و) روى العلاء بن صالح الأسدي عن سلمة بن كهيل نحو رواية سفيان.

١٨٦ - باب ما جاء في السكتتين في الصلاة

٤٢ - ٢٥١ حدثنا محمد بن المثنى. حدثنا عبد الاعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال:

(١) هو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ٨٢٤ / ٩٣٢.

سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فأنكر ذلك عمران بن حصين قال: حفظنا سكتة، فكتبنا إلى أبي بن كعب
بالمدينة، فكتب أبي: أن حفظ سمرة.
قال سعيد: فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل في صلاته،
وإذا فرغ من القراءة، ثم قال بعد ذلك: وإذا قرأ (ولا الضالين) قال: وكان
يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه.
(ضعيف - ابن ماجة ٨٤٤ و ٨٤٥ (١٨٠ و ١٨١)، ضعيف سنن أبي داود ١٦٣ /
٧٧٧،
الارواء ٥٠٥، المشكاة ٨١٨)).
قال: وفي الباب عن أبي هريرة.
قال أبو عيسى: حديث سمرة حديث حسن.
وهو قول غير واحد من أهل العلم، يستحبون للامام أن يسكت بعد ما
يفتح الصلاة، وبعد الفراغ من القراءة.
وبه يقول أحمد، وإسحاق وأصحابنا.
١٩٢ - باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود
٤٣ - ٢٦١ حدثنا علي بن حجر. أنبأنا عيسى بن يونس، عن ابن أبي ذئب،
عن إسحاق بن يزيد الهذلي، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاث مرات، فقد
تم ركوعه، وذلك أدناه، وإذا سجد فقال في سجوده: سبحان ربي الأعلى
ثلاث مرات، فقد تم سجوده، وذلك أدناه ".
(ضعيف - ابن ماجة ٨٩٠ (١٨٧)، المشكاة ٨٨٠، ضعيف الجامع الصغير ٥٢٥،
ضعيف
سنن أبي داود ١٨٧ / ٨٨٦)).
قال: وفي الباب: عن حذيفة، وعقبة بن عامر.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل، عون بن عبد الله ابن عتبة لم يلق ابن مسعود.
والعمل على هذا عند أهل العلم:
يستحبون ألا ينقص الرجل في الركوع والسجود من ثلاث تسييحات.
وروي عن ابن المبارك أنه قال:
أستحب للامام أن يسبح خمس تسييحات، لكي يدرك من خلفه ثلاث تسييحات.

وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم.

١٩٧ - باب ما جاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود
٤٤ - ٢٦٨ حدثنا سلمة بن شبيب، وعبد الله بن منير، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، والحسن بن علي الحلواني، وغير واحد، قالوا:
حدثنا يزيد بن هارون. حدثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه.

(ضعيف - ابن ماجة ٨٨٢ (١٨٥)، ضعيف سنن أبي داود ١٨١ / ٨٣٨، الارواء ٣٥٧،

المشكاة ٨٩٨، وابن خزيمة ٦٢٦ و ٦٢٩).

(قال: زاد الحسن بن علي في حديثه: قال يزيد بن هارون: ولم يرو شريك عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث.

قال (أبو عيسى): هذا حديث غريب حسن، لا نعرف أحدا رواه غير شريك. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم:

يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه. وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه. وروى همام عن عاصم هذا مرسلا، ولم يذكر فيه وائل بن حجر.

٢٠٧ - باب ما جاء في كراهية الاقعاء بين السجدين
٤٥ - ٢٨٢ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا عبيد الله بن موسى. أخبرنا
إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" يا علي، أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقع
بين السجدين ".

(ضعيف - ابن ماجة ٨٩٤ و ٨٩٥ (١) (ضعيف الجامع الصغير ٦٤٠٠، المشكاة
٩٠٣)).

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه من حديث علي، إلا من حديث أبي
إسحاق، عن الحارث، عن علي.

وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأعور (٢).
والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم: يكرهون الاقعاء.

٢١٠ - باب ما جاء في الاعتماد في السجود
٤٦ - ٢٨٦ حدثنا قتيبة. أخبرنا الليث، عن ابن عجلان، عن سمي، عن أبي
صالح، عن أبي هريرة قال:

اشتكى (بعض) (٣) أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود
عليهم إذا تفرجوا فقال:
" استعينوا بالركب ".

(ضعيف - ضعيف أبي داود ١٦٠ (عندنا في " ضعيف أبي داود " برقم ١٩٢ / ٠٢
٩)).

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه من حديث أبي صالح، عن أبي

(١) الأول في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ١٨٨. والثاني في " صحيح سنن ابن ماجة
- باختصار السند - " برقم ٨٩٥ وقال عنه الشيخ ناصر الدين: حديث (حسن).
(٢) أبو إسحاق هو السبيعي، وقد اختلط. وأمر الحارث بن عبد الله الأعور، أشد مما ذكر
هنا.. وعلى الأخص في أحاديث فضائل علي رضي الله عنه.
(٣) زيادة من نسخة شاكر والمخطوطة.

هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، من حديث الليث عن ابن عجلان.

وقد روى هذا الحديث سفيان بن عيينة وغير واحد، عن سمي، عن النعمان ابن أبي عياش، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا. وكأن رواية هؤلاء أصح من رواية الليث.

٢١٢ - باب منه أيضا (كيف النهوض من السجود)

٤٧ - ٢٨٨ حدثنا يحيى بن موسى. أخبرنا أبو معاوية. أخبرنا خالد بن إياس، - ويقال: خالد بن الياس -، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلاة على صدور قدميه. (ضعيف - الارواء ٣٦٢).

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة عليه العمل عند أهل العلم: يختارون أن ينهض الرجل في الصلاة على صدور قدميه.

وخالد بن إياس ضعيف عند أهل الحديث. ويقال: خالد بن إياس. وصالح مولى التوأمة هو: صالح ابن أبي صالح. وأبو صالح اسمه: نبهان، مدني.

٢٢١ - باب ما جاء أن حذف السلام سنة

٤٨ - ٢٩٧ حدثنا علي بن حجر. حدثنا عبد الله بن المبارك، والهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

حذف السلام سنة.

(ضعيف - ضعيف أبي داود ١٧٩) (عندنا برقم ٢١٣ / ١٠٠٤ بزيادة: يرفعه للرسول صلى

الله عليه وسلم)).

قال علي بن حجر: وقال ابن المبارك: يعني: أن لا تمده مدا.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهو الذي يستحبه أهل العلم.
وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال: التكبير جزم، والسلام جزم.
وهقل: يقال: كان كاتب الأوزاعي.

٢٢٩ - باب ما جاء في القراءة خلف الإمام
٤٩ - ٣١١ حدثنا هناد. أخبرنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن
مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، قال:
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح، فثقلت عليه القراءة، فلما
انصرف قال:

"إني أراكم تقرؤون وراء إمامكم؟"

قال: قلنا: يا رسول الله: إي والله، قال:

"لا تفعلوا (١) إلا بأمر القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها."

(ضعيف - ضعيف أبي داود ١٤٦ (عندنا في "ضعيف أبي داود" برقم ١٧٦ / ٨٢٣،
ضعيف الجامع الصغير ٢٠٨٢ و ٤٦٨١)).

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة، وأنس، وأبي قتادة، وعبد الله
ابن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث عبادة حديث حسن.

٢٣٤ - باب ما جاء في فضل بنيان المسجد

٥٠ - ٣١٩ وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من بنى لله مسجداً، صغيراً كان أو كبيراً، بنى الله له بيتاً في الجنة."

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ١١٧ (ضعيف الجامع الصغير ٥٥٠٩)).

(١) في المخطوطة: (فلا تفعلوا..).

حدثنا بذلك قتيبة بن سعيد. أخبرنا نوح بن قيس، عن عبد الرحمن - مولى قيس -، عن زياد النميري، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ومحمود بن الربيع قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وهما غلامان صغيران مديان.

٢٣٥ - باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجدا

٥١ - ٣٢٠ حدثنا قتيبة. أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال:

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج.

(ضعيف - ابن ماجة ١٥٧٥ (١)، وصح بلفظ: " زوارات " دون " السرج ").

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن.

(وأبو صالح هذا: هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه " باذان " ويقال: " باذام " أيضا) (٢).

٢٤٦ - باب ما جاء في الصلاة في الحيطان

٥٢ - ٣٣٤ حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا أبو داود. أخبرنا الحسن ابن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل:

(١) هو في " صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند " برقم ١٢٨٠ ومعه حديث حسان ابن ثابت، وأبي هريرة. وليس فيها جميعا " والمتخذين عليها المساجد والسرج " وكلها بلفظ: " زوارات القبور ". وانظر " أحكام الجنائز " ١٨٥ و " مشكاة المصابيح " ١٧٧٠ و " ضعيف الجامع الصغير وزيادته " برقم ٤٦٩١ و " إرواء الغليل " ٧٦٢ و " سلسلة الأحاديث الضعيفة " ٢٢٥، وكلها طبع المكتب الاسلامي.

(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من المخطوطة.

أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان يستحب الصلاة في الحيطان.
(ضعيف - الضعيفة ٤٢٧٠ (ضعيف الجامع الصغير ٤٥٥٤)).

قال أبو داود: يعني: البساتين.

قال أبو عيسى: حديث معاذ حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن ابن أبي جعفر. والحسن ابن أبي جعفر قد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره. وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس، وأبو الطفيل اسمه عامر بن وائلة.

٢٥٥ - باب ما جاء في كراهية ما يصلي إليه، وفيه

٥٣ - ٣٤٦ حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا المقرئ قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن زيد بن جبيرة، عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر (١): أن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى أن يصلي في سبعة مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، وفي الحمام، ومعادن الإبل، وفوق ظهر بيت الله.

(ضعيف - ابن ماجه ٧٤٦) ضعيف سنن ابن ماجه برقم ١٦١ نحوه وإرواء الغليل (٢٨٧).

... - ٣٤٧ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا سويد بن عبد العزيز، عن زيد بن جبيرة، عن داود بن حصين، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه ونحوه.

وفي الباب: عن أبي مرثد، وجابر، وأنس.

(أبو مرثد: اسمه كنان بن حصين).

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر إسناده ليس بذاك القوي. وقد تكلم في

(١) في الأصل (المحقق!): عمران. وهو خطأ مطبعي على ما أظن. والصواب ما ذكرنا نقلا عن المخطوطة وغيرها من المراجع.

زيد بن جبيرة من قبل حفظه.
(قال أبو عيسى: وزيد بن جبير الكوفي أثبت من هذا وأقدم، وقد سمع من ابن عمر).

وقد روى الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله (١).
وحديث (داود عن نافع عن) ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أشبه وأصح من حديث الليث بن سعد. وعبد الله بن عمر العمري ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه، منهم يحيى بن سعيد القطان (١).

٢٦١ - باب ما جاء من زار قوما لا يصلي بهم
٥٤ - ٣٥٦ حدثنا هناد، ومحمود بن غيلان، قالوا: أخبرنا وكيع، عن أبان بن يزيد العطار، عن بديل بن ميسرة العقيلي، عن أبي عطية، رجل منهم قال كان مالك بن الحويرث يأتينا في مصلانا، يتحدث فحضرت الصلاة يوما، فقلنا له: تقدم، فقال: ليتقدم بعضكم، حتى أحدثكم لم لا أتقدم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم "

(صحيح دون قصة مالك - صحيح أبي داود ٦٠٩) (٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. قالوا:
صاحب المنزل أحق بالإمامة من الزائر.

(١) في الأصل (ومثله) وما بين الحاصرتين () ساقط من النسخة (المحققة) من الشيخ ناصر. وموجود في المخطوطة، ونسخة الشيخ أحمد شاكر.
(٢) هو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ٥٥٦ / ٥٩٦.

قال بعض أهل العلم: إذا أذن له فلا بأس أن يصلي به.
وقال إسحاق بحديث مالك بن الحويرث، وشدد في أن لا يصلي أحد
بصاحب المنزل، وإن أذن له صاحب المنزل. قال: وكذلك في المسجد لا
يصلي بهم في المسجد، إذا زارهم يقول:
يصلي بهم رجل منهم.

٢٦٢ - باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء
٥٥ - ٣٥٧ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني
حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن الحمصي، عن
ثوبان، في النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن، فإن نظر فقد
دخل، ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يقوم
إلى الصلاة وهو حقن."

(ضعيف - ضعيف أبي داود ١١ و ١٢ (عندنا برقم ١٥ / ٩٠ و ١٦ / ٩١)، لكن
الجملة

الأخيرة منه صحيحة - ابن ماجه ٦١٧ (صحيح سنن ابن ماجه برقم ٥٠٠)).
(قال:) وفي الباب: عن أبي هريرة، وأبي أمامة.
قال أبو عيسى: حديث ثوبان حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث عن معاوية بن صالح، عن السفر بن نسير، عن
يزيد بن شريح، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وروي هذا الحديث عن يزيد بن شريح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى
الله عليه وسلم.

وكان حديث يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان، في هذا
أجود إسنادا وأشهر.

٢٦٣ - باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون
٥٦ - ٣٥٨ حدثنا عبد الاعلى بن واصل الكوفي. أخبرنا محمد بن قاسم
الأسدي، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، قال: سمعت أنس بن مالك
قال:

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة:
" رجل أم قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، ورجل
سمع حي على الفلاح، ثم لم يجب ".
(ضعيف الاسناد جدا).

قال: وفي الباب: عن ابن عباس، وطلحة، وعبد الله بن عمرو، وأبي
أمامة.

قال أبو عيسى: حديث أنس لا يصح، لأنه قد روي هذا الحديث عن
الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.
قال أبو عيسى: ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل، وضعفه،
وليس بالحافظ.

وقد كره قوم من أهل العلم: أن يؤم الرجل قوما وهم له كارهون، فإذا كان
الامام غير ظالم، فإنما الاثم على من كرهه.
وقال أحمد وإسحاق في هذا: إذا كرهه واحد، أو اثنان، أو ثلاثة، فلا
بأس أن يصلي بهم حتى يكرهه أكثر القوم.

٢٦٦ - باب ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الأوليين
٥٧ - ٣٦٦ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو داود - هو الطيالسي - . أخبرنا
شعبة. أخبرنا سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود
يحدث عن أبيه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف (١).

قال شعبة: ثم حرك سعد شفتيه بشئ فأقول: حتى يقوم، فيقول: حتى يقوم.

(ضعيف " المشكاة ٩١٥، ضعيف أبي داود ١٧٧ (٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. والعمل على هذا عند أهل العلم: يختارون أن لا يطيل الرجل القعود في الركعتين الأوليين، ولا يزيد على التشهد شيئاً في الركعتين الأوليين، وقالوا: إن زاد على التشهد فعليه سجدة للسهو. هكذا روي عن الشعبي وغيره.

٢٧٥ - باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة

٥٨ - ٣٨٠ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يمسح الحصى، فإن الرحمة تواجهه "

(ضعيف - ابن ماجة ١٠٢٧ (٣).

قال: وفي الباب عن معيقب، وعلي ابن أبي طالب، وحذيفة، وجابر بن عبد الله.

(١) الرضف: الفخار المحمى بالنار، أو الذي ارتفعت حرارته بالشمس.

(٢) هو في " ضعيف سنن النسائي " برقم ٥٥ / ١١٧٦، و " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٥١١ / ٩٩٢، والرقم (١٧٧) خاص بالشيخ ناصر.

(٣) هو في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٢١٣، و " ضعيف سنن النسائي " برقم ٥٦ / ١١٩١ و " ضعيف الجامع الصغير " برقم ٦١٣ و " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٢٠١ / ٩٤٥ و " مشكاة المصابيح " برقم ١٠٠١.

قال أبو عيسى: حديث أبي ذر حديث حسن. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم:

أنه كره المسح في الصلاة، وقال:

"إن كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة".

كأنه روي عنه رخصة في المرة الواحدة.

والعمل على هذا عند أهل العلم.

٢٧٦ - باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة

٥٩ - ٣٨٢ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا عباد بن العوام. أخبرنا ميمون أبو

حمزة، عن أبي صالح - مولى طلحة -، عن أم سلمة، قالت:

رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ

فقال:

"يا أفلح ترب وجهك".

قال أحمد بن منيع: كره عباد النفخ في الصلاة وقال: إن نفخ لم يقطع

صلاته. قال أحمد بن منيع: وبه نأخذ.

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ١٩٣، المشكاة ١٠٠٢، الضعيفة ٥٤٨٥ (ضعيف

الجامع

الصغير ٦٣٧٨)).

قال أبو عيسى: وروى بعضهم عن أبي حمزة هذا الحديث، وقال مولى لنا

يقال (له): رباح.

... - ٣٨٣ حدثنا أحمد بن عبدة الضبي. أخبرنا حماد بن زيد، عن ميمون

أبي حمزة بهذا الإسناد نحوه. وقال: غلام لنا يقال له: رباح.

قال أبو عيسى: وحديث أم سلمة إسناده ليس بذلك، وميمون أبو حمزة قد

ضعفه بعض أهل العلم.

واختلف أهل العلم في النفخ في الصلاة، فقال بعضهم:

إن نفخ في الصلاة استقبل الصلاة. وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة.
وقال بعضهم:

يكره النفخ في الصلاة، وإن نفخ في صلاته لم تفسد صلاته، وهو قول
أحمد وإسحاق.

٢٧٩ - باب ما جاء في التخشع في الصلاة

٦٠ - ٣٨٦ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله بن المبارك. أخبرنا ليث بن
سعد. أخبرنا عبد ربه بن سعيد، عن عمران ابن أبي أنس، عن عبد الله بن
نافع بن العميا، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم:

" الصلاة مثني مثني، تشهد في كل ركعتين، وتخشع، وتضرع، وتمسكن،
(وتذرع) (١) وتقنع يديك. يقول: ترفعهما إلى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهك،
وتقول: يا رب يا رب، ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا ".
(ضعيف - ابن ماجة ١٣٢٥ (٢٧٧)، ضعيف الجامع الصغير ٣٥١٢، ضعيف سنن أبي
داود ٢٨٢ / ١٢٩٦ نحوه)).

قال أبو عيسى: وقال غير ابن المبارك في هذا الحديث: من لم يفعل ذلك
فهو خداج (٢).

قال أبو عيسى: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: روى شعبة هذا
الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع. فقال: عن أبي أنس ابن
أنيس: وهو عمران ابن أبي أنس. وقال: عن عبد الله بن الحارث، وإنما هو
عبد الله بن نافع بن العميا، عن ربيعة بن الحارث. وقال: شعبة عن عبد الله
ابن الحارث، عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هو عن

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة شاكر، وفي " ضعيف ابن ماجة " و " تباؤس ".
الخداج: النقص

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال محمد: حديث الليث بن سعد (هو حديث صحيح، يعني) أصح من حديث شعبة.

٢٨٤ - باب ما جاء في سجدي السهو قبل السلام

٦١ - ٣٩٢ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الأعلى، وأبو داود، قالوا: أخبرنا

هشام، عن يحيى ابن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم:

أن أبا هريرة و (عبد الله بن) السائب القارئ كانا يسجدان سجدي السهو قبل التسليم.

(صحيح الاسناد إن كان ابن إبراهيم - وهو التيمي المدني - لقي أبا هريرة والسائب وهو ابن عمير).

قال أبو عيسى: حديث ابن بحنة (١) حديث حسن، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول الشافعي: يرى سجود السهو كله قبل التسليم ويقول: هذا الناسخ لغيره من الأحاديث، ويذكر أن آخر فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان على هذا.

وقال أحمد وإسحاق: إذا قام الرجل في الركعتين، فإنه يسجد سجدي السهو قبل السلام، على حديث ابن بحنة.

وعبد الله ابن بحنة هو عبد الله بن مالك ابن بحنة، مالك أبوه، وبحنة أمه. هكذا أخبرني إسحاق بن منصور عن علي (بن عبد الله) (٢) ابن المديني.

قال أبو عيسى: واختلف أهل العلم في سجدي السهو متى يسجدهما الرجل قبل السلام أو بعده؟ فرأى بعضهم: أن يسجدهما بعد السلام. وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة.

(١) يشير إلى حديثه الذي في "صحيح سنن الترمذي" برقم ٣٢٠ / ٣٩١.

(٢) وكل ما بين () زيادة من المخطوطة.

وقال بعضهم: يسجدهما قبل السلام، وهو قول أكثر الفقهاء من أهل المدينة، مثل يحيى بن سعيد وربيعه وغيرهما، وبه يقول الشافعي. وقال بعضهم: إذا كانت زيادة في الصلاة فبعد السلام، وإذا كان نقصانا فقبل السلام، وهو قول مالك بن أنس.

وقال أحمد: ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في سجدي السهو فيستعمل كل على جهته، يرى إذا قام في الركعتين على حديث في، ابن بحينة فإنه يسجدهما قبل السلام، وإذا صلى الظهر خمسا فإنه يسجدهما بعد السلام وإذا سلم في الركعتين من الظهر والعصر فإنه يسجدهما بعد السلام، وكل يستعمل على جهته، وكل سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر، فإن سجدي السهو فيه قبل السلام.

وقال إسحاق نحو قول أحمد في هذا كله، إلا أنه قال: كل سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر، فإن كانت زيادة في الصلاة يسجدهما بعد السلام، وإن كان نقصانا يسجدهما قبل السلام.

٢٨٦ - باب ما جاء في التشهد في سجدي السهو
٦٢ - ٣٩٦ حدثنا محمد بن يحيى. أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: أخبرني أشعث، عن ابن سيرين، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين:
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم، فسها، فسجد سجديتين، ثم تشهد ثم سلم.

(شاذ بذكر التشهد - الارواء ٤٠٣، ضعيف أبي داود ١٩٣، (هذا رقم الشيخ ناصر الخاص به وعندنا برقم ٢٢٧ / ١٠٣٩) المشكاة ١٠١٩).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب (صحيح) (١).

(١) زيادة من المخطوطة.

وروى ابن سيرين، عن أبي المهلب - هو عم أبي قلابة - : غير هذا الحديث.

وروى محمد هذا الحديث، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب. وأبو المهلب اسمه: عبد الرحمن بن عمر (١)، ويقال أيضا: معاوية ابن عمرو.

وقد روى عبد الوهاب الثقفي، وهشيم وغير واحد، هذا الحديث عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة بطوله، وهو حديث عمران بن حصين: أن النبي صلى الله عليه وسلم، سلم في ثلاث ركعات من العصر، فقام رجل يقال له: الخرباق.

واختلف أهل العلم: في التشهد في سجدتي السهو، فقال بعضهم: يتشهد فيهما ويسلم.

وقال بعضهم: ليس فيهما تشهد وتسليم، وإذا سجدهما قبل التسليم لم يتشهد.

وهو قول أحمد وإسحاق قالا: إذا سجد سجدتي السهو قبل السلام لم يتشهد.

٢٩٦ - باب ما جاء في الرجل يحدث بعد التشهد

٦٣ - ٤٠٩ حدثنا أحمد بن محمد (بن موسى الملقب: مردويه قال: (٢) أخبرنا ابن المبارك. أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: أن عبد الرحمن بن رافع، وبكر بن سودة أخبراه عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إذا أحدث - يعني الرجل - وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم، فقد

(١) في نسخة الشيخ أحمد شاكر: (ابن عمرو).

(٢) زيادة من المخطوطة، ونسخة الشيخ شاكر - رحمه الله - .

جازت صلاته ".
(ضعيف - ضعيف أبي داود ٢٦ و ١٨١ (عندنا برقم ٣٥ / ٢٠٥ و ٢١٤ /
(١٠٠٥)).

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد اضطربوا في إسناده.
وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، قالوا:
إذا جلس مقدار التشهد، وأحدث قبل أن يسلم، فقد تمت صلاته.
وقال بعض أهل العلم:

إذا أحدث قبل أن يتشهد، أو قبل أن يسلم، أعاد الصلاة.
وهو قول الشافعي.

وقال أحمد: إذا لم يتشهد وسلم، أجزأه لقول النبي صلى الله عليه وسلم:
" وتحليلها التسليم " والتشهد أهون. قام النبي صلى الله عليه وسلم في
اثنتين فمضى في صلاته، ولم يتشهد.

وقال إسحاق بن إبراهيم: إذا تشهد، ولم يسلم أجزأه، واحتج بحديث ابن
مسعود حين علمه النبي صلى الله عليه وسلم التشهد فقال:
" إذا فرغت من هذا، فقد قضيت ما عليك ".

قال أبو عيسى: وعبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي (١)، وقد ضعفه بعض
أهل الحديث، منهم: يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل.

٢٩٨ - باب ما جاء في التسبيح في أدبار الصلاة

٦٤ - ٤١١ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وعلي بن حجر،
قال: حدثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن مجاهد، وعكرمة، عن ابن
عباس قال:

(١) هو أبو أيوب، عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذري. كان من أهل الصلاح، والامر
بالمعروف، تكلم بالحق أمام أبي جعفر المنصور. ولكنه ضعيف الحديث.

جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله! إن الأغنياء يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم أموال يعتقون ويتصدقون! قال:

" فإذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة، والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة، والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة، ولا إله إلا الله عشر مرات، فإنكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم "

(ضعيف الاسناد - التعليق الرغيب ٢ / ٢٦٠، والتهليل عشرا فيه منكر) (١).
قال: وفي الباب: عن كعب بن عجرة، وأنس، وعبد الله بن عمر، وزيد ابن ثابت، وأبي الدرداء، وابن عمرو، وأبي ذر. (وفي الباب أيضا عن أبي هريرة والمغيرة).

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن غريب.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

" خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة: يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، ويحمده ثلاثا وثلاثين، ويكبره أربعاً وثلاثين، ويسبح الله عند منامه عشرا، ويحمده عشرا، ويكبره عشرا (٢).

٢٩٩ - باب ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر

٦٥ - ٤١٢ حدثنا يحيى بن موسى. أخبرنا شبابة بن سوار. أخبرنا عمر بن الرماح، عن كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده:

(١) هو في " ضعيف سنن النسائي " برقم ٧٤ / ١٣٥٣.

(٢) اختلفت النسخ في هذا الحديث، والذي اعتمده شيخنا العلامة أحمد شاكر: أن التسبيح عشرا عند دبر كل صلاة، وثلاثا وثلاثين عند النوم - وسكت عنه الشيخ ناصر في نسخته (المحققة) وتعذر علينا معرفة رأيه.

أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فانتهوا إلى مضيق، فحضرت الصلاة فمطروا، السماء من فوقهم، والبلية من أسفل منهم، فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو على راحلته وأقام، فتقدم على راحلته، فصلى بهم يومئ إيماء، يجعل السجود أخفض من الركوع. (ضعيف الإسناد).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، تفرد به عمر بن الرماح البلخي، لا يعرف إلا من حديثه.

وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم.

وكذا روي عن أنس بن مالك: أنه صلى في ماء وطين على دابته. والعمل على هذا عند أهل العلم، وبه يقول أحمد (١) وإسحاق.

٣١٧ - باب ما جاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب
٦٦ - ٤٣٦ حدثنا أبو كريب - يعني محمد بن العلاء الهمداني الكوفي - أخبرنا زيد بن الحباب. أخبرنا عمر ابن أبي خثعم، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صلى بعد المغرب ست ركعات، لم يتكلم فيما بينهن بسوء، عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ".

(ضعيف جدا - ابن ماجه ١١٦٧ (٢٤٤)، الضعيفة ٤٦٩، الروض ٧١٩، التعليق الرغيب

١ / ٢٠٤، ضعيف الجامع الصغير ٥٦٦١)).

قال أبو عيسى: وقد روي عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" من صلى بعد المغرب عشرين ركعة، بنى الله له بيتا في الجنة " (٢).

(١) ويرى الإمام أحمد: أن المطلوب له ان يصلي إيماء. انظر " مسائل ابن هانئ " بتحقيقي ١ / ١١٠.

(٢) " ضعيف الجامع الصغير " ٥٦٦٢، " الضعيفة " ٤٦٧.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث غريب. لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب، عن عمر ابن أبي خثعم.
قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن عبد الله ابن أبي خثعم منكر الحديث، وضعفه جدا.

٣٢١ - باب ما جاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
٦٧ - ٤٤١ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري. أخبرنا معن بن عيسى. أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة، يوتر منها بواحدة، فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن.
(صحيح - إلا الاضطجاع، فإنه شاذ - صحيح أبي داود ١٢٠٦ (١)، والمحفوظ أنه بعد سنة الفجر: خ).

(١) هو في "صحيح سنن أبي داود - باختصار السند" برقم ١١٨٦ / ١٣٣٥ والرقم المذكور هو في نسخة الشيخ ناصر الخاصة.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الوتر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٢٧ - باب ما جاء في فضل الوتر

٦٨ - ٤٥٤ حدثنا قتيبة. حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن عبد الله بن راشد الزوفي، عن عبد الله ابن أبي مرة الزوفي، عن خارجة بن حذافة، أنه قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

" إن الله أمدكم بصلاة، هي خير لكم من حمر النعم، الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر "

(صحيح - دون قوله: " هي خير لكم من حمر النعم " - ابن ماجة ١١٦٨) (١).
قال: وفي الباب: عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وبريدة، وأبي بصرة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) هو في " صحيح ابن ماجة " برقم ٩٥٨. و " مشكاة المصابيح " برقم ١٢٦٧ و " الارواء " ٤٢٣ و " الصحيحة " ١٠٨. وانظر " ضعيف ابن ماجة " برقم ٢٤٥ الصفحة ٨٦، و " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٣٠٨ / ١٤١٨. وقد سألتنا الشيخ: هل تقتصر على وضعه في الصحيح فقط، أم في " الصحيح " و " الضعيف " كما فعل في ابن ماجة؟.. ولم نتلق جوابا. فاكتفى بوضع رقم ابن ماجة العام. وهذا لا يدل على شيء.

قال أبو عيسى: حديث خارجة بن حذافة، حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد ابن أبي حبيب.
وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال: عبد الله بن راشد الزرقي وهو وهم. (في هذا).
وأبو بصرة الغفاري اسمه: حميل بن بصرة.
وقال بعضهم: حميل بن بصرة ولا يصح.
وأبو بصرة الغفاري رجل آخر، يروي عن أبي ذر، وهو ابن أخي أبي ذر (١).

٣٣٣ - باب ما جاء في الوتر بثلاث
٦٩ - ٤٦٢ حدثنا هناد. أخبرنا أبو بكر ابن عياش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث، يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل. يقرأ
في كل ركعة بثلاث سور، آخرهن: (قل هو الله أحد).
(ضعيف جدا - المشكاة ١٢٨١).

قال: وفي الباب: عن عمران بن حصين، وعائشة، وابن عباس، وأبي أيوب، وعبد الرحمن بن أبزي، عن أبي بن كعب.
ويروى أيضا عن عبد الرحمن بن أبزي، عن النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا روى بعضهم، فلم يذكروا فيه عن أبي، وذكر بعضهم عن عبد الرحمن ابن أبزي، عن أبي.
قال أبو عيسى: وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم إلى هذا، ورأوا أن يوتر الرجل بثلاث.

(١) زيادة من المخطوطة، ونسخة الشيخ أحمد شاكر رحمه الله، وانظر "المستدرک" لزيادات أخرى من نسخة الشيخ شاكر على نسخة الشيخ ناصر في الصفحة ٥٢٩.

قال سفيان: إن شئت أوترت بخمس، وإن شئت أوترت بثلاث، وإن شئت أوترت بركعة.

قال سفيان: والذي أستحب: أن يوتر بثلاث ركعات، وهو قول ابن المبارك وأهل الكوفة.

٣٤١ - باب ما جاء في صلاة الضحى

٧٠ - ٤٧٦ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. أخبرنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق. حدثني موسى ابن (فلان بن) (١) أنس، عن عمه ثمامة بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة، بنى الله له قصرًا في الجنة من ذهب ".

(ضعيف - ابن ماجه ١٣٨٠ (عندنا برقم ٢٩١)).

قال: وفي الباب: عن أم هانئ، وأبي هريرة، ونعيم بن همار، وأبي ذر وعائشة، وأبي أمامة، وعتبة بن عبد السلمي، وابن أبي أوفى، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٧١ - ٤٧٩ حدثنا محمد بن عبد الأعلى البصري. أخبرنا زيد بن زريع، عن نهاس بن قهم (٢)، عن شداد أبي عمار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله

(١) لفظ (فلان بن) ليس عند ابن ماجه، وحقها أن توجد، لان أنس هو جد موسى، وغاب اسمه عن الراوي.

والحديث في "مشكاة المصابيح" ١٣١٦، و "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" بترتبيي رقم ٥٦٥٨.

(٢) هو قهم - بالقاف - أبو الخطاب القيسي. وقد ضعفه الإمام أحمد، ويحيى بن سعيد، ولم يحسن أحد حاله.

صلى الله عليه وسلم:
" من حافظ على شفعة الضحى، غفرت له ذنوبه، وإن كان مثل زبد البحر ".
(ضعيف - المشكاة ١٣١٨ (ضعيف ابن ماجة ٢٩٢ / ١٣٨٢ وضعيف الجامع ٤٩ / ٥٥)).

وروى وكيع، والنضر بن شميل وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن
نهاس بن قهم، ولا نعرفه إلا من حديثه.
٧٢ - ٤٨٠ حدثنا زياد بن أيوب البغدادي. أخبرنا محمد بن ربيعة، عن فضيل
ابن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:
كان النبي صلى الله عليه وسلم، يصلي الضحى. حتى نقول: لا يدع، ويدعها حتى
نقول:
لا يصلي.

(ضعيف - الارواء ٤٦٠).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٣٤٣ - باب ما جاء في صلاة الحاجة

٧٣ - ٤٨٢ حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي. أخبرنا عبد الله بن بكر
السهمي. أخبرنا عبد الله بن منير، عن عبد الله بن بكر، عن فائد بن عبد
الرحمن بن عبد الله ابن أبي أوفى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

" من كانت له إلى الله حاجة، أو إلى أحد من بني آدم، فليتوضأ وليحسن
الوضوء ثم ليصل ركعتين، ثم ليثن على الله، وليصل على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ليقل:

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله
رب العالمين (اللهم! إني) أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك،
والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، (أسألك ألا) تدع لي ذنبا إلا

غفرته ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها (لي) (١) يا أرحم
الراحمين.

(ثم يسأل الله من أمر الدنيا والآخرة ما شاء، فإنه يقدر) (١) ".
(ضعيف جدا - ابن ماجة ١٣٨٤) (ضعيف سنن ابن ماجة برقم ٢٩٣، ضعيف الجامع
الصغير ٥٨٠٩ و " المشكاة " ١٣٢٧)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب في إسناده مقال. فائد بن عبد الرحمن
يضعف في الحديث. وفائد هو أبو الوراق (٢).

٣٤٧ - باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
٧٤ - ٤٨٨ حدثنا محمد بن بشار (بندار) (٣). أخبرنا محمد بن خالد بن عثمة
قال: حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي. حدثني عبد الله بن كيسان: أن عبد الله
ابن شداد أخبره، عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال:

" أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة " (٤).
(ضعيف - التعليق الرغيب ٢ / ٢٨٠).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
" من صلى علي صلاة، صلى الله عليه عشرا، وكتب له عشر حسنات ".

(١) كل ما بين الحاصرتين () سقط من نسخة الشيخ ناصر - حفظه الله - .

(٢) هو الكوفي العطار قال عنه الإمام أحمد: متروك الحديث.

(٣) زيادة من المخطوطة.

(٤) انظر رسالة " فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم " للجهمي المالكي
رقم الصفحة ٢٧ بتحقيق الشيخ ناصر وطبع المكتب الاسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الجمعة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٤٩ - باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

٧٥ - ٤٩٤ حدثنا زياد بن أيوب البغدادي. أخبرنا أبو عامر العقدي. أخبرنا كثير (١) بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه "، قالوا:
يا رسول الله، أية ساعة هي؟ قال:
" حين تقام الصلاة إلى انصراف منها ".

(ضعيف جدا - ابن ماجة ١١٣٨ (٢٣٥)، ضعيف الجامع الصغير (١٨٩٠)).
قال: وفي الباب: عن أبي موسى، وأبي ذر، وسلمان، وعبد الله بن سلام، وأبي لبابة، وسعد بن عباد (وأبي أمامة) (٢).
قال أبو عيسى: حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب.

(١) ضرب الإمام أحمد على حديث كثير، وقال: ليس بشيء. وكذبه غير واحد. وقال الإمام البخاري عن هذا الحديث: إنه حسن. انظر الترجمة ٨٥٩ من كتاب " بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو بدم " لابن عبد الهادي تحقيق الأخ الدكتور وصي الله بن محمد عباس طبع دار الراية في الرياض.
(٢) زيادة من المخطوطة ونسخة الشيخ شاکر - رحمه الله -.

٣٥٥ - باب مما جاء من كم تؤتى الجمعة

٧٦ - ٥٠٥ حدثنا عبد بن حميد، ومحمد بن مدويه، قالوا: حدثنا الفضل بن دكين. أخبرنا إسرائيل، عن ثوير، عن رجل من أهل قباء، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم: أن نشهد الجمعة من قباء. (ضعيف الاسناد).

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. وقد روي عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الجمعة على من آواه الليل إلى أهله " (١).

وهذا حديث إسناده ضعيف، إنما يروى من حديث معارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد المقبري (٢). وضعف يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن سعيد المقبري في الحديث.

قال: واختلف أهل العلم على من تجب عليه الجمعة. فقال بعضهم: تجب الجمعة على من آواه الليل إلى منزله. وقال بعضهم: لا تجب الجمعة إلا على من سمع النداء، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

٧٧ - ٥٠٦ سمعت أحمد بن الحسن يقول: كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا على من تجب الجمعة، فلم يذكر أحمد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً، قال أحمد بن الحسن: فقلت لأحمد بن حنبل: فيه عن أبي هريرة عن

(١) "ضعيف الجامع الصغير" برقم ٢٦٦١، و "مشكاة المصابيح" برقم ١٣٧٦.

(٢) على هامش المخطوطة: هو أبو عباد المدني.

النبي صلى الله عليه وسلم، قال أحمد بن حنبل: عن النبي صلى الله عليه وسلم؟

قلت: نعم.

حدثنا الحجاج بن نصير، أخبرنا معارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الجمعة على من آواه الليل إلى أهله "

(قال): فغضب علي أحمد، وقال: استغفر ربك استغفر ربك.

(ضعيف جدا - المشكاة ١٣٧٦ (ضعيف الجامع الصغير ٢٦٦١)).

(قال أبو عيسى): وإنما فعل به أحمد بن حنبل هذا لأنه لم يعد هذا الحديث شيئا، وضعفه لحال إسناده.

٣٦٢ - باب في الركعتين إذا جاء الرجل والامام يخطب

٧٨ - ٥١٦ حدثنا قتيبة. أخبرنا العلاء بن خالد القرشي، قال:

رأيت الحسن البصري دخل المسجد يوم الجمعة، والامام يخطب، فصلى ركعتين ثم جلس.

(ضعيف الاسناد) (١).

إنما فعل الحسن اتباعا للحديث. وهو روى عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، هذا الحديث.

٣٦٤ - باب في كراهية التخطي يوم الجمعة

٧٩ - ٥١٨ حدثنا أبو كريب. أخبرنا رشدين بن سعد (٢)، عن زبان بن فائد،

عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله

(١) بعضه في " صحيح سنن الترمذي " ١ / ١٥٨. وعمله صحيح وهو المتبع.

(٢) هو رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف، وقال ابن

يونس: كان صالحا في دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، مات

سنة ثمان وثمانين، وله ثمان وسبعون سنة. انظر التقريب ١٩٤٢.

عليه وسلم:
" من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة، اتخذ جسرا إلى جهنم ".
(ضعيف - ابن ماجة ١١١٦ (٢٣٠) والمشكاة ١٣٩٢، وضعيف الجامع الصغير
٥٥١٦)).

(قال) وفي الباب عن جابر.

قال أبو عيسى: حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني حديث غريب لا
نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، والعمل عليه عند أهل العلم:
كرهوا أن يتخطى الرجل يوم الجمعة رقاب الناس، وشددوا في ذلك.
وقد تكلم بعض أهل العلم (١) في رشدين بن سعد وضعفه من قبل حفظه.

٣٦٨ - باب ما جاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر
٨٠ - ٥٢٢ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا أبو داود الطيالسي. أخبرنا جرير بن
حازم، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم بالحاجة إذا نزل من المنبر.
(شاذ ابن ماجة ١١١٧، والمحفوظ الذي بعده) (٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم.
سمعت محمدا يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث، والصحيح ما
روى عن ثابت، عن أنس قال:
أقيمت الصلاة، فأخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم، فما زال يكلمه
حتى نعس بعض القوم.

قال محمد (٣): والحديث هو هذا. وجرير بن حازم ربما يهمل في الشيء،

(١) القائل عنه هذا هو الإمام أحمد، وقال عنه: ليس بيالي عن روى، ولكنه رجل

صالح " مسائل ابن هانئ " ٢ / ٢٣٠ بتحقيقي.

(٢) انظر " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٢٣١.

(٣) يقصد الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

وهو صدوق.

قال محمد: وهم جرير بن حازم في حديث ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني " (١).

قال محمد: ويروى عن حماد بن زيد قال: كنا عند ثابت البناني، فحدث حجاج الصواف، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني " فوهم جرير فظن أن ثابتاً

حدثهم عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٧٥ - باب ما جاء في السفر يوم الجمعة

٨١ - ٥٣٣ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن

الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية، فوافق ذلك يوم الجمعة، فغدا

أصحابه فقال: أتخلف فأصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

ألحقهم " فلما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رآه فقال له:

" ما منعك أن تغدو مع أصحابك "؟ قال: أردت أن أصلي معك ثم

ألحقهم، فقال:

" لو أنفقت ما في الأرض (جميع)، ما أدركت فضل غدوتهم ".

(ضعيف الاسناد).

قال أبو عيسى: هذا حديث (غريب) لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال علي ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: (و) قال شعبة: لم يسمع

(١) " صحيح الجامع الصغير " برقم ٣٧٠. وانظر الحديث المتقدم برقم ٣٠ / ١٩٥.

الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدّها شعبة، وليس هذا الحديث فيما
عدها شعبة. وكأن هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مقسم.
وقد اختلف أهل العلم في السفر يوم الجمعة، فلم ير بعضهم بأساً بأن
يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلاة.
وقال بعضهم: إذا أصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة.

٣٧٦ - باب في السواك والطيب يوم الجمعة

٨٢ - ٥٣٤ حدثنا علي بن الحسن الكوفي. أخبرنا أبو يحيى إسماعيل بن
إبراهيم التيمي، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن
البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"حقاً على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة، وليمس أحدهم من طيب
أهله، فإن لم يجد فالماء له طيب".

(ضعيف - المشكاة ١٤٠٠ (ضعيف الجامع الصغير ٢٧٣٧)).

(قال): وفي الباب عن أبي سعيد، وشيخ من الأنصار.

... - ٥٣٥ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا هشيم، عن يزيد ابن أبي زياد،
نحوه بمعناه.

قال أبو عيسى: حديث البراء حسن، ورواية هشيم أحسن من رواية
إسماعيل بن إبراهيم التيمي، وإسماعيل بن إبراهيم التيمي يضعف في
الحديث.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب السفر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٨ - باب ما جاء في التطوع في السفر

٨٣ - ٥٥٦ حدثنا قتيبة (بن سعيد). أخبرنا الليث بن سعد، عن صفوان بن

سليم، عن أبي بسرة الغفاري، عن البراء بن عازب، قال:

صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفراً، فما رأيته ترك

الركعتين، إذا زاغت الشمس قبل الظهر.

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٢٢٢ (عندنا برقم ٢٦٣ / ١٢٢٢)).

وفي الباب: عن ابن عمر رضي الله عنه.

قال أبو عيسى: حديث البراء حديث غريب.

قال: سألت محمداً عنه فلم يعرفه، إلا من حديث الليث بن سعد، ولم

يعرف اسم أبي بسرة الغفاري، وراه حسناً.

وروي عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في

السفر قبل الصلاة ولا بعدها.

وروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يتطوع في السفر.

ثم اختلف أهل العلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بعض أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم:

أن يتطوع الرجل في السفر. وبه يقول أحمد، وإسحاق.
ولم ير طائفة من أهل العلم أن يصلي قبلها ولا بعدها.
ومعنى من لم يتطوع في السفر: قبول الرخصة، ومن تطوع فله في ذلك
فضل كثير. وهو قول أكثر أهل العلم:
يختارون التطوع في السفر.
٨٤ - ٥٥٧ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن
عطية، عن ابن عمر، قال:
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين، وبعدها
ركعتين.
(ضعيف الاسناد - منكر المتن لمخالفته لحديثه المتقدم (٥٤٢) (١) وغيره).

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند - " برقم ٤٤٩ - ٥٥٠ ولفظه الآتي:
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق البغدادي، وأخبرنا يحيى بن سليم،
عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال:
سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فكانوا
يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين، لا يصلون قبلها ولا بعدها.
وقال عبد الله: لو كنت مصليا قبلها أو بعدها لأتممتها.
(صحيح - ابن ماجه ١٠٧١: م و خ مختصرا).
قال أبو عيسى: وقد روي عن عطية العوفي، عن ابن عمر:
أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان يتطوع في السفر قبل الصلاة وبعدها.
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يقصر في السفر، وأبو بكر،
وعمر، وعثمان، صدرا من خلافته.
والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم.
وقد روي عن عائشة: أنها كانت تتم الصلاة في السفر.
والعمل على ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.
وهو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق. إلا أن الشافعي يقول: التقصير رخصة له
في السفر، فإن أتم الصلاة أجزأ عنه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد رواه ابن أبي ليلي، عن عطية، ونافع، عن ابن عمر.

٨٥ - ٥٥٨ حدثنا محمد بن عبيد المحاربي (يعني الكوفي). أخبرنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلي، عن عطية ونافع، عن ابن عمر قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر، فصليت معه في الحضر الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وصليت معه في السفر الظهر ركعتين، وبعدها ركعتين، والعصر ركعتين، ولم يصل بعدها شيئاً، والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات، لا ينقص في حضر ولا سفر، وهي وتر النهار، وبعدها ركعتين.

(ضعيف الاسناد، منكر المتن - انظر ما قبله).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. سمعت محمداً يقول: ما روى ابن أبي ليلي حديثاً أعجب إلي من هذا (ولا أروي عنه شيئاً).

٣٩٢ - باب كيف القراءة في الكسوف

٨٦ - ٥٦٧ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا وكيع. أخبرنا سفيان، عن الأسود ابن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، في كسوف لا نسمع له صوتاً.

(ضعيف - ابن ماجه ١٢٦٤ (برقم ٢٦٠، والمشكاة ١٤٩٠، ضعيف سنن أبي داود ٢٥٣ / ١١٨٤)).

(قال): وفي الباب عن عائشة.

قال أبو عيسى: حديث سمرة بن جندب حديث حسن صحيح غريب.

٣٩٤ - باب ما جاء في سجود القرآن

٨٧ - ٥٧٣ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن

الحارث، عن سعيد ابن أبي هلال، عن عمر الدمشقي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال:

سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إحدى عشرة سجدة، منها التي في النجم.

(ضعيف - ابن ماجة ١٠٥٥ (برقم ٢١٦ و " ضعيف سنن أبي داود " نحوه ٣٠٢ / ١٤٠١ / ١)).

٨٨ - ٥٧٤ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا عبد الله بن صالح. أخبرنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن عمر - وهو ابن حيان الدمشقي -، قال: سمعت مخبرا يخبرني عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال:

سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إحدى عشرة سجدة، منها التي في النجم.

(ضعيف - المصدر نفسه (ضعيف ابن ماجة ٢١٧)).

(قال أبو عيسى:) وهذا أصح من حديث سفيان بن وكيع، عن عبد الله بن وهب.

وفي الباب (١): عن علي، وابن عباس، وأبي هريرة، وابن مسعود، وزيد ابن ثابت، وعمرو بن العاص.

قال أبو عيسى: حديث أبي الدرداء حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث سعيد ابن أبي هلال عن عمر الدمشقي.

٤٠١ - باب في السجدة في الحج

٨٩ - ٥٨٣ حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة ابن عامر، قال:

(١) من هنا إلى آخر الباب كانت في نسخة الشيخ ناصر بعد الحديث (٨٧). وهي في نسخة الشيخ أحمد شاكر بعد الحديث (٨٨) ونقلتها إلى هنا لتشمل كل الموضوع.

قلت: يا رسول الله! فضلت سورة الحج بأن فيها سجدين؟ قال:
" نعم، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما "

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٢٥٠) (هو في ضعيف سنن أبي داود برقم ٣٠٣ / ١٤٠٢
ومشكاة المصابيح ١٠٣٠).
قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي.
واختلف أهل العلم في هذا. فروي عن عمر بن الخطاب، وابن عمر أنهما
قالا:

فضلت سورة الحج بأن فيها سجدين.

وبه يقول ابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

ورأى بعضهم فيها سجدة. وهو قول سفيان الثوري، ومالك، وأهل
الكوفة.

٩٠ - ٥٩٤ حدثنا مسلم بن حاتم البصري أبو حاتم. أخبرنا محمد بن عبد الله
الأنصاري، عن أبيه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن
مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" يا بني! إياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن
كان لا بد ففي التطوع، لا في الفريضة "

(ضعيف - التعليقات الجياد، التعليق الرغيب ١ / ١٩١، المشكاة ٩٩٧) (١).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن (غريب).

(١) انظر " ضعيف الجامع الصغير وزيادته " الأرقام (٩٠) و (٥٠٢) و (٥٩٤) و (٢٨٣١)
و (٢٨٥٣). وهو كتاب مطبوع متداول، طبع المكتب الإسلامي. والرجوع إليه
أيسر على القارئ من الإحالة على كتاب " التعليقات الجياد، على زاد المعاد " وهو.
كتاب لم يتابع الشيخ العمل به، رغم اللاحاح الشديد من إخوانه.

٤٢٦ - باب ما ذكر في الرخصة للجنب في الاكل والنوم إذا توضأ
٩١ - ٦١٦ حدثنا هناد. أخبرنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن عطاء
الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن عمار:
أن النبي صلى الله عليه وسلم:
رخص للجنب، إذا أراد أن يأكل، أو يشرب، أو ينام: أن يتوضأ وضوءه
للصلاة.

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٢٨) (١).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(١) هو عندنا في " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٣٧ / ٢٢٥، وأما الرقم الذي ذكره الشيخ
ناصر فإنه رقم كتابه الخاص به.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الزكاة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب ما جاء إذا أدت الزكاة فقد قضيت ما عليك

٩٢ - ٦٢٢ حدثنا عمر بن حفص الشيباني (البصري). أخبرنا عبد الله بن

وهب. أخبرنا عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي

هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إذا أدت زكاة مالك، فقد قضيت ما عليك "

(ضعيف - ابن ماجة ١٧٨٨ (برقم ٣٩٦، ضعيف الجامع الصغير ٣١٢)).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه: أنه ذكر الزكاة،

فقال رجل: يا رسول الله هل علي غيرها؟ فقال:

" لا! إلا أن تتطوع "

وابن حجيرة هو: عبد الرحمن بن حجيرة البصري.

١١ - باب ما جاء: ليس على المسلمين جزية

٩٣ - ٦٣٦ حدثنا يحيى بن أكثم. أخبرنا جرير، عن قابوس ابن أبي ظبيان،

عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لا تصلح قبلتان في أرض واحدة، وليس على المسلمين جزية ".
(ضعيف - الارواء ١٢٤٤ (١٢٥٧)، الضعيفة ٤٣٧٩ (ضعيف الجامع الصغير ٦٢٣٩،
ضعيف سنن أبي داود ٦٥٥ / ٣٠٣٢ نحوه)).
٩٤ - ٦٣٧ حدثنا أبو كريب. أخبرنا جرير، عن قابوس بهذا الاسناد نحوه.
وفي الباب عن سعيد بن زيد، وجد حرب بن عبيد الله الثقفي.
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس قد روي عن قابوس ابن أبي ظبيان، عن
أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.
والعمل على هذا عند عامة أهل العلم:
أن النصراني إذا أسلم وضعت عنه جزية رقبته. وقول النبي صلى الله عليه
وسلم:
" ليس على المسلمين عشور " إنما يعني به جزية الرقبة. وفي الحديث ما
يفسر هذا، حيث قال:
" إنما العشور على اليهود والنصارى، وليس على المسلمين عشور ".
(ضعيف الجامع الصغير ٢٠٥٠ ومشكاة المصابيح ٤٠٣٩، ضعيف سنن أبي داود برقم
٦٦٠ / ٢٠٤٦ يرويه الجميع عن حرب بن عبيد الله، عن جده أبي أمه، عن أبيه).
٩٥ - ٦٤٠ (١) حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه،
عن جده:
أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي أيديهما سواران من
ذهب، فقال لهما:
" أتؤديان زكاته "؟ فقالتا: لا، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار "؟ قالتا: لا، قال:

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٥١٨ الجزء الأول صفحة
١٩٨.

" فأديا زكاته "

(حسن بغير هذا اللفظ - الارواء ٣ / ٢٩٦ (٨١٧)، المشكاة ١٨٠٩، صحيح أبي داود

قال أبو عيسى: هذا حديث قد رواه المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب نحو هذا. والمثنى بن الصباح (٢)، وابن لهيعة (٣) يضعفان في الحديث. ولا يصح في هذا (الباب) عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء.

١٥ - باب ما جاء في زكاة مال اليتيم

٩٦ - ٦٤٤ حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا إبراهيم بن موسى. أخبرنا الوليد

ابن مسلم، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال:

" ألا من ولي يتيما له مال، فليتجر فيه، ولا يتركه حتى تأكله الصدقة "

(ضعيف - الارواء ٧٨٨ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٧٩)).

قال أبو عيسى: وإنما روي هذا الحديث من هذا الوجه، وفي إسناده

مقال، لان المثنى بن الصباح يضعف في الحديث. وروى بعضهم هذا

الحديث عن عمرو بن شعيب: أن عمر بن الخطاب... فذكر هذا الحديث.

وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب، فرأى غير واحد من أصحاب النبي

(١) هو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ١٣٨٢ / ١٥٦٣. ولفظه الحسن:

أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعها ابنة لها، وفي يد ابنتها

مسكتان غليظتان من ذهب فقال: " أتعطين زكاة هذا؟ " قالت: لا. قال: " أسرك أن

يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار؟ " قال: فخلعتهما، فألقتهما إلى النبي

صلى الله عليه وسلم، وقالت: هما لله عز وجل ولرسوله.

(٢) هو أبو يحيى اليماني الا بناوي. انظر " مسائل أحمد لابن هانئ " ٢ / ٢٣١.

(٣) هو عبد الله بن عقبة الحضرمي ابن لهيعة قاضي مصر، وضعفه جاء بعد احتراق

كتبه، وحديثه يرتقي إلى درجة الحسن، بل والصحة في المتابعات.

صلى الله عليه وسلم في مال اليتيم، زكاة. منهم: عمر، وعلي، وعائشة، وابن عمر.

وبه يقول مالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وقالت طائفة من أهل العلم: ليس في مال اليتيم زكاة.

وبه يقول سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك.

وعمر بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. وشعيب

قد سمع من جده عبد الله بن عمرو. وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث

عمر بن شعيب وقال: هو عندنا واه. ومن ضعفه فإنما ضعفه من قبل أنه

يحدث من صحيفة جده عبد الله بن عمرو (١).

وأما أكثر أهل الحديث فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب فيثبتونه، منهم

أحمد، وإسحاق وغيرهما.

١٧ - باب ما جاء في الخرص

٩٧ - ٦٤٦ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو داود الطيالسي. أخبرنا شعبة،

قال: أخبرني خبيب بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الرحمن بن مسعود

ابن نيار، يقول: جاء سهل ابن أبي حثمة إلى مجلسنا، فحدث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يقول:

" إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع "

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٢٨١، الضعيفة ٢٥٥٦) (٢).

(١) الثابت أن لجده عبد الله صحيفة كتب فيها بعض ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وثبت أن الصحيفة كانت عند شعيب، وهو قد سمع من جده، وسمع من أبيه. والوجادة الصحيحة معتبرة.

(٢) هو في " ضعيف سنن النسائي " برقم ١٥٥ / ٢٤٩١ و " ضعيف الجامع الصغير

وزيادته " برقم ٤٧٦، و " ضعيف سنن أبي داود " ٣٤٩ / ١٦٠٥.

(قال): وفي الباب: عن عائشة، وعتاب بن أسيد، وابن عباس. قال أبو عيسى: والعمل على حديث سهل ابن أبي حثمة، عند أكثر أهل العلم في الخرص، وبحديث سهل ابن أبي حثمة يقول أحمد وإسحاق. والخرص إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب، مما فيه الزكاة بعث السلطان خارصا فيحرص عليهم. والخرص: أن ينظر من يبصر ذلك فيقول: يخرج من هذا من الزبيب كذا، ومن التمر كذا وكذا، فيحصي عليهم، وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم، ثم يخلي بينهم وبين الثمار فيصنعون ما أحبوا، وإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر. هكذا فسره بعض أهل العلم. وبهذا يقول مالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

٩٨ - ٦٤٧ حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمرو الحذاء المدني. أخبرنا عبد الله ابن نافع، عن محمد بن صالح التمار، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد:

أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان يبعث على الناس من يحرص عليهم كرومهم وثمارهم (١).

وبهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكروم: "إنها تحرص كما يحرص النخل، ثم تؤدي زكاته زبيبا كما تؤدي زكاة النخل تمرا".

(ضعيف - الارواء ٨٠٧، ضعيف أبي داود ٢٨٠ (عندنا برقم ٣٤٧ / ١٦٠٣)). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

(١) انظر "غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام"، الصفحة ٢٦٤ و "ضعيف سنن ابن ماجه" ٤٠١.

وسألت محمدا عن هذا (الحديث) فقال: حديث ابن جريج غير محفوظ،
وحديث سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد (أثبت و) أصح.
٢١ - باب ما جاء أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء فتد على الفقراء
٩٩ - ٦٥٢ حدثنا علي بن سعيد الكندي (الكوفي). أخبرنا حفص بن غياث،
عن أشعث، عن عون ابن أبي جحيفة، عن أبيه قال:
قدم علينا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الصدقة من أغنيائنا،
فجعلها في فقرائنا، وكنت غلاما يتيما، فأعطاني منها قلوفا.
(ضعيف الاسناد).

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أبي جحيفة حديث حسن (١).
١٠٠ - ٦٥٦ حدثنا علي بن سعيد الكندي. أخبرنا عبد الرحيم بن سليمان،
عن مجالد، عن عامر (الشعبي)، عن حبشي بن جنادة السلولي. قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع، وهو واقف بعرفة، أتاه
أعرابي فأخذ بطرف رداءه، فسأله إياه، فأعطاه وذهب، فعند ذلك حرمت
المسألة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي (٢)، إلا لذي فقر مدقع، أو
غرم مفضع، ومن سأل الناس ليثرى به ماله، كان خموشا في وجهه يوم
القيامة، ورضا يأكله من جهنم، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ".
(ضعيف - الارواء ٣ / ٣٨٤ (برقم ٨٧٧، ضعيف الجامع الصغير ١٧٨١)).
... - ٦٥٧ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا يحيى بن آدم، عن عبد الرحيم

(١) في أصل الشيخ ناصر كلمة (غريب) بدل من (حسن)، وأثبتنا ما في المخطوطة.

(٢) المرة: القوة والشدة. السوي: الصحيح الأعضاء.

ابن سليمان نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٢٦ - باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة

١٠١ - ٦٦١ (١) حدثنا قتيبة. أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن عمها سلمان بن عامر، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإنه بركة، فإن لم يجد تمرا، فالماء فإنه طهور "

(ضعيف - والصحيح من فعله صلى الله عليه وسلم - ابن ماجه ١٦٩٩) (٢). وقال:

" الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم ثنتان: صدقة وصلة "

(صحيح - ابن ماجه ١٨٤٤) (عندنا برقم ١٤٩٤).

قال: وفي الباب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود، وجابر، وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث سلمان بن عامر حديث حسن.

والرباب هي أم الرائح ابنة صليح. وهكذا روى سفيان الثوري، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن عمها سلمان بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث. وروى شعبة عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر.

(١) هو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٥٣١.

(٢) كان هذا الحديث في " صحيح الجامع الصغير " في الطبعة الأولى، ثم أشار الشيخ ناصر لنقله إلى " ضعيف الجامع " انظر طبعتنا الجديدة رقم ٣٨٩ و " ضعيف سنن أبي داود " ٥٠٩ / ٢٣٥٥، و " ضعيف سنن ابن ماجه " ٣٧٤ و " إرواء الغليل " ٩٢٢. وسيأتي برقم ١١٠ / ٦٩٩.

ولم يذكر فيه، عن الرباب. وحديث سفيان الثوري، وابن عيينة أصح. وهكذا روى ابن عون، وهشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر.

٢٧ - باب ما جاء أن في المال حقا سوى الزكاة
١٠٢ - ٦٦٢ حدثنا محمد (بن أحمد) بن مدويه. أخبرنا الأسود بن عامر، عن شريك، عن أبي حمزة، عن الشعبي، عن فاطمة ابنة قيس، قالت: سألت - أو سئل - النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال: " إن في المال لحقا سوى الزكاة " ثم تلا هذه الآية التي في البقرة: " (ليس البر أن تولوا وجوهكم) (١) " الآية. (ضعيف - ابن ماجه ١٧٨٩) (٢).

١٠٣ - ٦٦٣ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي حمزة، عن عامر (الشعبي)، عن فاطمة بنت قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن في المال حقا سوى الزكاة ". (ضعيف أيضا - مشكاة المصابيح ١ / ٥٩٧، ضعيف سنن ابن ماجه ٣٩٧).

(١) سورة البقرة (٢) الآية ١٧٧ وتامها: (قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون).

(٢) هذه إحالة الشيخ ناصر. وورد في " ضعيف ابن ماجه " برقم ٣٩٧ / ١٧٨٩ بلفظ: " ليس في المال حق سوى الزكاة ". وقال عنه: " ضعيف منكر ". وأحال على " مشكاة المصابيح " رقم ١٩١٤. غير أن الذي في " المشكاة " بلفظ الترمذي المذكور هنا.

وقال في تخريج أحاديث " مشكلة الفقر " ١٠٣: " ضعيف " أخرجه الترمذي ١ / ١٢٨ والدارمي ١ / ٣٥٨.

ولما كان التعارض في المتنين واضحا، فقد روجع الشيخ ناصر من مكتب التربية لمعرفة رأيه غير أنه لم يجب على ذلك!

قال أبو عيسى: هذا حديث إسناده ليس بذاك. وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف (١).

وروى بيان، وإسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث قوله: وهذا أصح.

٢٨ - باب ما جاء في فضل الصدقة

١٠٤ - ٦٦٥ حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا موسى بن إسماعيل. أخبرنا

صدقة بن موسى، عن ثابت، عن أنس، قال:

سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الصوم أفضل بعد رمضان؟ قال:

"شعبان لتعظيم رمضان"، قال: فأأي الصدقة أفضل؟ قال:

"الصدقة في رمضان".

(ضعيف - الارواء ٨٨٩).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وصدقة بن موسى (أبو محمد الدقيقي)

ليس عندهم بذاك القوي (٢).

١٥٥ - ٦٦٦ حدثنا عقبة بن مكرم (العمي) البصري. أخبرنا عبد الله بن عيسى

الخزاز، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء".

(ضعيف - التعليق الرغيب ٢ / ٢٢، الارواء ٨٨٥ (ضعيف الجامع الصغير ١٤٨٩)).

(١) قال عنه الإمام أحمد: ليس بشيء، وقال: متروك الحديث. انظر "مسائل ابن

هانئ" ٢ / ٢١٦ و ٢٢٧ و "بحر الدم" ١٠٥٨.

(٢) قال عنه الإمام أحمد: لا أعرفه. انظر "مسائل ابن هانئ" ٢ / ٢٣٠. ورسالتي ما قال

عنه الإمام أحمد: "لا أدري" وما بين الحاصرتين () زيادة من هامش المخطوطة.

قال (أبو عيسى): هذا حديث (حسن) غريب من هذا الوجه.
١٠٦ - ٦٦٧ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. أخبرنا وكيع. أخبرنا عناد بن منصور. أخبرنا القاسم بن محمد، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن الله يقبل الصدقة، ويأخذها يمينه، فيريها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره، حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات) (١) و (يمحق الله الربا ويربي الصدقات) (٢).

(منكر بزيادة: " وتصديق ذلك... " - الارواء ٣ / ٣٩٤ (٨٨٦)، التعليق الرغيب ٢ / (١٩).

قال (أبو عيسى): هذا حديث (حسن) صحيح.

وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا.
وقد قال غير واحد من أهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، قالوا: قد تثبت الروايات في هذا، ويؤمن بها ولا يتوهم، ولا يقال: كيف؟ هكذا روي عن مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك أنهم قالوا في هذه الأحاديث: أمرها بلا " كيف "، وهكذا قول أهل العلم من أهل السنة والجماعة. وأما الجهمية فأنكرت هذه الروايات وقالوا: هذا تشبيه. وقد ذكر الله تبارك وتعالى في غير موضع من كتابه: اليد، والسمع، والبصر.

فتأولت الجهمية هذه الآيات وفسروها على غير ما فسر أهل العلم، وقالوا: إن الله لم يخلق آدم بيده، وقالوا:

(١) سورة التوبة (٩)، الآية ١٠٤.

(٢) سورة البقرة (٢)، الآية ٢٧٦.

إنما معنى اليد: القوة.
وقال إسحاق بن إبراهيم: إنما يكون التشبيه إذا قال: يد كيد، أو مثل يد،
أو سمع كسمع، أو مثل سمع، فإذا قال: سمع كسمع، أو مثل سمع، فهذا
تشبيه. وأما إذا قال كما قال الله: يد، وسمع، وبصر، ولا يقول: كيف. ولا
يقول: مثل سمع، ولا كسمع. فهذا لا يكون تشبيهاً، وهو كما قال الله تبارك
وتعالى في كتابه:

(ليس كمثله شئ وهو السميع البصير) (١).

٣٥ - باب ما جاء في صدقة الفطر

١٠٧ - ٦٧٧ حدثنا عقبه بن مكرم البصري. أخبرنا سالم بن نوح، عن ابن
جريح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً في فجاج مكة:
" ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم: ذكر أو أنثى، حر أو عبد،
صغير أو كبير، مدان من قمح أو سواه، صاع من طعام".
(ضعيف الاسناد).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن.

(وروى عمر بن هارون هذا الحديث عن ابن جريح. وقال: عن العباس
ابن ميناء، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا الحديث.
حدثنا جارود حدثنا عمر بن هارون هذا الحديث) (٢).

(١) سورة الشورى (٤٢)، الآية ١١.

(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله.
وليست في نسخة الشيخ ناصر طبع دار الفكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الصوم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧ - باب ما جاء في الصوم بالشهادة

١٠٨ - ٦٩٤ حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا محمد بن الصباح. أخبرنا

الوليد ابن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

إني رأيت الهلال، فقال:

" أتشهد أن لا إله إلا الله؟ أتشهد أن محمدا رسول الله؟ " قال: نعم! قال:

" يا بلال، أذن في الناس. أن يصوموا غدا "

(ضعيف - ابن ماجة ١٦٥٢ (برقم ٣٦٤ والارواء ٩٠٧، ضعيف سنن النسائي

١٢١ / ٢١١٢ وضعيف سنن أبي داود ٥٠٧ / ٢٣٤٠ و ٥٠٨ / ٢٣٤١)).

... - ٦٩٥ حدثنا أبو كريب. أخبرنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن سماك

ابن حرب نحوه.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس فيه اختلاف.

وروى سفيان الثوري، وغيره عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن النبي

صلى الله عليه وسلم رسلا.

وأكثر أصحاب سماك رووا عن سماك، عن عكرمة، عن النبي صلى الله

عليه وسلم مرسلًا.
والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم، قالوا:
تقبل شهادة رجل واحد في الصيام. وبه يقول ابن المبارك، والشافعي،
وأحمد (وأهل الكوفة) (١).
وقال إسحاق: لا يصام إلا بشهادة رجلين.
ولم يختلف أهل العلم في الإفطار: أنه لا يقبل فيه إلا شهادة رجلين.
١٠ - باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار
١٠٩ - ٦٩٨ حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي. أخبرنا سعيد بن عامر.
أخبرنا شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من وجد تمرًا فليفطر عليه، ومن لا، فليفطر على ماء فإن الماء طهور ".
(ضعيف - ابن ماجه ١٦٩٩ (برقم ٣٧٤)).
قال: وفي الباب عن سلمان بن عامر.
قال أبو عيسى: حديث أنس لا نعلم أحدا رواه عن شعبة مثل هذا، غير
سعيد بن عامر، وهو حديث غير محفوظ، ولا نعلم له أصلا من حديث عبد
العزيز بن صهيب، عن أنس. وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن
شعبة، عن عاصم الأحول، عن حفصة ابنة سيرين، عن الرباب، عن سلمان
ابن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا أصح من حديث سعيد بن
عامر.
وهكذا رووا عن شعبة، عن عاصم، عن حفصة ابنة سيرين، عن سلمان
ابن عامر، ولم يذكر فيه شعبة عن الرباب.
والصحيح ما روى سفيان الثوري، وابن عيينة وغير واحد، عن عاصم

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي - رحمه الله - .

الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر. وابن
عون يقول: عن أم الرائح بنت صليح، عن سلمان بن عامر. والرباب هي:
أم الرائح.
١١٠ - ٦٩٩ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا وكيع. أخبرنا سفيان، عن عاصم
الأحول.
((ح)) حدثنا هناد. أخبرنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول.
(وحدثنا قتيبة، قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عاصم الأحول) عن حفصة
ابنة سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر الضبي، عن النبي صلى الله
عليه وسلم:
" إذا أفطر أحدكم، فليفطر على تمر ". (زاد ابن عيينة: " فإنه بركة، فإن لم
يجد فليفطر على ماء فإنه طهور ".
(ضعيف - أيضا) (١).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
١٣ - باب ما جاء في تعجيل الإفطار
١١١ - ٧٠٤ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري. أخبرنا الوليد بن مسلم، عن
الأوزاعي، عن قرّة (بن عبد الرحمن) (٢)، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن
أبي هريرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" قال الله عز وجل: أحب عبادي إلي، أعجلهم فطرا ".
(ضعيف - المشكاة ١٩٨٩، التعليق الرغيب ٢ / ٩٥، التعليقات الجياد (ضعيف
الجامع
الصغير ٤٠٤١)).

(١) انظر " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٥٠٩ / ٢٣٥٥، و " ضعيف الجامع الصغير " برقم
٣٨٩، و " المصابيح، برقم ١٩٩٠ من غير ذكر " فإنه بركة " وتقدم برقم
٦٦١ / ١٠١.
(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي.

... - ٧٠٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا أبو عاصم، وأبو المغيرة، عن الأوزاعي نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٢٠ - باب ما جاء في الرخصة للمحارب في الإفطار

١١٢ - ٧١٧ حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن معمر ابن أبي حية، عن ابن المسيب:

أنه سأله عن الصوم في السفر؟ فحدث: أن عمر بن الخطاب قال:

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان غزوتين: يوم بدر، والفتح، فأفطرنا فيهما.

(ضعيف الاسناد).

قال: وفي الباب عن أبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقد روي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم:

أنه أمر بالفطر في غزوة غزاها.

وقد روي عن عمر بن الخطاب نحو هذا، إلا أنه رخص في الإفطار عند

لقاء العدو. وبه يقول بعض أهل العلم.

٢٣ - باب ما جاء في الكفارة

١١٣ - ٧٢١ حدثنا قتيبة. أخبرنا عبث بن القاسم، عن أشعث، عن محمد،

عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" من مات وعليه صيام شهر، فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا "

(ضعيف - ابن ماجه ١٧٥٧ (برقم ٣٨٩ والمشكاة ٢٠٣٤، التحقيق الثاني، وضعيف

الجامع ٥٨٥٣)).

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.
والصحيح عن ابن عمر موقوف.
قوله (١): واختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم:
يصام عن الميت، وبه يقول أحمد، وإسحاق قالوا: إذا كان على الميت
نذر صيام، يصام عنه، وإذا كان عليه قضاء رمضان، أطعم عنه.
وقال مالك، وسفيان، والشافعي: لا يصوم أحد عن أحد.
قال: وأشعث هو ابن سوار. ومحمد هو محمد بن عبد الرحمن ابن أبي
ليلى.

٢٤ - باب ما جاء في الصائم يذره القيء
١١٤ - ٧٢٢ حدثنا محمد بن عبيد المحاربي. أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن
أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ثلاث لا يفطرن الصائم: الحجامة، والقيء، والاحتلام ".
(ضعيف - تخريج حقيقة الصيام ٢١ - ٢٢، ضعيف أبي داود ٤٠٩ (٢) (عندنا برقم
١٣ / ٢٣٧٦، ضعيف الجامع الصغير ٢٥٦٧، المشكاة ٢٠١٥)).
قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد الخدري غير محفوظ.
وقد روى عبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن محمد، وغير واحد
هذا الحديث عن زيد بن أسلم مرسلًا. ولم يذكروا فيه: عن أبي سعيد.
وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم يضعف في الحديث.
قال: سمت أبا داود السجزي يقول: سألت أحمد بن حنبل عن عبد

(١) كذا الأصل من غير أن يبين قول من؟
(٢) بلفظ: " لا يفطر من قاء، ولا من احتلم، ولا من احتجم ".

الرحمن بن زيد بن أسلم؟ فقال: أخوه عبد الله بن زيد لا بأس به (١).
قال: وسمعت محمدا يذكر عن علي بن عبد الله المديني. قال: عبد الله
ابن زيد بن أسلم ثقة. وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف.
قال محمد: ولا أروي عنه شيئا.

٢٧ - باب ما جاء في الافطار متعمدا

١١٥ - ٧٢٦ حدثنا بندار. أخبرنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي
قالا: أخبرنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت. أخبرنا أبو المطوس، عن أبيه،
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة، ولا مرض، لم يقض عنه
صوم الدهر كله وإن صامه "

(ضعيف - ابن ماجة ١٦٧٢ (برقم ٣٦٨) (مختصرا)، المشكاة ٢٠١٣، ضعيف الجامع
٥٤٦٢، ضعيف سنن أبي داود ٥١٧ / ٢٣٩٦).

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وسمعت محمدا يقول: أبو المطوس اسمه: يزيد بن المطوس، ولا أعرف له
غير هذا الحديث.

٢٩ - باب ما جاء في السواك للصائم

١١٦ - ٧٢٨ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا
سفيان عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال:
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا أحصي، يتسوك وهو صائم.
(ضعيف - الارواء ٦٨) (ضعيف سنن أبي داود ٥١١ / ٢٣٦٤، المشكاة ٢٠٠٩).
قال: وفي الباب عن عائشة.

(١) كان تضعيف الإمام أحمد له لطيفا. وهما من موالي عمر بن الخطاب.

قال أبو عيسى: حديث عامر بن ربيعة حديث حسن. والعمل على هذا عند أهل العلم:

لا يرون بالسواك للصائم بأسا. إلا أن بعض أهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود الرطب، وكرهوا له السواك آخر النهار. ولم ير الشافعي بالسواك بأسا أول النهار و (لا) (١) آخره.

وكره أحمد وإسحاق السواك آخر النهار.

٣٠ - باب ما جاء في الكحل للصائم

١١٧ - ٧٢٩ حدثنا عبد الأعلى بن واصل الكوفي. أخبرنا الحسن بن عطية.

أخبرنا أبو عاتكة، عن أنس بن مالك، قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال:

اشتكت عيني، أفأكتحل وأنا صائم؟ قال:

" نعم "

(ضعيف الاسناد).

(قال أبو عيسى): وفي الباب عن أبي رافع.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث إسناده ليس بالقوي، ولا يصح عن

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء. وأبو عاتكة يضعف.

واختلف أهل العلم في الكحل للصائم، فكرهه بعضهم.

وهو قول سفيان، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق.

ورخص بعض أهل العلم في الكحل للصائم.

وهو قول الشافعي.

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي.

٣٥ - باب ما جاء في إيجاب القضاء عليه
١١٨ - ٧٣٨ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا كثير بن هشام. أخبرنا جعفر بن
برقان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:
كنت أنا وحفصة صائمتين، فعرض لنا طعام اشتهيناه، فأكلنا منه.
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني إليه حفصة، - وكانت ابنة
أبيها - فقالت:
يا رسول الله! إنا كنا صائمتين، فعرض لنا طعام اشتهيناه، فأكلنا منه،
قال:
" اقضيا يوما آخر مكانه "

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٤٢٣ (عندنا برقم ٥٣١ / ٢٤٥٧)).
قال أبو عيسى: وروى صالح ابن أبي الأخضر، ومحمد ابن أبي حفصة
هذا الحديث عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مثل هذا.
وروى مالك بن أنس، ومعمر، وعبيد الله بن عمر، وزباد بن سعد وغير
واحد من الحفاظ عن الزهري، عن عائشة مرسلًا، ولم يذكروا فيه عن عروة
وهذا أصح لأنه روي عن ابن جريج قال: سألت الزهري فقلت: أحدثك
عروة عن عائشة؟ قال: لم أسمع من عروة في هذا شيئًا، ولكن سمعت في
خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من سأل عائشة عن هذا
الحديث.

... - ٧٣٩ حدثنا بهذا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي. أخبرنا روح بن
عبادة، عن ابن جريج فذكر الحديث.
وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم إلى هذا الحديث: فرأوا عليه القضاء إذا أفطر. وهو قول مالك بن
أنس.

٣٨ - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان
١١٩ - ٧٤٣ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا الحجاج بن
أرطاة، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت:
فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجت، فإذا هو بالبقيع (١)،
فقال:
" أكنت تخافين أن يحيى الله عليك ورسوله؟ " قلت: يا رسول الله ظننت
أنك أتيت بعض نساءك، فقال:
" إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا، فيغفر
لأكثر من عدد شعر غنم كلب ".
(ضعيف - ابن ماجة ١٣٨٩ (برقم ٢٩٥ والمشكاة ١٢٩٩ الصفحة ٤٠٦، ضعيف
الجامع الصغير (١٧٦١)).

وفي الباب عن أبي بكر الصديق.
قال أبو عيسى: حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث
الحجاج. وسمعت محمدا يقول: يضعف هذا الحديث. وقال: يحيى ابن
أبي كثير لم يسمع من عروة. وقال محمد: والحجاج لم يسمع من يحيى ابن
أبي كثير.

٣٩ - باب ما جاء في صوم المحرم
١٢٠ - ٧٤٥ حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد
الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال:
سأله رجل فقال: أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ فقال له:

(١) البقيع من الأرض: المكان المتسع. ولا يسمى بقيعا إلا وفيه شجر أو أصولها.
وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها. كان به شجر الغرقد فذهب وبقي
اسمه. وهو شرقي المسجد النبوي، وتجاوزه البناء من كل أطرافه مؤخرًا.

ما سمعت أحدا يسأل عن هذا إلا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا قاعد عنده فقال:

يا رسول الله! أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ قال: " إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم، فإنه شهر الله، فيه يوم تاب الله فيه على قوم، ويتوب فيه على قوم آخرين ".

(ضعيف - التعليق الرغيب ٢ / ٧٧ (ضعيف الجامع الصغير ١٢٩٨)). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٤٣ - باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس ١٢١ - ٧٥٠ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام،

قالا: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصوم من الشهر السبت، والاحد، والاثنين، ومن الشهر الاخر الثلاثاء، والأربعاء، والخميس. (ضعيف - تخريج المشكاة / التحقيق الثاني ٢٠٥٩).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وروى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان، ولم يرفعه.

٤٤ - باب ما جاء في صوم الأربعاء والخميس ١٢٢ - ٧٥٢ حدثنا الحسين بن محمد الجريري، ومحمد بن مدويه، قالوا: أخبرنا عبيد الله بن موسى. أخبرنا هارون بن سلمان، عن عبيد الله بن مسلم القرشي، عن أبيه، قال: سألت - أو سئل - النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر؟ فقال:

" إن لأهلك عليك حقا"، ثم قال: (صم رمضان والذي يليه، وكل الأربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمت

الدهر وأفطرت ".
(ضعيف - ضعيف أبي داود ٤٢٠ (عندنا برقم ٥٢٧ / ٢٤٣٢، المشكاة ٢٠٦١،
ضعيف
الجامع الصغير ١٩١٤)).
وفي الباب عن عائشة.
قال أبو عيسى: حديث مسلم القرشي حديث غريب. وروى بعضهم عن
هارون بن سلمان، عن مسلم بن عبيد الله، عن أبيه.
٥١ - باب ما جاء في العمل في أيام العشر
١٢٣ - ٧٦٢ حدثنا أبو بكر بن نافع البصري. أخبرنا مسعود بن واصل، عن
نفاس بن قهم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال:
" ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة، يعدل
صيام كل يوم منها بصيام سنة، وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ".
(ضعيف - ابن ماجة ١٧٢٨ (برقم ٣٧٧ مع بعض الاختلاف في الألفاظ، وانظر:
مشكاة

المصابيح ١٤٧١، ضعيف الجامع الصغير ٥١٦١)).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن
واصل عن النهاس. وسألت محمدا عن هذا الحديث، فلم يعرفه من غير هذا
الوجه مثل هذا.
وقال (محمد بن إسماعيل البخاري) (١): قد روي عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل شيء من هذا.
(وقد تكلم يحيى بن سعيد في نهاس بن قهم من قبل حفظه) (٢).

(١) ما بين الحاصرتين ()، زيادة من هامش المخطوطة.
(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي والمخطوطة. وعلى هامشها:
والإمام أحمد بن محمد بن حنبل.

٦٠ - باب ما جاء من الرخصة في ذلك
١٢٤ - ٧٧٩ حدثنا بشر بن هلال البصري. أخبرنا عبد الوارث بن سعيد.
أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم صائم.
(صحيح - بلفظ: "... واحتجم وهو صائم": خ - ابن ماجة ١٦٨٢) (١).
قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، هكذا روى وهيب نحو رواية عبد
الوارث. وروى إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن عكرمة مرسلا، ولم
يذكر فيه عن ابن عباس.
١٢٥ - ٧٨١ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن يزيد ابن
أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم: احتجم فيما بين مكة والمدينة، وهو محرم
صائم.
(منكر بهذا اللفظ - المصدر نفسه).
وفي الباب: عن أبي سعيد، وجابر، وأنس.
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.
وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم: إلى هذا الحديث، ولم يروا بالحجامة للصائم بأسا.
وهو قول سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والشافعي.

(١) وهو في "صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند" برقم ١٣٦٤، و "ضعيف سنن
ابن ماجة" برقم ٣٧١، و "ضعيف سنن أبي داود" برقم ٥١٢ / ٢٣٧٣، و "حقيقة
الصيام" الصفحة ٦٧، و "إرواء الغليل" برقم ٩٣٢.

٦٥ - باب ما جاء في تأخير قضاء رمضان
 ١٢٦ - ٧٨٧ حدثنا قتيبة. أخبرنا أبو عوانة، عن إسماعيل السدي، عن
 عبد الله البهي، عن عائشة قالت:
 ما كنت أقضي ما يكون علي من رمضان إلا في شعبان، حتى توفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم (١).
 (قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه يحيى بن سعيد
 الأنصاري عن أبي سلمة عن عائشة نحو هذا).
 ٦٦ - باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده
 ١٢٧ - ٧٨٨ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا شريك، عن حبيب بن زيد، عن
 ليلى، عن مولاتها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
 " الصائم إذا أكل عنده المفطير، صلت عليه الملائكة ".
 (ضعيف - ابن ماجه ١٧٤٨ (برقم ٣٨٤ وانظر صحيح ابن ماجه ١٤١٨ وفي ابن
 ماجه
 " إذا أكل عنده الطعام " وضعيف الجامع ٣٥٢٥)).
 قال أبو عيسى: وروى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن زيد، عن (ليلى
 عن) (٢) جدته أم عمارة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
 ١٢٨ - ٧٨٩ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو داود. أخبرنا شعبة، عن
 حبيب بن زيد، قال:

 (١) سكت الشيخ ناصر عن بيان حكم هذا الحديث. وهو متفق عليه، وانظر " صحيح
 ابن ماجه - باختصار السند " ١٦٦٩ و " إرواء الغليل " ٩٤٤. وما بين الحاصرتين ()
 شطب من نسخة الشيخ ناصر؟.
 وأوردته هنا تبعا للقاعدة. وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم
 ٦٢٩.
 (٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي والمخطوطة.

سمعت مولاة لنا يقال لها: ليلي، تحدث عن أم عمارة ابنة كعب الأنصارية: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فقدمت إليه طعاما فقال:

"كلي"، فقالت: إني صائمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا"، وربما قال: "حتى يشبعوا".

(ضعيف - المصدر نفسه (لفظ آخر ضعيف الجامع الصغير ١٤٨٣)). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهو أصح من حديث شريك. ١٢٩ - ٧٩٠ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا محمد بن جعفر. أخبرنا شعبة، عن حبيب بن زيد، عن مولاة لهم، يقال لها: ليلي عن أم عمارة بنت كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ولم يذكر فيه "حتى يفرغوا أو يشبعوا". (ضعيف أيضا).

قال أبو عيسى: وأم عمارة هي جدة حبيب بن زيد الأنصاري.

٦٩ - باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم ١٣٠ - ٧٩٣ حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري. أخبرنا أيوب بن واقد الكوفي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من نزل على قوم، فلا يصومن تطوعا إلا بإذنهم" (١).

(ضعيف جدا - ابن ماجة ١٧٦٣ (برقم ٣٩١، ضعيف الجامع ٧٠٦ و ٥٨٦٥)).

(١) هو صوم التطوع. إذ الصوم بلا إذن يشبه رد ضيافتهم والاعراض عنها، وقد يكلفهم فوق طاقتهم ويؤدي إلى التأذي من الضيف. وإن لم يصح الحديث، فإن في عموم الشريعة والأعراف السائدة بين الناس، ما يوجب على الضيف إخبار أهل المنزل، بما يقرره من رحيل، أو تأخر، عما هو معتاد بين الناس.

قال أبو عيسى: هذا حديث منكر، لا نعرف أحدا من الثقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة.

وقد روى موسى بن داود، عن أبي بكر المديني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما من هذا.

(قال أبو عيسى): وهذا حديث ضعيف أيضا. أبو بكر ضعيف عند أهل الحديث. وأبو بكر المديني الذي روى عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل بن مبشر، وهو أوثق من هذا، أو أقدم.

٧٦ - باب ما جاء في تحفة الصائم

١٣١ - ٨٠٥ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" تحفة الصائم الدهن والمجمر "

(موضوع - الضعيفة ١٦٦٠ (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٠٢)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب ليس إسناده بذلك، لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف. وسعد يضعف ويقال: عمير بن مأموم أيضا.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الحج

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ - باب ما جاء من التغليظ في ترك الحج

١٣٢ - ٨١٦ حدثنا محمد بن يحيى القطعي البصري. أخبرنا مسلم بن

إبراهيم. أخبرنا هلال بن عبد الله - مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي - .

أخبرنا أبو إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم:

" من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله، ولم يحج، فلا عليه أن يموت

يهوديا أو نصرانيا، وذلك أن الله يقول في كتابه: (ولله على الناس حج

البيت من استطاع الله سبيلا) (١) ."

(ضعيف - المشكاة ٢٥٢١، التعليق الرغيب ٢ / ١٣٤) (ضعيف الجامع الصغير

٥٨٦٠).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي إسناده

مقال، وهلال بن عبد الله مجهول. والحارث يضعف في الحديث.

٤ - باب ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة

١٣٣ - ٨١٧ حدثنا يوسف بن عيسى. أخبرنا وكيع. أخبرنا إبراهيم بن يزيد،

(١) سورة آل عمران (٣)، الآية ٩٧.

عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر:
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! ما يوجب
الحج؟ قال:
" الزاد والراحلة "

(ضعيف جدا - ابن ماجة ٢٨٩٦ (برقم ٦٣١ وانظر صحيح ابن ماجة رقم ٢٣٤١
والارواء
١٩٨٨)).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. والعمل عليه عند أهل العلم:
أن الرجل إذا ملك زادا وراحلة، وجب عليه الحج.
وإبراهيم بن يزيد هو: الخوزي المكي، قد تكلم فيه بعض أهل العلم من
قبل حفظه.

٥ - باب ما جاء كم فرض الحج
١٣٤ - ٨١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج. أخبرنا منصور بن وردان كوفي، عن علي
ابن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البخترى، عن علي ابن أبي طالب قال:
لما نزلت: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا " قالوا: يا
رسول الله! أفي كل عام؟ فسكت. فقالوا: يا رسول الله! أفي كل عام؟ قال:
" لا! ولو قلت نعم لوجبت " فأنزل الله:
(يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) (١).
(ضعيف - ابن ماجة ٢٨٨٤ (برقم ٦٢٨ والارواء ٩٨٠ وسيأتي برقم ٥٨٤ /
٣٢٦١)).

وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة.
قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه.
واسم أبي البخترى سعيد ابن أبي عمران وهو سعيد بن فيروز.

(١) سورة المائدة (٥)، الآية ١٠١.

٩ - باب ما جاء متى أحرم النبي صلى الله عليه وسلم
١٣٥ - ٨٢٥ حدثنا قتيبة بن سعيد. أخبرنا عبد السلام بن حرب، عن
خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم: أهل في دبر الصلاة.
(ضعيف - ضعيف أبي داود ٣١٢ (عندنا برقم ٣٨٨ / ١٧٧٠ وضعيف سنن النسائي
برقم
١٧٥ / ٢٧٥٤)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. لا نعرف أحدا رواه غير عبد السلام
ابن حرب.

وهو الذي يستحبه أهل العلم: أن يحرم الرجل في دبر الصلاة.

١٠ - باب ما جاء في أفراد الحج
١٣٦ - ٨٢٦ حدثنا أبو مصعب قراءة عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن
القاسم، عن أبيه، عن عائشة:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفرد الحج.
(شاذ (١) - ابن ماجه ٢٩٦٤: ق).

وفي الباب عن جابر وابن عمر رضي الله عنه.
قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا
عند بعض أهل العلم.
وروي عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج. وأفرد أبو
بكر، وعمر، وعثمان.

(١) قال عنه الشيخ ناصر في " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " ٢٣٩٩:
(صحيح) وأحال على صحيح أبي داود ١٥٥٨ - ١٥٦٥ (١٥٦١ - ١٥٦٩).
والحديث في " صحيح الامام البخاري "، وفي " مختصر صحيح مسلم " برقم ٦٦٥،
وفي " ضعيف سنن النسائي " برقم ١٧٢ / ٢٧١٥.

١٣٧ - ٨٢٧ حدثنا بذلك قتيبة. أخبرنا عبد الله بن نافع الصائغ، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر بهذا.

(حسن الاسناد، ولكنه شاذ، انظر ما بعده، وبخاصة الحديث ٨٢٣) (١).

قال أبو عيسى: وقال الثوري: إن أفردت الحج فحسن، وإن قرنت فحسن، وإن تمتعت فحسن.

وقال الشافعي: مثله، وقال: أحب إلينا الافراد، ثم التمتع، ثم القران.

١٢ - باب ما جاء في التمتع

١٣٨ - ٨٢٩ حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن

محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، أنه سمع سعد ابن أبي وقاص،

والضحاك بن قيس، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج.

فقال الضحاك بن قيس: لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله تعالى.

فقال سعد: بئس ما قلت يا ابن أخي.

فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك.

فقال سعد: قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه.

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " ١ / ٢٤٧ برقم ٦٥٨ - ٨٣٠ ونصه
كما يأتي:

عن ابن شهاب، أن سالم بن عبد الله حدثه: أنه سمع رجلا من أهل الشام،

وهو يسأل عبد الله بن عمر: عن التمتع بالعمرة إلى الحج؟

فقال عبد الله بن عمر: هي حلال. فقال الشامي: إن أباك قد نهى عنها! فقال

عبد الله بن عمر: رأيت إن كان أبي نهى عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه

وسلم: أمر أبي يتبع، أم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

فقال الرجل: بل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال:

لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(صحيح الاسناد).

هذا حديث صحيح.
(ضعيف الاسناد).
١٣٩ - ٨٣١ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. أخبرنا عبد الله بن إدريس،
عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس قال:
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وأول
من نهى عنه معاوية.
(ضعيف الاسناد).
وفي الباب: عن علي، وعثمان، وجابر، وسعد، وأسماء ابنة أبي بكر،
وابن عمر.
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن. واختار قوم من أهل
العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: التمتع بالعمرة.
والتمتع: أن يدخل الرجل بعمرة في أشهر الحج، ثم يقيم حتى يحج فهو
متمتع، وعليه دم ما استيسر من الهدى. فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في
الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله.
ويستحب للمتمتع إذا صام ثلاثة أيام في الحج، أن يصوم في العشر،
ويكون آخرها يوم عرفة. فإن لم يصم في العشر صام أيام التشريق، في قول
بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، منهم: ابن عمر،
وعائشة.
وبه يقول مالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.
وقال بعضهم: لا يصوم أيام التشريق، وهو قول أهل الكوفة.
قال أبو عيسى: وأهل الحديث يختارون التمتع بالعمرة في الحج.
وهو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.
١٤٠ - ٨٤٠ حدثنا أبو كريب. أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن يزيد ابن أبي

زياد، عن محمد بن علي، عن ابن عباس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المشرق العقيق.
(منكر - الارواء ١٠٠٢، ضعيف أبي داود ٣٠٦ (عندنا برقم ٣٨١ / ١٧٤٠،
والمشكاة

٢٥٣٠) والصحيح ذات عرق).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.
(ومحمد بن علي: هو أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي ابن أبي
طالب).

١٨ - باب ما جاء في ما لا يجوز للمحرم لبسه
١٤١ - ٨٤١ حدثنا قتيبة. أخبرنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال:
قام رجل فقال: يا رسول الله! ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الحرم؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لا تلبس القميص، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا العمائم، ولا
الخفاف، إلا أن يكون أحد ليست له نعلان، فليلبس الخفين (وليقطعهما) ما
أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه الزعفران ولا الورد، ولا
تتنقب المرأة الحرام، ولا تلبس القفازين " (١).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أهل العلم.
١٤٢ - ٨٤٦ م حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا هشيم. أخبرنا يزيد ابن أبي
زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" يقتل المحرم السبع العادي، والكلب العقور، والفأرة، والعقرب،

(١) سكت عنه الشيخ ناصر. ووضعت في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم
٦٦٦ وهنا جريا على القاعدة، وهو في " صحيح الجامع الصغير " ٧٤٤٥. وفي
نسخة عبد الباقي بلفظ " وليقطعهما ما أسفل ".

والحدأة، والغراب ".
(ضعيف - ابن ماجة ٣٠٨٩ (برقم ٦٦٠، والارواء ٤ / ٢٢٦ والمشكاة ٢٧٠٢،
وضعيف

الجامع الصغير ٦٤٣٣)).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.
والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا: المحرم يقتل السبع العادي
والكلب. وهو قول سفيان الثوري والشافعي.
وقال الشافعي: كل سبع عدا على الناس، أو على دوابهم، فللمحرم
قتله.

٢٣ - باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم
١٤٣ - ٨٤٩ حدثنا قتيبة. أخبرنا حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع قال:
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال، وبني بها وهو
حلال، وكنت أنا الرسول فيما بينهما.
(ضعيف - الارواء ١٨٤٩، لكن الشطر الأول منه صحيح من الطريق الآتية ٨٨٧: م).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. ولا نعلم أحدا أسنده غير حماد بن زيد
عن مطر الوراق عن ربيعة.
وروى مالك بن أنس عن ربيعة، عن سليمان بن يسار: أن النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة، وهو حلال.
ورواه مالك مرسلا.

ورواه أيضا سليمان بن بلال عن ربيعة مرسلا.
قال أبو عيسى: وروي عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت:
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال.
وروى بعضهم عن يزيد بن الأصم: أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج

ميمونة، وهو حلال.
قال أبو عيسى: ويزيد بن الأصم: هو ابن أخت ميمونة.
٢٤ - باب ما جاء في الرخصة في ذلك
١٤٤ - ٨٥٠ حدثنا حميد بن مسعدة (البصري). أخبرنا سفيان بن حبيب، عن
هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة، وهو محرم (١).
(شاذ - ابن ماجة ١٩٦٥: ق (ضعيف ابن ماجة ٤٢٦، والارواء ١٠٣٧)).
(قال أبو عيسى): وفي الباب عن عائشة.
وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح.
والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وبه يقول سفيان الثوري، وأهل
الكوفة.
١٤٥ - ٨٥١ حدثنا قتيبة. أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن
ابن عباس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم: تزوج ميمونة وهو محرم.
(شاذ انظر ما قبله).

(١) إن لفظة وهو " محرم " شاذة كما في هذا الحديث، والصحيح أنه وميمونة رضي الله
عنها كانا حلالا.
والشيخ ناصر أثبت هذا هنا وفي " ضعيف سنن ابن ماجة ". ولكنه في " صحيح
سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ١٦٢٧ / ١٨٤٤ قال عنه الشيخ ناصر:
(صحيح: ق).
ولم يذكر الشذوذ الذي فيه. واللفظ واحد، والسند واحد سرى شيخ أبي داود
(مسدد) وهو ثقة. وشيخ الترمذي (قتيبة) وهو ثقة. وطرق الروايات الأخرى
كذلك!؟

١٤٦ - ٨٥٢ حدثنا قتيبة. أخبرنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت أبا الشعثاء يحدث عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم (١). قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وأبو الشعثاء اسمه جابر بن زيد. واختلفوا في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها في طريق مكة، فقال بعضهم: تزوجها حلالاً، وظهر أمر تزويجها وهو محرم، ثم بنى بها وهو حلال، بسرف في طريق مكة. وماتت ميمونة بسرف، حيث بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودفنت بسرف.

٢٥ - باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم

١٤٧ - ٨٥٤ حدثنا قتيبة. أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" صيد البر لكم حلال، وأنتم حرم، ما لم تصيدوه، أو يصد لكم ".
(ضعيف - المشكاة ٢٧٠٠ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٣٥٢٤، ضعيف

سنن

أبي داود ٤٠١ / ١٨٥١)).

وفي الباب عن أبي قتادة، وطلحة.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث مفسر. والمطلب لا نعرف له سماعاً من جابر. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم:

لا يرون بأكل الصيد للمحرم بأساً، إذا لم يصطده، أو يصد من أجله.

قال الشافعي: هذا أحسن حديث روي في هذا الباب وأقرب والعمل على هذا. وهو قول أحمد، وإسحاق.

(١) لم يخرج الشيخ. ووضعه هنا فقط اتباعاً للقاعدة وانظر الحاشية المتقدمة.

٢٧ - باب ما جاء في صيد البحر للمحرم
١٤٨ - ٨٥٨ حدثنا أبو كريب. أخبرنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن أبي
المهزم، عن أبي هريرة قال:
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج أو عمرة، فاستقبلنا
رجل (١) من جراد، فجعلنا نضربه بأسياطنا وعصينا، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم:
"كلوه فإنه من صيد البحر".
(ضعيف - ابن ماجة ٣٢٢٢) (برقم ٦٩٣ والارواء ١٠٣١، ضعيف الجامع الصغير
٤٢٠٧).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي المهزم عن
أبي هريرة. وأبو المهزم اسمه: يزيد بن سفيان، وقد تكلم فيه شعبة.
وقد رخص قوم من أهل العلم للمحرم: أن يصيد الجراد ويأكله. ورأى
بعضهم: أن عليه صدقة إذا اصطاده أو أكله.
٢٨ - باب ما جاء في الاغتسال لدخول مكة
١٤٩ - ٨٦٠ حدثنا يحيى بن موسى. أخبرني هارون بن صالح (البلخي).
أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال:
اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بفخ (٢).
(ضعيف الاسناد جدا، لكن رواه الشيخان دون ذكر "فخ" - صحيح أبي داود
١٦٢٩).

(١) الرجل بالكسر: الجراد الكثير.
(٢) فخ: موضع عند مكة. وقيل: واد دفن به عبد الله بن عمر، وهو أيضا ماء أقطعه
النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المحاربي، وفي حديث بلال:
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفخ وحولي إذخر وجليل

قال أبو عيسى: هذا حديث غير محفوظ. والصحيح ما روى نافع عن ابن عمر: أنه كان يغتسل لدخول مكة. وبه يقول الشافعي: يستحب الاغتسال لدخول مكة.

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف في الحديث ضعفه أحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني وغيرهما. ولا نعرف هذا مرفوعا إلا من حديثه.
٣١ - باب ما جاء في كراهية رفع اليد عند رؤية البيت
١٥٠ - ٨٦٣ حدثنا يوسف بن عيسى. أخبرنا وكيع. أخبرنا شعبة، عن أبي قزعة الباهلي، عن المهاجر المكي، قال:

سئل جابر بن عبد الله: أيرفع الرجل يديه إذا رأى البيت؟
فقال: حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكنا نفعله؟
(ضعيف - ضعيف أبي داود ٣٢٦، المشكاة ٢٥٧٤ / التحقيق الثاني) (١).
قال أبو عيسى: رفع اليد عند رؤية البيت إنما نعرفه من حديث شعبة عن أبي قزعة. واسم أبي قزعة سويد بن حجير (٢).

٤٠ - باب ما جاء في فضل الطواف
١٥١ - ٨٧٣ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا يحيى بن اليمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ".
(ضعيف - الضعيفة ٥١٠٢) (ضعيف الجامع الصغير ٥٦٨٢).

(١) عند أبي داود برقم ٤٠٨ / ١٨٧٠ ولفظ: " فلم يكن يفعلهُ " وفي " مشكاة المصابيح " بلفظ: " فلم نكن نفعله " وهنا ما ذكرناه. والشيخ ناصر لم يوضح ما اعتمده. وهو في " ضعيف سنن النسائي " برقم ١٨٥ / ٢٨٩٥.
(٢) في الأصل حجر والتصويب من التقريب برقم ٢٦٨٨.

قال: وفي الباب عن أنس، وابن عمر.
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث غريب. سألت محمدا عن هذا
الحديث فقال: إنما يروى هذا عن ابن عباس.
٤٤ - باب ما جاء في دخول الكعبة
١٥٢ - ٨٨٠ حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا وكيع، عن إسماعيل بن عبد الملك،
عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت:
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندي، وهو قرير العين، طيب
النفس، فرجع إلي وهو حزين، فقلت له، فقال:
" إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت، إني أخاف أن أكون أتعبت
أمتي من بعدي ".
(ضعيف - ابن ماجه ٣٠٦٤) (٦٥٦)، ضعيف الجامع الصغير ٢٠٨٥، ضعيف سنن أبي
داود ٤٤٠ / ٢٠٢٩).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
٥٠ - باب ما جاء أن منى مناخ من سبق
١٥٣ - ٨٨٨ حدثنا يوسف بن عيسى، ومحمد بن أبان، قالوا: أخبرنا وكيع،
عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يرسف بن ماهك، عن أمه مسيكة،
عن عائشة، قالت:
قلنا يا رسول الله! ألا نبني لك بناء يظلك بمنى؟ قال:
" لا. منى مناخ من سبق ".
(ضعيف - ابن ماجه ٣٠٠٦) (٦٤٨) وضعيف سنن أبي داود ٤٣٨ / ٢٠١٩).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن (صحيح) (١).

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي.

٦٣ - باب كيف ترمى الجمار
١٥٤ - ٩١٠ حدثنا نصر بن علي الجهضمي، وعلي بن خشرم، قالوا: أخبرنا
عيسى بن يونس، عن عبيد الله ابن أبي زياد، عن القاسم بن محمد، عن
عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
" إنما جعل رمي الجمار، والسعي بين الصفا والمروة، لإقامة ذكر الله ".
(ضعيف - المشكاة ٢٦٢٤، ضعيف أبي داود ٣٢٨ (عندنا برقم ٤١٠ / ١٨٨٨)).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٧ - باب (في الهدى)
١٥٥ - ٩١٥ حدثنا قتيبة، وأبو سعيد الأشج، قالوا: حدثنا يحيى بن اليمان،
عن سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر:
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد.
(ضعيف الاسناد - ابن ماجه ٣١٠٢: خ موقوفاً) (١).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. لا نعرفه من حديث الثوري إلا من
حديث يحيى بن اليمان. وروي عن نافع: أن ابن عمر اشترى من قديد.
قال أبو عيسى: وهذا أصح.

٦٩ - باب ما جاء في تقليد الغنم
١٥٦ - ٩١٧ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن
سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

(١) هو في " صحيح البخاري " برقم ١٦٩٣ وفي " ضعيف سنن ابن ماجه " برقم ٦٦٢
وفي " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " برقم ٢٥١٨. وقال الشيخ ناصر:
موقوف على ابن عمر، والصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق هديه من ذي
الحليفة.
وقديد - بالتصغير - بين مكة والمدينة، داخل الميقات.

كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها غنما، ثم لا يحرم.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: يرون تقليد الغنم.

٧٤ - باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء

١٥٧ - ٩٢٣ حدثنا محمد بن موسى الجرشى البصري. أخبرنا أبو داود الطيالسي. أخبرنا همام، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن علي، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها. (ضعيف - المشكاة ٢٦٥٣ / التحقيق الثاني، الضعيفة ٦٧٨) (١).

... - ٩٢٤ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا أبو داود، عن همام، عن خلاس نحوه. ولم يذكر فيه عن علي.

قال أبو عيسى: حديث علي فيه اضطراب. وروي هذا الحديث عن حماد ابن سلمة، عن قتادة، عن عائشة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها.

والعمل على هذا عند أهل العلم: لا يرون على المرأة حلقا، ويرون أن عليها التقصير.

٧٨ - باب ما جاء متى يقطع التلبية في العمرة

١٥٨ - ٩٢٨ حدثنا هناد. أخبرنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، قال يرفع الحديث:

(١) هو في "ضعيف سنن النسائي" ٣٧٦ / ٥٠٤٩.

إنه كان يمسك عن التلبية في العمرة، إذا استلم الحجر.
(ضعيف - الارواء ١٠٩٩، ضعيف أبي داود ٣١٦ (عندنا برقم ٣٩٧ / ١٨١٧)،
والصحيح

موقوف على ابن عباس).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث صحيح. والعمل عليه عند أكثر
أهل العلم، قالوا: لا يقطع المعتمر التلبية، حتى يستلم الحجر.

وقال بعضهم: إذا انتهى إلى بيوت مكة، قطع التلبية.

والعمل على حديث النبي صلى الله عليه وسلم، وبه يقول سفيان،
والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

٧٩ - باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل

١٥٩ - ٩٢٩ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي. أخبرنا
سفيان، عن أبي الزبير، عن ابن عباس، وعائشة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم، أحر طواف الزيارة إلى الليل.

(شاذ ابن ماجة ٣٠٥٩ (برقم ٦٥٤ وإرواء الغليل ٤ / ٢٦٤ برقم ١٠٧٠ وضعيف سنن
أبي داود ٤٣٥ / ٢٠٠٠)).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن (صحيح) (١).

وقد رخص بعض أهل العلم: في أن يؤخر طواف الزيارة إلى الليل،

واستحب بعضهم: أن يزور يوم النحر، ووسع بعضهم: أن يؤخر، ولو إلى
آخر أيام منى (٢).

١٦٠ - ٩٣٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: سمعت ابن نمير، عن

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي.

(٢) وهذا الذي لا يكاد يسع الناس غيره، وانظر رسالة " يسر الاسلام " للشيخ الفاضل
عبد الله بن زيد المحمود. وهي من مطبوعات المكتب الاسلامي.

أشعث بن سوار، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:
كنا إذا حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، فكنا نلبي عن النساء،
ونرمي عن الصبيان.
(ضعيف - ابن ماجة ٣٠٣٨ (برقم ٦٥٢ وانظر حجة النبي صلى الله عليه وسلم
الصفحة
٥٠)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وقد أجمع أهل العلم: على أن المرأة لا يلبي عنها غيرها بل هي تلبي
عن نفسها، ويكره لها رفع الصوت بالتلبية.
٨٥ - باب ما جاء في العمرة: أواجبة هي أم لا؟
١٦١ - ٩٤١ حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني. حدثنا عمر بن علي،
عن الحجاج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر:
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة أواجبة هي؟ قال:
" لا، وأن يعتمروا هو أفضل ".
(ضعيف الإسناد).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وهو قول بعض أهل العلم قالوا: العمرة ليست بواجبة.
وكان يقال: هما حجان: الحج الأكبر: يوم النحر، والحج الأصغر:
العمرة.
وقال الشافعي: العمرة سنة، لا نعلم أحدا رخص في تركها، وليس فيها
شئ ثابت بأنها تطوع، قال:
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ضعيف لا تقوم بمثله
الحجة، وقد بلغنا عن ابن عباس أنه كان يوجبها.

(قال أبو عيسى: كله كلام الشافعي) (١).
٩٨ - باب ما جاء: من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت
١٦٢ - ٩٥٩ حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي. أخبرنا المحاربي عن
الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن مغيرة، عن عبد الرحمن بن
البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله بن أوس، قال:
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:
" من حج هذا البيت، أو اعتمر، فليكن آخر عهده بالمبيت ".
فقال له عمر: خرت من يدك، سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم تخبرنا به؟.
(منكر بهذا اللفظ، وضح معنا. دون توله: " أو اعتمر " - صحيح أبي داود ١٧٤٩
عندنا
برقم ١٧٦٣ / ٢٠٠٢)، الضعيفة ٤٥٨٥ (ضعيف الجامع الصغير ٥٥٥٥)).
قال أبو عيسى: حديث الحارث بن عبد الله بن أوس حديث غريب.
وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا، وقد خولف الحجاج
في بعض هذا الاسناد.
وفي الباب عن ابن عباس.
١١٠ - باب (الادهان بالزيت...)
١٦٣ - ٩٧٥ حدثنا هناد. أخبرنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن فرقد
السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر:
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم، غير المقتت.
(ضعيف الاسناد).

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي.

قال أبو عيسى: مقتت: مطيب. هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
فرقد السبخي عن سعيد بن جبير. وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد
السبخي، وروى عنه الناس (١).
آخر أبواب الحج

(١) هو فرقد بن يعقوب السبخي، البصري. قال عنه الإمام أحمد: رجل صالح، ولم
يكن صاحب حديث، وروى عنه منكرات.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الجنائز

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨ - باب ما جاء في التشديد عند الموت

١٦٤ - ٩٩١ حدثنا قتيبة. أخبرنا الليث، عن ابن الهاد، عن موسى بن

سرجس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت، وعنده قدح فيه ماء،

وهو يدخل يده في القدح، ثم يمسح وجهه بالماء. ثم يقول:

" اللهم! أعني على غمرات الموت"، أو " سكرات الموت".

(ضعيف - ابن ماجة ١٦٢٣ (برقم ٣٥٧ والمشكاة ١٥٦٤، ضعيف الجامع الصغير

١١٧٦)).

قال أبو عيسى: هذا حديث (حسن) (١) غريب.

١١ - باب ما جاء في كراهية النعي

١٦٥ - ٩٩٦ حدثنا محمد بن حميد الرازي. وأخبرنا حكام بن سلم، وهارون

ابن المغيرة، عن عنبة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي.

عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إياكم والنعي، فإن النعي من عمل الجاهلية ".
قال عبد الله: والنعي: أذان بالميت.
(ضعيف - تخريج اصلاح المساجد ١٠٨ (ضعيف الجامع الصغير ٢٢١١)).
وفي الباب عن حذيفة.
١٦٦ - ٩٩٧ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المنخزومي. أخبرنا عبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان الثوري، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، نحوه ولم يرفعه، ولم يذكر فيه: والنعي أذان بالميت.
(ضعيف).
وهذا أصح من حديث عنيسة عن أبي حمزة. وأبو حمزة هو: ميمون الأعور، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث.
قال أبو عيسى: حديث عبد الله حديث غريب. وقد كره بعض أهل العلم النعي، والنعي عندهم أن ينادى في الناس: - بأن فلانا مات، ليشهدوا جنازته. وقال بعض أهل العلم: لا بأس بأن يعلم الرجل قرابته وإخوانه. وروي عن إبراهيم أنه قال: لا بأس بأن يعلم الرجل قرابته.
١٢ - باب ما جاء أن الصبر في الصدمة الأولى
١٦٧ - ٩٩٨ حدثنا قتيبة. أخبرنا الليث، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سعد ابن سنان، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " الصبر في الصدمة الأولى ".
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

١٨ - باب (في الكفن)

١٦٨ - ١٠٠٦ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عمر بن يونس. أخبرنا عكرمة بن عمار، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه". وفيه عن جابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وقال ابن المبارك: قال سلام ابن أبي مطيع (١) في قوله:

"وليحسن أحدكم كفن أخيه". قال: هو الصفا وليس بالمرتفع.

٢٦ - باب ما جاء في المشي خلف الجنازة

١٦٩ - ١٠٢٢ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن يحيى - إمام بني تيم الله -، عن أبي ماجد، عن عبد الله بن مسعود قال: سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنازة فقال: "ما دون الخب، فإن كان خيرا عجلتموه، وإن كان شرا فلا يبعد إلا أهل النار، الجنازة متبوعة ولا تتبع، ليس منها من تقذفها".

(ضعيف - ابن ماجة ١٤٨٤ (برقم ٣٢٤، ضعيف الجامع الصغير ٥٠٦٦، والمشكاة ١٦٦٩، ضعيف سنن أبي داود ٦٩٨ / ٣١٨٤)).

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن مسعود، إلا من هذا الوجه. وسمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبي ماجد هذا. وقال محمد: قال الحميدي: قال ابن عيينة: قيل ليحيى: من أبو ماجد هذا؟.

(١) في أصل الشيخ ناصر (سلام مطيع) وهو غلط، والصواب ما أثبتته، وقد وثقه الإمام أحمد وغيره، مات سنة ١٧٣.

فقال: طائر طار فحدثنا.
وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم إلى هذا، ورأوا أن المشي خلفها أفضل.
وبه يقول الثوري، وإسحاق.
وأبو ماجد رجل مجهول، وله حديثان عن ابن مسعود. ويحيى إمام بني
تيم الله ثقة، يكنى أبا الحارث، ويقال له: يحيى الجابر، ويقال له: يحيى
المجبر أيضا، وهو كوفي، روى له شعبة، وسفيان الثوري، وأبو الأحوص،
وسفيان بن عيينة.

٢٧ - باب ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنابة
١٧٠ - ١٠٢٣ حدثنا علي بن حجر، أخبرنا عيسى بن يونس، عن بكر ابن أبي
مريم، عن راشد بن سعد، عن ثوبان، قال:
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة، فرأى ناسا ركبانا فقال:
" ألا تستحيون؟ إن ملائكة الله (يمشون) (١) على أقدامهم وأنتم على ظهور
الدواب! "

(ضعيف - ابن ماجه ١٤٨٠ (برقم ٣٢٣، الاحكام ص ٧٥ الملحق، المشكاة ١٦٧٢،
ضعيف الجامع الصغير ٢١٧٧)).
قال: وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، وجابر بن سمرة.
قال أبو عيسى: حديث ثوبان قد روي عنه موقوفا.
(قال محمد: الموقوف منه أصح) (٢).

(١) هذه الزيادة من المخطوطة، وهي في ابن ماجه، وضعيف الجامع الصغير.
(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي. ومحمد هو الإمام محمد بن
إسماعيل البخاري.

٣١ - باب آخر (تواضع النبي صلى الله عليه وسلم)
 ١٧١ - ١٠٢٨ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا علي بن مسهر، عن مسلم
 الأعمور، عن أنس بن مالك قال:
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض، ويشهد الجنازة،
 ويركب الحمار، ويجيب دعوة العبد، وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم
 بحبل من ليف، عليه إكاف ليف.
 (ضعيف - ابن ماجة ٤١٧٨ (برقم ٩١٥)).
 قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس.
 ومسلم الأعمور يضعف، وهو مسلم بن كيسان الملائني.
 ٣٣ - باب آخر (في ذكر محاسن الموتى)
 ١٧٢ - ١٠٣٠ حدثنا أبو كريب. أخبرنا معاوية بن هشام، عن عمران بن أنس
 المكي، عن عطاء، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
 " أذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ".
 (ضعيف - المشكاة ١٦٧٨، الروض النضير ٤٨٢ (ضعيف الجامع الصغير ٧٣٩،
 ضعيف
 سنن أبي داود ١٠٤٧ / ٤٩٠٠)).
 قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، قال: سمعت محمدا يقول: عمران بن
 أنس المكي: منكر الحديث.
 وروى بعضهم عن عطاء عن عائشة. وعمران ابن أبي أنس مصري، أثبت
 وأقدم من عمران بن أنس المكي.
 ٣٩ - باب كيف الصلاة على الميت والشفاعة له
 ١٧٣ - ١٠٣٩ حدثنا أبو كريب. أخبرنا عبد الله بن المبارك، ويونس بن بكير،

عن محمد بن إسحاق، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني قال:

كان مالك بن هبيرة، إذا صلى على جنازة، فتقال الناس عليها، جزأهم ثلاثة أجزاء، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صلى عليه ثلاثة صفوف، فقد أوجب ".

(ضعيف - ابن ماجة ١٤٩٥ (برقم ٣٢٧ مع اختلاف في اللفظ وضعيف الجامع ٥٠٨٧

و ٥٦٦٨ وأحكام الجنائز ١٠٠)).

وفي الباب عن عائشة، وأم حبيبة، وأبي هريرة، وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عيسى: حديث مالك بن هبيرة حديث حسن. هكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق. وروى إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق هذا الحديث، وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلا. ورواية هؤلاء أصح عندنا. ٤٦ - باب ما جاء في الصلاة على القبر

١٧٤ - ١٠٤٩ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب:

أن أم سعد ماتت، والنبي صلى الله عليه وسلم غائب، فلما قدم صلى عليها، وقد مضى لذلك شهر.

(ضعيف - الارواء ٨٣ / ١٨٣ و ١٨٦ (برقم ٧٣٦ / ١ و ٧٣٧)).

٤٩ - باب آخر (في حق الجنازة)

١٧٥ - ١٠٥٢ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا روح بن عبادة. أخبرنا عباد بن منصور، قال: سمعت أبا المهزم، يقول:

صحبت أبا هريرة عشر سنين فسمعتة يقول: سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول:

" من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات، فقد قضى ما عليه من حقها ".
(ضعيف - المشكاة ١٦٧٠ (ضعيف الجامع الصغير ٥٥١٣)).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، ورواه بعضهم بهذا الاسناد، ولم يرفعه.

وأبو المهزم اسمه: يزيد بن سفيان، وضعفه شعبة.

٥٩ - باب ما يقول الرجل إذا دخل المقابر
١٧٦ - ١٠٦٥ حدثنا أبو كريب. أخبرنا محمد بن الصلت، عن أبي كدينة،
عن قابوس ابن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال:
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة. فأقبل عليهم بوجهه
فقال:

" السلام عليكم يا أهل القبور! يغفر الله لنا ولكم. أنتم سلفنا ونحن
بالأثر ".

(ضعيف - المشكاة ١٧٦٥ (ضعيف الجامع الصغير ٣٣٧٢، أحكام الجنائز ١٩٧)).
وفي الباب عن بريدة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن غريب.
وأبو كدينة اسمه: يحيى بن المهلب. وأبو ظبيان اسمه: حصين بن
جندب.

٦٢ - باب ما جاء في الزيارة للقبور للنساء

١٧٧ - ١٠٦٨ حدثنا الحسين بن حريث. أخبرنا عيسى بن يونس عن ابن
جريح، عن عبد الله ابن أبي مليكة، قال: توفي عبد الرحمن ابن أبي بكر
بالحبشي. قال: فحمل إلى مكة فدفن فيها. فلما قدمت عائشة، أتت قبر عبد

الرحمن ابن أبي بكر فقالت:
وكنا كندمانى جذيمة حقة * من الدهر حتى قيل: لن يتصدعا (١)
فلما تفرقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع، لم نبت ليلة معا
ثم قالت: والله! لو حضرتك ما * دفنت إلا حيث مت. ولو شهدتك ما
زرتك.

(ضعيف - المشكاة ١٧١٨).

٦٣ - باب ما جاء في الدفن بالليل
١٧٨ - ١٠٦٩ حدثنا أبو كريب ومحمد بن عمرو السواق، قالوا: أخبرنا يحيى
ابن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن
ابن عباس:

أن النبي صلى الله عليه وسلم، دخل قبرا ليلا. فأسرج له سراج. فأخذه
من قبل القبلة وقال:

" رحمك الله! إن كنت لأواها تلاء للقرآن " وكبر عليه أربعاً.

(ضعيف - المشكاة ١٧٥٦، لكن موضع الشاهد منه حسن - الاحكام ١٤٢).

وفي الباب عن جابر ويزيد بن ثابت. وهو أخو زيد بن ثابت، أكبر منه.
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا. (وقالوا) (٢): يدخل الميت القبر من
قبل القبلة. وقال بعضهم: يسلم سلا.
ورخص أكثر أهل العلم في الدفن بالليل.

(١) انظر "الإصابة في أشعار الصحابة". هما من شعر متمم بن نويرة في رثاء أخيه
مالك، الذي قتل في حرب الردة. وأنشدهما لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.
(٢) في الأصل: (وقال)، والتصويب من نسخة عبد الباقي. وانظر "شرح السنة" للامام
البيهقي الحديث رقم ١٥١٤.

٦٥ - باب ما جاء في ثواب من قدم ولدا
١٧٩ - ١٠٧٣ حدثنا نصر بن علي الجهضمي. أخبرنا إسحاق بن يوسف.
أخبرنا العوام بن حوشب، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب، عن أبي
عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:
" من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا (من النار) (١) ".
قال أبو ذر: قدمت اثنين. قال:
" واثنين ". فقال أبي بن كعب سيد القراء: قدمت واحدا؟ قال:
" وواحدا. ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى ".
(ضعيف - ابن ماجة ١٦٠٦ (برقم ٣٥١ والمشكاة ١٧٥٥، ضعيف الجامع الصغير
٥٧٥٤)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.
١٨٠ - ١٠٧٤ حدثنا نصر بن علي الجهضمي، وأبو الخطاب زياد بن يحيى
البصري، قالوا: أخبرنا عبد ربه بن بارق الحنفي قال: سمعت جدي أبا أمي
سماك بن الوليد الحنفي يحدث: أنه سمع ابن عباس يحدث: أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة ".
فقلت له عائشة: فمن كان له فرط من أمتك؟ قال:
" ومن كان له فرط، يا موفقة! ".
قالت: فمن لم يكن له فرط من أمتك؟ قال:

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي. و " ضعيف الجامع " وسنن
ابن ماجة.
وكلمة " الحنث " أي: الحلم في إحدى الروايات. وهناك اختلاف باللفظ.

" فأنا فرط أمتي. لن يصابوا بمثلي ".
(ضعيف - التعليق الرغيب ٣ / ٩٣، المشكاة ١٧٣٥ (ضعيف الجامع الصغير
٥٨٠١)).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. لا نعرفه إلا من حديث
عبد ربه بن بارق (١). وقد روى عنه غير واحد من الأئمة.
حدثنا أحمد بن سعيد المرابطي. أخبرنا حبان بن هلال. أخبرنا عبد ربه
ابن بارق، فذكر بنحوه.

وسماك بن الوليد الحنفي، هو أبو زميل الحنفي.

٧٢ - باب ما جاء في أجر من عزى مصابا
١٨١ - ١٠٨٥ حدثنا يوسف بن عيسى. أخبرنا علي بن عاصم. أخبرنا والله!
محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، عن النبي صلى الله
عليه وسلم، قال:
" من عزى مصابا فله مثل أجره ".

(ضعيف - ابن ماجة ١٦٠٢ (برقم ٣٥٠ وانظر تعليقي عليه في الصفحة ١٢١).
والمشكاة

١٧٣٧ وضعيف الجامع الصغير ٥٦٩٦ وإرواء الغليل (٧٦٥)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث علي
ابن عاصم.

وروى بعضهم عن محمد بن سوقة، بهذا الاسناد، مثله موقوفا، ولم
يرفعه. ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم، بهذا الحديث. نقموا عليه.

٧٤ - باب ما جاء في تعجيل الجنائز

١٨٢ - ١٠٨٧ حدثنا قتيبة. أخبرنا عبد الله بن وهب، عن سعيد بن عبد الله

(١) هو من أهل اليمامة قال عنه الإمام أحمد: ما به بأس. وقال ابن حجر: صدوق
يخطئ.

الجهني، عن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: "يا علي! ثلاث لا تؤخرها: الصلاة إذا آنت، والجنائز إذا حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفؤاً".

(ضعيف - ابن ماجة ١٤٨٦ (برقم ٣٢٦ والمشكاة ٦٠٥ وضعيف الجامع الصغير ٢٥٦٣،

٦١٨١ وتقدم برقم ٢٥ / ١٧٢)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وما أرى إسناده بمتصل.

٧٥ - باب آخر في فضل التعزية

١٨٣ - ١٠٨٨ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب. أخبرنا يونس بن محمد، حدثنا أم الأسود، عن منية ابنة عبيد ابن أبي برزة، عن جدها أبي برزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عزى ثكلى، كسى بردا في الجنة".

(ضعيف - المشكاة ١٧٣٨ (ضعيف الجامع الصغير ٥٦٩٥، الارواء ٧٦٤)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي.

(آخر كتاب الجنائز)

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب النكاح
عن رسول الله صلى عليه وسلم
١ - باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه
١٨٤ - ١٠٩٢ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا حفص بن غياث، عن الحجاج،
عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أربع من سنن المرسلين: الحياء، والتعطر، والسواك، والنكاح ".
(ضعيف - المشكاة ٣٨٢، الارواء ٧٥، الرد على الكتاني ص ١٢) (ضعيف الجامع
الصغير وزيادته ٧٦٠)).
وفي الباب: عن عثمان، وثوبان، وابن مسعود، وعائشة، وعبد الله بن
عمرو، وجابر، وعكاف.
قال أبو عيسى: حديث أبي أيوب حديث حسن غريب.
حدثنا محمود بن خدّاش. أخبرنا عباد بن العوام، عن الحجاج، عن
مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم،
نحو حديث حفص.
قال أبو عيسى: وروى هذا الحديث هشيم، ومحمد بن يزيد الواسطي،

وأبو معاوية وغير واحد عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب. ولم يذكر في (عن أبي الشمال).

وحديث حفص بن غياث، وعباد بن العوام أصح.

٦ - باب ما جاء في إعلان النكاح

١٨٥ - ١١٥١ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا عيسى بن ميمون (الأنصاري) (١) عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدفوف "

(ضعيف إلا الاعلان - ابن ماجه ١٨٩٥ (ضعيف ابن ماجه ٤١٦ وصحيح ابن ماجه ١٥٣٧

والارواء ١٩٩٣ وآداب الزفاف الصفحة ١١١ الطبعة المزينة والمهذبة، طبع المكتب الاسلامي، وضعيف الجامع الصغير (٩٦٦)).

هذا حديث حسن غريب في هذا الباب. وعيسى بن ميمون الأنصاري يضعف في الحديث.

وعيسى بن ميمون الذي يروي عن ابن نجيح التفسير هو ثقة.

١٨٦ - ١١٠٩ حدثنا محمد بن موسى البصري. أخبرنا زياد بن عبد الله. أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" طعام أول يوم حق. وطعام يوم الثاني سنة. وطعام يوم الثالث سمعة. ومن سمع سمع الله به "

(ضعيف - ابن ماجه ١٩١٥ (٢) (ضعيف الجامع الصغير ٣٦١٦)).

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي.

(٢) هو في " ضعيف ابن ماجه " برقم ٤٢٠ عن ابن حازم وأبي هريرة بلفظ: " الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رياء وسمعة "

وانظر " ارواء الغليل " ١٩٥٠ و " ضعيف الجامع الصغير " بترتبي ٦١٦٧ و " ضعيف سنن أبي داود " ٧٩٩ / ٣٧٤٥.

حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث زياد بن عبد الله، وزياد ابن عبد الله كثير الغرائب والمناكير.

سمعت محمد بن إسماعيل يذكر عن محمد بن عقبة قال: قال وكيع: زياد ابن عبد الله مع شرفه، يكذب في الحديث.

١٨٧ - ١١١٤ (١) حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن سليمان (بن موسى) (٢)، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها، فنكاحها باطل. فنكاحها باطل. فنكاحها باطل. فإن دخل بها فلها المهر بما استحلت من فرجها. فإن اشتجروا، فالسلطان ولي من لا ولي له "

(قال أبو عيسى:) هذا حديث حسن. وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أيوب، وسفيان الثوري، وغير واحد من الحفاظ عن ابن جريج نحو هذا.

وحديث أبي موسى حديث فيه اختلاف. رواه إسرائيل، وشريك بن عبد الله، وأبو عوانة، وزهير بن معاوية، وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه أسباط بن محمد، وزيد بن حباب، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) هذا الحديث سكت عنه الشيخ ناصر. وسأله مكتب التربية، ولم يجر جوابا. وقد أوردته في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٨٨٠ وجريا على القاعدة ذكرته هنا.

(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي.

وروى أبو عبيدة الحداد، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه. ولم يذكر فيه: عن أبي إسحاق.

وقد روي عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى شعبة، والثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

" لا نكاح إلا بولي "

وقد ذكر بعض أصحاب سفيان عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى. ولا يصح.

ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

" لا نكاح إلا بولي " عندي أصح.

لان سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة، وإن كان شعبة، والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث. فإن

رواية هؤلاء عندي أشبه وأصح. لان شعبة، والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد. ومما يدل على ذلك ما حدثنا محمود بن

غيلان: أخبرنا أبو داود، أنبأنا شعبة قال: سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق: أسمعتم أبا بردة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لا نكاح إلا بولي "؟ فقال: نعم.

فدل هذا الحديث على أن سماع شعبة، والثوري هذا الحديث في وقت واحد. وإسرائيل هو ثبت في أبي إسحاق.

سمعت محمد بن المثنى يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول:

ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق، إلا لما اتكلت به على إسرائيل، لأنه كان يأتي به أتم. وحديث عائشة في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا نكاح إلا بولي " حديث حسن.

ورواه ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه الحجاج بن أرطاة، وجعفر بن ربيعة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

وقد تكلم بعض أهل الحديث في حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن جريج ثم لقيت الزهري فسألته فأنكره. فضعفوا هذا الحديث من أجل هذا. وذكر عن يحيى بن معين، أنه قال: لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج إلا إسماعيل بن إبراهيم. قال يحيى بن معين:

وسماع إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ليس بذلك. إنما صحح كتبه على كتب عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد، وما سمع من ابن جريج. وضعف يحيى رواية إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج.

والعمل في هذا الباب على حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " لا نكاح إلا بولي " عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وأبو هريرة وغيرهم.

وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين، أنهم قالوا: " لا نكاح إلا بولي " .

منهم: سعيد بن المسيب، والحسن البصري، وشريح، وإبراهيم النخعي،
وعمر بن عبد العزيز وغيرهم.

وبهذا يقول سفيان الثوري، والأوزاعي، ومالك، وعبد الله بن المبارك،
والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

١٥ - باب ما جاء لا نكاح إلا ببينة

١٨٨ - ١١١٥ حدثنا يوسف بن حماد المعني البصري. أخبرنا عبد الاعلى، عن
سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس. أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

" البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة "

(ضعيف - الارواء ١٨٦٢ (ضعيف الجامع الصغير ٢٣٧٥)).

قال يوسف بن حماد: رفع عبد الاعلى هذا الحديث في التفسير. وأوقفه
في كتاب الطلاق، ولم يرفعه.

... - ١١١٦ حدثنا قتيبة. أخبرنا غندر، عن سعيد، نحوه ولم يرفعه.

وهذا أصح. هذا حديث غير محفوظ. لا نعلم أحدا رفعه إلا ما روي عن
عبد الاعلى، عن سعيد، عن قتادة مرفوعا.

وروي عن عبد الاعلى، عن سعيد هذا الحديث موقوفا.

والصحيح ما روي عن ابن عباس قوله: لا نكاح إلا ببينة.

وهكذا روى غير واحد عن سعيد ابن أبي عروبة، نحو هذا موقوفا. وفي
الباب عن عمران بن حصين، وأنس، وأبي هريرة.

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم،
ومن بعدهم من التابعين وغيرهم. قالوا:

لا نكاح إلا بشهود. لم يختلفوا في ذلك عندنا (١) من مضى منهم. إلا قوما

(١) كذا في أصل الشيخ. وليست كلمة (عندنا) في نسخة عبد الباقي.

من المتأخرين من أهل العلم. وإنما اختلف أهل العلم في هذا إذا أشهد واحد بعد واحد، فقال أكثر أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم: لا يجوز النكاح حتى يشهد الشاهدان معا عند عقدة النكاح. وقد رأى بعض أهل المدينة إذا أشهد واحد بعد واحد أنه جائز، إذا أعلنوا ذلك. وهو قول مالك بن أنس. وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم فيما حكى عن أهل المدينة. وقال بعض أهل العلم: شهادة رجل وامرأتين تجوز في النكاح. وهو قول أحمد وإسحاق.

١٩ - باب ما جاء في الوليين يزوجان
١٨٩ - ١١٢٢ حدثنا قتيبة. أخبرنا غندر. أخبرنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما، ومن باع بيعة من رجلين فهو للأول منهما "

(ضعيف - الارواء ١٨٥٣، أحاديث البيوع (ضعيف الجامع الصغير ٢٢٢٤، ضعيف

سنن

أبي داود ٤٤٩ / ٢٠٨٨)).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. والعمل على هذا عند أهل العلم، لا نعلم بينهم في ذلك اختلافا:

إذا زوج أحد الوليين قبل الآخر، فنكاح الأول جائز، ونكاح الآخر مفسوخ. وإذا زوجا جميعا فنكاحهما جميعا مفسوخ.

وهو قول الثوري، وأحمد، وإسحاق.

٢١ - باب ما جاء في مهور النساء

١٩٠ - ١١٢٥ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن

ابن مهدي، ومحمد بن جعفر، قالوا: أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله (١)، قال: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أن امرأة من بني فزارة تزوجت علي نعلين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرضيت من نفسك ومالك بنعلين؟" قالت: نعم. قال: "فأجازه".

(ضعيف - ابن ماجة ١٨٨٨ " برقم ٤١٣ والارواء ١٩٢٦)). وفي الباب: عن عمر، وأبي هريرة، وسهل بن سعد، وأبي سعيد، وأنس، وعائشة، وجابر، وأبي حذرر الأسلمي.

قال أبو عيسى: حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح. واختلف أهل العلم في المهر، فقال بعضهم: المهر على ما تراضوا عليه. وهو قول سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق. وقال مالك بن أنس: لا يكون المهر أقل من ربع دينار. وقال بعض أهل الكوفة: لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم. ٢٤ - باب ما جاء فيمن يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها، هل يتزوج ابنتها، أم لا؟

١٩١ - ١١٣١ حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أيما رجل نكح امرأة فدخل بها، فلا يحل له نكاح ابنتها. فإن لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها، وأيما رجل نكح امرأة فدخل بها، أو لم يدخل بها فلا يحل له نكاح أمها". (ضعيف - الارواء ١٨٧٩ (ضعيف الجامع الصغير ٢٢٤٢)).

(١) في نسخة الأصل: عاصم بن عبد الله.

قال أبو عيسى: هذا حديث لا يصح من قبل إسناده، وإنما رواه ابن لهيعة، والمثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب. والمثنى بن الصباح، وابن لهيعة يضعفان في الحديث.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا:
إذا تزوج الرجل امرأة، ثم طلقها قبل أن يدخل بها، حل له أن ينكح ابنتها. وإذا تزوج الرجل الابنة، فطلقها قبل أن يدخل بها، لم يحل له نكاح أمها، لقول الله تعالى: (وأمهات نسائكم) (١).

وهو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

٢٧ - باب ما جاء في نكاح المتعة

١٩٢ - ١١٣٦ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا سفيان بن عتبة - أخو قبيصة بن عتبة - أخبرنا سفيان الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس قال:

إنما كانت المتعة في أول الإسلام، كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة، فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم، فتحفظ له متاعه، وتصلح له شيء حتى إذا نزلت الآية:

(إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم) (٢).

(منكر - الارواء ١٩٠٣، المشكاة ٣١٥٨ / التحقيق الثاني).

قال ابن عباس: فكل فرج سواهما فهو حرام.

٤٠ - باب ما جاء في التسوية بين الضرائر

١٩٣ - ١١٥٥ حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا بشر بن السري. أخبرنا حماد بن

(١) سورة النساء (٤)، الآية ٢١.

(٢) سورة المؤمنون (٢٣)، الآية ٦.

سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول: " اللهم! هذه قسمتي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا أملك ". (ضعيف - ابن ماجة ١٩٧١) (١).

قال أبو عيسى: حديث عائشة هكذا، رواه غير واحد عن حماد بن سلمة، عن أيوب. عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم. ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب، عن أبي قلابة، مرسلًا: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم. وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة.

ومعنى قوله: لا تلمني فيما تملك ولا أملك. إنما يعني به: الحب والمودة. كذا فسره بعض أهل العلم.

٤١ - باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما ١٩٤ - ١١٥٧ حدثنا أحمد بن منيع وهناد، قالوا: أخبرنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رد ابنته زينب على أبي العاص ابن الربيع، بمهر جديد ونكاح جديد. (ضعيف - ابن ماجة ٢٠١٠ (ضعيف ابن ماجة، برقم ٤٣٦ والارواء ١٩٢٢)).

(١) في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٤٢٧. وقال الشيخ ناصر: " لكن الطرف الأول منه حسن " .

أقول: وهذا الطرف موجود هنا، غير كلمة (قسمتي) هي هناك (فعلي) وسندهما واحد من حماد بن سلمة إلى عائشة رضي الله عنها. وانظر " ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل " ٢٠١٨ و " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٤٦٧ / ٢١٣٤، و " ضعيف سنن النسائي " رقم ٢٦١ بلفظ: " اللهم هذا فعلي... " .

هذا حديث في إسناده مقال. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.
أن المرأة إذا أسلمت قبل زوجها، ثم أسلم زوجها وهي في العدة: أن زوجها
أحق بها ما كانت في العدة.

وهو قول مالك بن أنس، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.
١٩٥ - ١١٥٩ حدثنا يوسف بن عيسى. أخبرنا وكيع. أخبرنا إسرائيل، عن
سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أن رجلا جاء مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاءت
امرأته مسلمة. فقال: يا رسول الله! إنها كانت أسلمت معي. فردها عليه.
(ضعيف - الارواء ١٩١٨، ضعيف أبي داود ٣٨٧ (عندنا برقم ٤٩٠ / ٢٢٣٨)).
هذا حديث صحيح. سمعت عبد بن حميد يقول: سمعت يزيد بن هارون
يذكر عن محمد بن إسحاق هذا الحديث.

وحديث الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده:
أن النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته على أبي العاص ابن الربيع بمهر
جديد ونكاح جديد.

فقال يزيد بن هارون: حديث ابن عباس أجود إسنادا. والعمل على حديث
عمرو بن شعيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الرضاع

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦ - باب ما يذهب مذمة الرضاع

١٩٦ - ١١٦٩ حدثنا قتيبة. أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن عروة،

عن أبيه، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه:

أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

يا رسول الله! ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ فقال:

"غرة: عبد أو أمة".

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٣٥١) عندنا برقم ٤٤٥ / ٢٠٦٤، وضعيف سنن النسائي

٢١٣ / ٣٣٢٩، مشكاة المصابيح (٣١٧٤)).

هذا حديث حسن صحيح. هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان، وحاتم بن

إسماعيل، وغير واحد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج،

عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج ابن أبي

حجاج، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وحديث ابن عيينة غير محفوظ. والصحيح ما روى هؤلاء عن هشام بن

عروة، عن أبيه.

وهشام بن عروة يكنى: أبا المنذر. وقد أدرك جابر بن عبد الله.
وقال: معنى قوله: (ما يذهب عني مذمة الرضاع) يقول: إنما يعني ذمام
الرضاعة وحققها. يقول: إذا أعطيت المرضعة عبدا أو أمة، فقد قضيت
ذمامها.

ويروى عن أبي الطفيل قال: كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت امرأة
فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه فقعدت عليه. فلما ذهبت قيل:
هذه كانت أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم.

٧ - باب ما جاء في الأمة تعتق ولها زوج

١٩٧ - ١١٧٠ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن هشام
ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كان زوج بريرة عبدا، فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم فاخترت نفسها،
ولو كان حرا لم يخيرها.

(صحيح - الارواء ١٨٧٣، صحيح أبي داود ١٩٣٥ (١): م، لكن قوله: " ولو كان... "

مدرج من قول عروة. ول خ منه الجملة الأولى).

١٩٨ - ١١٧١ حدثنا هناد. أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن
الأسود، عن عائشة، قالت:

كان زوج بريرة حرا، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(شاذ بلفظ " حرا " والمحفوظ: " عبدا " - ابن ماجة ٢٠٧٤) " ضعيف ابن ماجة "

برقم ٤٥٠

و " صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند " برقم ١٦٨٧ و " إرواء الغليل "

((٢٧٦)).

حديث عائشة حديث حسن صحيح. هكذا روى هشام، عن أبيه، عن
عائشة، قالت: كان زوج بريرة عبدا.

(١) هو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ١٩٥٤ / ٢٢٣٣ وذكر هنا
للادراج.

وروى عكرمة عن ابن عباس قال: رأيت زوج بريرة، وكان عبدا يقال له: مغيث. وهكذا روي عن ابن عمر. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وقالوا: إذا كانت الأمة تحت الحر فأعتقت، فلا خيار لها، وإنما يكون لها الخيار إذا أعتقت وكانت تحت عبد. وهو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق. وروى غير واحد عن الأعمش عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان زوج بريرة حرا، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروى أبو عوانة هذا الحديث عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة في قصة بريرة، قال الأسود: وكان زوجها حرا. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من التابعين ومن بعدهم. وهو قول سفيان الثوري، وأهل الكوفة.

٩ - باب ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه

١٩٩ - ١١٧٤ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى. أخبرنا هشام ابن أبي عبد الله - وهو الدستوائي - عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم: رأى امرأة، فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج. وقال: "إن المرأة إذا أقبلت، أقبلت في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله، فإن معها مثل الذي معها" (١). وفي الباب عن ابن مسعود.

(١) هذا الحديث سكت عنه الشيخ ناصر هنا، وذكرته في "صحيح سنن الترمذي - باختصار السند" برقم ١١٧٤. وسبق أن صححه في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" برقم ٢٣٥ وفي "صحيح الجامع الصغير" الصفحة ٣٩٢. واتباعا للقاعدة ذكرته هنا أيضا.

حديث جابر حديث حسن صحيح غريب.
وهشام ابن أبي عبد الله هو صاحب الدستوائي، هو هشام بن سنبر.
١٠ - باب ما جاء في حق الزوج على المرأة
٢٠٠ - ١١٧٧ حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي. أخبرنا محمد بن فضيل
عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر، عن مساور الحميري، عن أمه، عن
أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"أيما امرأة باتت (١) وزوجها عنها راض، دخلت الجنة".
(ضعيف - ابن ماجه ١٨٥٤ (برقم ٤٠٧ وضعيف الجامع الصغير ٢٢٢٧)).

هذا حديث حسن غريب.

١٢ - باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن
٢٠١ - ١١٨٠ حدثنا أحمد بن منيع وهناد، قالوا: أخبرنا أبو معاوية، عن
عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن
طلق قال:

أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال:
يا رسول الله! الرجل منا يكون في الفلاة، فتكون منه الرويحة، ويكون في
الماء قلة؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا
يستحيي من الحق".

(ضعيف الجامع الصغير ٦٠٧، مشكاة المصابيح ٣١٤ و ١٠٠٦، ضعيف سنن أبي
داود ٣٥ / ٢٠٥) (٢).

(١) هي في نسخة عبد الباقي، و "ضعيف ابن ماجه"، و "ضعيف الجامع الصغير"
بلفظ: "مات".

(٢) لفظ أبي داود: "إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف، فليتوضأ وليعد الصلاة".

وفي الباب: عن عمر، وخزيمة بن ثابت، وابن عباس، وأبي هريرة.
قال أبو عيسى: حديث علي بن طلق حديث حسن. وسمت محمدا
يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد.
ولا

أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي. وكأنه رأى أن هذا
رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
وروى وكيع هذا الحديث.

٢٠٢ - ١١٨١ حدثنا قتيبة وغير واحد؟؟. أخبرنا وكيع عن عبد الملك بن مسلم
(وهو ابن سلام)، عن أبيه، عن علي، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إذا فسا أحدكم فليتوضأ. ولا تأتوا النساء في أعجازهن ".
(ضعيف - ضعيف أبي داود ٢٦ (عندنا برقم ٣٥ / ٢٠٥) ولفظه أتم. لكن الشطر
الثاني

صحيح بما بعده) (١).

وعلي هذا هو: علي بن طلق.

١٣ - باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة
٢٠ - ١١٨٣ حدثنا علي بن خشرم. أخبرنا عيسى بن يونس، عن موسى بن
عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة ابنة سعد (وكانت خادما للنبي صلى
الله عليه وسلم) قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها، كمثل ظلمة يوم القيامة، لا نور
لها ".

(ضعيف - الضعيفة ١٨٠٠ (ضعيف الجامع الصغير ٥٢٣٦)).

(١) الذي بعده هو حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - ولفظه:
" لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا، أو امرأة في الدبر " وهو في " صحيح سنن
الترمذي - باختصار السند " برقم ٩٣٠، و " مشكاة المصابيح " برقم ٣١٩٥.

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة. وموسى بن عبيدة
يضعف في الحديث من قبل حفظه، وهو صدوق. وقد روى عنه شعبة
والثوري. وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيدة، ولم يرفعه.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الطلاق واللعان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب ما جاء في الرجل طلق امرأته البتة

٢٠٤ - ١١٩٣ حدثنا هناد. أخبرنا قبيصة عن جرير بن حازم، عن الزبير بن

سعد، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت:

يا رسول الله! إني طلقت امرأتي البتة. فقال:

" ما أردت بها؟ " قلت: واحدة. قال: " والله؟ " (١) قلت: والله! قال:

" فهو ما أردت " .

(ضعيف - ابن ماجة ٢٠٥١ (برقم ٤٤٤، وضعيف سنن أبي داود ٤٧٩ / ٢٢٠٦،

والارواء

٢٠٦٣)).

(قال أبو عيسى:) هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. (وسألت محمدا

عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب. ويروى عن عكرمة، عن ابن عباس.

أن ركانة طلق امرأته ثلاثا (٢).

وقد اختلف أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في

(١) كذا الأصل. وأظن أنها من غير واو، مع مد أول حرف (الله).

(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عبد الباقي.

طلاق البتة.

فروي عن عمر بن الخطاب: أنه جعل البتة واحدة.

وروي عن علي: أنه جعلها ثلاثا.

وقال بعض أهل العلم: فيه نية الرجل، إن نوى واحدة فواحدة، وإن نوى

ثلاثا فثلاث، وإن نوى ثنتين لم تكن إلا واحدة.

وهو قول الثوري، وأهل الكوفة.

وقال مالك بن أنس (في البتة): إن كان قد دخل بها فهي ثلاث تطليقات.

وقال الشافعي: إن نوى واحدة فواحدة، يملك الرجعة، وإن نوى ثنتين

فثنتان، وإن نوى ثلاثا فثلاث.

٣ - باب ما جاء في (أمرك بيدك)

٢٠٥ - ١١٩٤ حدثنا علي بن نصر بن علي. أخبرنا سليمان بن حرب. أخبرنا

حماد بن زيد قال: قلت لأبيوب:

هل علمت أن أحدا قال في (أمرك بيدك): إنها ثلاث، إلا الحسن؟ فقال:

لا، إلا الحسن. ثم قال:

اللهم غفرا إلا ما حدثني قتادة، عن كثير - مولى بني سمرة -، عن أبي

سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" ثلاث "

قال أيوب: فلقيت كثيرا مولى بني سمرة، فسألته فلم يعرفه. فرجعت إلى

قتادة فأخبرته فقال: نسي.

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٣٧٩، لكنه عن الحسن قوله: صحيح - صحيح أبي داود ١٩١٤) (١).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد. وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: أخبرنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد بهذا. وإنما هو عن أبي هريرة موقوفا. ولم يعرف حديث أبي هريرة مرفوعا، وكان علي بن نصر حافظا، صاحب حديث.

وقد اختلف أهل العلم في (أمرك بيدك) فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، منهم عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود: هي واحدة.

وهو قول غير واحد من أهل العلم من التابعين ومن بعدهم.

وقال عثمان بن عفان وزيد بن ثابت: القضاء ما قضت.

وقال ابن عمر: إذا جعل أمرها بيدها وطلقت نفسها ثلاثا، وأنكر الزوج وقال: لم أجعل أمرها بيدها إلا واحدة، استحلف الزوج، وكان القول قوله مع يمينه.

وذهب سفيان وأهل الكوفة إلى قول عمر وعبد الله، وأما مالك بن أنس فقال: القضاء ما قضت.

وهو قول أحمد. وأما إسحاق فذهب إلى قول ابن عمر.

٧ - باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان

٢٠٦ - ١١٩٩ حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري. أخبرنا أبو عاصم، عن ابن

جريح، قال: أخبرنا مظاهر بن أسلم. قال: حدثني القاسم عن عائشة. أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" طلاق الأمة تطليقتان، وعدتها حيضتان "

(ضعيف - ابن ماجة ٢٠٨٠ (برقم ٤٥٢، ضعيف سنن أبي داود ٤٧٥ / ٢١٨٩،

مشكاة

المصابيح ٣٢٨٩، الارواء ٢٠٦٦، ضعيف الجامع الصغير ٣٦٥٠)).

قال محمد بن يحيى: وأخبرنا أبو عاصم. أخبرنا مظاهر بهذا.
قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمر.
حديث عائشة حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث مظاهر بن
أسلم. ومظاهر لا يعرف له في العلم غير هذا الحديث.
والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم، وهو قول سفیان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.
١٥ - باب ما جاء في طلاق المعتوه
٢٠٧ - ١٢٠٩ حدثنا محمد بن عبد الأعلى. حدثنا مروان بن معاوية الفزاري،
عن عطاء بن عجلان، عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن أبي هريرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" كل طلاق جائز. إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله ".
(ضعيف جدا والصحيح موقوف - الارواء ٢٠٤٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤٢٤٠)).
هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن عجلان. وعطاء بن
عجلان ضعيف، ذاهب الحديث.
والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم: أن طلاق المعتوه المغلوب على عقله لا يجوز، إلا أن يكون
معتوها، يفيق الأحيان، فيطلق في حال إفاقته.
١٦ - باب (في عدد الطلقات)
٢٠٨ - ١٢١٠ حدثنا قتيبة. حدثنا يعلى بن شبيب، عن هشام بن عروة، عن
أبيه، عن عائشة، قالت:
كان الناس، والرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها. وهي امرأته إذا
ارتجعها وهي في العدة. وإن طلقها مائة مرة أو أكثر.

حتى قال رجل لامرأته: والله! لا أطلقك فتبينني مني، ولا آويك أبدا.
قالت: وكيف ذلك؟ قال: أطلقك. فكلما همت عدتك أن تنقضي، راجعتك.
فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة فأخبرتها، فسكتت عائشة حتى جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم، حتى نزل
القرآن:

(الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان " (١).
قالت عائشة: فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا، من كان طلق، ومن لم
يكن طلق.

(ضعيف - الارواء ٧ / ١٦٢).

... - ١٢١١ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. قال: حدثنا عبد الله بن
إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، نحو هذا الحديث بمعناه. ولم يذكر
فيه (عن عائشة).

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث يعلى بن شبيب.

٢١ - باب ما جاء في الأيلاء

٢٠٩ - ١٢٢١ حدثنا الحسن بن قزعة البصري. حدثنا مسلمة بن علقمة.
حدثنا داود بن علي عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت:
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه، وحرّم. فجعل الحرام
حلالا، وجعل في اليمين كفارة.
(ضعيف - الارواء ٢٥٧٤).

وفي الباب عن أبي موسى، وأنس.

حديث مسلمة بن علقمة عن داود، رواه علي بن مسهر وغيره عن داود،
عن الشعبي. أن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلا. وليس فيه (عن

(١) سورة البقرة (٢)، الآية ٢٢٩.

مسروق، عن عائشة) وهذا أصح من حديث مسلمة بن علقمة.
والإيلاء هو: أن يحلف الرجل أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فأكثر.
واختلف أهل العلم فيه إذا مضت أربعة أشهر. فقال بعض أهل العلم من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم:
إذا مضت أربعة أشهر يوقف. فإما أن يفى، وإما أن يطلق.
وهو قول مالك بن أنس، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.
وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم:
إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة.
وهو قول سفيان الثوري، وأهل الكوفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب البيوع

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤ - باب ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم
٢١٠ - ١٢٣٢ حدثنا هناد. حدثنا قبيصة. (حدثنا) (١) عن سفيان، عن أبي

حمزة، عن الحسن، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" التاجر الصدوق الأمين، مع النبيين، والصدقين، والشهداء "

(ضعيف - غاية المرام ١٦٧، أحاديث البيوع (ضعيف الجامع الصغير ٢٥٠١)).
حدثنا سويد. حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن أبي حمزة، بهذا
الاسناد نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث.

الثوري عن أبي حمزة.

وأبو حمزة: عبد الله بن جابر. وهو شيخ بصري.

٢١١ - ١٢٣٣ حدثنا يحيى بن خلف. حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن

عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جده.

أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى. فرأى الناس.

(١) ما بين الحاصرتين () في نسخة الشيخ ناصر فقط.

يتبايعون فقال:

" يا معشر التجار! " فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه. فقال:

" إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا. إلا من اتقى الله وبر وصدق ".
(ضعيف - ابن ماجة ٢١٤٦ (٤٦٧)، المشكاة ٢٧٩٩، غاية المرام ١٣٨، ضعيف الجامع الصغير ٦٤٠٥)).

هذا حديث حسن صحيح. ويقال: إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة أيضا.
٩ - باب ما جاء في المكيال والميزان

٢١٢ - ١٢٤٥ حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني. حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب المكيال والميزان: " إنكم قد وليتم أمرين، هلكت فيهما الأمم السالفة قبلكم ".
(ضعيف - والصحيح موقوف - المشكاة ٢٨٩٠ / التحقيق الثاني، أحاديث البيوع ضعيف)

(الجامع الصغير ٢٠٤٠)).

هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسين بن قيس. وحسين بن قيس يضعف في الحديث.

وقد روي هذا بإسناد صحيح موقوفا عن ابن عباس.

١٠ - باب ما جاء في بيع: من يزيد (المزايدة) (١)

٢١٣ - ١٢٤١ حدثنا حميد بن مسعدة. حدثنا عبيد الله بن شميظ بن عجلان. حدثنا الأخضر بن عجلان، عن عبد الله الحنفي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باع حلسا وقدحا. وقال:

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من هامش المخطوطة.

" من يشتري هذا الحلس (١) والقدح؟ " فقال رجل:
أخذتهما بدرهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
" من يزيد على درهم؟ من يزيد على درهم؟ " فأعطاه رجل درهمين.
فباعهما منه.

(ضعيف - ابن ماجة ٢١٩٨ (برقم ٤٧٨ والارواء ١٢٨٩ والمشكاة ٢٨٧٣)).
هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث الأخصر بن عجلان. وعبد الله
الحنفي الذي روى عن أنس، هو أبو بكر الحنفي.
والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، لم يروا بأسا ببيع من يزيد في
الغنائم والمواريث.

وقد روى هذا الحديث المعتمر بن سليمان، وغير واحد من أهل الحديث
عن الأخصر بن عجلان.

٢٤ - باب ما جاء في الصرف

٢١٤ - ١٢٦٥ حدثنا الحسن بن علي الخلال. حدثنا يزيد بن هارون. حدثنا
حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر
قال:

كنت أبيع الإبل بالبقيع. فأبيع بالدنانير. فأخذ مكانها الورق، وأبيع بالورق
فأخذ مكانها الدنانير. فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجدته خارجا
من بيت حفصة. فسألته عن ذلك فقال:
" لا بأس به بالقيمة "

(ضعيف - ابن ماجة ٢٢٦٢ (برقم ٤٩٤، ضعيف سنن أبي داود ٧٢٧ / ٣٣٥٤
وإرواء
الغيل ١٣٢٦)).

(١) الحلس: كساء يفرش تحت قتب الجمل. وغالبا يكون الحلس مهترئا.

هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

وروى داود ابن أبي هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، موقوفاً.

والعمل على هذا عند بعض أهل العلم: أن لا بأس أن يقتضي الذهب من الورق، والورق من الذهب. وهو قول أحمد وإسحاق.

وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وغيرهم ذلك.

٣٤ - باب (في بيع الأضحية)

٢١٥ - ١٢٨٠ حدثنا أبو كريب. حدثنا أبو بكر ابن عياش عن أبي حصين،

عن حبيب ابن أبي ثابت، عن حكيم بن حزام:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعث حكيم بن حزام، يشتري له أضحية بدينار. فاشترى أضحية فأربح فيها ديناراً. فاشترى أخرى مكانها.

فجاء بالأضحية والدينار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "ضح بالشاة، وتصدق بالدينار".

(ضعيف - أحاديث البيوع).

حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وحبيب ابن أبي ثابت

لم يسمع - عندي - من حكيم بن حزام.

٣٥ - باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي

٢١٦ - ١٢٨٤ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. حدثنا سفيان بن عيينة

عن الزهري، عن نبهان، عن أم سلمة، قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إذا كان عند مكاتب إحدنا ما يؤدي، فلتحتجب منه ".
(ضعيف - ابن ماجة ٢٥٢٠ (برقم ٥٤٩، ضعيف سنن أبي داود ٨٤٨ / ٣٩٢٨
ومشكاة

المصاييح ٣٤٠٠ وإرواء الغليل برقم ١٧٦٩)).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ومعنى هذا الحديث عند أهل
العلم: على التورع. وقالوا: لا يعتق المكاتب، وإن كان عنده ما يؤدي،
حتى يؤدي.

٣٩ - باب ما جاء في أن العارية مؤداة
٢١٧ - ١٢٨٩ حدثنا محمد بن المثنى. حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن
قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" على اليد ما أخذت حتى تؤدي ".
قال قتادة: ثم نسي الحسن فقال:
" هو أمينك، لا ضمان عليه "، يعني: العارية.
(ضعيف - ابن ماجة ٢٤٠٠ (١)).

هذا حديث حسن صحيح.
وقد ذهب بعض أهل العلم، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم إلى هذا. وقالوا:
يضمن صاحب العارية.
وهو قول الشافعي وأحمد.
وقال بعض أهل العلم، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم:
ليس على صاحب العارية ضمان، إلا أن يخالف.

(١) الذي في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٥٢٣ القسم الأول فقط. وانظر " إرواء
الغليل " ١٥١٦ و " ضعيف الجامع الصغير وزيادته " ٣٧٣٧، و " ضعيف سنن أبي
داود " ٧٦١ / ٣٥٦١.

وهو قول الثوري، وأهل الكوفة. وبه يقول إسحاق.
٤٩ - باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور
٢١٨ - ١٣٠٣ حدثنا يحيى بن موسى. حدثنا عبد الرزاق. حدثنا عمر بن زيد
الصنعاني، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أكل الهر وثمره.
(ضعيف - ابن ماجة ٣٢٥٠ (برقم ٧٠٠، ضعيف سنن أبي داود ٧١٦ / ٣٨٠٨
وإرواء
الغيليل ٢٤٨٧، ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٦٠٣٣)).

هذا حديث غريب.
وعمر بن زيد: لا نعرف كبير أحد روى عنه، غير عبد الرزاق.
٥٢ - باب ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين، أو بين
الوالدة وولدها في البيع
٢١٩ - ١٣٠٧ حدثنا الحسن بن علي (١). حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن
حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن ميمون ابن أبي شبيب، عن علي قال:
وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين، فبعت
أحدهما. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" يا علي! ما فعل غلامك؟ فأخبرته فقال: " رده رده ".
(ضعيف - ابن ماجة ٢٢٤٩ لكن ثبت مختصرا بلفظ آخر في صحيح أبي داود ٤١٥
(٢) (٢).

(١) في نسخة عبد الباقي الحسن بن قرعة.
(٢) هو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ٢٣٤٥ / ٢٦٩٦ ونصه:
" أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد
البيع ".
وانظر " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٤٩٢، و " مشكاة المصابيح " برقم ٣٣٦٢.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.
وقد كره بعض أهل العلم، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم التفريق بين السبي في البيع.
ورخص بعض أهل العلم، في التفريق بين المولدات الذين ولدوا في
أرض الإسلام.
والقول الأول أصح.
وروي عن إبراهيم: أنه فرق بين والدته وولدها في البيع. فقليل له في
ذلك؟ فقال: إني قد استأذنتها في ذلك. فرضيت.
٥٤ - باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها
٢٢٠ - ١٣١٢ حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي. حدثنا الفضل بن
موسى، عن صالح ابن أبي جببير، عن أبيه، عن رافع بن عمرو، قال:
كنت أرمي نخل الأنصار، فأخذوني فذهبوا بي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم. فقال:
" يا رافع! لم ترمي نخلهم؟ "
قال: قلت: يا رسول الله! الجوع. قال:
" لا ترم، وكل ما وقع، أشبعك الله وأرواك "
(ضعيف - ابن ماجه ٢٢٩٩ (٥٠٤)، ضعيف الجامع الصغير ٦٢١٠، ضعيف سنن أبي
داود ٥٦٤ / ٢٦٢٢ مع اختلاف باللفظ).
هذا حديث حسن غريب صحيح.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الاحكام

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي
٢٢١ - ١٣٤٥ حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر بن سليمان قال:

سمعت عبد الملك، يحدث عن عبد الله بن موهب:
أن عثمان قال لابن عمر: اذهب فاقض بين الناس.

قال: أو تعافيني يا أمير المؤمنين!

قال: فما تكره من ذلك، وقد كان أبوك يقضي؟

قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" من كان قاضياً فقاضى بالعدل، فبالحري أن ينقلب منه كفافاً ". فما أرجو
بعد ذلك؟ وفي الحديث قصة.

(ضعيف - تخريج المشكاة ٣٧٤٣ / التحقيق الثاني، التعليق الرغيب ٢ / ١٣٢،
التعليق

على الأحاديث المختارة رقم ٣٤٨ و ٣٤٩ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٩٩)).
وفي الباب. عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث غريب. وليس إسناده عندي
بمتصل، وعبد الملك (الذي) روى عنه المعتمر هذا، هو عبد الملك ابن أبي
جميلة.

٢٢٢ - ١٣٤٦ حدثنا هناد. حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن عبد الاعلى، عن بلال ابن ابي موسى، عن أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من سأل القضاء، وكل إلى نفسه، ومن أجبر عليه، ينزل عليه ملك فيسدده "

(ضعيف - ابن ماجه ٢٣٠٩ (برقم ٥٠٧ وضعيف الجامع الصغير ٥٦١٤).

٢٢٣ - ١٣٤٧ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن عبد الاعلى الثعلبي، عن بلال بن مرداس الفزاري، عن خيثمة - وهو البصري - عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من ابتغى القضاء، وسأل فيه شفعا، وكل إلى نفسه. ومن أكره عليه، أنزل الله عليه ملكا يسدده "

(ضعيف - المصدر نفسه (ضعيف الجامع الصغير ٥٣٢٠، الضعيفة ١١٥٤)). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وهو أصح من حديث إسرائيل، عن عبد الاعلى.

٣ - باب ما جاء في القاضي كيف يقضي

٢٢٤ - ١٣٥٠ حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو، عن رجال من أصحاب معاذ، عن معاذ:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعث معاذًا إلى اليمن فقال: " كيف تقضي؟ " فقال: أقضي بما في كتاب الله. قال:

" فإن لم يكن في كتاب الله؟ " قال: فبسنة رسول الله. قال:

" فإن لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ " قال: أجتهد رأيي. قال:

" الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله " .
(ضعيف - الضعيفة ٨٨١ (ضعيف سنن أبي داود ٧٧٠ / ٣٥٩٢)).
... - ١٣٥١ حدثنا محمد بن بشار. حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن
ابن مهدي قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو - ابن أخ
للمغيرة بن شعبة - عن أناس من أهل حمص، عن معاذ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم بنحوه.
هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده عندي بمتصل.
وأبو عون الثقفي، اسمه محمد بن عبيد الله.
٤ - باب ما جاء في الإمام العادل
٢٢٥ - ١٣٥٢ حدثنا علي بن المنذر الكوفي. حدثنا محمد بن فضيل، عن
فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة، وأدناهم منه مجلسا، إمام عادل.
وأبغض الناس إلى الله، وأبعدهم منه مجلسا، إمام جائر " .
(ضعيف - الروض ٢ / ٣٥٦ - ٣٥٧، الضعيفة ١١٥٦، المشكاة ٣٧٠٤ / التحقيق
الثاني).
(ضعيف الجامع الصغير ١٣٦٣).
حديث أبي سعيد حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وفي الباب: عن ابن أبي أوفى.
٨ - باب ما جاء في هدايا الامراء
٢٢٦ - ١٣٥٨ حدثنا أبو كريب. حدثنا أبو أسامة، عن داود بن يزيد الأودي،
عن المغيرة بن شبيب، عن قيس ابن أبي حازم، عن معاذ بن جبل قال:
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن. فلما سرت، أرسل في

أثري. فرددت فقال:
" أتدري لم بعثت إليك؟ " قال:
" لا تصيبن شيئاً بغير إذني، فإنه غلول. (ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيامة). لهذا دعوتك، فامض لعملك ".
(ضعيف الاسناد).
وفي الباب. عن عدي بن عميرة، وبريدة، والمستورد بن شداد، وأبي
حميد، وابن عمر.
حديث معاذ، حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي
أسامة عن داود الأودي.
٢٣ - باب ما جاء فيمن يكسر له الشيء، ما يحكم له
من مال الكاسر
٢٢٧ - ١٣٨٤ حدثنا علي بن حجر. حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن حميد،
عن أنس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم: استعار قصعة فضاعت، فضمنها لهم.
(ضعيف الاسناد جدا).
وهذا حديث غير محفوظ. وإنما أراد سويد - عندي - الحديث الذي رواه
الثوري. وحديث الثوري أصح.
٣٤ - باب (أن الشريك شفيع)
٢٢٨ - ١٣٩٦ حدثنا يوسف بن عيسى. حدثنا الفضل بن موسى، عن أبي
حمزة السكري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن ابن
عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" الشريك شفيع، والشفعة في كل شيء ".
(منكر - الضعيفة ١٠٠٩ - ١٠١٠ (ضعيف الجامع الصغير ٣٤٣٥)).

هذا حديث لا نعرفه مثل هذا، إلا من حديث أبي حمزة السكري. وقد روى غير واحد هذا الحديث عن عبد العزيز بن ربيع، عن ابن أبي مليكة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً، وهذا أصح. ... - ١٣٩٧ حدثنا هناد. حدثنا أبو بكر ابن عياش، عن عبد العزيز بن ربيع، عن ابن أبي مليكة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه بمعناه. وليس فيه (عن ابن عباس).

وهكذا روى غير واحد، عن عبد العزيز بن ربيع، مثل هذا. ليس فيه (عن ابن عباس) وهذا أصح من حديث أبي حمزة، وأبو حمزة ثقة. ويمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة.

... - ١٣٩٨ حدثنا هناد. حدثنا أبو الأحوص، عن عبد العزيز بن ربيع، عن ابن أبي مليكة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحو حديث أبي بكر ابن عياش.

وقال أكثر أهل العلم: إنما تكون الشفعة في الدور والأرضين، ولم يروا الشفعة في كل شيء.

وقال بعض أهل العلم: الشفعة في كل شيء. والقول الأول أصح.

٤٢ - باب (من المزارعة)

٢٢٩ - ١٤١٥ حدثنا هناد. حدثنا أبو بكر ابن عياش. عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال:

نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعاً:

إذا كانت لاحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدرهم. وقال:

" إذا كانت لاحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها "

(صحيح، لكن ذكر الدرهم شاذ - الارواء ٥ / ٢٩٨ / ٣٠٠، غاية المرام ٣٥٥).

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الديات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في الدية كم هي من الإبل
٢٣٠ - ١٤١٧ حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي. حدثنا ابن أبي زائدة،
عن الحجاج، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك، قال:
سمعت ابن مسعود قال:

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم: في دية الخطأ عشرين ابنة
مخاض، وعشرين بني مخاض ذكورا، وعشرين بنت لبون، وعشرين جذعة،
وعشرين حقة (١).

(ضعيف - ابن ماجه ٢٦٣١) (٢).

(١) (بنت مخاض): ما دخل في السنة الثانية لان أمه تكون قد لحقت بالحوامل، وإن
لم تكن حاملا.

(بنت لبون): وهو من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة، فصارت أمه
ذات لبن، لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعت.

(جذع): أي ما كان منها شابا وفتيا.

(حقة): وهو من الإبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها، وسمي بذلك لأنه
استحق الركوب والتحميل.

وانظر " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " برقم ٢١٢٨ - ٢٦٣٠ فان فيه
تفصيل القيمة، ومدار تحديد الدية مع أثمان الإبل، فإنه نافع جدا هذه الأيام التي
تتبدل فيها أسعار العملات الذهبية والفضية والورقية. وفي الناس من يحاول أكل
الأموال بالباطل بدعوى أن الليرة هي الليرة، وإن هبطت قيمتها الشرائية، وأعجب
منهم من يدعي أن الديون تموت بالتقادم. إذا تعذر على صاحب الحق طلب
ماله!؟

(٢) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجه " برقم ٥٧٦، و " ضعيف سنن أبي داود " برقم
٩٨٤ / ٤٥٤٥.

... - ١٤١٨ حدثنا أبو هشام الرفاعي. حدثنا ابن أبي زائدة، وأبو خالد الأحمر، عن الحجاج بن أرطاة نحوه. وفي الباب، عن عبد الله بن عمرو. حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. وقد روي عن عبد الله موقوفاً.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا. وهو قول أحمد وإسحاق. وقد أجمع أهل العلم: على أن الدية تؤخذ في ثلاث سنين في كل سنة ثلث الدية، ورأوا أن دية الخطأ على العاقلة، فرأى بعضهم أن العاقلة قرابة الرجل من قبل أبيه. وهو قول مالك والشافعي. وقال بعضهم: إنما الدية على الرجال دون النساء والصبيان من العصابة ويحمل كل رجل منهم ربع دينار. وقد قال بعضهم: إلى نصف دينار، فإن تمت الدية، وإلا نظر إلى أقرب القبائل منهم فألزموا ذلك.

٢ - باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم
٢٣١ - ١٤٢٠ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هانئ، حدثنا محمد بن مسلم - هو الطائفي - عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه جعل الدية اثني عشر ألفاً. (ضعيف - ابن ماجه ٢٦٢٩) (١).
٢٣٢ - ١٤٢١ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان بن

(١) وهو في "ضعيف سنن ابن ماجه" برقم ٥٧٥، و "ضعيف سنن أبي داود" برقم ٩٨٥ / ٤٥٤٦، و "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل" برقم ٢٢٤٥.

عبينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه: عن ابن عباس. (ضعيف - المصدر نفسه).

وفي حديث ابن عبينة كلام أكثر من هذا، ولا نعلم أحدا يذكر هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم. والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم، وهو قول أحمد، وإسحاق.

ورأى بعض أهل العلم الدية عشرة آلاف، وهو قول سفيان الثوري، وأهل الكوفة.

وقال الشافعي: لا أعرف الدية إلا من الإبل، وهي مائة من الإبل (أو قيمتها) (١).

٥ - باب ما جاء في العفو

٢٣٣ - ١٤٢٥ حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يونس ابن أبي إسحاق، حدثنا أبو السفر قال:

دق رجل من قريش سن رجل من الأنصار، فاستعدى عليه معاوية، فقال لمعاوية: يا أمير المؤمنين! إن هذا دق سني. فقال معاوية: إنا سنرضيك.

وألح الآخر على معاوية فأبرمه، فقال له معاوية: شأنك بصاحبك. وأبو الدرداء جالس عنده. فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي) يقول:

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من مطبوعة إبراهيم عوض ولم أجدها في المخطوطة، وظني أنها مدرجة من كلام بعض الفقهاء المتأخرين المقلدين، غير المدركين للمقاصد الشرعية، وليست من كلام الإمام الشافعي - رحمه الله -.

" ما من رجل يصاب بشئ في جسده فيتصدق به، إلا رفعه الله به درجة، وحط عنه به خطيئة ".

فقال الأنصاري: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي. قال: فإني أذرها له. قال معاوية: لا جرم لا أخيك، فأمر له بمال.

(ضعيف - ابن ماجة ٢٦٩٣ (برقم ٥٨٦ وضعيف الجامع الصغير ٥١٧٥)). قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا أعرف لأبي السفر سماعا من أبي الدرداء.

وأبو السفر اسمه: سعيد بن أحمد. ويقال: ابن يحمى الثوري (١).

٩ - باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه، يقاد منه أم لا؟

٢٣٤ - ١٤٣٢ حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا المثنى ابن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن سراقه بن مالك قال:

حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقيد الأب من ابنه، ولا يقيد الابن من أبيه.

(ضعيف - الارواء ٧ / ٢٧٢ (برقم ٢٢١٤)).

هذا حديث لا نعرفه من حديث سراقه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بصحيح رواه إسماعيل بن عياش، عن المثنى بن الصباح. والمثنى بن الصباح يضعف في الحديث.

وقد روى هذا الحديث أبو خالد الأحمر، عن الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) في مطبوعة إبراهيم عوض (محمد الثوري) وهو غلط، انظر التقريب ٢٤١٣.

وقد روي هذا الحديث عن عمرو بن شعيب، مرسلا. وهذا حديث فيه اضطراب.

والعمل على هذا عند أهل العلم. أن الأب إذا قتل ابنه لا يقتل به، وإذا قذفه لا يحد.

١٢ - باب (دية المعاهد)

٢٣٥ - ١٤٣٧ حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر ابن عياش، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم: ودي العامريين بدية المسلمين، وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأبو سعد البقال اسمه: سعيد بن المرزبان.

١٦ - باب ما جاء في الرجل يقتل عبده

٢٣٦ - ١٤٤٧ حدثنا قتيبة. حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قتل عبده قتلناه، ومن جدع عبده جدعناه ".

(ضعيف - ابن ماجه ٢٦٦٣) (١).

هذا حديث حسن غريب. وقد ذهب أهل العلم من التابعين منهم إبراهيم النخعي إلى هذا.

(١) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجه " برقم ٥٧٩، و " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٩٧٤ / ٤٥١٥، و " مشكاة المصابيح " برقم ٣٤٧٣، و " ضعيف الجامع الصغير " برقم ٥٧٤٩.

وقال بعض أهل العلم، منهم الحسن البصري، وعطاء ابن أبي رباح:
ليس بين الحر والعبد قصاص في النفس، ولا في ما دون النفس.
وهو قول أحمد وإسحاق.
وقال بعضهم: إذا قتل عبده لا يقتل به، وإذا قتل عبد غيره قتل به. وهو
قول سفيان الثوري (وأهل الكوفة) (١).

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من طبعة إبراهيم عوض.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الحدود

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب ما جاء في درء الحدود

٢٣٧ - ١٤٥٩ حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، وأبو عمرو البصري، حدثنا

محمد بن ربيعة، حدثنا يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن

عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن كان له مخرج فخلوا

سبيله، فإن الامام إن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة "

(ضعيف - المشكاة ٣٥٧٠، الارواء ٢٣٥٥ (ضعيف الجامع الصغير ٢٥٩)).

٢٣٨ - ١٤٦٠ حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن يزيد بن زياد نحو حديث محمد

ابن ربيعة ولم يرفعه.

(ضعيف أيضا).

وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو.

حديث عائشة لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث محمد بن ربيعة، عن يزيد بن

زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله

عليه وسلم.

ورواه وكيع عن يزيد بن زياد نحوه ولم يرفعه، ورواية وكيع أصح. وقد روى نحو هذا غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا مثل ذلك.

ويزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث، ويزيد ابن أبي زياد الكوفي أثبت من هذا وأقدم.

١٣ - باب ما جاء في حد السكران

٢٣٩ - ١٤٨٢ حدثنا سفيان بن وكيع. حدثنا أبي عن مسعر، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ضرب الحد بنقلين أربعين. (ضعيف الاسناد).

قال مسعر: أظنه في الخمر.

وفي الباب عن علي، وعبد الرحمن بن أزهر، وأبي هريرة، والسائب بن عباس، وعتبة بن الحارث.

حديث أبي سعيد حديث حسن.

وأبو الصديق الناجي اسمه: بكر بن عمرو، (ويقال: بكر بن قيس).

١٧ - باب ما جاء في تعليق يد السارق

٢٤٠ - ١٤٨٧ حدثنا قتيبة، حدثنا عمر بن علي المقدمي، حدثنا الحجاج، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن محيريز، قال: سألت فضالة بن عبيد:

عن تعليق اليد في عنق السارق، أمن السنة هو؟ قال:

أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق، فقطعت يده، ثم أمر بها

فعلقت في عنقه.

(ضعيف - ابن ماجة ٢٥٨٧ (١)، المشكاة ٣٦٠٥ / التحقيق الثاني).
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي،
عن الحجاج بن أرطاة.

وعبد الرحمن بن محيريز هو: أخو عبد الله بن محيريز، شامي.

٢١ - باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته

٢٤١ - ١٤٩١ حدثنا علي بن حجر، حدثنا هشيم، عن سعيد ابن أبي عروبة،
وأيوب بن مسكين، عن قتادة، عن حبيب بن سالم، قال:

رفع إلى النعمان بن بشير رجل وقع على جارية امرأته.

فقال: لأقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: لان كانت
أحلتها له لأجلدنه مائة، وإن لم تكن أحلتها له رجمته.

(ضعيف - ابن ماجة ٢٥٥١ (٢)).

... - ١٤٩٢ حدثنا علي بن حجر، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن حبيب

ابن سالم، عن النعمان بن بشير نحوه.

(ويروى عن قتادة أنه قال: كتب به إلى حبيب بن سالم، وأبو بشر لم

يسمع من حبيب بن سالم هذا أيضا، إنما رواه عن خالد بن عرفطة) (٣).
وفي الباب: عن سلمة بن المحبق نحوه.

حديث النعمان في إسناده اضطراب، سمعت محمدا يقول:

(١) وهو في "ضعيف سنن ابن ماجة" برقم ٥٦١، وانظر "ضعيف سنن أبي داود" برقم
٩٤٨ / ٤٤١١، و "إرواء الغليل" برقم ٢٤٣٢.

(٢) هو في "ضعيف سنن ابن ماجة" برقم ٥٥٦. وانظر "ضعيف سنن أبي داود" برقم
٩٦١ / ٤٤٥٨.

(٣) ما بين الحاصرتين () زيادة من طبعة عوض.

لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث أيضا، إنما رواه عن خالد ابن عرفطة.

وقد اختلف أهل العلم: في الرجل يقع على جارية امرأته، فروي من غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، منهم علي، وابن عمر. أن عليه الرجم.

وقال ابن مسعود: ليس عليه حد، ولكن يعزر.

وذهب أحمد وإسحاق إلى ما روى النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٢ - باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنى

٢٤٢ - ١٤٩٣ حدثنا علي بن حجر، حدثنا معمر بن سليمان الرقي، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه قال: استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها الحد، وأقامه على الذي أصابها، ولم يذكر أنه جعل لها مهرا.

(ضعيف - المشكاة ٣٥٧١).

هذا حديث غريب، وليس إسناده بمتصل.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، سمعت محمدا يقول: عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من أبيه، ولا أدركه. يقال: إنه ولد بعد موت أبيه بأشهر.

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: أن ليس على المستكره حد.

٢٤٣ - ١٤٩٤ (١) حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف عن
إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل الكندي، عن أبيه:
أن امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، تريد الصلاة
فتلقاها رجل، فتجللها، فقضى حاجته منها، فصاحت، فانطلق. ومر بها
رجل، فقالت: إن ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا. ومرت بعصابة من
المهاجرين فقالت: إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا، فانطلقوا فأخذوا الرجل
الذي ظنت أنه وقع عليها، فأتوها، فقالت: نعم هو هذا.
فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أمر به ليرجم، قام صاحبها
الذي وقع عليها، فقال: يا رسول الله، أنا صاحبها، فقال لها:
" اذهبي فقد غفر الله لك ".
وقال للرجل قولا حسنا، وقال للرجل الذي وقع عليها:
" ارجموه "، وقال:
" لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم ".
(حسن دون قوله: " ارجموه " والأرجح أنه لم يرحمه - المشكاة ٣٥٧٢، الصحيحة
٩٠٠).

هذا حديث حسن غريب صحيح.
وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من أبيه، وهو أكبر من عبد الجبار بن
وائل، وعبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه.
٢٧ - باب ما جاء في حد الساحر
٢٤٤ - ١٥٠١ حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن
مسلم، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١١٧٥ وذكرته تبعا للقاعدة.

" حد الساحر ضربة بالسيف ".
(ضعيف - الضعيفة ١٤٤٦، المشكاة ٣٥٥١ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير
٢٦٩٩)).

هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه، وإسماعيل بن مسلم المكي
يضعف في الحديث من قبل حفظه، وإسماعيل بن مسلم العبدي البصري.
قال وكيع: هو ثقة. ويروى عن الحسن أيضا، والصحيح عن جندب موقوف.
والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم، من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وغيرهم، وهو قول مالك بن أنس.
وقال الشافعي: إنما يقتل الساحر إذا كان يعمل من سحره ما يبلغ الكفر،
فإذا عمل عملا دون الكفر فلم ير عليه قتلا.

٢٨ - باب ما جاء في الغال ما يصنع به

٢٤٥ - ١٥٠٢ حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن
صالح بن محمد بن زائدة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن
عمر، عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
" من وجدتموه غل في سبيل الله، فأحرقوا متاعه ".

قال صالح: فدخلت على مسلمة، ومعه سالم بن عبد الله، فوجد رجلا قد
غل، فحدث سالم بهذا الحديث، فأمر به فأحرق متاعه، فوجد في متاعه
مصحف، فقال سالم: بع هذا وتصدق بثمانه.

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٤٦٨ (عندنا ٥٨٠ / ١٢٧١٣)، المشكاة ٣٦٣٣ /
التحقيق الثاني،

تحقيق المختارة ١٩١ - ١٩٤ (ضعيف الجامع الصغير ٥٨٧١)).
هذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والعمل على هذا عند
بعض أهل العلم، وهو قول الأوزاعي، وأحمد، وإسحاق.
وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: إنما روى هذا صالح بن محمد بن

زائدة، وهو أبو واقد الليثي وهو منكر الحديث. قال محمد: وقد روي في غير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغال، ولم يأمر فيه بحرق متاعه.

٢٩ - باب ما جاء فيمن يقول للاخر: يا مخنث.

٢٤٦ - ١٥٠٣ حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إذا قال الرجل للرجل: يا يهودي فاضربوه عشرين، وإذا قال: يا مخنث فاضربوه عشرين، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه "

(ضعيف - المشكاة ٣٦٣٢ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦١٠)).

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وإبراهيم بن إسماعيل يضعف في الحديث.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه، رواه البراء بن عازب، وقره بن إياس المزني:

أن رجلا تزوج امرأة أبيه، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله.

والعمل على هذا عند أصحابنا قالوا:

من أتى ذات محرم وهو يعلم فعله القتل.

وقال أحمد: من تزوج أمه قتل.

وقال إسحاق: من وقع على ذات محرم قتل.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الصيد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب ما جاء في صيد كلب المجوسي

٢٤٧ - ١٥٠٨ حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن

الحجاج، عن القاسم ابن أبي بزة، عن سليمان اليشكري، عن جابر بن

عبد الله قال:

نهينا عن صيد كلب المجوسي.

(ضعيف - ابن ماجة ٣٢٠٩) (١).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم:

لا يرخصون في صيد كلب المجوس.

والقاسم ابن أبي بزة هو: القاسم بن نافع المكي.

٣ - باب في صيد البزاة

٢٤٨ - ١٥٠٩ حدثنا نصر بن علي، وهناد، وأبو عمار، قالوا: حدثنا عيسى بن

(١) "ضعيف سنن ابن ماجة" برقم ٦٨٨ وفيه زيادة: "وطائرهم" والسند واحد بعد شيخ الترمذي، وشيخ ابن ماجة.

يونس، عن مجالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم قال:
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي. فقال:
" ما أمسك عليك فكل "

(منكر - صحيح أبي داود ٢٥٤١) (١).

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مجالد، عن الشعبي.
والعمل على هذا عند أهل العلم: لا يرون بصيد البزاة والصقور بأسا.
وقال مجاهد: البزاة: هو الطير الذي يصاد به، من الجوارح التي قال الله
تعالى: (وما علمتم من الجوارح) (٢).
فسر الكلاب، والطير: الذي يصاد به.

وقد رخص بعض أهل العلم: في صيد البازي، وإن أكل منه وقالوا:
إنما تعليمه إجابته، وكرهه بعضهم. والفقهاء أكثرهم قالوا:
يأكل وإن أكل منه.

٦ - باب ما جاء في صيد المعراض

٢٤٩ - ١٥١٣ (٣) حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا، عن
الشعبي، عن عدي بن حاتم قال:

سألت النبي صلى الله عليه وسلم. عن صيد المعراض (٤)، فقال:

(١) هو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ٢٤٧٧ / ٢٨٥١.

(٢) سورة المائدة (٥)، الآية ٤.

(٣) سكت الشيخ عن هذا الحديث. لذلك ذكرته في " صحيح سنن الترمذي - باختصار

السند " برقم ١١٨٨ وذكرته هنا اتباعا للقاعدة. مع أنه في الصحيحين. وسبق أن

صححه الشيخ ناصر في " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " ٢٦٠٤. وهذا

التزاما مني بالقاعدة! بعد رفض الشيخ ناصر الإجابة على أسئلة مكتب التربية!

(٤) (والمعراض): سهم بلا ريش ولا نصل، ويصيب بعرضه لا بحدده. والموقوذة:

المقتولة بغير محدد من عصا أو حجر.

" ما أصبت بحده فكل، وما أصبت بعرضه فهو وقيد ".
... - ١٥١٤ حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن زكريا، عن الشعبي،
عن عدي بن حاتم، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
هذا حديث صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.
٨ - باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة
٢٥٠ - ١٥١٧ (١) حدثنا محمد بن يحيى وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عاصم
عن وهب ابن أبي خالد، قال: حدثتني أم حبيبة بنت العرْباض بن سارية،
عن أبيها:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نهى في يوم خيبر عن كل ذي ناب من
السباع، وعن كل ذي مخلب من الطير، وعن لحوم الحمر الأهلية، وعن
المجثمة، وعن الخليسة، وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن.
(صحيح - صحيح مفرقا إلا الخليسة - الصحيحة ٤ / ٢٣٨ - ٢٣٩ و ١٦٧٣ و
٣٥٨
و ٢٣٩١، الارواء ٢٤٨٨، صحيح أبي داود ١٨٨٣ و ٢٥٠٧) (٢).
قال محمد بن يحيى - هو القطعي - : سئل أبو عاصم عن المجثمة فقال:
أن ينصب الطير، أو الشئ فيرمى: وسئل عن الخليسة فقال: الذئب أو السبع
يدركه الرجل، فيأخذ منه، فتموت في يده قبل أن يذكيها.
١٢ - باب الذكاة في الحلق واللبة
٢٥١ - ١٥٢٦ حدثنا هناد ومحمد بن العلاء، قالوا: حدثنا وكيع، عن حماد بن
سلمة، وحدثنا أحمد بن منيع. حدثنا يزيد بن هارون. حدثنا حماد بن سلمة،
عن أبي العشاء، عن أبيه قال:

(١) هو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١١٩١.
(٢) في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ٣٢٢٧ و ٣٢٢٨.

قلت: يا رسول الله! أما تكون الزكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال:
" لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك ".
(ضعيف - ابن ماجة ٣١٨٤) (١).

قال أحمد بن منيع: قال يزيد بن هارون: هذا في الضرورة.
وفي الباب عن رافع بن خديج، وهذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من
حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث.
واختلفوا في اسم أبي العشاء، فقال بعضهم اسمه: أسامة بن قهطم، ويقال:
يسار بن برز، ويقال: ابن بلز، ويقال اسمه: عطارد نسب إلى جده.
١٤ - باب في قتل الحيات

٢٥٢ - ١٥٣١ حدثنا هناد، حدثنا ابن أبي زائدة، حدثنا ابن أبي ليلى، عن
ثابت البناني، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، قال: قال أبو ليلى: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم:
" إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها: إنا نسألك بعهد نوح، وبعهد
سليمان بن داود أن لا تؤذينا، فإن عادت فاقتلها ".
(ضعيف - الضعيفة ١٥٠٨ (ضعيف الجامع الصغير ٥٩٠)).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ثابت البناني، إلا من هذا
الوجه من حديث ابن أبي ليلى.

(١) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٦٨٤، و " ضعيف سنن أبي داود " برقم
٦٠٤ / ٢٨٢٥، و " إرواء الغليل " برقم ٢٥٣٥، و (ضعيف الجامع الصغير وزيادته
- بترتبي " برقم ٤٨٢٧، و " ضعيف سنن النسائي " برقم ٣٠١ / ٤٤٠٨.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الأضاحي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في فضل الأضحية

٢٥٣ - ١٥٤٢ / ١ حدثنا أبو عمر ومسلم بن عمرو الحذاء المديني. حدثني

عبد الله بن نافع الصابغ، عن أبي المثنى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، إنه

ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها نفسا "

(ضعيف - ابن ماجه ٣١٢٦ (برقم ٦٧١ ومشكاة المصابيح ١٤٧٠، ضعيف الجامع الصغير ٥١١٢)).

وفي الباب: عن عمران بن حصين، وزيد بن أرقم.

وهذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا

الوجه. وأبو المثنى اسمه: سليمان بن يزيد، روى عنه ابن أبي فديك.

٢٥٤ - ١٥٤٢ / ٢ ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الأضحية:

" لصاحبها بكل شعرة حسنة "، ويروى " بقرونها " (١).
 ٢٥٥ - ١٥٤٤ (٢) حدثنا محمد بن عبيد المحاربي الكوفي، حدثنا شريك، عن
 أبي الحسناء، عن الحكم، عن حنش، عن علي:
 أنه كان يضحى بكبشين: أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، والآخر
 عن نفسه، فقبل له، فقال:
 أمرني به - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فلا أدعه أبدا.
 هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك.
 وقد رخص بعض أهل العلم: أن يضحى عن الميت. ولم ير بعضهم أن
 يضحى عنه.
 وقال عبد الله بن المبارك: أحب إلي أن يتصدق عنه ولا يضحى، وإن
 ضحى فلا يأكل منها شيئا، ويتصدق بها كلها.
 (قال محمد: قال علي ابن المديني: وقد رواه غير شريك، قلت له: أبو
 الحسناء ما اسمه؟ فلم يعرفه. قال مسلم: اسمه الحسن) (٣).
 ٥ - باب ما يكره من الأضاحي
 ٢٥٦ - ١٥٤٨ حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا يزيد بن هارون،
 حدثنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن
 علي قال:
 أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. أن نستشرف (٤) العين والاذن، وأن لا

(١) سكت الشيخ ناصر هنا عن هذا الحديث. وسبق أن قال عنه: (ضعيف جدا).
 انظر (مشكاة المصابيح) ١٤٧٦ و " ضعيف سنن ابن ماجه " ٦٧٢ الصفحة ٢٤٧.
 (٢) سكت عنه الشيخ وأوردته في الصحيح برقم ١٢٠٩. وهنا جريا على القاعدة.
 (٣) ما بين الحاصرتين () زيادة من طبعة عوض.
 (٤) علي هامش المخطوطة قوله: أن نستشرف: أي أن ننظر صحيحا.

نضحي بمقابلة، ولا مدابرة، ولا شرقاء، ولا خرقاء.
(ضعيف - ابن ماجة ٣١٤٢ (برقم ٦٧٧ والارواء ١١٤٩ والمشكاة برقم ١٤٦٣)).
٢٥٧ - ١٥٤٩ حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا
إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي، عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وزاد. قال:
المقابلة: ما قطع طرف أذنهما. والمدابرة: ما قطع من جانب الاذن.
والشرقاء: المشقوقة. والخرقاء: المثقوبة.
(ضعيف - انظر ما قبله).

هذا حديث حسن صحيح. وشريح بن النعمان الصائدي كوفي. وشريح
ابن الحارث الكندي الكوفي القاضي يكنى أبا أمية، وشريح بن هانئ كوفي،
وهانئ له صحبة، وكلهم من أصحاب علي في عصر واحد.
٦ - باب في الجذع من الضأن في الأضاحي
٢٥٨ - ١٥٥٠ حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا عثمان بن واقد،
عن كدام بن عبد الرحمن، عن أبي كباش قال:
جلبت غنما جذعا إلى المدينة فكسدت علي، فلقيت أبا هريرة، فسألته،
فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" نعم، أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن "، قال: فانتبهه الناس.
(ضعيف - الضعيفة ٦٤، المشكاة ١٤٦٨، الارواء ١١٤٣ (ضعيف الجامع الصغير
وفي الباب: عن ابن عباس، وأم بلال بنت هلال عن أبيها، وجابر، وعقبة
ابن عامر، ورجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
وحديث أبي هريرة حديث غريب، وقد روي هذا عن أبي هريرة موقوفا.
والعمل على هذا عند أهل العلم، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وغيرهم: أن الجذع من الضأن يجرى في الأضحية.
(وعثمان بن واقد هو ابن محمد بن زياد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) (١).

٧ - باب في الاشتراك في الأضحية
٢٥٩ - ١٥٥٦ حدثنا هناد، حدثنا عبدة عن سعيد، عن قتادة، عن جري (٢) بن كليب النهدي، عن علي قال:
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن يضحى بأعضب القرن والاذن.
قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال: العضب ما بلغ النصف
فما فوق ذلك.

(ضعيف - ابن ماجة ٣١٤٥) (٣).
هذا حديث حسن صحيح.

٩ - باب (الأضحية)
٢٦٠ - ١٥٥٨ حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا هشيم. حدثنا حجاج، عن جبلة
ابن سحيم:

أن رجلاً سأل ابن عمر عن الأضحية: أواجبة هي؟ فقال:
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون، فأعادها عليه، فقال:
أتعقل؟! ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون.
(ضعيف - المشكاة / التحقيق الثاني ١٤٧٥).

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة ليست في أصل الشيخ ناصر.
(٢) في الأصل: جريح، والتصويب من المخطوطة. انظر التقريب ٩٢١.
(٣) وهو في "ضعيف سنن ابن ماجة" برقم ٦٧٨، و "ضعيف سنن أبي داود" برقم
٦٠١ / ٢٨٠٥، و "إرواء الغليل" برقم ١١٤٩، و "مشكاة المصابيح" برقم ١٤٦٤،
و "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" برقم ٦٠١٦.

هذا حديث حسن. والعمل على هذا عند أهل العلم:
أن الأضحية ليست بواجبة، ولكنها سنة من سنن النبي صلى الله عليه
وسلم، يستحب أن يعمل بها. وهو قول سفيان الثوري، وابن المبارك.
٢٦١ - ١٥٥٩ حدثنا أحمد بن منيع، وهناد، قالوا: حدثنا ابن أبي زائدة، عن
حجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر قال:
أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحي.
(ضعيف - انظر ما قبله).

هذا حديث حسن.

١٢ - باب في الرخصة في أكلها بعد ثلاث
٢٦٢ - ١٥٦٣ حدثنا قتيبة. حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عابس
ابن ربيعة قال: قلت لام المؤمنين:
أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لحوم الأضاحي. قالت:
لا! ولكن قل من كان يضحي من الناس، فأحب أن يطعم من لم يكن
يضحي، فلقد كنا نرفع الكراع فنأكله بعد عشرة أيام.
(ضعيف بهذا السياق، وأصله في "صحيح مسلم" الارواء ٤ / ٣٧٠).
هذا حديث صحيح، وأم المؤمنين هي عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم. وقد روي عنها هذا الحديث من غير وجه.

١٦ - باب (الأضحية)

٢٦٣ - ١٥٧٠ حدثنا سلمة بن شبيب. حدثنا أبو المغيرة، عن عفير بن
معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

" خير الأضحية الكبش، وخير الكفن الحلة ".
(ضعيف - ابن ماجة ٣١٦٤) (١).
هذا حديث غريب، وعفير بن معدان يضعف في الحديث.

(١) كذا الأصل. والصواب أنه (٣١٣٠) وفي " ضعيف ابن ماجة " برقم ٦٧٣. بلفظ
" خير الكفن: الحلة. وخير الضحايا: الكبش الأقرن ".
انظر " مشكاة المصابيح " برقم ١٦٤٢ و " ضعيف الجامع الصغير " برقم ٢٨٨١،
و " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٦٩٠ / ٣١٥٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب النذور والايمان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ - باب في كفارة النذر، إذا لم يسم

٢٦٤ - ١٥٨٣ حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثني

محمد مولى المغيرة بن شعبة، قال: حدثني كعب بن علقمة، عن أبي الخير،

عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين "

(ضعيف، وهو صحيح دون قوله: " إذا لم يسم ": م - الارواء ٢٥٨٦).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

١٦ - باب (النذر)

٢٦٥ - ١٦٠٠ حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى

ابن سعيد، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي سعيد الرعيني، عن عبد الله بن

مالك اليحصبي، عن عقبة بن عامر قال:

قلت: يا رسول الله! إن أختي نذرت. أن تمشي إلى البيت حافية، غير

مختمرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً، فتركب، ولتختمر، ولتصم ثلاثة أيام "

(ضعيف - ابن ماجة ٢١٣٤) (١).

وفي الباب: عن ابن عباس.

وهذا حديث حسن. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

وهو قول أحمد، وإسحاق.

(١) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٤٦٤، و " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٧١٨ / ٣٢٩٣، و " إرواء الغليل " برقم ٢٥٩٢، و " مشكاة المصابيح " برقم ٣٤٤٢، و " ضعيف سنن النسائي " برقم ٢٤٥ / ٣٨١٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب السير

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في الدعوة قبل القتال

٢٦٦ - ١٦٠٤ حدثنا قتيبة. حدثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن أبي

البخري:

أن جيشا من جيوش المسلمين، كان أميرهم سلمان الفارسي، حاصروا

قصرًا من قصور فارس، فقالوا: يا أبا عبد الله إلا ننهد (١) إليهم، قال:

دعوني أدعوهم (٢) كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم،

فأتاهم سلمان فقال لهم:

إنما أنا رجل منكم فارسي، ترون العرب يطيعوني (٣)، فإن أسلمتم فلكم مثل

الذي لنا، وعليكم مثل الذي علينا، وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه،

وأعطونا الجزية عن يد (٤) وأنتم صاغرون.

(١) ننهد: أي ننهض. ونهد القوم لعدوهم، إذا تقدموا إليه وشرعوا في قتاله.

(٢) يد: إن أريد باليد يد المعطي، فالمعنى: عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة. لأن من

أبى وامتنع لم يعط يده. وإن أريد بها يد الاخذ، فالمعنى: عن يد قاهرة مستولية،

أو عن انعام عليهم، لأن قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم.

(٣) في نسخة: أدعهم.

(٤) في نسخة: يطيعونني.

قال: ورطن إليهم بالفارسية: وأنتم غير محمودين، وإن أبيتم نابذناكم على سواء.

قالوا: ما نحن بالذي يعطي الجزية ولكننا نقاتلكم. فقالوا: أيا أبا عبد الله ألا ننهد إليهم؟

قال: لا، قال: فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا ثم قال: انهدوا إليهم، قال: فنهدنا إليهم ففتحنا ذلك القصر.

(ضعيف - الارواء ٥ / ٨٧ (برقم ١٢٤٧)).

وفي الباب عن بريدة، والنعمان بن مقرن، وابن عمر، وابن عباس. وحديث سلمان حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب. وسمعت محمدا يقول: أبو البخترى لم يدرك سلمان، لأنه لم يدرك عليا، وسلمان مات قبل علي.

وقد ذهب بعض أهل العلم، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم إلى هذا. ورأوا أن يدعوا قبل القتال.

وهو قول إسحاق بن إبراهيم. قال: إن تقدم إليهم في الدعوة فحسن، يكون ذلك أهيب.

وقال بعض أهل العلم: لا دعوة اليوم. وقال أحمد: لا أعرف اليوم أحدا يدعى. وقال الشافعي: لا يقاتل العدو حتى يدعوا، إلا أن يعجلوا عن ذلك، فإن لم يفعل فقد بلغتهم الدعوة.

٢ - باب (الانذار في الحرب)

٢٦٧ - ١٦٠٥ حدثنا محمد بن يحيى العدني المكي - ويكنى بأبي عبد الله الرجل الصالح، هو ابن أبي عمر - حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك ابن نوفل بن مساحق، عن ابن عصام المزني، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم:
" إذا رأيتم مسجدا، أو سمعتم مؤذنا، فلا تقتلوا أحدا "

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٤٥٤ (عندنا برقم ٥٦٥ / ٢٦٣٥)).

هذا حديث حسن غريب. وهو حديث ابن عيينة.

١٠ - باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم؟
٢٦٨ - ١٦١٨ يروى عن الزهري: أن النبي صلى الله عليه وسلم: أسهم لقوم
من اليهود قاتلوا معه.

حدثنا بذلك قتيبة بن سعيد. أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن عزرة بن
ثابت، عن الزهري بهذا.

(ضعيف الاسناد).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١٢ - باب في النفل

٢٦٩ - ١٦٢٢ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا

سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن سليمان بن موسى، عن مكحول،

عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت:

أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان ينفل في البداية: الربع. وفي القفول:
الثلث.

(ضعيف الاسناد).

وفي الباب. عن ابن عباس، وحبيب بن مسلمة، ومعن بن يزيد، وابن

عمر، وسلمة بن الأكوع. وحديث عبادة حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث عن أبي سلام، عن رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم.

٢١ - باب ما جاء في الغلول

٢٧٠ - ١٦٣٧ حدثنا محمد بن بشار. حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان ابن أبي طلحة، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من فارق الروح الجسد وهو برئ من ثلاث: الكنز، والغلول، والدين دخل الجنة ".

(شاذ بهذه اللفظة - الصحيحة ٢٧٨٥).

هكذا. قال سعيد: الكنز، وقال أبو عوانة في حديثه: الكبير، ولم يذكر عن معدان. ورواية سعيد أصح.

٢٣ - باب ما جاء في قبول هدايا المشركين

٢٧١ - ١٦٤٠ حدثنا علي بن سعيد الكندي. حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أن كسرى أهدى له فقبل، وأن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم ". (ضعيف جدا - التعليق على الروضة الندية ٢ / ١٦٣).

وفي الباب عن جابر. وهذا حديث حسن غريب.

وثوير هو: ابن أبي فاختة اسمه: سعيد بن علاقة. وثوير يكنى: أبا جهم.

قال أبو عيسى: وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم. أنه كان يقبل من المشركين هداياهم. وذكر في هذا الحديث الكراهية. واحتمل أن يكون هذا بعد ما كان يقبل منهم، ثم نهى عن هداياهم.

٢٨ - باب ما جاء في النزول على الحكم

٢٧٢ - ١٦٤٨ حدثنا (أحمد بن عبد الرحمن، أبو الوليد الدمشقي. حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن

جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
" اقتلوا شيوخ المشركين، واستحيوا شرخهم ".
(ضعيف - المشكاة ٣٩٥٢ / التحقيق الثاني، ضعيف أبي داود ٢٥٩) (٥٧١) /
٢٦٧٠، ضعيف

الجامع الصغير ١٠٦٣ بلفظ: واستحيوا شرخهم).
والشرح: الغلمان الذين لم يثبتوا.

هذا حديث حسن صحيح غريب. ورواه حجاج بن أرطاة عن قتادة نحوه.

٤١ - باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين
٢٧٣ - ١٦٧٠ (١) حدثنا هناد. حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل ابن أبي خالد،
عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس
بالسجود، فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فأمر لهم
بنصف العقل وقال:

" أنا برئ من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين ".
قالوا: يا رسول الله! ولم؟ قال:
" لا تراءى ناراهما ".

(صحيح دون الامر بنصف العقل - الارواء ١٢٥٧، صحيح أبي داود ٢٣٧٧) (٢).
٢٧٤ - ١٦٧١ حدثنا هناد. حدثنا عبدة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن
قيس ابن أبي حازم، مثل حديث أبي معاوية، ولم يذكر فيه: عن جرير. وهذا
أصح.

وفي الباب. عن سمرة. وأكثر أصحاب إسماعيل قالوا: عن إسماعيل، عن

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٣٠٧.
(٢) وهو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ٢٣٠٤ / ٢٦٤٥.

قيس ابن أبي حازم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية، ولم يذكروا فيه: عن جرير.

وروى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، مثل حديث أبي معاوية. وسمعت محمدا يقول: الصحيح حديث قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم: مرسل. وروى سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تـساكنوا المشركين ولا تـجامعوهـم، فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم ".

٤٥ - باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال
٢٧٥ - ١٦٧٧ حدثنا محمد بن بشار. حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي عن قتادة، عن النعمان بن مقرن، قال:

غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قاتل، فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس، فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل، وكان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلواتهم.

(ضعيف - المشكاة ٣٩٣٤ / التحقيق الثاني).

وقد روي هذا الحديث عن النعمان بن مقرن بإسناد أوصل من هذا، وقتاد لم يدرك النعمان بن مقرن. مات النعمان في خلافة عمر بن الخطاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب فضائل الجهاد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ - باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله

٢٧٦ - ١٦٨٨ (١) حدثنا قتيبة. حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة،
وسليمان بن يسار. أنهما حدثاه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

" من صام يوماً في سبيل الله، زحزحه الله عن النار سبعين خريفاً "

أحدهما يقول: " سبعين "، والآخر يقول: " أربعين " .

(صحيح باللفظ الأول - التعليق الرغيب ٢ / ٦٢).

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأبو الأسود اسمه: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي المدني.

وفي الباب: عن أبي سعيد، وأنس، وعقبة بن عامر، وأبي أمامة.

١١ - باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله

٢٧٧ - ١٧٠٣ حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا يزيد بن هارون. حدثنا محمد بن

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٣٢٣.

إسحاق، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه يحتسب في صنعه الخير، والرامي به، والممد به "، قال:

(ارموا واركبوا، ولان ترموا أحب إلي من أن تركبوا. كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل. إلا رميه بقوس، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، فإنهن من الحق "

(ضعيف - ابن ماجة ٢٨١١ (برقم ٦١٨ وفي " صحيح ابن ماجة " برقم ٢٢٦٧، وضعيف

سنن أبي داود ٥٤٠ / ٢٥١٣، والصحيحة ٣١٥)).

... - ١٧٠٤ حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا يزيد بن هارون. حدثنا هشام

الدستوائي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلام، عن عبد الله بن الأزرق، عن عقبة بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

وفي الباب عن كعب بن مرة، وعمرو بن عنبة، وعبد الله بن عمرو. هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٨ - ١٧٠٨ حدثنا محمد بن بشار. حدثنا عثمان بن عمر. حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي

هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة: شهيد، وعفيف متعفف، وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه "

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ٢٦٨ (ضعيف الجامع الصغير ٣٧٠٢، المشكاة ٣٨٣٢)).

هذا حديث حسن صحيح.

١٤ - باب ما جاء في فضل الشهداء عند الله
٢٧٩ - ١٧١١ حدثنا قتيبة. حدثنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن أبي
يزيد الخولاني. أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت عمر بن الخطاب
يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل،
فذاك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا"، ورفع رأسه حتى وقعت
قلنسوته، فلا أدري: أقلنسوة عمر أراد، أم قلنسوة النبي صلى الله عليه
وسلم؟ قال:
" ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلح (١)
من الجبن أتاه سهم غرب فقتله، فهو في الدرجة الثانية.
ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى
قتل، فذاك في الدرجة الثالثة.
ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو، فصدق الله حتى قتل، فذاك في
الدرجة الرابعة".
(ضعيف - المشكاة ٣٨٥٨ / التحقيق الثاني، الضعيفة ٢٠٠٤ (ضعيف الجامع الصغير
وزيادته ٣٤٤٦)).
هذا حديث حسن غريب، لا يعرف إلا من حديث عطاء بن دينار، سمعت
محمدا يقول:
قد روى سعيد ابن أبي أيوب هذا الحديث، عن عطاء بن دينار، عن أشياخ
من خولان، ولم يذكر فيه عن أبي يزيد، وقال:
عطاء بن دينار ليس به بأس.

(١) الطلح: هي شجر عظام من شجر العضاة.

٢٥ - باب (في الجهاد)

٢٨٠ - ١٧٣٣ حدثنا علي بن حجر. حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة "

(ضعيف - ابن ماجة ٢٧٦٣ (برقم ٦٠٥ والمشكاة ٣٨٣٥، ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٥٨٣٣)).

هذا حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، وإسماعيل بن رافع قد ضعفه بعض أهل الحديث. وسمعت محمدا يقول: هو ثقة مقارب الحديث.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وحديث سلمان إسناده ليس بمتصل.

محمد بن المنكدر لم يدرك سلمان الفارسي.

وقد روي هذا الحديث عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن شرحبيل ابن السمط، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الجهاد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧ - باب ما جاء في الصف والتعبئة عند القتال

٢٨١ - ١٧٤٤ حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف قال:

عبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ليلاً.
(ضعيف الاسناد).

وفي الباب عن أبي أيوب.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: محمد بن إسحاق سمع من عكرمة، وحين رأته كان حسن الرأي في محمد بن حميد الرازي، ثم ضعفه بعد.

١٠ - باب في الرايات

٢٨٢ - ١٧٤٧ (١) حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا يحيى بن زكريا ابن أبي

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٣٧٣.

زائدة. حدثنا أبو يعقوب الثقفي. حدثنا يونس بن عبيد - مولى محمد بن القاسم - قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كانت سوداء مربعة من نمرة.

(صحيح دون قوله: " مربعة " - صحيح أبي داود ٢٣٣٣ (١)).

وفي الباب، عن علي، والحارث بن حسان، وابن عباس. هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة. وأبو يعقوب الثقفي اسمه: إسحاق بن إبراهيم، وروى عنه أيضا عبيد الله ابن موسى.

١٢ - باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٣ - ١٧٥٠ حدثنا محمد بن شجاع البغدادي. حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عثمان بن سعد، عن ابن سيرين، قال:

صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب، وزعم سمرة. أنه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان حنفيا. (ضعيف - مختصر الشمائل المحمدية ٨٨).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب، وضعفه من قبل حفظه.

١٦ - باب ما جاء في السيوف وحليتها

٢٨٤ - ١٧٥٧ حدثنا محمد بن صدران أبو جعفر البصري. حدثنا طالب بن حجير، عن هود - وهو ابن عبد الله بن سعد -، عن جده مزينة قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة.

(١) وهو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ٢٢٥٨ / ٢٥٩١.

قال طالب: فسألته عن الفضة فقال: كانت قبعة السيف فضة.
(ضعيف - مختصر الشمائل المحمدية ٨٧، الارواء ٣ / ٣٠٦ (برقم ٨٢٢)).
هذا حديث غريب. وجد هود اسمه: مزيدة العصري. وني الباب عن
أنس.

٢١ - باب (في اتقان أبي زرعة)
٢٨٥ - ١٧٦٦ حدثنا محمد بن حميد الرازي. حدثنا جرير، عن عمارة بن
القعقاع قال:

قال لي إبراهيم النخعي: إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة، فإنه حدثني
مرة بحديث، ثم سألته بعد ذلك بسنين، فما خرم منه حرفاً.
(ضعيف مقطوع) (١).

٢٦ - باب من يستعمل على الحرب
٢٨٦ - ١٧٧٢ حدثنا عبد الله ابن أبي زياد. حدثنا الأحوص بن جواب، عن
أبي الجواب، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء:
أن النبي صلى الله عليه وسلم. بعث جيشين، وأمر على أحدهما علي ابن
أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، وقال:
" إذا كان القتال فعلي "

قال: فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يشي به.

فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم، فقرأ الكتاب، فتغير لونه، ثم
قال: " ما ترى في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟ "

(١) من الواضح أنه متعلق باتقان أبي زرعة. فليت الشيخ ناصر بين سبب تضعيفه له.
وسبق له تصحيح الحديث برقم ١٣٨٨ / ١٧٦٥، وفي " صحيح سنن ابن ماجه
- باختصار السند " برقم ٢٢٤٩.

قلت: أعود بالله من غضب الله وغضب رسوله، وإنما أنا رسول، فسكت.
(ضعيف الاسناد (وسياتي ٧٧٦ / ٣٩٩١)).

وفي الباب عن ابن عمر.

هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث الأحوص بن جواب.
معنى قوله " يشي به " يعني: النميمة.

٣٠ - باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم،
والضرب والوسم في الوجه

٢٨٧ - ١٧٧٦ حدثنا أبو كريب. حدثنا يحيى بن آدم، عن قطبة بن عبد
العزیز، عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم.
(ضعيف - غاية المرام ٣٨٣، ضعيف أبي داود ٤٤٣) (١).

... - ١٧٧٧ حدثنا محمد بن المثنى. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن
سفيان، عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن مجاهد:

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحريش بين البهائم.

ولم يذكر فيه عن ابن عباس. ويقال: هذا أصح من حديث قطبة.

وروى شريك هذا الحديث عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس،

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ولم يذكر فيه عن أبي يحيى. حدثنا
بذلك أبو كريب، عن يحيى بن آدم، عن شريك.

وروى أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن النبي صلى الله عليه

وسلم نحوه. وأبو يحيى هو القتات الكوفي، يقال اسمه: زاذان.

وفي الباب عن طلحة، وجابر، وأبي سعيد، وعكراش بن ذؤيب.

(١) هو في " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٥٥٢ / ٢٥٦٢، و " ضعيف الجامع الصغير
وزيادته الفتح الكبير - طبع المكتب الاسلامي " برقم ٦٠٣٦.

٣٤ - باب ما جاء في المشورة
٢٨٨ - ١٧٨٣ حدثنا هناد. حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن
مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال:
لما كان يوم بدر وجئ بالأسارى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟ " وذكر قصة طويلة.
(ضعيف - الارواء ٤٧ / ٥ - ٤٨، وسيأتي (٥٠٨٠ / ٥٩٨ / ٣٢٩٣)) (١) بزيادة في
المتن).

وفي الباب عن عمر، وأبي أيوب، وأنس، وأبي هريرة.
هذا حديث حسن، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.
ويروى عن أبي هريرة قال:
ما رأيت أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٣٥ - باب ما جاء لا تفادى جيفة الأسير
٢٨٩ - ١٧٨٤ حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا أبو أحمد. حدثنا سفيان، عن
ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس:
أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين، فأبى النبي صلى
الله عليه وسلم أن يبيعهم إياه.
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من " حديث الحكم. ورواه الحجاج بن -
أرطاة أيضا عن الحكم.
وقال أحمد بن الحسن: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ابن أبي ليلى لا
يحتج بحديثه.
قال محمد بن إسماعيل: ابن أبي ليلى صدوق، ولكن لا يعرف صحيح
حديثه من سقيمه، ولا أروي عنه شيئا.

(١) هذا الرقم ٥٠٨٠ بنسخة الشيخ ناصر المحققة. وليس في الكتاب هذا الرقم، بل
أن آخر رقم في الترمذي هو (٤٢٣٤) الصحيح أن رقمه هو ٥٩٨ / ٣٢٩٣.

وابن أبي ليلي هو صدوق فقيه وربما يهم في الاسناد.
٣٦ - باب ما جاء في الفرار من الزحف
٢٩٠ - ١٧٨٦ حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان، عن يزيد ابن أبي زياد،
عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي، عن ابن عمر قال:
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، فحاص الناس حيصة،
فقدمنا المدينة، فاختبأنا بها، وقلنا: هلكننا. ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فقلنا: يا رسول الله! نحن الفرارون، قال:
" بل أنتم العكارون وأنا فئتكم ".
(ضعيف - الارواء ١٢٠٣).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد ابن
أبي زياد. ومعنى قوله: فحاص الناس حيصة يعني: أنهم فروا من القتال.
ومعنى قوله: بل أنتم العكارون، والعكار: الذي يفر إلى إمامه لينصره، ليس
يريد الفرار من الزحف.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب اللباس

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
١٠ - باب ما جاء في لبس الصوف

٢٩١ - ١٨٠٤ حدثنا علي بن حجر. حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد
الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

" كان على موسى يوم كلمه ربه، كساء صوف، وجبة صوف، وكمة
صوف، وسراويل صوف، وكانت نعلاه من جلد حمار ميت "

(ضعيف جدا - الضعيفة ٤٠٨٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤١٥٤)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج.
وحميد هو: ابن علي الأعرج منكر الحديث. وحميد بن قيس الأعرج المكي،
صاحب مجاهد ثقة. والكمة: القلنسوة الصغيرة.

١٧ - باب ما جاء في نقش الخاتم

٢٩٢ - ١٨١٧ حدثنا إسحاق بن منصور. حدثنا سعيد بن عامر، والحجاج بن
منهال قالوا: حدثنا همام، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمته.
(ضعيف - ابن ماجة ٣٠٣ (برقم ٦١)، "ضعيف سنن أبي داود" برقم ٥ / ١٩،
ضعيف سنن
النسائي ٤٠٠ / ٥٢١٣، ومشكاة المصابيح ٣٤٣، ضعيف الجامع الصغير بلفظ
(وضع)
٤٣٩٠)).

هذا حديث حسن صحيح غريب.
٢٣ - باب ما جاء في الاكتحال
٢٩٣ - ١٨٢٧ (١) حدثنا محمد بن حميد. حدثنا أبو داود الطيالسي، عن عباد
ابن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس. أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال:

"اكتحلوا بالإثمد، وإنه يجلو البصر، وينبت الشعر".
وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم، كانت له مكحلة يكتحل بها كل
ليلة. ثلاثة في هذه، وثلاثة في هذه.
(صحيح دون قوله: "وزعم..". - مختصر الشمائل ٤٢).
وفي الباب. عن جابر، وابن عمر.
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن. لا نعرفه على هذا
اللفظ، إلا من حديث عباد بن منصور.
٢٩٤ - ١٨٢٨ حدثنا علي بن جحر ومحمد بن يحيى، قالوا: حدثنا يزيد بن
هارون، عن عباد بن منصور نحوه.
وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
"عليكم بالإثمد، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر" (٢).

(١) وهو في "صحيح سنن الترمذي - باختصار السند" برقم ١٤٣٨.
(٢) سكت الشيخ ناصر عن هذه الرواية وهي في "صحيح سنن الترمذي - باختصار
السند" برقم ١٤٣٩. وهي في "مشكاة المصابيح" برقم ٤٤٧٢ و "صحيح الجامع
الصغير وزيادته" ٤٠٥٦.

٢٨ - باب ما جاء في القمص
٢٩٥ - ١٨٣٧ حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف البصري. أنبأنا
معاذ بن هشام الدستوائي. حدثني أبي، عن بديل العقيلي، عن شهر بن
حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، قالت:
كان كم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى الرسغ.
(ضعيف - مختصر الشمائل ٤٧، الضعيفة ٣٤٥٧) (ضعيف سنن أبي داود ٢٧٠ / ٨٧
٤٠،

ضعيف الجامع الصغير ٤٤٧٩)).

هذا حديث حسن غريب.

٣٠ - باب ما جاء في لبس الجبة والخفين
٢٩٦ - ١٨٤١ / ١ قال إسرائيل، عن جابر، عن عامر: وجبة فلبسهما حتى
تخرقا لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم أذكي هما أم لا؟
(ضعيف - المصدر نفسه) (١).

هذا حديث حسن غريب.

وأبو إسحاق الذي روى هذا عن الشعبي، هو أبو إسحاق الشيباني واسمه:
سليمان. والحسن بن عياش هو: أخو أبي بكر ابن عياش.

٣٥ - باب ما جاء في الرخصة في النعل الواحدة
٢٩٧ - ١٨٥٢ حدثنا القاسم بن دينار الكوفي. حدثنا إسحاق بن منصور
السلولي كوني. حدثنا هريم - وهو ابن سفيان البجلي - عن ليث، عن عبد

(١) يعني "مختصر الشمائل"، انظر "صحيح سنن الترمذي" ١٤٤٧. ولفظ الحديث كما
يلي:

عن المغيرة بن شعبة (قال: أهدى دحية الكلبي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خفين فلبسهما.

الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت:
ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة.
(منكر - المشكاة ٤٤١٦).

٣٧ - باب ما جاء في ترقيع الثوب

٢٩٨ - ١٨٥٥ حدثنا يحيى بن موسى. حدثنا سعيد بن محمد الوراق، وأبو
يحيى الحماني، قالوا: حدثنا صالح بن حسان، عن عروة، عن عائشة قالت:
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب، وإياك ومجالسة
الأغنياء، ولا تستخلفني ثوبا حتى ترقيعه".

(ضعيف جدا - الضعيفة ١٢٩٤، التعليق الرغيب ٤ / ٩٨، المشكاة ٤٣٤٤ / التحقيق
الثاني (ضعيف الجامع الصغير ١٢٨٨)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن

حسان. سمعت محمدا يقول: صالح بن حسان منكر الحديث. وصالح ابن
أبي حسان الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة.

ومعنى قوله: "إياك ومجالسة الأغنياء" هو نحو ما روي عن أبي هريرة، عن
النبي صلى الله عليه وسلم. أنه قال:

"من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق. فلينظر إلى من هو أسفل منه
ممن هو فضل عليه فإنه أجدر ألا يزدري نعمة الله".

ويروى عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: صحبت الأغنياء فلم أر أحدا
أكثر هما مني، أرى دابة خيرا من دابتي، وثوبا خيرا من ثوبي. وصحبت
الفقراء فاسترحت.

٣٩ - باب (في الثياب)

٢٩٩ - ١٨٥٨ حدثنا حميد بن مسعدة. حدثنا محمد بن حمران، عن أبي

سعيد - وهو عبد الله بن بسر - قال: سمعت أبا كبشة الأنماري يقول:
كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا.
(ضعيف - المشكاة ٤٣٣٣ / التحقيق الثاني).
(قال أبو عيسى:) هذا حديث منكر. وعبد الله بن بسر بصري ضعيف عند
أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره. بطح يعني: واسعة.
٤١ - باب (في العمائم)

٣٠٠ - ١٨٦٠ حدثنا قتيبة. حدثنا محمد بن ربيعة، عن أبي الحسن
العسقلاني، عن أبي جعفر ابن محمد بن ركانة، عن أبيه:
أن ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم، فصرعه النبي صلى الله عليه
وسلم، قال ركانة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:
" إن فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلائس ".
(ضعيف - المشكاة ٤٣٤٠، الارواء ١٥٠٣ (ضعيف الجامع الصغير ٣٩٥٩، ضعيف
سنن أبي داود ٨٨٢ / ٤٠٧٨)).

هذا حديث غريب، وإسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن
العسقلاني، ولا ابن ركانة.
٤٢ - باب (خاتم الحديد)

٣٠١ - ١٨٦١ حدثنا محمد بن حميد. حدثنا زيد بن حباب وأبو تميلة،
(يحيى بن واضح) (١) عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه
قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد، فقال:

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من مطبوعة عوض وأظنها مدرجة توضيحا، وهو أبو
تميلة الأنصاري. قال عنه الإمام أحمد: ليس به بأس.

" ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟ "
ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال:
" ما لي أجد منك ريح الأصنام؟ "
ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال:
" ما لي أرى عليك حلية أهل جهنم؟ " (١).
قال: من أي شيء أتخذه؟ قال:
" من ورق ولا تتمه مثقالا "

(ضعيف - المشكاة ٤٣٩٦، آداب الزفاف ١٢٨) (٢).

هذا حديث غريب. وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.
وعبد الله بن مسلم يكنى: أبا طيبة، وهو مروزي.

٤٣ - باب (في التختم)

٣٠٢ - ١٨٦٢ (٣) حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب،
عن ابن أبي موسى، قال: سمعت عليا يقول:

نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن القسي، والميثرة الحمراء،
وأن ألبس خاتمي في هذه، وفي هذه، وأشار إلى السبابة والوسطى.

(صحيح بلفظ: " في هذه أو هذه " شك عاصم - الضعيفة ٥٤٩٩: م).
هذا حديث حسن صحيح.

وابن أبي موسى هو: أبو بردة ابن أبي موسى. واسمه عامر بن عبد الله بن
قيس.

(١) في نسخة الشيخ ناصر: (أهل الجنة). والتصحيح من المخطوطة.
(٢) وهو في الصفحة (١٤٦) من الطبعة الأخيرة المهدبة، طبع المكتب الاسلامي.
(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٤٥٨.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الأظعمة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤ - باب ما جاء في أكل الضبع

٣٠٣ - ١٨٦٨ حدثنا هناد. حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم ابن أبي المخارق أبي أمية، عن حبان بن جزء، عن أخيه خزيمة ابن جزء قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن أكل الضبع قال:

" ويأكل الضبع أحد؟ "

وسألته عن أكل الذئب قال:

" ويأكل الذئب أحد فيه خير؟ " (١).

(ضعيف - ابن ماجة ٣٢٣٧ (برقم ٦٩٦)).

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم أبي أمية. وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل، وعبد الكريم أبي أمية.

(١) كذا الأصل، وفي مطبوعة عوض (أو يأكل) وفي ابن ماجة (ومن يأكل الضبع).

وهو عبد الكريم بن قيس ابن أبي المخارق، وعبد الكريم بن مالك الجزري: ثقة (١).

١١ - باب ما جاء في اللقمة تسقط

٣٠٤ - ١٨٨٠ حدثنا نصر بن علي الجهضمي. حدثنا المعلى بن راشد أبو اليمان، قال: حدثني جدتي أم عاصم - وكانت أم ولد لسنان بن سلمة - قالت:

دخل علينا نبیثة الخیر، ونحن نأكل فی قصعة، فحدثنا: أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال:

" من أكل فی قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة "

(ضعیف - ابن ماجة ٣٢٧١ (برقم ٧٠٣ ومشكاة المصابيح ٤٢١٨ وضعیف الجامع الصغیر ٥٤٧٨)).

هذا حدیث غریب، لا نعرفه إلا من حدیث المعلى بن راشد. وقد روى یزید بن هارون وغير واحد من الأئمة عن المعلى بن راشد هذا الحدیث.

١٤ - باب ما جاء فی الرخصة فی أكل الثوم مطبوخا

٣٠٥ - ١٨٨٥ حدثنا هناد. حدثنا وكیع، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن علي:

أنه كره أكل الثوم إلا مطبوخا.

(ضعیف - المصدر نفسه) (هو فی إرواء الغلیل ٢٥١٢).

هذا حدیث لیس إسناده بذاك القوي.

(١) قال الإمام أحمد عن إسماعيل بن مسلم البصري: منكر الحدیث، وقال عن عبد الكريم ابن أبي المخارق: ضعيف - وهو بصري أيضا، نزل مكة - وقد ألحق الإمام الترمذي بهما عبد الكريم الجزري مع أنه لیس من رجال السند، وهو ثقة كما قال. وقال عنه الإمام أحمد: ثقة ثبت، صاحب سنة.

وروي عن شريك بن حنبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.
٣٠٦ - ١٨٨٧ حدثنا محمد بن حميد. حدثنا زيد بن الحباب، عن أبي
خلدة، عن أبي العالية قال:

الثوم من طبيبات الرزق.

(ضعيف الاسناد مقطوع).

وأبو خلدة اسمه: خالد بن دينار وهو ثقة عند أهل الحديث. وقد أدرك
أنس بن مالك وسمع منه. قال عبد الرحمن بن مهدي: كان أبو خلدة خيارا
مسلمًا.

وأبو العالية اسمه: رفيع وهو الرياحي.

١٩ - باب ما جاء في الأكل مع المجذوم

٣٠٧ - ١٨٩٣ حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر، وإبراهيم بن يعقوب، قال:
حدثنا يونس بن محمد. حدثنا المفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد،
عن محمد بن المنكدر، عن جابر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخذ بيد مجذوم، فادخله معه في
القصة، ثم قال:

" كل باسم الله، ثقة بالله، وتوكلا عليه "

(ضعيف - ابن ماجة ٣٥٤٢ (برقم ٧٧٦ ومشكاة المصابيح ٤٥٨٥، ضعيف الجامع
الصغير ٤١٩٥، ضعيف سنن أبي داود ٨٤٧ / ٣٩٢٥)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل
ابن فضالة. هذا شيخ بصري. والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من
هذا وأشهر.

وروي شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة: أن عمر
أخذ بيد مجذوم. وحديث شعبة أشبه عندي وأصح.

٢٥ - باب ما جاء في أكل الحبارى
٣٠٨ - ١٩٠٤ حدثنا الفضل بن سهل الأعرج البغدادي، حدثنا إبراهيم بن
عبد الرحمن بن مهدي، عن إبراهيم بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده،
قال:

أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: لحم حبارى.
(ضعيف - الارواء ٢٥٠٠ (ضعيف سنن أبي داود ٨١٢ / ٣٧٩٧)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وإبراهيم بن عمر بن سفينة، روى عنه ابن أبي فديك، ويقول:
بريه بن عمر بن سفينة.

٢٩ - باب ما جاء في إكثار المرقة
٣٠٩ - ١٩٠٨ حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي، حدثنا مسلم بن
إبراهيم، حدثنا محمد بن فضاء، حدثنا أبي، عن علقمة بن عبد الله المزني،
عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته، فإن لم يجد لحما أصاب مرقه،
وهو أحد اللحمين ".
(ضعيف - الضعيفة ٢٣٤١ (ضعيف الجامع الصغير ٣٧١)).

وفي الباب عن أبي ذر.
هذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن
فضاء. ومحمد بن فضاء هو: المعبر، وقد تكلم فيه سليمان بن حرب.
وعلقمة هو أخو بكر بن عبد الله المزني.

٣١ - باب ما جاء: انهشوا اللحم نهشا
٣١٥ - ١٩١١ حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم

أبي أمية، عن عبد الله بن الحارث قال:
زوجني أبي، فدعا أناسا، فيهم صفوان بن أمية فقال:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
" انهسوا اللحم نهسا - انهشوا اللحم نهشا - فإنه أهنا وأمرأ ".
(ضعيف - الضعيفة ٢١٩٣ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٠١)).
وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة.
هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم. وقد تكلم بعض أهل
العلم في عبد الكريم المعلم من قبل حفظه، منهم أيوب السختياني.
٣٣ - باب ما جاء: أي اللحم كان أحب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم
٣١١ - ١٩١٤ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني. حدثنا يحيى بن عباد أبو
عباد. حدثنا فليح بن سليمان، عن عبد الوهاب بن يحيى - من ولد عباد بن
عبد الله بن الزبير - عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت:
ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن
كان لا يجد اللحم إلا غبا. فكان يعجل إليه لأنه أعجلها نضجا.
(منكر - مختصر الشمائل ١٤٤).
هذا حديث حسن (١)، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
٣٨ - باب الوضوء قبل الطعام وبعده
٣١٢ - ١٩٢٣ حدثنا يحيى بن موسى. حدثنا عبد الله بن نمير. حدثنا قيس
ابن الربيع. وحدثنا قتيبة. حدثنا عبد الكريم الجرجاني، عن قيس بن الربيع،

(١) في طبعة عوض (غريب).

- المعنى واحد - عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان قال:
قرأت في التوراة: أن بركة الطعام الوضوء بعده.
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، وأخبرته بما قرأت في التوراة،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده ".
(ضعيف - الضعيفة ١٦٨، مختصر الشمائل ١٥٩ (ضعيف سنن أبي داود ٨٠٤ /
٣٧٦١،
ضعيف الجامع الصغير (٢٣٣١)).
وفي الباب عن أنس، وأبي هريرة.
لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس يضعف في
الحديث، وأبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار.
٤٠ - باب ما جاء في أكل الدباء
٣١٣ - ١٩٢٥ حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن
أبي طلوت قال:
دخلت على أنس بن مالك، وهو يأكل القرع وهو يقول: يا لك شجرة ما
أحبك إلي، لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك.
(ضعيف الاسناد).
وفي الباب عن حكيم بن جابر عن أبيه. هذا حديث غريب من هذا
الوجه.
٤٣ - باب ما جاء في فضل إطعام الطعام
٣١٤ - ١٩٣١ حدثنا يوسف بن حماد. حدثنا عثمان بن عبد الرحمن
الجمحي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

" أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، واضربوا الهام، تورثوا الجنان ".
(ضعيف - الارواء ٣ / ٢٣٨ (٧٧٧)، الضعيفة ١٣٢٤ (ضعيف الجامع الصغير) ٩٩٥)
(١)).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وابن عمر، وأنس، وعبد الله بن سلام،
وعبد الرحمن بن عائش، وشريح بن هانئ، عن أبيه.
هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة.
٤٤ - باب ما جاء في فضل العشاء

٣١٥ - ١٩٣٣ حدثنا يحيى بن موسى. حدثنا محمد بن يعلى الكوفي. حدثنا
عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن عبد الملك بن علاق (٢)، عن أنس بن
مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" تعشوا ولو بكف من حشف (٣)، فإن ترك العشاء مهزمة ".
(ضعيف - الضعيفة ١١٦ (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٤٧)).
هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعنبسة يضعف في
الحديث. وعبد الملك بن علاق (علاف): مجهول.

٤٥ - باب ما جاء في التسمية على الطعام
٣١٦ - ١٩٣٥ حدثنا محمد بن بشار. حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك
ابن أبي السوية أبو الهذيل قال: حدثني عبيد الله بن عكراش، عن أبيه
عكراش بن ذويب قال:
بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه

(١) وقال عنه في " ضعيف الجامع ": هو في " الصحيح " دون قوله: " واضربوا الهام " برقم
(١٠٢٢ و ١٠٤١).

(٢) في الأصول هكذا والذي في التقريب (علاف).

(٣) الحشف: اليايس الفاسد من التمر. وقيل: الضعيف الذي لا نوى له كالشيص.

وسلم، فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار، قال: ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال:
" هل من طعام؟ " فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر (١)، فأقبلنا نأكل منها، فخبطت بيدي في نواحيها، وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه، فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال:
" يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحدا ".
ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر، أو الرطب - شك عبيد الله - فجعلت آكل من بين يدي، وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق، وقال:
" يا عكراش كل من حيث شئت، فإنه غير لون واحد ".
ثم أتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه، ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه، وقال:
" يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار ".
(ضعيف - ابن ماجة ٣٢٧٤ (٧٠٦)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل. وقد تفرد العلاء بهذا الحديث. وفي الحديث قصة. ولا نعرف لعكراش عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث.

٤٦ - باب ما جاء في كراهية البيوتة، وفي يده غمر
٣١٧ - ١٩٣٧ حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يعقوب بن الوليد المدني، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) الثريد: هشم الخبز مع المرق واللحم. ويكون من غير اللحم أيضا.
الوذر: أي قطع اللحم. مفردا وذرة بالسكون.

" إن الشيطان حساس لحاس، فاحذروه على أنفسكم، من بات وفي يده ريح غمر، فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه ".
(موضوع - الضعيفة ٥٥٣٣، الروض النضير ٢ / ٢٢٥) (ضعيف الجامع الصغير ١٤٧٦) (١).

هذا حديث غريب من هذا الوجه.
وقد روي من حديث سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
آخر أبواب الأطلعة

(١) قال عنه الشيخ الألباني في " ضعيف الجامع الصغير وزيادته ":
الشرط الثاني منه قوي من حديث أبي هريرة، وسيأتي في " صحيح الجامع "
إن شاء الله تعالى.
أقول: نعم! هو فيه برقم ٦١١٥ الطبعة الثانية، بترتيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الأشربة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦ - باب ما جاء في الرخصة أن ينتبذ في الظروف

٣١٨ - ١٩٤٨ (١) حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الحفري، عن

سفيان، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف، فشكت إليه الأنصار،

فقالوا: ليس لنا وعاء، قال:

(فلا إذا " .

وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعبد الله بن عمرو.

هذا حديث حسن صحيح.

١٣ - باب ما جاء في التنفس في الاناء

٣١٩ - ١٩٦٤ حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن يزيد بن سنان الجزري،

عن ابن لعطاء ابن أبي رباح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم:

(١) هذا الحديث سكت عنه الشيخ ناصر، ولعله اعتمد في ذلك على حديث بريدة

المتقدم في " الصحيح " برقم ١٥٢٤ . - أو أن له رأيا آخر - .

" لا تشربوا واحدا كشرب البعير، ولكن اشربوا مثني وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم ".
(ضعيف - المشكاة ٤٢٧٨ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦٢٣٣)).
هذا حديث غريب. ويزيد بن سنان الجزري هو: أبو فروة الرهاوي.
١٤ - باب ما ذكر في الشرب بنفسين
٣٢٠ - ١٩٦٥ حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب يتنفس مرتين.
(ضعيف - ابن ماجة ٣٤١٧ (برقم ٧٤٣، ضعيف الجامع الصغير ٤٤٢٤)).
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب. قال:
وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن رشدين بن كريب قلت: هو أقوى أم محمد بن كريب؟ قال: ما أقربهما، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي.
وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا، فقال: محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب.
والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن: رشدين بن كريب أرجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس ورآه، وهما أخوان وعندهما مناكير.
١٨ - باب الرخصة في ذلك
٣٢١ - ١٩٧٠ حدثنا يحيى بن موسى. حدثنا عبد الرزاق. حدثنا عبد الله بن عمر، عن عيسى بن عبد الله بن أنيس، عن أبيه قال:
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، قام إلى قربة معلقة فحنتها، ثم شرب من فيها.
(منكر - ضعيف أبي داود (٧٩٧ / ٣٧٢١)).

وفي الباب عن أم سليم.
هذا حديث ليس إسناده بصحيح.
وعبد الله بن عمر العمري يضعف من قبل حفظه في الحديث، ولا أدري:
سمع من عيسى أم لا.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب البر والصلة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١ - باب ما جاء في حب الوالد ولده

٣٢٢ - ١٩٩٢ حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة قال:

سمعت ابن أبي سويد يقول: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: زعمت المرأة

الصالحة خولة بنت حكيم قالت:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، وهو محتضن أحد ابني

ابنته وهو يقول:

"إنكم لتبخلون، وتجتنون، وتجهلون، وإنكم لمن ريحان الله".

(ضعيف - الضعيفة ٣٢١٤ (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٤١)).

وفي الباب عن ابن عمر، والأشعث بن قيس.

حديث ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه، ولا نعرف

لعمر بن عبد العزيز سماعا من خولة.

١٣ - باب ما جاء في النفقات على البنات والأخوات

٣٢٣ - ١٩٩٤ حدثنا أحمد بن محمد. حدثنا عبد الله بن المبارك. حدثنا ابن

عيينة، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى،

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كانت له ثلاث أخوات، أو ابنتان أو أختان، فأحسن صحبتهن، واتقى الله فيهن فله الجنة ".

(ضعيف بهذا اللفظ - الصحيحة تحت الحديث ٢٩٤ (ضعيف الجامع الصغير ٠٨، ٥٨)).

٣٢٤ - ١٩٩٥ حدثنا قتيبة. حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل ابن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يكون لاحدكم ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، فيحسن إليهن إلا دخل الجنة ".

(ضعيف - انظر ما قبله (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٦٩)).

وفي الباب. عن عائشة، وعقبة بن عامر، وأنس، وجابر، وابن عباس، وأبو سعيد الخدري اسمه: سعد بن مالك بن سنان. وسعد ابن أبي وقاص هو: سعد بن مالك بن وهيب. وقد زادوا في هذا الاسناد رجلا.

١٤ - باب ما جاء في رحمة اليتيم

٣٢٥ - ١٩٩٩ حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني. حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

" من قبض يتيما من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه، أدخله الله الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ".

(ضعيف - التعليق الرغيب ٣ / ٢٣٠، الضعيفة ٥٣٤٥ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٤٥)).

وفي الباب. عن مرة الفهري، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وسهل بن سعد. وحنش هو: حسين بن قيس، وهو أبو علي الرحبي، وسليمان التيمي يقول: حنش. وهو ضعيف عند أهل الحديث.

١٥ - باب ما جاء في رحمة الصبيان
 ٣٢٦ - ٢٠٠٣ حدثنا أبو بكر محمد بن أبان. حدثنا يزيد بن هارون، عن
 شريك، عن ليث، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم:
 " ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويأمر بالمعروف، وينه عن
 المنكر ".
 (ضعيف - المشكاة ٤٩٧٠، التعليق الرغيب ٣ / ١٧٣ (ضعيف الجامع الصغير
 ٤٩٣٨)).
 هذا حديث غريب. وحديث محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب
 حديث حسن صحيح.
 وقد روي عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الوجه أيضا.
 قال بعض أهل العلم: معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: " ليس منا ":
 ليس من سنتنا، يقول: ليس من أدبنا.
 وقال علي ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري ينكر
 هذا التفسير: ليس منا، ليس مثلنا (١).
 ١٨ - باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم
 ٣٢٧ - ٢٠١١ حدثنا أحمد بن محمد. حدثنا عبد الله بن المبارك. حدثنا
 يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم:
 " إن أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أذى فليمطه عنه ".
 (ضعيف جدا - الضعيفة ١٨٨٩ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٧١)).
 ويحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة. وفي الباب عن أنس.

(١) في مطبوعة عوض بلفظ (من مثلنا).

٢٦ - باب ما جاء في إصلاح ذات البين
٣٢٨ - ٢٠٢٠ (١) حدثنا محمد بن بشار. حدثنا أبو أحمد. حدثنا سفيان.
وحدثنا محمود بن غيلان. حدثنا بشر بن السري وأبو أحمد، قالوا: حدثنا
سفيان (عن عبد الله بن عثمان)، (٢)، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن
أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لا يحل الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب
في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس ".
(صحيح - دون قوله: " ليرضيها " الصحيحة ٥٤٥: م نحوه - أم كلثوم).
وقال محمود في حديثه: " لا يصلح الكذب إلا في ثلاث ".
هذا حديث حسن، لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خثيم.
وروى داود ابن أبي هند هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن النبي صلى
الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه: عن أسماء. حدثنا بذلك أبو كريب، حدثنا ابن
أبي زائدة، عن داود ابن أبي هند.
وفي الباب عن أبي بكر رضي الله عنه.
٢٧ - باب ما جاء في الخيانة والغش
٣٢٩ - ٢٠٢٣ حدثنا عبد بن حميد. حدثنا زيد بن حباب العكلي. حدثني أبو
سلمة الكندي. حدثنا فرقد السبخي، عن مرة بن شراحيل الهمداني - وهو
الطيب - عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ملعون من ضار مؤمنا، أو مكر به ".
(ضعيف - الضعيفة ١٩٠٣ (ضعيف الجامع الصغير ٥٢٧٥)).
هذا حديث غريب.

(١) هذا الحديث في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٥٨٢.
(٢) ما بين الحاصرتين () زيادة من طبعة عوض.

٣٣٠ - ٢٠٢٨ حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى، عن فرقد، عن مرة، عن أبي بكر الصديق، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" لا يدخل الجنة سئ الملكة "

(ضعيف - ابن ماجة ٣٦٩١ (برقم ٨٠٦ بزيادات كثيرة، وضعيف الجامع ٤٠ ٦٣)).
هذا حديث غريب. وقد تكلم أيوب السخيتاني وغير واحد في فرقد السبخي، من قبل حفظه.

٣١ - باب ما جاء في أدب الخادم

٣٣١ - ٢٠٣١ حدثنا أحمد بن محمد. حدثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم "

(ضعيف - ١٤٤١ (١) (ضعيف الجامع الصغير ٥٨٢)).

وأبو هارون العبدى اسمه: عمارة بن جوين. وقال يحيى بن سعيد:

ضعف شعبة أبا هارون العبدى. قال يحيى: وما زال ابن عون يروي عن أبي هارون حتى مات.

٣٣ - باب ما جاء في أدب الولد

٣٣٢ - ٢٠٣٤ حدثنا قتيبة. حدثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لان يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع "

(ضعيف - الضعيفة ١٨٨٧ (ضعيف الجامع الصغير ٤٦٤٢)).

(١) كذا الأصل. ولعله يريد " سلسلة الأحاديث الضعيفة ". ثم تأكدت أنه قصد ذلك، وفيه رواية " فاليمسك " بدلا من " فارفعوا أيديكم " والحديث في " شرح السنة " للامام البغري برقم ٢٤١٣.

هذا حديث غريب.
وناصح بن علاء الكوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه.
وناصح شيخ آخر بصري، يروي عن عمار ابن أبي عمار وغيره، وهو أثبت من هذا.
٣٣٣ - ٢٠٣٥ حدثنا نصر بن علي. حدثنا عامر ابن أبي عامر الخزاز. حدثنا أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن ".
(ضعيف - الضعيفة ١١٢١، نقد الكتاني ص ٢٠ (ضعيف الجامع الصغير ٥٢٢٧)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عامر ابن أبي عامر الخزاز.
وأيوب بن موسى هو: ابن عمرو بن سعيد بن العاص. وهذا عندي حديث مرسل.
٤٠ - باب ما جاء في السخاء
٣٣٤ - ٢٠٤٤ حدثنا الحسن بن عرفة. حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" والسخي قريب من الله، قريب من الجنة، قريب من الناس، بعيد من النار. والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب من النار. والجاهل السخي أحب إلى الله من عابد بخيل ".
(ضعيف جدا - الضعيفة ١٥٤ (ضعيف الجامع الصغير ٣٣٤١)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد بن محمد

في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة: شئ مرسل.

٤١ - باب ما جاء في البخل

٣٣٥ - ٢٠٤٥ حدثنا أبو حفص عمرو بن علي. حدثنا أبو داود. حدثنا صدقة ابن موسى. حدثنا مالك بن دينار، عن عبد الله بن غالب الحداني، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق".

(ضعيف - الضعيفة ١١١٩، نقد الكتاني ٣٣ / ٣٣ (ضعيف الجامع الصغير ٢٨٣٣)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى. وفي الباب عن أبي هريرة.

٣٣٦ - ٢٠٤٦ حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا يزيد بن هارون. حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" لا يدخل الجنة خب (١) ولا بخيل، ولا منان "

(ضعيف - أحاديث البيوع (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٣٩)).
هذا حديث حسن غريب.

٤٦ - باب ما جاء في الصدق والكذب

٣٣٧ - ٢٠٥٦ حدثنا يحيى بن موسى قال: قلت لعبد الرحيم بن هارون الغساني: حدثكم عبد العزيز ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(١) الخب. بالفتح وقد تكسر خاؤه: الخداع.

" إذا كذب العبد (كذبة) (١) تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به "؟
(ضعيف جدا - الضعيفة ١٨٢٨ (ضعيف الجامع الصغير ٦٨٠)).
قال يحيى: فأقر به عبد الرحيم بن هارون وقال: نعم.
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبد الرحيم
ابن هارون.

٥٠ - باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب
٣٣٨ - ٢٠٦٣ حدثنا عبد بن حميد. حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبد
الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" ما دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب ".
(ضعيف - ضعيف أبي داود ٢٦٩ / ٢ (عندنا برقم ٣٣٠ / ١٥٣٥، ضعيف الجامع
الصغير
٥٠٦٥ والمشكاة ٢٢٤٧)).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والإفريقي يضعف في
الحديث، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. وعبد الله بن يزيد هو:
أبو عبد الرحمن الحبلي.

٥٣ - باب ما جاء في فضل المملوك الصالح
٣٣٩ - ٢٠٦٩ حدثنا أبو كريب. حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي اليقظان،
عن زاذان، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ثلاثة على كثبان المسك، - أراه قال: يوم القيامة (يغبطهم الأولون
والآخرون) (٢) - : عبد أدى حق الله وحق مواليه، ورجل أم قوما وهم به

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من المخطوطة، وضعيف الجامع الصغير.
ما بين الحاصرتين () زيادة من المخطوطة، وضعيف الجامع الصغير.

راضون، ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة".
(ضعيف - المشكاة ٦٦٦ (ضعيف الجامع الصغير ٢٥٧٩ وسيأتي برقم ٤٧٠ /
٢٧٠٥)).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سفيان (عن أبي
اليقظان، إلا من حديث وكيع) (١). وأبو اليقظان اسمه: عثمان بن قيس
(ويقال: ابن عمير، وهو أشهر).

٥٧ - باب ما جاء في المرء
٣٤٠ - ٢٠٧٨ حدثنا عقبه بن مكرم البصري. حدثنا ابن أبي فديك، قال:
أخبرني سلمة بن وردان الليثي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:

" من ترك الكذب وهو باطل، بني له في ربض الجنة، ومن ترك المرء، وهو
محق، بني له في وسطها، ومن حسن خلقه بني له في أعلاها".
(ضعيف بهذا اللفظ - ابن ماجه ٥١ (برقم ٦ والصحيحة ٢٧٣ وضعيف الجامع برقم
٥٥٢٢)).

هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان، عن أنس.
٣٤١ - ٢٠٧٩ حدثنا فضالة بن الفضل الكوفي. حدثنا أبو بكر بن عياش، عن
ابن وهب بن منبه، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم:

" كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما".
(ضعيف - الضعيفة ٤٠٩٦ (ضعيف الجامع الصغير ٤١٨٦)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
٣٤٢ - ٢٠٨٠ حدثنا زياد بن أيوب البغدادي. حدثنا المحاربي، عن ليث

(١) ما بين الحاصرتين () من طبعة عوض.

- وهو ابن أبي سليم - عن عبد الملك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده موعدا فتخلفه ".
(ضعيف - المشكاة ٤٨٩٢ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦٢٧٤)).
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه أو عبد الملك عندي هو: ابن بشير (١).

٦٠ - باب ما جاء في الكبير
٣٤٣ - ٢٠٨٥ حدثنا أبو كريب. حدثنا أبو معاوية، عن عمر بن راشد، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين، فيصبيه ما أصابهم ".
(ضعيف - الضعيفة ١٩١٤ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٤٤)).
هذا حديث حسن غريب.

٦١ - باب ما جاء في حسن الخلق
٣٤٤ - ٢٠٩٠ (٢) حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا أبو وهب، عن عبد الله بن المبارك: أنه وصف حسن الخلق فقال:
هو بسط الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى.
٦٢ - باب ما جاء في الاحسان والعفو
٣٤٥ - ٢٠٩٢ حدثنا أبو هشام الرفاعي، محمد بن يزيد. حدثنا محمد بن

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من طبعة عوض.
(٢) سكت عنه الشيخ، ولذلك وضعته في الصحيح برقم ١٦٣١ وهنا.

فضيل، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن
وطنوا أنفسكم، إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا فلا تظلموا ".
(ضعيف - نقد الكتاني ٢٦، المشكاة ٥١٢٩ (ضعيف الجامع الصغير ٦٢٧١)).
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
٦٥ - باب ما جاء في التأنى والعجلة
٣٤٦ - ٢٠٩٨ حدثنا أبو مصعب المدني. أخبرنا عبد المهيم بن عباس بن
سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم:
" الأناة من الله، والعجلة من الشيطان ".
(ضعيف - المشكاة ٥٠٥٥ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٢٣٠٠)).
هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد المهيم بن عباس
وضعفه من قبل حفظه.
٧٣ - باب في كظم الغيظ
٣٤٧ - ٢١٠٧ (١) حدثنا العباس بن محمد الدوري (٢) وغير واحد، قالوا: أنبأنا
عبد الله بن يزيد المقرئ. أخبرنا سعيد ابن أبي أيوب. حدثني أبو مرحوم عبد
الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال:
" من كظم غيظا وهو يستطيع أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس

(١) سكت عنه الشيخ، وهو في الصحيح برقم ١٦٤٥.
(٢) في نسخة الشيخ ناصر (الدودي). انظر "التقريب" ٣١٨٩ و ١ / ٣٩٩.

الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء ".
هذا حديث حسن غريب.

٧٤ - باب ما جاء في إجلال الكبير

٣٤٨ - ٢١٠٨ حدثنا محمد بن المثنى. أخبرنا يزيد بن بيان العقيلي. حدثني
أبو الرجال الأنصاري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

" ما أكرم شاب شيخا لسنة. إلا قبض الله له من يكرمه عند سنه ".

(ضعيف - الضعيفة ٣٠٤، المشكاة ٤٩٧١ (ضعيف الجامع الصغير ٥٠١٢)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان، وأبو
الرجال الأنصاري آخر.

٨٥ - باب ما جاء في التجارب

٣٤٩ - ٢١١٩ حدثنا قتيبة. أخبرنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث،
عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم:

" لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة ".

(ضعيف - المشكاة ٥٠٥٦، الضعيفة ٥٦٤٦ (ضعيف الجامع الصغير ٦٢٨٣)).
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
آخر أبواب البر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الطب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ - باب ما جاء ما يطعم المريض

٣٥٠ - ٢١٢٦ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم. أخبرنا

محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، عن عائشة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أخذ أهله الوعك، أمر بالحساء

فصنع، ثم أمرهم فحسوا منه، وكان يقول:

" إنه ليرتو (١) فؤاد الحزين، ويسرو عن فؤاد السقيم، كما تسرو إحدان

الوسخ بالماء عن وجهها "

(ضعيف - ابن ماجه ٣٤٤٥ (برقم ٧٥٢ والمشكاة ٤٢٣٤)).

هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى الزهري عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

شيئا من هذا.

... - ٢١٢٧ حدثنا بذلك الحسين الجريري. أخبرنا أبو إسحاق الطالقاني،

عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي

صلى الله عليه وسلم بمعناه، حدثنا بذلك أبو إسحاق.

(١) (يرتو): أي يشده ويقويه. وفي نسخة (ليرتق).

(يسرو): أي يكشف عن فؤاده الألم ويزيله.

٩ - باب ما جاء في السعوط وغيره
 ٣٥١ - ٢١٣٧ حدثنا محمد بن مدويه. أخبرنا عبد الرحمن بن حماد. أخبرنا
 عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 " إن خير ما تداوitem به السعوط، واللدود (١)، والحجامة، والمشى ".
 فلما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لده أصحابه. فلما فرغوا قال:
 " لدوهم ". قال: فلدوا كلهم غير العباس.
 (ضعيف - المشكاة ٤٤٧٣ / التحقيق الثاني).
 ٣٥٢ - ٢١٣٧ / ١ حدثنا محمد بن يحيى. أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا
 عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 " إن خير ما تداوitem به اللدود، والسعوط، والحجامة، والمشى، وخير ما
 اكتحلتم به الإثم، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر " قال:
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا
 في كل عين.
 (ضعيف إلا فقرة استحال بالإثم فصحيحة - ابن ماجة ٣٤٩٥ - ٣٤٩٧، ٣٤٩٩)
 (٢).

هذا حديث حسن غريب: وهو حديث عباد بن منصور.

١٢ - باب ما جاء في الحجامة
 ٣٥٣ - ١١٤٣ / ١ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا النضر بن شميل. أخبرنا عباد

(١) اللدود: هو بالفتح من الأدوية: ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم. ولديدا الفم:
 جانبه.

(٢) انظر " صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند " ٢٨١٧ والصحيحة ٧٢٤. و " ضعيف
 سنن ابن ماجة " ٧٦٦ و " مشكاة المصابيح " ٣٥٢، و " ضعيف الجامع الصغير "
 ١٨٥٥ و ٤٤٨٦.

ابن منصور قال: سمعت عكرمة قال:
كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون، فكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى
أهله، وواحد يحجمه ويحجم أهله.
(ضعيف الاسناد).

٣٥٤ - ٢١٤٣ / ٢ قال: وقال ابن عباس: قال نبي الله:
(نعم العبد الحجام، يذهب بالدم، ويخف الصلب، ويجلو عن البصر".
(ضعيف - ابن ماجة ٣٤٧٨ و (٧٦٢)، ضعيف الجامع الصغير (٥٩٦٦)).
٣٥٥ - ٢١٤٣ / ٤ (١) وقال: إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة، ويوم تسع
عشرة، ويوم إحدى وعشرين.
٣٥٦ - ٢١٤٣ / ٥ وقال: إن خير ما تداويتم به السعوط، واللدود، والحجامة،
والمشي.

(ضعيف - ومضى ٢٠٤٨) (٢).
٣٥٧ - ٢١٤٣ / ٦ (٣) وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لده العباس
وأصحابه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من لدني؟ " فكلهم أمسكوا، فقال:
" لا يبقى أحد ممن في البيت إلا لد " (فلدوا) (٤) غير عمه العباس.

(١) سكت عنه الشيخ ناصر. ولذلك ذكرته هنا اتباعا لمنهج القاعدة وهو في " صحيح
سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٦٧٤.
(٢) عند المراجعة. تبين أن الرقم (٢٠٤٨) يعود لطبعة إبراهيم عطوه عوض. وهو في
ترقيمتنا ٣٥٢ - ٢١٣٧ / ١. ولم نتبين كيف كان هذا؟!
(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٦٧٥.
(٤) ما بين الحاصرتين () زيادة منا لاستقامة المعنى في متن الحديث. والتوفيق مع
ما في البخاري ومسلم. والحديث المتقدم برقم ٣٥١ / ٢١٣٧ وإن كان ضعيفا، فإن
الشاهد منه ثابت في هذا الحديث.

قال النضر: اللدود الوجور (١).
(صحيح - دون قوله: " لده العباس "، بل هو منكر لمخالفته لقوله صلى الله عليه وسلم
في حديث عائشة
نحوه بلفظ: " غير العباس. فإنه لم يشهدكم " خ: ٢٤٥٨ م، ٧ / ٢٤).
وفي الباب: عن عائشة.
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور.
١٨ - باب ما جاء أن العين حق والغسل لها
٣٥٨ - ٢١٥٥ حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن كثير أبو
غسان العنبري، أخبرنا علي بن المبارك، عن يحيى ابن أبي كثير، قال:
حدثني حية بن حابس التميمي. حدثني أبي: أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول:
" لا شئ في الهام، والعين حق ".
(ضعيف - الضعيفة ٤٨٠٤، لكن قوله: " العين حق " صحيح: ق - الصحيحة ١٢٤٨
(ضعيف الجامع الصغير ٦٢٩٥، وصحيح الجامع الصغير ٧٥٠٣)).
٢٠ - باب ما جاء في الرقي والأدوية
٣٥٩ - ٢١٥٩ حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن (ابن) (٢)
أبي خزيمة، عن أبيه قال:
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله! أرأيت رقي (٣)
نسترقبها، ودواء نتداوى به، وتقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال:

(١) كانت في طبعة دار الفكر: (الوجود). وسكت عنها الشيخ ناصر، والصواب ما
ذكرنا، وهو ادخال الدواء في إحدى شقي الفم.
(٢) ما بين الحاصرتين () ناقص من الأصل.
(٣) هي ما يقرأ من الدعاء لطلب الشفاء من القرآن، ومما صح من السنة. وأما ما اعتاده
الناس من الكلام المسجوع الممزوج بكلمات لا يفهم لها معنى، وقد تكون من
الكفر والشرك، فإنها ممنوعة. ومن السخافات ما يضاف إليها من الخبز بعد أن
تدخل فيه السكين أو السيخ، أو الماء بعد أن يوضع في أوان كتب عليها بعض
الكلام، أو وضع فيها الأوراق التي كتب عليها الكلام والطلسمات، فإنها من عمل
الشیطان، وتخريف أدعياء العلم، ويساعد عليها ترك الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر. ولو صح قول النبي صلى الله عليه وسلم:
" هي من قدر الله " فمعناه: أن قدر الله كائن لا يرد.

" هي من قدر الله "

(ضعيف - ابن ماجة ٣٤٣٧ (برقم ٧٤٩ وسيأتي برقم ٣٧٩ / ٢٢٥٢)).
... - ٢١٦٠ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن
ابن أبي خزيمة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
وقد روي عن ابن عيينة كلتا الروايتين، فقال بعضهم: عن أبي خزيمة، عن
أبيه، وقال بعضهم: عن ابن أبي خزيمة عن أبيه.
وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن
أبيه. وهذا أصح، ولا نعرف لأبي خزيمة غير هذا الحديث.
٣٦٠ - ٢١٦٤ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة
قال:

حدثت أن أبا هريرة قال: أخذت ثلاثة أكمؤ، أو خمسا، أو سبعا.
فعضرتهن، فجعلت ماءهن في قارورة، فكحلت به جارية لي، فبرأت.
(ضعيف الاسناد مع وقفه).
٣٦١ - ٢١٦٥ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن
قتادة قال:
حدثت أن أبا هريرة قال: الشونيز (١) دواء من كل داء إلا السام.

(١) هي الحبة السوداء.

قال قتادة: يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة، فيجعلهن في خرقة، فينقعها، فيستعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين والأيسر قطرة، والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة، والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة.

(ضعيف الاسناد مع وقفه، لكن صح مرفوعا دون قول قتادة: " يأخذ.. " الصحيحة (١٩٠٥).

٢٥ - باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء
٣٦٢ - ٢١٧٢ حدثنا محمد بشار، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يعلمهم من الحمى، ومن الأوجاع كلها أن يقول:
" باسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم، من شر كل عرق نعار، ومن شر حر النار ".
(ضعيف - المشكاة ١٥٥٤ (ضعيف الجامع الصغير ٤٥٨٧)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة. وإبراهيم يضعف في الحديث، ويروى: عرق يعار.

٢٧ - باب ما جاء في دواء ذات الجنب
٣٦٣ - ٢١٧٥ حدثنا محمد بن بشار. حدثنا معاذ بن هشام. حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم:
أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان ينعت الزيت، والورس: من ذات الجنب.

قال قتادة: ويلد من الجانب الذي يشتكيه.
(ضعيف - ابن ماجه ٣٤٦٧ (برقم ٧٦١ وفيه زيادة: القسط)).

هذا حديث حسن صحيح. وأبو عبد الله اسمه ميمون هو شيخ بصري.
٣٦٤ - ٢١٧٦ حدثنا رجاء بن محمد العذري البصري. حدثنا عمرو بن محمد
ابن أبي رزين. حدثنا شعبة عن خالد الحذاء. حدثنا ميمون أبو عبد الله قال:
سمعت زيد بن أرقم قال:
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن نتداوى من ذات الجنب،
بالقسط البحري، والزيت.
(ضعيف - انظر ما قبله).

هذا حديث حسن صحيح. ولا نعرفه إلا من حديث ميمون، عن زيد بن
أرقم. وقد روى عن ميمون غير واحد من أهل العلم هذا الحديث.
وذات الجنب: يعني السل (١).

٢٩ - باب ما جاء في السنن
٣٦٥ - ٢١٧٨ حدثنا محمد بن بشار. حدثنا محمد بن بكر. حدثنا عبد
الحميد بن جعفر. حدثني عتبة بن عبد الله، عن أسماء بنت عميس:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها:
" بم تستمشين؟ " قالت: بالشبرم، قال:
" حار جار "، قالت: ثم استمشيت بالسنن.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
" لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنن ".

(ضعيف - ابن ماجه ٤٥٣٧) (هذا وهم في أصل الشيخ ناصر. وإنما هو رقم مشكاة
المصابيح والشيخ ناصر لم يحل على المشكاة. وأما رقم " ضعيف سنن ابن ماجه " فهو
٧٦٠ - ٣٤٦١ ومن منا لا يسهو - وانظر " ضعيف الجامع الصغير " ٤٨٠٧).

هذا حديث غريب.

(١) هذا التفسير من الامام الترمذي، لا يستند إلى معرفة بالطب، والمعروف الآن أنهما
مرضان مختلفان.

٣٢ - باب (في الحمى)

٣٦٦ - ٢١٨١ حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر المرابطي. حدثنا روح بن عبادة.
حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي. حدثنا سعيد - رجل من أهل الشام - حدثنا
ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" إذا أصاب أحدكم الحمى، فإن الحمى قطعة من النار، فليطفها عنه بالماء
فليستنقع في نهر جار، فليستقبل جريته، فيقول:

باسم الله اللهم اشف عبدك، وصدق رسولك. بعد صلاة الصبح، وقبل
طلوع الشمس، وليغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام، فإن لم يبرأ في
ثلاث فخمس، فإن لم يبرأ في خمس فسبع، فإن لم يبرأ في سبع، فتسع،
فإنها لا تكاد تجاوز تسعا بإذن الله "

(ضعيف - الضعيفة ٢٣٣٩ (ضعيف الجامع الصغير ٣٧٥)).
هذا حديث غريب.

٣٤ - باب (في الدخول على المريض)

٣٦٧ - ٢١٨٣ حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج. حدثنا عقبة بن خالد
السكوني، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي سعيد
الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله، فإن ذلك لا يرد شيئاً،
ويطيب نفسه "

(ضعيف - ابن ماجة ١٤٣٨ (برقم ٣٠٣ ومشكاة المصابيح ١٥٧٢، ضعيف الجامع
الصغير ٤٨٨، الضعيفة ١٨٤)).
هذا حديث غريب.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الفرائض

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب ما جاء في تعليم الفرائض

٣٦٨ - ٢١٨٥ حدثنا عبد الاعلى بن واصل. حدثنا محمد بن القاسم

الأسدي. حدثنا الفضل بن دلهم. حدثني عوف، عن شهر بن حوشب، عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فإنني مقبوض ".

(ضعيف - المشكاة ٢٤٤، الارواء ١٦٦٤ (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٥٠)).

هذا حديث فيه اضطراب.

وروى أبو أسامة هذا الحديث عن عوف، عن رجل، عن سليمان بن

جابر، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

... - ٢١٨٦ حدثنا بذلك الحسين بن حريث، حدثنا أبو أسامة بهذا نحوه

بمعناه، ومحمد بن القاسم الأسدي قد ضعفه أحمد بن حنبل وغيره.

٩ - باب ما جاء في ميراث الجد

٣٦٩ - ٢١٩٦ حدثنا الحسن بن عرفة. حدثنا يزيد بن هارون، عن همام بن

يحيى، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
إن ابني مات، فما لي من ميراثه؟ فقال:
" لك السدس " فلما ولى دعاه فقال:
" لك سدس آخر "، فلما ولى دعاه قال:
" إن السدس الآخر لك طعمة " .

(ضعيف - ضعيف أبي داود ٥٠٠ / ٦١٩ / ٢٨٩٦، مشكاة المصابيح ٣٠٦٠).

هذا حديث صحيح حسن. وفي الباب: عن معقل بن يسار.

١٠ - باب ما جاء في ميراث الجدة

٣٧٠ - ٢١٩٧ حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان. حدثنا الزهري قال مرة:

قال قبيصة: وقال مرة عن رجل، عن قبيصة بن ذؤيب قال:

جاءت الجدة أم الام، أو أم الأب، إلى أبي بكر: فقالت: إن ابن ابني، أو

إن ابن ابنتي مات، وقد أخبرت أن لي في الكتاب حقا.

فقال أبو بكر: ما أجد لك في الكتاب من حق، وما سمعت من رسول الله

صلى الله عليه وسلم قضى لك بشيء. وسأسل الناس.

فشهد المغيرة بن شعبة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطها

السدس. قال: ومن سمع ذلك معك؟ قال: محمد بن مسلمة. قال: فأعطها

السدس.

ثم جاءت الجدة الأخرى التي تخالفها إلى عمر.

قال سفيان: وزادني فيه: معمر عن الزهري، ولم أحفظه عن الزهري،

ولكن حفظته من معمر؟ أن عمر قال:

إن اجتمعتما فهو لكما، وأيتكما انفردت به فهو لها.

(ضعيف - الارواء ١٦٨٠، ضعيف أبي داود ٤٩٧ / ٦١٧ / ٢٨٩٤، ضعيف ابن ماجه

٥٩٥ / ٢٧٢٤).

٣٧١ - ٢١٩٨ حدثنا الأنصاري. حدثنا معن. حدثنا مالك، عن ابن شهاب،
عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، عن قبيصة بن ذؤيب قال:

جاءت الجدة إلى أبي بكر فسألته ميراثها.
قال لها: ما لك في كتاب الله شيء، وما لك في سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء، فارجعي حتى أسأل الناس، فسأل الناس.
فقال المغيرة بن شعبة: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهما
السدس، فقال أبو بكر: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما
قال المغيرة بن شعبة، فأنفذه لها أبو بكر.
قال: ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب فسألته ميراثها، فقال:
ما لك في كتاب الله شيء ولكن هو ذلك السدس، فإن اجتمعنا فيه، فهو
بينكما، وأيتكما حلت به فهو لها.
(ضعيف - انظر ما قبله).

هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث ابن عيينة.
وفي الباب عن بريدة.

١١ - باب ما جاء في ميراث الجدة مع ابنها

٣٧٢ - ٢١٩٩ حدثنا الحسن بن عرفة. أخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن
سالم، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود:
قال في الجدة مع ابنها: إنها أول جدة أطعمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم سدسا مع ابنها، وابنها حي.
(ضعيف - الارواء ١٦٨٧).

هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه.

وقد ورث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجدة مع ابنها، ولم
يورثها بعضهم.

١٤ - باب (من لا وارث له)
 ٣٧٣ - ٢٢٠٣ حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن
 عوسجة، عن ابن عباس:
 أن رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يدع وارثا
 إلا عبدا هو أعتقه، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه.
 (ضعيف - ابن ماجه ٢٧٤١ (برقم ٥٩٩ وإرواء الغليل ١٦٦٩)).
 هذا حديث حسن.
 والعمل عند أهل العلم في هذا الباب: إذا مات رجل، ولم يترك عصبه، أن
 ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين.
 ٢٠ - باب من يرث الولاة
 ٣٧٤ - ٢٢١٢ حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه،
 عن جده. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
 " يرث الولاة من يرث المال."
 (ضعيف - المشكاة ٣٠٦٦ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦٤٢٦)).
 هذا حديث ليس إسناده بالقوي.
 ٣٧٥ - ٢٢١٣ حدثنا هارون أبو موسى المستملي البغدادي. أخبرنا محمد بن
 حرب. أخبرنا عمر بن رؤبة التغلبي، عن عبد الواحد بن عبد الله بن بسر
 النصري، عن واثلة بن الأسقع قال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 " المرأة تحوز ثلاثة موارث: عتيقها، ولقيطها، وولدها الذي لا عنت عنه."
 (ضعيف - ابن ماجه ٢٧٤٢ (٦٠٠)، ضعيف سنن أبي داود ٦ / ٦٢٣ / ٠٦ / ٢٩،
 وإرواء الغليل
 في تخريج أحاديث منار السبيل ١٥٧٦، ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير
 ٥٩٢٥، مشكاة المصابيح ٣٠٥٣)).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن حرب، علي
هذا الوجه.
آخر الفرائض

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الوصايا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في الوصية بالثلث

٣٧٦ - ٢٢١٥ حدثنا نصر بن علي (الجهضمي) (١). أخبرنا عبد الصمد بن عبد

الوارث. أخبرنا نصر بن علي (وهو جد هذا النص) (١). حدثنا الأشعث بن

جابر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة. أنه حدثه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال:

" إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت

فيضاران في الوصية، فتجب (٢) لهما النار "

ثم قرأ عل أبو هريرة: (من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية

من الله " (٣) - إلى قوله - (ذلك الفوز العظيم).

(ضعيف - ابن ماجة ٢٧٠٤ (برقم ٥٩١، مشكاة المصابيح ٣٠٧٥، ضعيف الجامع

الصغير ١٤٥٧، ضعيف سنن أبي داود ٦١٤ / ٢٨٦٧)).

(١) ما بين () زيادة من نسخة عوض.

(٢) في نسخة الشيخ ناصر " فيجب " والتصويب من المخطوطة ومطبوعة عوض.

(٣) سورة النساء (٤)، الآية ١٢. وتمامها: (والله عليم حليم * تلك حدود الله ومن

يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز

العظيم * ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالدًا فيها وله عذاب

مهين).

هذا حديث حسن (صحيح) (١) غريب من هذا الوجه. ونصر بن علي الذي روى عن أشعث بن جابر، هو جد نصر (بن علي) الجهضمي.
٦ - باب ما جاء في الرجل يتصدق، أو يعتق عند الموت
٣٧٧ - ٢٢٢١ حدثنا بندار. أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي. أخبرنا سفيان،
عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي قال:
أوصى إلي أخي بطائفة من ماله، فلقيت أبا الدرداء، فقلت:
إن أخي أوصى إلي بطائفة من ماله، فأين ترى لي وضعه: في الفقراء، أو
المساكين، أو المجاهدين في سبيل الله؟
قال: أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين، سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول:
" مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع ".
(ضعيف - الضعيفة ١٣٢٢، المشكاة ١٨٧١ / التحقيق الثاني) (٢).
هذا حديث حسن صحيح.

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من طبعة عوض.
(٢) هو في " ضعيف سنن النسائي " برقم ٢٣٨ / ٣٦١٤، و " ضعيف الجامع الصغير
وزيادته " بترتيبي برقم ٥٢٤٠، و " ضعيف سنن أبي داود " ٨٥٣ / ٣٩٦٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الولاء والهبة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦ - باب ما جاء في حث النبي صلى الله عليه وسلم على الهدية

٣٧٨ - ٢٢٢٨ حدثنا أزهر بن مروان البصري (١). حدثنا محمد بن سواء (٢).

أخبرنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال:

" تهادوا! فإن الهدية تذهب وحر الصدر، ولا تحقرن جارة لجارتها، ولو

شق فرسن شاة " (٣).

(ضعيف - المشكاة ٣٠٢٨، لكن الشطر الثاني منه صحيح: ق (ضعيف الجامع الصغير

وزيادته الفتح الكبير ٢٤٨٩)).

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأبو معشر اسمه: نجیح مولى بني هاشم، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم

من قبل حفظه.

تمت أبواب الولاء والهبة

(١) هو أزهر بن مروان الرقاشي، لقبه فريخ، صدوق. " التقريب " ١ / ٥٢.

(٢) هو أبو الخطاب البصري، المكفوف، صدوق. " التقريب " ٢ / ١٦٨.

(٣) الفرسن: هو الظلف. وأحاديث الحض على التهادي الصحيحة كثيرة. وقبولها سنة الرسل

عليهم الصلاة والسلام، وعادة أهل المروءة الكرام. والإثابة عليها ولو بالدعاء مما

حضر عليه الاسلام. ولا يرد الهدية الا متكبر غافل.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب القدر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢ - باب ما جاء: لا ترد الرقي والدواء من قدر الله شيئاً
٣٧٩ - ٢٢٥٢ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. أخبرنا سفيان، عن
الزهري، عن ابن أبي خزيمة، عن أبيه:

أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (يا رسول الله!) (١) أرايت
رقي نسترقبها، ودواء نتداوى به، وتقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال:
"هي من قدر الله".

(ضعيف - مضى ٢٠٦٦ (٣٥٩ / ٢١٥٩)).

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث الزهري.

وقد روى غير واحد هذا عن سفيان، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن
أبيه. وهذا أصح. هكذا قال غير واحد عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن
أبيه (٢).

(١) ما بين الحاصرتين () ناقصة في نسخة الأصل.

(٢) وهو زيد بن الحارث بن يعمر السعدي وله صحبة. انظر "التقريب" ٢ / ٤١٧.

١٣ - باب ما جاء في القدرية
٣٨٠ - ٢٢٥٣ حدثنا واصل بن عبد الأعلى. أخبرنا محمد بن فضيل، عن
القاسم بن حبيب وعلي بن نزار، عن نزار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب. المرجئة، والقدرية ".
(ضعيف - المشكاة ١٠٥، الظلال ٣٣٤ و ٣٣٥ (يعني كتاب " السنة " لابن أبي
عاصم طبع

المكتب الإسلامي وضعيف الجامع الصغير ٣٤٩٨)).
وفي الباب: عن عمر، وابن عمر، ورافع بن خديج.
هذا حديث حسن غريب.

... - ٢٢٥٤ حدثنا محمد بن رافع. أخبرنا محمد بن بشر. حدثنا سلام ابن
أبي عمرة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
قال محمد بن رافع: أخبرنا محمد بن بشر. أخبرنا علي بن نزار، عن
نزار، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

١٥ - باب ما جاء في الرضا بالقضاء
٣٨١ - ٢٢٥٦ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا أبو عامر، عن محمد ابن أبي
حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه، عن سعد
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له، ومن شقاوة ابن آدم تركه
استخارة الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له ".
(ضعيف - الضعيفة ١٨٠٠، التعليق الرغيب ٤ / ٢٤٤ (ضعيف الجامع الصغير
٥٣٠٠)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد ابن أبي حميد.
ويقال له أيضا: حماد ابن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المدني، فليس هو
بالقوي عند أهل الحديث.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الفتن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧ - باب في لزوم الجماعة

٣٨٢ - ٢٢٦٩ (١) حدثنا أبو بكر ابن نافع البصري. حدثنا المعتمر بن سليمان.

حدثنا سليمان المدني، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" إن الله لا يجمع أمتي - أو قال: أمة محمد - على ضلالة، ويد الله على

الجماعة، ومن شذ، شذ إلى النار "

(صحيح - دون: " ومن شذ.. " المشكاة ١٧٣، الظلال ٨٠) (صحيح الجامع الصغير

وزيادته ١٨٤٨).

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وسليمان المدني هو عندي: سليمان بن سفيان وقد روى عنه أبو داود

الطيالسي، وأبو عامر العقدي وغير واحد من أهل العلم.

وفي الباب عن ابن عباس.

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " ١٧٥٩. والظلال: هو تخريج
أحاديث كتاب: " السنة " لابن أبي عاصم، طبع المكتب الاسلامي.

٣٨٣ - ٢٢٧٥ حدثنا قتيبة. أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو ابن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيافكم، ويرث دنياكم شراركم".

(ضعيف - ابن ماجة ٤٠٤٣ (٨٧٦) وضعيف الجامع الصغير (٦١١١)).
هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عمرو ابن أبي عمرو.

١٤ - باب ما جاء في الرجل يكون في الفتنة
٣٨٤ - ٢٢٨٣ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي. أخبرنا حماد بن سلمة، عن ليث، عن طاووس، عن زياد بن سيمين كوش، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تكون الفتنة تستنظف العرب. قتلاها في النار. اللسان فيها أشد من السيف).

(ضعيف - ابن ماجة ٣٩٦٧ (٨٥٩) وضعيف سنن أبي داود ٩١٨ / ٤٢٦٥، وضعيف الجامع الصغير (٢٤٧٥)).
هذا حديث غريب.

سمعت محمد بن إسماعيل يقول:
لا نعرف لزياد بن سيمين كوش، غير هذا الحديث.
ورواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه. ورواه حماد بن زيد عن ليث فأوقفه.

٢٤ - باب ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
بما هو كائن إلى يوم القيامة
٣٨٥ - ٢٣٠٠ حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري، أخبرنا حماد بن زيد.

أخبرنا علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً صلاة العصر بنهار، ثم قام خطيباً، فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة، إلا أخبرنا به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، وكان فيما قال:

" إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء"، وكان فيما قال:

" ألا لا تمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه".

قال: فبكى أبو سعيد فقال: قد والله رأينا أشياء فهبنا، وكان فيما قال: (ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ولا غدره أعظم من غدره إمام عامة يركز لوائه عند استه"، وكان فيما حفظنا يومئذ:

" ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، فمنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت مؤمناً، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت كافراً، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت مؤمناً.

ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفئ، ومنهم سريع الغضب سريع الفئ، فتلك بتلك. ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء الفئ، ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفئ، وشرهم سريع الغضب بطيء الفئ.

ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب، ومنهم سئ القضاء حسن الطلب، ومنهم حسن القضاء سئ الطلب، فتلك بتلك. ألا وإن منهم السئ القضاء السئ الطلب، ألا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب، ألا وشرهم سئ القضاء سئ الطلب.

ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم. أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فمن أحس بشئ من ذلك فليلصق بالأرض".

قال: وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها. إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه ".

(ضعيف - الرد على بليق ٨٦. لكن بعض فقراته صحيح. فانظر مثلا ابن ماجه ٤٠٠٠ (ضعيف سنن ابن ماجه ٨٦٥) وم ٨ / ١٧٢ - ١٧٣). هذا حديث حسن.

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، وأبي زيد بن أخطب، وحذيفة، وأبي مريم ذكروا:

أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة. ٣٢ - باب (في البلاء)

٣٨٦ - ٢٣٢١ حدثنا صالح بن عبد الله. أخبرنا الفرغ أبو فضالة الشامي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي ابن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا فعلت أمتي خمسة عشرة خصلة، حل بها البلاء ". قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال:

" إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وبر صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمر، ولبس الحرير، واتخذت القيان والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، أو خسفا، أو مسخا ".

(ضعيف - المشكاة ٥٤٥١ (ضعيف الجامع الصغير ٦٠٨)). هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه، ولا نعلم

أحدا روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، غير الفرغ بن فضالة. وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث، وضعفه من قبل حفظه. وقد روى عنه وكيع، وغير واحد من الأئمة.

٣٨٧ - ٢٣٢٢ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا محمد بن يزيد، عن المستلم بن سعيد، عن رميح الجذامي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إذا اتخذ الفئء دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وتعلم لغير الدين، وأطاع الرجل امرأته، وعق أمه، وأدنى صديقه، وأقصى أباه، وظهرت الأصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمر، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، وزلزلة وخسفا، ومسحا، وقذفا، وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع ".
(ضعيف - المشكاة ٥٤٥٠ (ضعيف الجامع الصغير ٢٨٧)).

وفي الباب عن علي. هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٣٣ - باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت أنا والساعة كهاتين

٣٨٨ - ٢٣٢٤ حدثنا محمد بن عمر بن هياج الأسدي الكوفي. أخبرنا يحيى ابن عبد الرحمن الأرحبي. أخبرنا عبيدة بن الأسود، عن مجالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن المستورد بن شداد الفهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" بعثت أنا في نفس الساعة، فسبقتها كما سبقت هذه هذه ".

لإصبعيه: السبابة والوسطى...

(ضعيف - المشكاة ٥٥١٣).

هذا حديث غريب، من حديث المستورد بن شداد، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٤٦ - باب ما جاء في الدجال

٣٨٩ - ٢٣٤٩ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي. أخبرنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقه، عن أبي عبيدة ابن الجراح قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنه يقول: لم يكن نبي بعد نوح. إلا قد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه " فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: " لعله سيدركه بعض من رأني أو سمع كلامي ". قالوا: يا رسول الله! فكيف قلوبنا يومئذ؟ فقال: " مثلها " - يعني اليوم - " أو خير " .

(ضعيف - المشكاة ٥٤٨٦ / التحقيق الثاني (ضعيف سنن أبي داود ١٠١٩ / ٦ / ٤٧٥)).

وفي الباب: عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن الحارث بن جزي، وعبد الله ابن مغفل، وأبي هريرة.

هذا حديث حسن غريب، من حديث أبي عبيدة ابن الجراح، لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء. وأبو عبيدة ابن الجراح اسمه: عامر بن عبد الله بن الجراح.

٤٨ - باب ما جاء في علامات خروج الدجال

٣٩٠ - ٢٣٥٣ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا الحكم بن المبارك. أخبرنا الوليد بن مسلم، عن أبي بكر ابن أبي مریم، عن الوليد بن سفيان، عن يزيد بن قطيب السكوني، عن أبي بحرية - صاحب معاذ - عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" الملحمة العظمى، وفتح القسطنطينية، وخروج الدجال في سبعة أشهر ".
(ضعيف - ابن ماجة ٤٠٩٢ (برقم ٨٩٠، ضعيف سنن أبي داود ٩٢٥ / ٤٢٩٥،
ومشكاة

المصايح ٥٤٢٥، و " ضعيف الجامع الصغير وزيادته " (برقم ٥٩٤٥)).
وفي الباب: عن الصعب بن جثامة، وعبد الله بن بسر، وعبد الله بن
مسعود، وأبي سعيد الخدري.

هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
٣٩١ - ٢٣٦٢ (١) حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر، عن
الزهري، عن سالم، عن ابن عمر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مر بابن صياد في نفر من أصحابه
منهم: عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغلمان، عند أطم بني مغالة، وهو
غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده، ثم
قال:

" أتشهد أنني رسول الله؟ " فنظر إليه ابن صياد وقال:
أشهد أنك رسول الأمين. قال: ثم قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم:

أتشهد أنني رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
" آمنت بالله ورسله "، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم:
" ما يأتيك؟ " قال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
" خلط عليك الامر "، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إني قد خبأت لك خبيثا "، وخبأ له (يوم تأتي السماء بدخان مبين) (٢).

(١) سكت الشيخ عن هذا الحديث، فذكرته في " صحيح سنن الترمذي - باختصار
السند " برقم ١٨٣٢، ووضعت هنا اتباعا للقاعدة.
(٢) سورة الدخان (٤٤)، الآية ١٠.

فقال ابن صياد: وهو الدخ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اخساً فلن تعدو قدرك ". قال عمر: يا رسول الله، ائذن لي فأضرب عنقه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن يك حقاً فلن تسلط عليه، وإن لا يك فلا خير لك في قتله ".

قال عبد الرزاق: يعني الدجال.

٣٩٢ - ٢٣٦٤ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي. أخبرنا حماد بن سلمة، عن

علي بن زيد، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم:

" يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاماً لا يولد لهما ولد، ثم يولد لهما غلام

أعور، أضرب شئ وأقله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه ".

ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال:

" أبوه طوال، ضرب اللحم، كأن أنفه منقار، وأمه امرأة فراضحية (١) طويلة

الثديين ".

قال أبو بكرة: فسمعت بمولود في اليهود بالمدينة، فذهبت أنا، والزبير بن

العوام حتى دخلنا على أبويه، فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيهما. قلنا: هل لكما ولد؟ فقالا:

مكثنا ثلاثين عاماً لا يولد لنا ولد، ثم ولد لنا غلام أعور، أضرب شئ وأقله

منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه.

قال: فخرجنا من عندهما، فإذا هو منجدل في الشمس، في قטיפه وله

همهمة، فكشف عن رأسه، فقال: ما قلتما؟ قلنا: وهل سمعت ما قلنا؟ قال:

نعم! تنام عيناى، ولا ينام قلبي.

(ضعيف - المشكاة ٥٥٠٣ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦٤٤٥)).

(١) أي ضخمة عظيمة الثديين.

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

٦٤ - باب (في أثر الأعمال)

٣٩٣ - ٢٣٨٢ حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر. أخبرنا يونس بن محمد، وهاشم

ابن القاسم قالوا: أخبرنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان

النهدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إذا كانت أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم شورى
بينكم، فظهر الأرض خير لكم من بطنها.

وإذا كانت أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلاءكم، وأموركم إلى نسائكم،

فبطن الأرض خير لكم من ظهرها "

(ضعيف - المشكاة ٥٣٦٨ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦٤٦)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح المري، وصالح في

حديثه غرائب لا يتابع عليها، وهو رجل صالح.

٦٥ - باب (في تفاوت الأعمال)

٣٩٤ - ٢٣٨٣ حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. أخبرنا نعيم بن حماد.

أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به، هلك، ثم يأتي زمان من عمل

منهم بعشر ما أمر به نجا "

(ضعيف - الضعيفة ٦٨٤، المشكاة ١٧٩، الروض النضير ١٠٧٦) (ضعيف الجامع

الصغير وزيادته ٢٠٣٨)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد، عن سفيان بن

عيينة.

وفي الباب: عن أبي ذر، وأبي سعيد.
٣٩٥ - ٢٣٨٥ حدثنا قتيبة. أخبرنا رشد بن سعد، عن يونس، عن ابن
شهاب الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي هريرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" يخرج من خراسان رايات سود، فلا يردها شيء حتى تنصب بايلياء ".
ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ٦٤٢٠)).
هذا حديث غريب حسن.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الرؤيا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب ذهب النبوة وبقيت المبشرات

٣٩٦ - ٢٣٩٠ حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أصدق الرؤيا بالاسحار".

(ضعيف - الضعيفة ١٧٣٢ (ضعيف الجامع الصغير ٨٨٧)).

١٠ - باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم

في الميزان والدلو

٣٩٧ - ٢٤٠٤ حدثنا أبو موسى الأنصاري. أخبرنا يونس بن بكير. أخبرنا عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة (١)، فقالت له خديجة:

(١) هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، ابن عم أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، وله ذكر في أحاديث بدء الوحي. وكان ورقة قد تنصر وقرأ الكتب وسمع من أهل التوراة والإنجيل.

لقي ورقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالكعبة فقال: يا ابن أخي أخبرني بما رأيت وسمعت؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له ورقة: والذي نفسي بيده! إنك لنبي هذه الأمة، ولقد جاءك الناموس الأكبر الذي جاء موسى ولتكذبه وتؤذينه وتخرجنه ولتقاتلنه، ولئن أنا أدركت ذلك اليوم لأنصرن الله نصرا يعلمه، ثم أدنى رأسه منه، فقتل يافوخه، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله.

إنه كان صدقك، وإنه مات قبل أن تظهر.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أريته في المنام وعليه ثياب بياض، ولو كان من أهل النار لكان عليه
لباس غير ذلك ".
(ضعيف - المشكاة ٤٦٢٣ (ضعيف الجامع الصغير ٧٩٢)).
هذا حديث غريب. وعثمان بن عبد الرحمن، ليس عند أهل الحديث
بالتقوي.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الشهادات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٩٨ - ٢٤١٤ حدثنا قتيبة. أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري، عن يزيد بن
زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا مجلود حدا ولا مجلودة، ولا ذي
غمر لاحنة، ولا مجرب شهادة، ولا القانع أهل البيت لهم، ولا ظنين في
ولاء ولا قرابة "

(ضعيف - الارواء ٢٦٧٥، المشكاة ٣٧٨١ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير
وزيادته الفتح الكبير ٦١٩٩)).

قال الفزاري: القانع: التابع.

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي، ويزيد
يضعف في الحديث. ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري إلا من
حديثه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، ولا نعرف معنى هذا الحديث، ولا
يصح عندنا من قبل إسناده.

والعمل عند أهل العلم في هذا: أن شهادة القريب جائزة لقرابته.

واختلف أهل العلم في شهادة الوالد للولد، والولد للوالد. فلم يجز أكثر أهل العلم شهادة الولد للوالد، ولا الوالد للولد. وقال بعض أهل العلم: إذا كان عدلا فشهادة الوالد للولد جائزة. وكذلك شهادة الولد للوالد، ولم يختلفوا في شهادة الأخ لأخيه أنها جائزة، وكذلك شهادة كل قريب لقربته.

وقال الشافعي: لا تجوز شهادة الرجل على الآخر، وإن كان عدلا، إذا كان بينهما عداوة. وذهب إلى حديث عبد الرحمن الأعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلا:

" لا يجوز شهادة (صاحب) " (١) إحنة " يعني صاحب عداوة. وكذلك معنى هذا الحديث حيث قال: " لا تجوز شهادة صاحب غمر (لأخيه) ". يعني: صاحب عداوة.

٣٩٩ - ٢٤١٦ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا مروان بن معاوية، عن سفيان بن زياد الأسدي، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قام خطيبا فقال: " أيها الناس! عدلت شهادة الزور إشراكا بالله ". ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) (٢). (ضعيف - ابن ماجة ٢٣٧٢ (٥١٨)، تخريج الإيمان لابن سلام ٤٩ / ١١٨ طبع المكتب

الإسلامي، مشكاة المصابيح ٣٧٧٩ و ٣٧٨٠).

هذا حديث إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد.

وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد. ولا نعرف لايمن ابن خريم سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) ما بين الحاصرتين () ساقطة من نسخة الشيخ ناصر.

(٢) سورة الحج (٢٢)، الآية ٣٠.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الزهد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١ - باب ما جاء في المبادرة بالعمل

٤٠٠ - ٢٤٢٢ حدثنا أبو مصعب، عن محرز بن هارون، عن عبد الرحمن
الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
"بادروا بالأعمال سبعا، هل تنظرون إلا إلى فقر منس، أو غنى مطغ،
أو مرض مفسد، أو هرم مفند، أو موت مجهز، أو الدجال فشر غائب
ينتظر، أو الساعة؟ فالساعة أدهى وأمر".

(ضعيف - الضعيفة ١٦٦٦ (ضعيف الجامع الصغير ٢٣١٥)).

هذا حديث غريب حسن، لا نعرفه من حديث الأعرج، عن أبي هريرة،
إلا من حديث محرز بن هارون.

وروى معمر هذا الحديث عن سمع سعيدا المقبري، عن أبي هريرة، عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا.

٧ - باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا

٤٠١ - ٢٤٢٨ (١) حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا أبو أحمد الزبيري. أخبرنا

(١) وهو في "صحيح سنن الترمذي - باختصار السند" برقم ١٨٨٢.

إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورك، عن أبي ذر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أظت السماء وحق لها أن
تتط (١). ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجدا.
والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء
على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله.
لوددت أني كنت شجرة تعضد "

(حسن - دون قوله: " لوددت.. " ابن ماجة ٤١٩٠ (٢).

وفي الباب. عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وأنس.
هذا حديث حسن غريب.

ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: لوددت أني كنت شجرة تعضد.
ويروى عن أبي ذر موقوفا.

٨ - باب (مما يبعد عن الجنة)

٤٠٢ - ٢٤٣٢ حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي. أخبرنا عمر بن حفص

ابن غياث. حدثني أبي، عن الأعمش، عن أنس بن مالك، قال:

توفي رجل من أصحابه، فقال - يعني رجل - : أبشر بالجنة، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

" أو لا تدري؟! فلعلة تكلم فيما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينقصه "

(ضعيف - التعليق الرغيب ٤ / ١١).

هذا حديث غريب.

(١) الأظيط: صوت الاقتاب، وأظيط الإبل: أصواتها وحنينها، أي أن كثرة ما فيها من
الملائكة قد أثقلها حتى أظت.

(٢) هو في " صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند " برقم ٣٣٧٨، وفي " ضعيف سنن
ابن ماجة " برقم ٩١٧.

١٣ - باب ما جاء في هم الدنيا وحبها
٤٠٣ - ٢٤٤٢ (١) حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي. أخبرنا
سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن سيار، عن طارق بن شهاب، عن
عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته. ومن نزلت به فاقة فأنزلها
بالله، فيوشك الله له برزق عاجل، أو آجل ".
(صحيح - بلفظ: " .. بموت عاجل، أو غنى عاجل " صحيح أبي داود ١٤٥٢ (٢)،
الصحيحة ٢٧٨٧).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

١٥ - باب ما جاء في أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى سبعين
٤٠٤ - ٢٤٤٧ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. أخبرنا محمد بن ربيعة،
عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين ".
(حسن صحيح - بلفظ: " أعمار أمتي ما بين .. " وسيأتي برقم (٣٥٤٥) - ابن ماجه
(٤٢٣٦) (٣).

هذا حديث حسن غريب، من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة.
وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة.

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٨٩٥.
(٢) وهو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ١٤٤٨ / ١٦٤٥.
(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨١٥ / ٣٨٠٢، وفي " صحيح
سنن ابن ماجه - باختصار السند " برقم ٣٤١٤.

٢١ - باب ما جاء في الزهادة في الدنيا
٤٠٥ - ٢٤٥٧ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا محمد بن المبارك.
أخبرنا عمرو بن واقد. أخبرنا يونس بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني،
عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال، ولا إضاعة المال، ولكن
الزهادة في الدنيا. أن لا تكون بما في يديك أو ثقتك مما في يد الله، وأن تكون
في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك ".
(ضعيف جدا - ابن ماجة ٤١٠٠ (برقم ٨٩٤ ومشكاة المصابيح ٥٣٠١، التحقيق
الثاني،

ضعيف الجامع الصغير ٣١٩٤)).

(قال أبو عيسى:) هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأبو إدريس الخولاني اسمه: عائذ الله بن عبد الله.

وعمر بن واقد: منكر الحديث.

٤٠٦ - ٢٤٥٨ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث.

أخبرنا حريث بن السائب، قال: سمعت الحسن يقول: حدثني حمران بن

أبان، عن عثمان بن عفان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال: بيت يسكنه، وثوب يوارى

عورته، وجلف الخبز والماء ".
(ضعيف - الضعيفة ١٠٦٣، نقد الكتاني ص ٢٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤٩١٤)).

(قال أبو عيسى:) هذا حديث حسن صحيح.

وهو حديث حريث بن السائب.

وسمعت أبا داود سليمان بن سلم البلخي يقول: قال النضر بن شميل:

جلف الخبز، يعني: ليس معه إدام.

٢٢ - باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه
٤٠٧ - ٢٤٦٥ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى
ابن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد
الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من الصلاة، أحسن
عبادة ربه وأطاعه في السر، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع،
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ".
ثم نقر بإصبعيه (١) فقال:
" عجلت منيته، قلت بواكيه، قل تراثه ".
(ضعيف - المشكاة ٥١٨٩ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ١٣٩٧)).
٤٠٨ - ٢٤٦٥ / ١ وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً. قلت:
لا يا رب، ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً " - أو قال: ثلاثاً، أو نحو هذا - .
" فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك، فإذا شبعت شكرتك وحمدتك ".
(ضعيف - المشكاة ٥١٩٠ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٣٧٠٤)).
هذا حديث حسن.
وفي الباب. عن فضالة بن عبيد.
والقاسم هو: ابن عبد الرحمن، ويكنى: أبا عبد الرحمن، وهو مولى عبد
الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، وهو شامي ثقة.
وعلي بن يزيد يضعف في الحديث ويكنى: أبا عبد الملك.

(١) في مطبوعة عوض بلفظ: (نفض يده).

٢٣ - باب ما جاء في فضل الفقر

٤٠٩ - ٢٤٦٨ حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي البصري. أخبرنا روح بن أسلم. أخبرنا شداد أبو طلحة الراسبي، عن أبي الوازع، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله: والله إني لأحبك!، فقال له:

" انظر ما تقول "، قال: والله إني لأحبك! ثلاث مرات، قال: " إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافا، فإن الفقر أسرع إلى من يحثني من السيل إلى منتهاه ".

(ضعيف - الضعيفة ١٦٨١ (ضعيف الجامع الصغير ١٢٩٧)).
... - ٢٤٦٩ حدثنا نصر بن علي. أخبرنا أبي، عن شداد أبي طلحة نحوه بمعناه.

هذا حديث حسن غريب، وأبو الوازع الراسبي اسمه: جابر بن عمرو، وهو بصري.

٢٤٠ - باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم

٤١٠ - ٢٤٧١ (١) حدثنا عبد الاعلى بن واصل الكوفي. أخبرنا ثابت بن محمد العابد الكوفي. أخبرنا الحارث بن النعمان. أخبرنا الليثي، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " اللهم أحيني مسكينا، وأمتني مسكينا، واحشرنني في زمرة المساكين يوم

(١) هذا القسم في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٩١٧ وذكرناه هنا ليعرف سند القسم الثاني.

القيامة " .

(صحيح - ابن ماجة ٤١٢٦ (صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند برقم ٣٣٢٨)).

فقلت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال:

"إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا، يا عائشة! لا تردي المسكين ولو بشق تمرة، يا عائشة! أحبي المساكين وقريبهم فإن الله يقربك يوم القيامة " .

(ضعيف جدا - الارواء ٣ / ٣٥٩ (هو برقم ٨٦١)).

هذا حديث غريب.

٤١١ - ٢٤٧٣ (١) حدثنا العباس بن محمد الدوري. أخبرنا عبد الله بن يزيد

المقري. أخبرنا سعيد ابن أبي أيوب، عن عمرو بن جابر الحضرمي، عن

جابر بن عبد الله. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا " .

(صحيح - بلفظ: " .. فقراء المهاجرين .. " م ٨ / ٢٢٠ (ضعيف الجامع الصغير

وزيادته ٦٤٢٣)).

هذا حديث حسن.

٢٥ - باب ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله

٤١٢ - ٢٤٧٥ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا عباد بن عباد المهلبى، عن

مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال:

دخلت على عائشة، فدعت لي بطعام وقالت: ما أشبع من طعام فأشاء أن

أبكي إلا بكيت. قال: قلت: لم؟

قالت: أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا،

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٩١٩ .

والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم.
(ضعيف - التعليق الرغيب ٤ / ١٠٩، مختصر الشمائل ١٢٨).
هذا حديث حسن.

٢٦ - باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
٤١٣ - ٢٤٩٠ حدثنا عبد الله ابن أبي زياد. أخبرنا سيار، عن سهل بن أسلم،
عن يزيد ابن أبي منصور، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال:
شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع، ورفعنا عن بطوننا عن
حجر حجر، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين.
(ضعيف - مختصر الشمائل ١١٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٩ - باب (في عبادة المال)

٤١٤ - ٢٤٩٤ حدثنا بشر بن هلال الصواف. أخبرنا عبد الوارث بن سعيد،
عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(لعن عبد الدينار، ولعن عبد الدرهم".

(ضعيف - المشكاة ٥١٨٠ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٤٦٩٥)).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.
وقد روى من غير هذا الوجه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه
وسلم، أتم من هذا وأطول.

٣٦ - باب (رياء القراء)

٤١٥ - ٢٥٠٣ حدثنا أبو كريب. أخبرنا المحاربي، عن عمار بن سيف
الضبي، عن أبي معان البصري، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" تعوذوا بالله من جب الحزن ".
قالوا: يا رسول الله! وما جب الحزن؟ قال:
" واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة ".
قيل: يا رسول الله، ومن يدخله؟ قال:
" القراؤون المراءون بأعمالهم ".
(ضعيف - ابن ماجة ٢٥٦ (برقم ٥٢ أتم من هنا وفي نسخة " القراء "، ومشكاة
المصابيح
٢٧٥، وضعيف الجامع الصغير ٢٤٦٠)).
هذا حديث حسن غريب.
٣٧ - باب (في اخفاء العمل)
٤١٦ - ٢٥٠٤ حدثنا محمد بن المثنى. أخبرنا أبو داود. أخبرنا أبو سنان
الشييباني، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:
قال رجل: يا رسول الله! الرجل يعمل العمل فيسره فإذا اطلع عليه أعجبه،
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" له أجران: أجر السر، وأجر العلانية ".
(ضعيف - ابن ماجة ٤٢٢٦ (برقم ٩٢٧ الصفحة ٣٤٧)).
هذا حديث حسن غريب.
وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب ابن أبي ثابت، عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلًا. وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هريرة.
وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث:
إذا اطلع عليه فأعجبه، إنما معناه: أن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير، لقول
النبي صلى الله عليه وسلم:

" أنتم شهداء الله في الأرض " (١) فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا.
فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم على ذلك، فهذا رياء.
وقال بعض أهل العلم:

إذا اطلع عليه فأعجبه رجاء أن يعمل بعمله، فتكون له مثل أجورهم، فهذا
له مذهب أيضا.

٣٨ - باب المرء مع من أحب

٤١٧ - ٢٥٠٥ (٢) حدثنا أبو هشام الرفاعي. أخبرنا حفص بن غياث، عن
أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" المرء مع من أحب، وله ما اكتسب "

(صحيح - بلفظ: " أنت مع من أحببت، ولك ما احتسبت "، الصحيحة ٣٢٥٣
(ضعيف)

الجامع الصغير ٥٩٢٣)).

وفي الباب: عن علي، وعبد الله بن مسعود، وصفوان بن عسال، وأبي
هريرة، وأبي موسى.

هذا حديث حسن غريب، من حديث الحسن البصري، عن أنس، عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن النبي
صلى الله عليه وسلم.

٣٩ - باب في حسن الظن بالله تعالى

٤١٨ - ٢٥٠٩ (٣) حدثنا أبو كريب. أخبرنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن

(١) قال عنه الشيخ ناصر الألباني: (صحيح) انظر " صحيح الجامع الصغير " ١٤٩٠.

(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٩٤٣.

(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٩٤٦.

يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى يقول: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني". (صحيح - م ٨ / ٦٦، خ ٧٤٠٥ بلفظ: "إذا ذكرني").

هذا حديث حسن صحيح.

٤٢ - باب ما جاء في إعلام الحب

٤١٩ - ٢٥١٦ حدثنا هناد وقتيبة، قالوا: أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن عمران ابن مسلم القصير، عن سعيد بن سلمان، عن يزيد بن نعام الضبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه، وممن هو؟ فإنه أوصل للمودة".

(ضعيف - الضعيفة ١٧٢٦ (ضعيف الجامع الصغير ٢٦٩)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ولا نعرف ليزيد بن نعام سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم. ويروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث، ولا يصح إسناده.

٤٦ - باب ما جاء في ذهاب البصر

٤٢٠ - ٢٥٢٧ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله بن المبارك. أخبرنا يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من أحد يموت إلا ندم". قالوا: وما ندامته يا رسول الله؟ قال: "إن كان محسناً، ندم أن لا يكون ازداد، وإن كان مسيئاً، ندم أن لا يكون نزع".

(ضعيف جدا - المشكاة ٥٥٤٥).

هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه
شعبة.

٤٢١ - ٢٥٢٨ حدثنا سويد. أخبرنا ابن المبارك. أخبرنا يحيى بن عبيد الله،
قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود
الضأن من اللين، ألسنتهم أحلى من السكر، وقلوبهم قلوب الذئاب. يقول
الله: أبي يغترون؟ أم علي يجترئون؟ فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة
تدع الحلیم منهم حيرانا "

(ضعيف جدا - التعليق الرغيب ١ / ٣٢ (ضعيف الجامع الصغير ٦٤١٩)).
وفي الباب عن ابن عمر.

٤٢٢ - ٢٥٢٩ حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي. حدثنا محمد بن عباد. أخبرنا
حاتم بن إسماعيل. أخبرنا حمزة ابن أبي محمد، عن عبد الله بن دينار، عن
ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إن الله تعالى قال: لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم
أمر من الصبر، فبي حلفت لأتيحهم فتنة تدع الحلیم منهم حيرانا، فبي
يغترون أم علي يجترئون "

(ضعيف - المصدر نفسه (ضعيف الجامع الصغير ١٦٢)).

هذا حديث حسن غريب، من حديث ابن عمر، لا نعرفه إلا من هذا
الوجه.

٤٧ - باب ما جاء في حفظ اللسان

٤٢٣ - ٢٥٣٦ حدثنا أبو عبد الله محمد ابن أبي ثلج البغدادي صاحب أحمد
ابن حنبل. حدثنا علي بن حفص. أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن حاطب، عن

عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تكثر الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي ".
(ضعيف - الضعيفة ٩٢٠، المشكاة ٢٢٧٦ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦٢٦٥)).

... - ٢٥٣٧ حدثنا أبو بكر ابن أبي النضر. حدثني أبو النضر، عن إبراهيم ابن عبد الله بن حاطب، عن عبد الله بن دينار، عن ابن أعمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه.

(قال أبو عيسى:) هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن عبد الله بن حاطب.

٤٢٤ - ٢٥٣٨ حدثنا محمد بن بشار، وغير واحد، قالوا: أخبرنا (محمد بن) (١) يزيد بن خنيس المكي قال: سمعت سعيد بن حسان المخزومي، قال: حدثني أم صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كلام ابن آدم عليه لا له (٢)، إلا أمر بمعروف، أو نهي عن المنكر، أو ذكر الله ".

(ضعيف - ابن ماجة ٣٩٧٤ (برقم ٨٦١، ضعيف الجامع الصغير ٤٢٨٣)).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد ابن يزيد بن خنيس.

(١) ما بين الحاصرتين () ساقط من نسخة الشيخ. طبعة دار الفكر، وهو ابن خنيس، مولى بني مخزوم المكي، وكان صالحا، وربما أخطأ. كما في " التهذيب ".
(٢) أي عليه وباله، ولو كان مما يباح قوله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صفة القيامة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص

٤٢٥ - ٢٥٤٧ حدثنا هناد ونصر بن عبد الرحمن الكوفي قالوا: أخبرنا

المحاربي، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن

سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظلمة، في عرض أو مال، فجاءه

فاستحله قبل أن يؤخذ، وليس ثم دينار ولا درهم، فإن كانت له حسنات أخذ

من حسناته، وإن لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئاتهم "

(ضعيف - بهذا اللفظ - الضعيفة ٣٦٤١، والصحيح بلفظ: " من كانت عنده مظلمة

لأخيه

فليتحلله.. ": خ (ضعيف الجامع الصغير ٣١١٢).

هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى مالك بن أنس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي

صلى الله عليه وسلم نحوه.

٤ - باب ما جاء في العرض

٤٢٦ - ٢٥٥٥ حدثنا أبو كريب. أخبرنا وكيع، عن علي، عن الحسن، عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات.

فأما عرضتان فجدال ومعاذير.

وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي، فأخذ بيمينه،
وأخذ بشماله "

(ضعيف - ابن ماجة ٤٢٧٧ (برقم ٩٣٢ عن أبي موسى، وانظر شرح العقيدة الطحاوية
- طبع المكتب الاسلامي ٥٥٦ ومشكاة المصابيح ٥٥٧ و ٥٥٨، ضعيف الجامع
الصغير ٦٤٣٢)).

ولا يصح هذا الحديث من قبل: أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

وقد رواه بعضهم عن علي بن علي - وهو الرفاعي - عن الحسن، عن أبي
موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ولا يصح من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي موسى.

٦ - باب ما جاء في العرض

٤٢٧ - ٢٥٥٧ حدثنا سويد. أخبرنا ابن المبارك. أخبرنا إسماعيل بن مسلم،

عن الحسن، وقتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" يجاء بابن آدم يوم القيامة، كأنه بدج، فيوقف بين يدي الله تعالى، فيقول

الله: أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك، فماذا صنعت؟ فيقول يا رب: جمعته

وثمرته وتركته أكثر ما كان، فأرجعني آتاك به كله. فيقول له: أرني ما قدمت.

فيقول: يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فأرجعني آتاك به كله.

فإذا عبد لم يقدم خيرا، فيمضى به إلى النار).

(ضعيف - التعليق الرغيب ٣ / ١١ (ضعيف الجامع الصغير ٦٤١٣)).

قال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله:

ولم يسندوه. وإسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث.

وفي الباب: عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري.

٧ - باب منه

٤٢٨ - ٢٥٥٩ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله. أخبرنا سعيد ابن أبي أيوب. أخبرنا يحيى ابن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال:

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (يومئذ تحدث أخبارها) (١) قال: (أتدرون ما أخبارها؟) قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: "فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، أن تقول: عمل كذا وكذا، في يوم كذا وكذا، قال: فهذا إخبارها، فهذا أمرها، فهذه أخبارها".

(ضعيف الاسناد (وسياتي ٦٦٤ / ٣٥٩١)).

هذا حديث حسن غريب.

٩ - باب ما جاء في شأن الصراط

٤٢٩ - ٢٥٦٢ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"شعار المؤمنين على الصراط: رب سلم سلم".

(ضعيف - الضعيفة ١٩٧٣ (ضعيف الجامع الصغير ٣٣٩٨)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق.

١١ - باب (ما جاء في الشفاعة)

٤٣٠ - ٢٥٦٩ حدثنا الحسين بن حريث. أخبرنا الفضل بن موسى، عن زكريا

(١) سورة الزلزلة (٩٩)، الآية ٤٤.

ابن أبي زائدة، عن عطية، عن أبي سعيد. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" إن من أمتي من يشفع للفئام (١) من الناس، ومنهم من يشفع للقبيلة، ومنهم من يشفع للعصبة، ومنهم من يشفع للرجل، حتى يدخلوا الجنة ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٠٢ (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٠٢)).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٤٣١ - ٢٥٧٠ حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي الكوفي قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن حسين بن جعفر، عن الحسن البصري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" يشفع عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم القيامة بمثل ربيعة ومضر ".
(ضعيف الاسناد مرسل) (٢).

١٣ - باب ما جاء في صفة أواني الحوض

٤٣٢ - ٢٥٧٤ (٣) حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا يحيى بن صالح. أخبرنا محمد بن مهاجر، عن العباس، عن أبي سلام الحبشي قال:
بعث إلي عمر بن عبد العزيز، فحملت علي البريد، فلما دخل عليه، قال: يا أمير المؤمنين، لقد شق علي مركبي البريد (٤).
فقال: يا أبا سلام، ما أردت أن أشق عليك، ولكن بلغني عنك حديث

(١) الفئام: الجماعة الكثيرة.

(٢) والاسناد في نسخة عوض هو: حدثنا أبو هشام الرفاعي، عن عمر بن يزيد الكوفي. حدثنا علي بن هلال، عن حسين بن جعفر، عن الحسن البصري. وعمر بن يزيد الستاري الصفار البصري، صدوق.

(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٩٨٩.

(٤) هي أن يغير الراكب الدواب المتعبة بالمستريحة، من منزل إلى منزل للسرعة.

تحدثه عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض، فأحبت أن تشافهني به. قال أبو سلام:

حدثني ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" حوضي من عدن إلى عمان البلقاء، ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، وأكوابه عدد نجوم السماء. من شرب منه شربة، لم يظمأ بعدها أبدا. أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا، الدنس ثيابا، الذين لا ينكحون المتنعمات، ولا تفتح لهم (أبواب) (١) السدد ".
قال عمر: ولكنني نكحت المتنعمات، وفتحت لي السدد. نكحت فاطمة بنت عبد الملك، لا جرم أني لا أغسل رأسي حتى يشعث، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ.

(صحيح المرفوع منه - ابن ماجة ٤٣٠٣ (" صحيح سنن ابن ماجة " برقم ٣٤٧٢ و " ضعيف

سنن ابن ماجة " برقم ٩٣٧، والصحيحة ١٠٨٢، والسنة لابن أبي عاصم ٧٠٧ و ٨ ((٧٠).

هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث عن معدان ابن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأبو سلام الحبشي اسمه: ممطور، وهو شامي ثقة.

١٤ - باب

٤٣٣ - ٢٥٧٨ حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري. أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث. أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي. حدثني زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس الخثعمية، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " بئس العبد عبد تخيل واختال، ونسي الكبير المتعال، وبئس العبد عبد تجبر

(١) زيادة من طبعة عوض.

واعتدى، ونسي الجبار الاعلى، بئس العبد عبد سها ولهى، ونسي المقابر
والبلى، بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى، بئس العبد عبد
يختل الدنيا بالدين، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات، بئس العبد عبد
طمع يقوده، بئس العبد عبد هوى يضلّه، بئس العبد عبد رغب يذله ".
(ضعيف - المشكاة ٥١١٥ / التحقيق الثاني، الضعيفة ٢٠٢٦، الظلال ٩ و ١٠
ضعيف)

(الجامع الصغير ٢٣٥٠)).

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.
٤٣٤ - ٢٥٧٩ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب. أخبرنا عمار بن محمد ابن
أخت سفيان الثوري. أخبرنا أبو الجارود الأعمى - واسمه زياد بن المنذر
الهمداني - عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

" أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة،
وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم،
وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري، كساه الله من خضر الجنة ".

(ضعيف - المشكاة ١٩١٣، ضعيف أبي داود ٣٠٠ (٣٧١ / ١٦٨٢)).
هذا حديث غريب. وقد روي هذا عن عطية، عن أبي سعيد الخدري
موقوفاً، وهو أصح عندنا وأشبه.

٤٣٥ - ٢٥٨١ حدثنا أبو بكر ابن أبي النضر. أخبرنا أبو النضر. حدثني أبو
عقيل. أخبرنا عبد الله بن عقيل. أخبرنا عبد الله بن يزيد. حدثني ربيعة بن
يزيد وعطية بن قيس، عن عطية السعدي - وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم - قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

" لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس "

(ضعيف - ابن ماجة ٤٢١٥ (برقم ٩٢٤، وغاية المرام ١٧٨، وضعيف الجامع الصغير ٦٣٢٠)).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٤٣٦ - ٢٥٨٩ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر ابن أبي مريم (ح).

... - ٢٥٩٠ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا عمرو بن عون. أخبرنا ابن المبارك، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله "

(ضعيف - ابن ماجة ٤٢٦٠ (برقم ٩٣٠، ومشكاة المصابيح ٥٢٨٩، ضعيف الجامع الصغير ٤٣٠٥)).

هذا حديث حسن. ومعنى قوله: من دان نفسه، يقول: يحاسب نفسه في الدنيا قبل أن يحاسب يوم القيامة.

ويروى عن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وتزينوا للعرض الأكبر، وإنما يخف الحساب يوم القيامة على من حاسب نفسه في الدنيا.

ويروى عن ميمون بن مهران قال: لا يكون العبد تقيا حتى يحاسب نفسه، كما يحاسب شريكه، من أين مطعمه وملبسه؟

٤٣٧ - ٢٥٩١ حدثنا محمد بن أحمد - وهو ابن مدويه - أخبرنا القاسم بن الحكم العرني. أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية، عن أبي

سعيد قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه، فرأى ناسا كأنهم يكتشرون (١)
قال:

" أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى (الموت)، فأكثرُوا
من ذكر هاذم اللذات: الموت، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم (فيه)
فيقول: أنا بيت الغربية، أنا بيت الوحدة، أنا بيت التراب، وأنا بيت الدود.
فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر: مرحبا وأهلا، أما إن كنت لأحب من
يمشي على ظهري إلي، فإذا وليتك اليوم وصرت إلي، فستري صنيعي بك
فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة.

وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر، قال له القبر: لا مرحبا، ولا أهلا، أما إن
كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي، فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فستري
صنيعي بك. قال: فيلتم عليه حتى يلتقي عليه وتختلف أضلاعه ".
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه فأدخل بعضها في جوف
بعض قال:

" ويقيض له سبعون تينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبت شيئا ما
بقيت الدنيا، فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي به إلى الحساب ". قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إنما القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار ".
(ضعيف جدا - الضعيفة ٤٩٩٠، لكن جملة " هاذم اللذات " صحيحة، فانظر الحديث
(٢٤٠٩) (٢) ضعيف الجامع الصغير (١٢٣١)).
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(١) يكتشرون: أي تظهر أسنانهم من الضحك.

(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ١٨٢٧ - ٢٤٢٣.

١٥ - باب

٤٣٨ - ٢٦٠٤ حدثنا هناد. أخبرنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق. حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: حدثني من سمع علي ابن أبي طالب يقول:

خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أخذت إهابا معطونا، فجوبت وسطه، فأدخلته في عنقي، وشدت وسطي فحزمته بخوص النخل، وإني لشديد الجوع، ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه. فخرجت ألتمس شيئا، فمررت بيهودي في مال له، وهو يسقي بكرة له، فاطلعت عليه من ثلثة في الحائط، فقال: ما لك يا أعرابي؟، هل لك في دلو بتمرة؟ فقلت: نعم، فافتح الباب حتى أدخل، فدخلت فأعطاني دلو، فكلما نزع دلو، أعطاني تمرة حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه وقلت: حسبي فأكلتها، ثم جرعت من الماء فشربت، ثم جئت المسجد، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه. (ضعيف - التعليق الرغيب ٣ / ١٠٩ - ١١٠).

هذا حديث حسن غريب.

٤٣٩ - ٢٦٠٥ (١) حدثنا أبو حفص عمرو بن علي. أخبرنا محمد بن جعفر. أخبرنا شعبة عن عباس الجريري، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي هريرة: أنهم أصابهم جوع، فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة. (شاذ ابن ماجة ٤١٥٧)

(١) هو في " صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند " برقم ٣٣٥٣ وفي " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٩٠٨. وقال عنه: (صحيح) دون قوله: " لكل انسان تمرة " وفيه زيادة: أنهم كانوا سبعا.

هذا حديث حسن صحيح.
٤٤٠ - ٢٦٠٧ حدثنا هناد. أخبرنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، قال:
حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: حدثني من سمع
علي ابن أبي طالب يقول:
إننا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، إذ طلع علينا مصعب بن
عمير

ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي
كان فيه

من النعمة، والذي هو فيه اليوم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة، وراح في حلة، ووضعت بين يديه
صحفة، ورفعت أخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ ".
قالوا: يا رسول الله! نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة، ونكفي
المؤنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لا! أنتم اليوم خير منكم يومئذ ".

(ضعيف - المشكاة ٥٣٦٦ / التحقيق الثاني. وانظر الحديث (٢٥٩١) (١). (ضعيف
الجامع الصغير ٤٢٩٣).

هذا حديث حسن غريب.

يزيد بن زياد هذا هو ابن ميسرة وهو مديني. وقد روى عنه مالك بن أنس،
وغير واحد من أهل العلم.

ويزيد بن زياد الدمشقي، الذي روى عن الزهري، روى عنه وكيع،
ومروان بن معاوية.

ويزيد ابن أبي زياد كوفي، روى عنه سفيان، وشعبة، وابن عيينة وغير
واحد من الأئمة.

(١) كذا الأصل!؟

٤٤١ - ٢٦١٢ حدثنا محمد بن حميد الرازي. أخبرنا زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن شبيب بن بشير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " النفقة كلها في سبيل الله، إلا البناء فلا خير فيه ". (ضعيف - الضعيفة ١٠٦١، التعليق الرغيب ٢ / ١١٣) (ضعيف الجامع الصغير ٥٩٩٤).

هذا حديث غريب، هكذا قال محمد بن حميد: شبيب بن بشير، وإنما هو شبيب بن بشر.

٤٤٢ - ٢٦١٤ حدثنا الجارود. أخبرنا الفضل بن موسى، عن سفيان الثوري، عن أبي حمزة، عن إبراهيم قال: كل بناء وبال عليك، قلت: رأيت ما لا بد منه؟ قال: لا أجر ولا وزر. (ضعيف الاسناد مقطوع).

٤٤٣ - ٢٦١٥ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو أحمد الزبيري. أخبرنا خالد بن طهمان أبو العلاء. حدثني حصين قال: جاء سائل، فسأل ابن عباس، فقال ابن عباس للسائل: أتشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم! قال: أتشهد أن محمدا رسول الله؟ قال: نعم! قال: وتصوم رمضان؟ قال: نعم! قال: سألت وللسائل حق، إنه لحق علينا أن نصلك. فأعطاه ثوبا ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما من مسلم كسا مسلما ثوبا، إلا كان في حفظ الله ما دام منه عليه خرقة ".

(ضعيف - المشكاة ١٩٢٠، التعليق الرغيب ٣ / ١١٢) (ضعيف الجامع الصغير ٥٢١٧).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤٤٤ - ٢٦٢١ حدثنا سويد. أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن عمران بن زيد

التغليبي، عن زيد العمي، عن أنس بن مالك قال:
كان النبي صلى الله عليه وسلم، إذا استقبله الرجل فصافحه، لا ينزع يده
من يده حتى يكون الرجل الذي ينزع، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون
الرجل هو الذي يصرفه، ولم ير مقدما ركبته بين يدي جليس له.
(ضعيف الا جملة المصافحة فهي ثابتة - ابن ماجة ٣٧١٦) (١).
هذا حديث غريب.

٤٤٥ - ٢٦٢٤ (٢) حدثنا عبد بن حميد وعباس بن محمد الدوري، قالوا: أخبرنا
عبد الله بن يزيد. أخبرنا سعيد ابن أبي أيوب. حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم
ابن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه:
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" من كظم غيظا، وهو يقدر على أن ينفذه، دعاه الله على رؤوس الخلائق
حتى يخيره في أي الحور شاء " (٣).
هذا حديث حسن غريب.

٤٤٦ - ٢٦٢٥ حدثنا سلمة بن شبيب. أخبرنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري
المديني. حدثني أبي، عن أبي بكر ابن المنكدر، عن جابر قال:

(١) هو في " صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند " برقم ٢٩٩٥ و " ضعيف سنن ابن
ماجة " برقم ٨١٣.

(٢) هذا الحديث سكت عنه الشيخ ناصر. وقد أوردته في " صحيح سنن الترمذي
- باختصار السند " برقم ٢٠٢٦ وأوردته هنا جريا على القاعدة - ولعل للشيخ رأيا في
ذلك - وهو في " صحيح الجامع الصغير وزيادته " برقم ٦٥٢٢، وحسنه في " صحيح
سنن ابن ماجة - باختصار السند " ٣٣٧٥.

(٣) ومع غرابة هذا الحديث فان حبس النفس، وكظم الغيظ، مع القدرة من أفضل
الأخلاق التي حض عليها القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الصحيحة وما ورد من
آيات وأحاديث في حسن الخلق كثير جدا، لا يغفل عنها أو ينساها، إلا من سفه
نفسه. وركب رأسه، واتبع هواه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ثلاث من كن فيه، نشر (١) الله عليه كنفه، وأدخله الجنة: الرفق بالضعيف،
والشفقة على الوالدين، والاحسان إلى المملوك ".
(موضوع - الضعيفة ٩٢ (ضعيف الجامع الصغير ٢٥٥٦)).
هذا حديث غريب.

٤٤٧ - ٢٦٢٦ حدثنا هناد. أخبرنا أبو الأحوص، عن ليث، عن شهر بن
حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" يقول الله عز وجل: يا عبادي كلكم ضال. إلا من هديت، فسلوني الهدى
أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فسلوني أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من
عافيت، فمن علم منكم أنني ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني غفرت له ولا
أبالي، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا
على أتقى قلب عبد من عبادي، ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة، ولو أن
أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا على أشقى
قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم
وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا في صعيد واحد فسأل
كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من
ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة، ثم رفعها الله، ذلك بأني،
جواد واجد ماجد أفعل ما أريد، عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري
لشيء إذا أردت أن أقول له: كن فيكون ".

(ضعيف بهذا السياق، وأكثره صحيح في (م) - ابن ماجة ٤٢٥٧ (ضعيف ابن ماجة
٩٢٩

ومشكاة المصابيح ٢٣٥٠، ضعيف الجامع الصغير ٦٤٣٧)).

(١) في رواية " ستر " .

هذا حديث حسن. وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب، عن معديكرب، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ٤٤٨ - ٢٦٢٧ حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي. أخبرنا أبي. أخبرنا الأعمش عن عبد الله بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة، عن ابن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يحدث حديثاً لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين، حتى عد سبع مرات، ولكنني سمعته أكثر من ذلك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله، فأتته امرأة فأعطها ستين دينارا على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت فقال: ما يبكيك أكرهتك؟ قالت: لا، ولكنه عمل ما عملته قط، وما حملني عليه إلا الحاجة، فقال: تفعلين أنت هذا وما فعلته، اذهبي فهي لك وقال: لا والله لا أعصي الله بعدها أبداً، فمات من ليلته، فأصبح مكتوباً على بابهِ: أن الله قد غفر للكفل ".
(ضعيف - الضعيفة ٤٠٨٣).

(قال أبو عيسى:) هذا حديث حسن.

وقد رواه شيبان، وغير واحد عن الأعمش نحو هذا، ورفعوه، ورواه بعضهم عن الأعمش، ولم يرفعه.

وروى أبو بكر ابن عياش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ فيه، وقال: عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر (١)، وهو غير محفوظ. وعبد الله بن عبد الله الرازي، هو كوفي، وكانت جدته سرية لعلي ابن أبي طالب.

وقد روى عن عبد الله بن عبد الله الرازي عبيدة الضبي، والحجاج بن

(١) في طبعة عوض بلفظ: (ابن عمرو) وهو الأولى، ليكون الخطأ أوضح.

أرطاة وغير واحد من كبار أهل العلم.

١٧ - باب

٤٤٩ - ٢٦٣٣ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا محمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من غير أخاه بذنب، لم يمت حتى يعمله "

(موضوع - الضعيفة ١٧٨ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧١٠)).

قال أحمد: قالوا: من ذنب قد تاب منه.

هذا حديث حسن غريب، وليس إسناده بمتصل. وخالد بن معدان لم

يدرك معاذ بن جبل. وروي عن خالد بن معدان: أنه أدرك سبعين من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومات معاذ بن جبل في خلافة عمر بن

الخطاب، وخالد بن معدان روى عن غير واحد من أصحاب معاذ، عن معاذ

غير حديث.

١٨ - باب

٤٥٠ - ٢٦٣٤ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني. أخبرنا

حفص بن غياث.

((ح) قال:)) وحدثنا سلمة بن شبيب. أخبرنا أمية بن القاسم، قال: أخبرنا

حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع،

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك "

(ضعيف - المشكاة ٤٨٥٦ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦٢٤٥)).

هذا حديث حسن غريب.

ومكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، وأبي هند

الداري، ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، إلا من هؤلاء الثلاثة. ومكحول الشامي يكنى: أبا عبد الله، وكان عبدا فأعتق. ومكحول الأزدي بصري سمع من عبد الله بن عمرو، ويروى عنه عمارة بن زاذان.

٢١ - باب

٤٥١ - ٢٦٤٣ حدثنا سويد. أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا: من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به. ومن نظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا وصابرا. ومن نظر في دينه إلى من هو دونه، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا "

(ضعيف - الضعيفة ٦٣٣ و ١٩٢٤ (ضعيف الجامع الصغير ٢٨٣٢)).

... - ٢٦٤٤ حدثنا موسى بن حزام. أخبرنا علي بن إسحاق. أخبرنا عبد الله ابن المبارك. أخبرنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

هذا حديث حسن غريب، ولم يذكر سويد عن أبيه في حديثه.

٢٢ - باب

٤٥٢ - ٢٦٥٢ حدثنا زيد بن أنحزم الطائي البصري. أخبرنا إبراهيم ابن أبي الوزير. أخبرنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن محمد بن عبد الرحمن بن

نبيه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال:
ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد، وذكر عنده آخر
برعة (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
" لا يعدل بالبرعة "

(ضعيف - الضعيفة ٤٨١٧ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٥٥)).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وعبد الله بن جعفر هو من ولد المسور بن مخرمة، وهو مدني ثقة عند أهل
الحديث.

٤٥٣ - ٢٦٥٣ حدثنا هناد وأبو زرعة وغير واحد، قالوا: أخبرنا قبيصة، عن
إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن
أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من أكل طيباً، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، دخل الجنة " .
فقال رجل: يا رسول الله! إن هذا - اليوم - في الناس لكثير. قال:
" فسيكون في قرون بعدي "

(ضعيف - المشكاة ١٧٨، التعليق الرغيب ١ / ٤١ (ضعيف الجامع الصغير ٥٤٧٦،
ما

عدا الجزء الأخير)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث إسرائيل.
... - ٢٦٥٤ حدثنا عباس بن محمد، أخبرنا يحيى ابن أبي بكير، عن
إسرائيل، عن هلال بن مقلاص نحو حديث قبيصة، عن إسرائيل.
وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فلم يعرفه إلا من حديث
إسرائيل، ولم يعرف اسم أبي بشر (٢).

(١) الرعة: مصدر من الورع وهو الكف عن القبيح.

(٢) قال في " التقريب ": أبو بشر صاحب أبي وائل، مجهول، من السادسة.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب صفة الجنة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها

٤٥٤ - ٢٦٥٩ (١) حدثنا أبو كريب. أخبرنا محمد بن فضيل، عن حمزة

الزيات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة قال:

قلنا: يا رسول الله! ما لنا إذا كنا عندك، رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا، وكنا
من أهل الآخرة، فإذا خرجنا من عندك، فأنسنا أهالينا، وشممنا الأولاد، أنكرنا
أنفسنا؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي، كنتم على حالكم ذلك، لزارتكم

الملائكة في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كي يذنبوا، فيغفر

لهم ". قال: قلت: يا رسول الله! مم خلق الخلق؟ قال:

" من الماء ". قلت: الجنة ما بناؤها؟ قال:

" لبننة من فضة، ولبننة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ

والياقوت، وتربتها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت. ولا

تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ". ثم قال:

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٠٥٠.

" ثلاث لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حين يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين " (١).
(صحيح - دون قوله: " مم خلق الخلق.. " الصحيحة ٢ / ٦٩٢ - ٦٩٣، غاية المرام في

تخريج أحاديث الحلال والحرام (٣٧٣).

هذا حديث ليس إسناده بذلك القوي، وليس هو عندي بمتصل.
وقد روى هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مدله، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٤ - باب ما جاء في صفة درجات الجنة

٤٥٥ - ٢٦٦٦ حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إن في الجنة مائة درجة، لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٣٣، الضعيفة ١٨٨٦ (ضعيف الجامع الصغير ١٩٠١)).
هذا حديث غريب.

٥ - باب ما جاء في صفة نساء أهل الجنة

٤٥٦ - ٢٦٦٧ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا فروة ابن أبي المغراء.
أخبرنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة

(١) هذا الجزء في " ضعيف الجامع الصغير " ٢٥٩٢ و " ضعيف ابن ماجه " ٣٨٦ - ١٧٥٢ و بلفظ: ثلاثة لا ترد.

حتى يرى منحها، وذلك بأن الله تعالى يقول: (كأنهن الياقوت والمرجان) (١).
فأما الياقوت: فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكا، ثم استصفيته لأريته من ورائه ".
(ضعيف - التعليق الرغيب ٤ / ٢٦٣ (ضعيف الجامع الصغير ١٧٧٦)).
... - ٢٦٦٨ حدثنا هناد. أخبرنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب، عن
عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه.

... - ٢٦٦٩ حدثنا هناد. أخبرنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن
عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود نحوه بمعناه، ولم يرفعه.
وهذا أصح من حديث عبيدة بن حميد.

وهكذا روى جرير وغير واحد عن عطاء بن السائب، ولم يرفعه.

٨ - باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة
٤٥٧ - ٢٦٧٦ حدثنا أبو كريب. أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن
الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله:
(وفرش مرفوعة) (٢) قال:

" ارتفاعها - لكما بين السماء والأرض - مسيرة خمسمائة عام ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٣٤).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد.
وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث: معناه أن الفرش في
الدرجات وبين الدرجات كما بين السماء والأرض.

(١) سورة الرحمن (٥٥)، الآية ٥٨.

(٢) سورة الواقعة (٥٦)، الآية ٣٤.

٩ - باب ما جاء في صفة ثمار الجنة

٤٥٨ - ٢٦٧٧ حدثنا أبو كريب. أخبرنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى قال: "يسير الراكب في ظل الفنن (١) منها مائة سنة، أو يستظل بظلها مائة راکب" - شك يحيى -، "فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٤٠ / التحقيق الثاني، التعليق الرغيب ٤ / ٢٥٦).
هذا حديث حسن صحيح غريب.

١١ - باب ما جاء في صفة خيل الجنة

٤٥٩ - ٢٦٧٩ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا عاصم بن علي. أخبرنا المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة (٢)، عن أبيه:

أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال:
يا رسول الله! هل في الجنة من خيل؟ قال:
"إن أدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت، إلا فعلت".
قال: وسأله رجل، فقال:

يا رسول الله! هل في الجنة من إبل؟ قال: فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه، فقال:

"إن أدخلك الله الجنة، يكن لك فيها ما اشتئت نفسك ولذت عينك".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٤٢، الضعيفة ١٩٨٠).

(١) الفنن: الغصن.

(٢) في نسخة (سليمان بن يزيد) وهو خطأ، وإنما هو ابن بريدة بن الخصيب الأسلمي.

... - ٢٦٨٠ حدثنا سويد. أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه. وهذا أصح من حديث المسعودي.

٤٦٠ - ٢٦٨١ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي. أخبرنا أبو معاوية، عن واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن أبي أيوب قال:

أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي. فقال:

يا رسول الله! إني أحب الخيل! أفي الجنة خيل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه، ثم طار بك حيث شئت "

(ضعيف - المشكاة ٥٦٤٣، الضعيفة أيضا (ضعيف الجامع الصغير ١٢٨٧)).

هذا حديث ليس إسناد بالقوي، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب إلا من هذا الوجه. وأبو سورة هو ابن أخي أبي أيوب، يضعف في الحديث، وضعفه يحيى بن معين جدا.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا: منكر الحديث، يروي مناكير عن أبي أيوب، لا يتابع عليها.

١٤ - باب ما جاء في صفة أبواب الجنة

٤٦١ - ٢٦٨٥ حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي. أخبرنا معن بن عيسى القزاز، عن خالد ابن أبي بكر، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة، عرضة مسيرة الراكب المجود ثلاثا، ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول "

(ضعيف - المشكاة ٥٦٤٥ / التحقيق الثاني).

هذا حديث غريب. وسألت محمدا عن هذا الحديث، فلم يعرفه، وقال:
لخالد ابن أبي بكر مناكير، عن سالم بن عبد الله.

١٥ - باب ما جاء في سوق الجنة

٤٦٢ - ٢٦٨٦ حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا هشام بن عمار. أخبرنا عبد
الحميد بن حبيب ابن أبي العشرين. أخبرنا الأوزاعي. حدثنا حسان بن
عطية، عن سعيد بن المسيب، أنه لقي أبا هريرة، فقال أبو هريرة:
أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة.

فقال سعيد: أفيها سوق؟

قال: نعم، أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم، ثم يؤذن في مقدار
يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم
في روضة من رياض الجنة، فتوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ،
ومنابر من ياقوت، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة،
ويجلس أدناهم - وما فيهم من دنئ - على كئبان المسك والكافور، ما يرون
أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا "

قال أبو هريرة: قلت يا رسول الله: وهل نرى ربنا؟ قال:

" نعم، هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ " قلنا: لا، قال:

" كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم، ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا
حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم: يا فلان ابن فلان، أتذكر يوم
قلت كذا وكذا؟ فيذكره ببعض غدراته في الدنيا، فيقول: يا رب! أفلم تغفر
لي؟ فيقول: بلى فبسة مغفرتي، بلغت منزلتك هذه.

فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم، فأمرت عليهم طيبا لم
يجدوا مثل ريحه شيئا قط، ويقول ربنا:

قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة، فخذوا ما اشتهيتهم، فنأتي سوقا
قد حفت به الملائكة، فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الاذان، ولم
يخطر على القلوب، فيحمل إلينا ما اشتهينا، ليس يباع فيها ولا يشتري،
وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضا". قال:
" فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة، فيلقى من هو دونه - وما فيهم دني -
فيروعه ما يرى عليه من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما
هو أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لاحد أن يحزن فيها.
ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن:
مرحبا وأهلا لقد جئت وإن لك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه،
فيقول:

إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار، ويحق لنا أن نقلب بمثل ما انقلبنا".
(ضعيف - ابن ماجة ٤٣٣٦ (ضعيف ابن ماجة برقم ٩٤٧، ومشكاة المصابيح
٥٦٤٧

و " ضعيف الجامع الصغير " (١٨٣١)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقد روى سويد بن عمرو عن الأوزاعي شيئا من هذا الحديث.

٤٦٣ - ٢٦٨٧ حدثنا أحمد بن منيع، وهناد. قالوا: أخبرنا أبو معاوية. حدثنا
عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع، إلا الصور من الرجال والنساء،
فإذا انتهى الرجل صورة دخل فيها".

(ضعيف - المشكاة ٥٦٤٦، الضعيفة ١٩٨٢ (ضعيف الجامع الصغير ١٨٩٦)).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١٦ - باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى
٤٦٤ - ٢٦٩٠ حدثنا عبد بن حميد. أخبرني شبابة بن سوار، عن إسرائيل،
عن ثوير، قال: سمعت ابن عمر يقول:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وزوجاته ونعيمه وخدمه
وسرره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية "،
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(وجوه يؤمئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) (١) .
(ضعيف - الضعيفة ١٩٨٥ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٨٢)).
وقد روي هذا الحديث عن غير وجه عن إسرائيل، عن ثوير، عن ابن عمر
مرفوعا. ورواه عبد الملك بن أبجر، عن ثوير، عن ابن عمر موقوفا.
ورواه عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن
عمر قوله ولم يرفعه.
... - ٢٦٩١ حدثنا بذلك أبو كريب محمد بن العلاء. أخبرنا عبيد الله
الأشجعي، عن سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر نحوه. ولم
يرفعه.

١٩ - باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار
٤٦٥ - ٢٦٩٦ (٢) حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا أبي، عن فضيل بن مرزوق،
عن عطية، عن أبي سعيد يرفعه قال:
" إذا كان يوم القيامة! أتى بالموت كالكبش الأملح، فيوقف بين الجنة

(١) سورة القيامة (٧٥)، الآية ٢٢.

(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٠٧٣.

والنار، فيذبح وهم ينظرون، فلو أن أحدا مات فرحا، لمات أهل الجنة، ولو أن أحدا مات حزنا، لمات أهل النار".
(صحيح - دون قوله: " فلو أن أحدا.. " الضعيفة ٢٦٦٩: ق (ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير ٦٥٩)).
هذا حديث حسن.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روايات كثيرة مثل هذا، ما يذكر فيه أمر الرؤية:

أن الناس يرون ربهم، وذكر القدم، وما أشبه هذه الأشياء. والمذهب في هذا عند أهل العلم من الأئمة مثل:

سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وابن المبارك، ووكيع وغيرهم: أنهم رووا هذه الأشياء وقالوا:

تروى هذه الأحاديث ونؤمن بها، ولا يقال: كيف؟

وهذا الذي اختاره أهل الحديث: أن يرووا هذه الأشياء كما جاءت، ويؤمن بها، ولا تفسر، ولا يتوهم، ولا يقال: كيف؟

وهذا أمر أهل العلم الذي اختاروه وذهبوا إليه.

ومعنى قوله في الحديث: فيعرفهم نفسه: يعني: يتجلى لهم (١).

٢١ - باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة

٤٦٦ - ٢٧٠٠ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا ابن المبارك. أخبرنا رشدين بن سعد. حدثني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم، واثنان وسبعون

(١) هذه الفقرة من الصحيح ٥٠٧٢ / ٢٦٩٢.

زوجة، وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت، كما بين الجابية إلى صنعاء".

(ضعيف - المشكاة ٥٦٤٨ (ضعيف الجامع الصغير ٢٦٦)).

٤٦٧ - ٢٧٠٠ / ١ وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير، يردون بني ثلاثين في الجنة، لا يزيدون عليها أبداً، وكذلك أهل النار".

(ضعيف - المصدر نفسه (ضعيف الجامع الصغير ٥٨٥٢)).

٤٦٨ - ٢٢٠٠ / ٢ وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن عليهم التيجان، إن أدنى لؤلؤة منها لتضئ ما بين المشرق والمغرب". (ضعيف - المصدر نفسه (ضعيف الجامع الصغير ١٨٨٢)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد.

٢٢ - باب ما جاء في كلام الحور العين

٤٦٩ - ٢٧٠٢ حدثنا هناد، وأحمد بن منيع، قالوا: أخبرنا أبو معاوية. أخبرنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن في الجنة لمجتمعاً للحور العين، يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن:

نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الناعمات، فلا نبأس، ونحن الراضيات، فلا نسخط، طوبى لمن كان لنا، وكنا له".

(ضعيف - الضعيفة ١٩٨٢ (ضعيف الجامع الصغير ١٨٩٨)).

وفي الباب: عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وأنس.

حديث علي حديث غريب.

٢٣ - باب ما جاء في صفة أنهار الجنة
٤٧٠ - ٢٧٠٥ حدثنا أبو كريب. أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي اليقظان،
عن زاذان، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ثلاثة على كئيب المسك - أراه قال: يوم القيامة - يغطهم الأولون
والآخرون: رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة، ورجل يؤم
قوما وهم به راضون، وعبد أدى حق الله وحق مواليه ".
(ضعيف - المشكاة ٦٦٦، نقد التاج ١٨٤، التعليق الرغيب ١ / ١١٠ (ضعيف الجامع
الصغير ٢٥٧٩ وتقدم برقم ٣٣٩ / ٢٠٦٩)).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا عن سفيان الثوري.
وأبو اليقظان اسمه: عثمان بن عمير، ويقال: ابن قيس.
٤٧١ - ٢٧٠٦ حدثنا أبو كريب. أخبرنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر ابن
عياش، عن الأعمش، عن منصور، عن ربعي، عن عبد الله بن مسعود يرفعه
قال:
" ثلاثة يحبهم الله عز وجل: رجل قام من الليل يتلو كتاب الله، ورجل
تصدق صدقة يمينه يخفيها "، - قال: أراه من شماله -، " ورجل كان في سرية
فانهزم أصحابه فاستقبل العدو ".
(ضعيف - المشكاة ١٩٢١ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٢٦٠٩)).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وهو غير محفوظ.
والصحيح ما روى شعبة وغيره عن منصور، عن ربعي بن خراش، عن زيد
ابن ظبيان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وأبو بكر ابن عياش كثير الغلط.
٤٧٢ - ٢٧٠٩ حدثنا محمد بن بشار. ومحمد بن المثنى، قالوا: حدثنا محمد
ابن جعفر. أخبرنا شعبة، عن منصور بن المعتمر، قال:

سمعت ربعي بن خراش يحدث عن زيد بن ظبيان، رفعه إلى أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله:
فأما الذين يحبهم الله: فرجل أتى قوما فسألهم بالله، ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه، فتخلف رجل بأعيانهم (١) فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه.
وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به، فوضعوا رؤوسهم، قام رجل يتملقني ويتلو آياتي.
ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا، فأقبل بصدرة حتى يقتل أو يفتح له.
والثلاثة الذين يبغضهم الله: الشيخ الزاني، والفقير المختال، والغني الظلوم".
(ضعيف - المشكاة ١٩٢٢ (ضعيف الجامع الصغير ٢٦١٠)).
... - ٢٧١٠ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا النضر بن شميل، عن شعبة نحوه.
قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وهكذا روى شيبان، عن منصور نحو هذا. وهذا أصح من حديث أبي بكر ابن عياش.

(١) في نسخة " بأعقابهم " خلافا لأصل الشيخ ناصر، وهي الأوضح.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صفة جهنم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب ما جاء في صفة قعر جهنم

٤٧٣ - ٢٧١٥ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا حسن بن موسى، عن ابن لهيعة،

عن حجاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال:

" الصعود: جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا، وينوي فيه كذلك

أبد "

(ضعيف - المشكاة ٥٦٧٧ (ضعيف الجامع الصغير ٣٥٥٢ وسيأتي ٦٥٧ / ٣٥٦١)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث ابن لهيعة.

٣ - باب ما جاء في عظم أهل النار

٤٧٤ - ٢٧١٨ حدثنا هناد. أخبرنا علي بن مسهر، عن الفضل بن يزيد، عن

أبي المخارق، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس "

(ضعيف - المشكاة ٥٦٧٦، الضعيفة ١٩٨٦ (ضعيف الجامع الصغير ١٥١٨)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه.

والفضل بن يزيد كوفي، قد روى عنه غير واحد من الأئمة.
وأبو المخارق ليس بمعروف.

٤ - باب ما جاء في صفة شراب أهل النار
٤٧٥ - ٢٧٢٠ حدثنا أبو كريب. أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن
الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله (كالمهل) (١) قال:
" كعكر الزيت، فإذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٧٨، التعليق الرغيب ٤ / ٢٣٤ (وسياتي ٤٧٨ / ٢٧٢٣
٦٥٦ / ٣٥٥٦)).

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد. ورشدين قد تكلم فيه
من قبل حفظه.

٤٧٦ - ٢٧٢١ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا ابن المبارك. أخبرنا سعيد بن
يزيد، عن أبي السمح، عن ابن حجرية، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال:

" إن الحميم ليصب على رؤوسهم، فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه،
فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه، وهو الصهر، ثم يعاد كما كان ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٧٩، التعليق أيضا (ضعيف الجامع الصغير ١٤٣٣)).
وسعيد بن يزيد يكنى أبا شجاع، وهو مصري، وقد روى عنه الليث بن
سعد.

وابن حجرية هو: عبد الرحمن بن حجرية المصري.

(١) سورة الكهف (١٨) الآية ٢٩، وسورة الدخان (٤٤) الآية ٤٥، وسورة المعارج
(٧٠) الآية ٨.

هذا حديث غريب صحيح.

٤٧٧ - ٢٧٢٢ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله بن المبارك. أخبرنا صفوان بن عمرو، عن عبيد الله بن بسر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (ويستقى من ماء صديد. يتجرعه..) (١) قال: " يقرب إلى فيه فيكرهه، فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعائه حتى يخرج من دبره. يقول الله تبارك وتعالى: (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) " (٢)، ويقول: (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا) (٣) ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٨٠، التعليق أيضا).

هذا حديث غريب. هكذا قال محمد بن إسماعيل، عن عبيد الله بن بسر: ولا يعرف عبيد الله بن بسر إلا في هذا الحديث.

وقد روى صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث.

وعبد الله بن بسر له أخ قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وأخته قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم.

وعبيد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو حديث أبي أمامة، لعله أن يكون أخا عبد الله بن بسر.

٤٧٨ - ٢٧٢٣ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله. أخبرنا رشدين بن سعد. حدثني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد

(١) سورة إبراهيم (١٤)، الآية ١٦.

(٢) سورة محمد (٤٧)، الآية ١٥.

(٣) سورة الكهف (١٨)، الآية ٢٩.

الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " (كالمهل) " قال: (كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه فيه ".
(ضعيف - وهو مكرر الحديث (٢٧٠٧) (٤٧٥ - ٢٧٢٠)).
٤٧٩ - ٢٧٢٣ / ١ وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" لسرادق النار أربعة جدر، كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٨١، التعليق الرغيب ٤ / ٢٣١ (ضعيف الجامع الصغير
٤٦٧٥)).
٤٨٠ - ٢٧٢٣ / ٢ وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٨٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤٨٠٣)).
هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد. وفي رشدين بن سعد
مقال. وقد تكلم فيه من قبل حفظه.
ومعنى قوله: كثف كل جدار: يعني: غلظه.
٤٨١ - ٢٧٢٤ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو داود. أخبرنا شعبة، عن
الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية: (اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن إلا وأنتم مسلمون) (١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لو أن قطرة من الزقوم (٢) قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا
معايشهم، فكيف بمن يكون طعامه؟ ".
(ضعيف - ابن ماجه ٤٣٢٥ (ضعيف ابن ماجه " برقم ٩٤٤)).
هذا حديث حسن صحيح.

(١) سورة آل عمران (٣)، الآية ١٠٢.
(٢) الزقوم: ما وصف الله في كتابه العزيز، فقال: إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم
طلعها كأنه رؤوس الشياطين. والزقم: اللقم الشديد، والشرب المفرط.

٥ - باب ما جاء في صفة طعام أهل النار
٤٨٢ - ٢٧٢٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا عاصم بن يوسف.
أخبرنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن
حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" يلقي على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن، ولا يغني من جوع، فيستغيثون بالطعام
فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون: أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا
بالشراب، فيستغيثون بالشراب فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا
دنت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم،
فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون:
(ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال) (١). قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: (يا
مالك ليقض علينا ربك) (٢)، قال: فيجيبهم: (إنكم ما كثون) " (٣).
- قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم، وبين إجابة مالك إياهم ألف
عام، - قال:
" فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: (ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون " (٤).
قال: فيجيبهم (احسئوا فيها، ولا تكلمون) (٥).

(١) سورة غافر (٤٠)، الآية ٥٠.
(٢ و ٣) سورة الزخرف (٤٣)، الآية ٧٧.
(٤) سورة المؤمنون (٢٣)، الآية ١٠٧.
(٥) سورة المؤمنون (٢٣)، الآية ١٠٨.

قال: فعند ذلك يؤسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل".

(ضعيف - المشكاة ٥٦٨٦، التعليق الرغيب ٤ / ٢٣٦ وضعيف الجامع الصغير ٤٤ (٦٤)).

قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا الحديث. قال: وإنما روي هذا الحديث عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قوله، وليس بمرفوع. وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث.

٤٨٣ - ٢٧٢٦ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" (وهم فيها كالحون) (١) "، قال: " تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرتة ". (ضعيف - المشكاة ٥٦٨٤ (سيأتي ٦٢١ - ٣٤٠٢)).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأبو الهيثم اسمه: سليمان بن عمرو بن عبد العتواري، وكان يتيما في حجر أبي سعيد.

٤٨٤ - ٢٧٢٧ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله. أخبرنا سعيد بن يزيد، عن أبي السمح، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لو أن رصاصة مثل هذه - وأشار إلى مثل الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة، لبلغت الأرض قبل الليل، ولو أنها

(١) سورة المؤمنون (٢٣)، الآية ١٠٤.

أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها".

(ضعيف - المشكاة ٥٦٨٨، التعليق الرغيب ٤ / ٢٣٢ (ضعيف الجامع الصغير ٥ (٤٨٠)).

هذا حديث إسناده حسن صحيح.

٧ - باب منه

٤٨٥ - ٢٧٣٠ حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي. أخبرنا يحيى ابن أبي بكير. أخبرنا شريك، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة".

(ضعيف - ابن ماجة ٤٣٢٠ (٩٤١) و "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" نحوه برقم (٢١٢٥)).

... - ٢٧٣١ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله، عن شريك، عن عاصم، عن أبي صالح - أو رجل آخر - عن أبي هريرة نحوه، ولم يرفعه. وحديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحدا رفعه غير يحيى ابن أبي بكير، عن شريك.

٨ - باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد

٤٨٦ - ٢٧٣٤ حدثنا محمد بن رافع. أخبرنا أبو داود، عن مبارك بن فضالة، عن عبيد الله ابن أبي بكر بن أنس، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" يقول الله: أخرجوا من النار من ذكرني يوما، أو خافني في مقام ".
(ضعيف - الظلال ٨٣٣، التعليق الرغيب ٤ / ١٣٨، المشكاة ٥٣٤٩ / التحقيق الثاني
(ضعيف الجامع الصغير ٦٤٣٦)).

هذا حديث حسن غريب.

٤٨٧ - ٢٧٣٩ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا ابن المبارك. أخبرنا رشدين بن
سعد، قال: حدثني ابن أنعم، عن أبي عثمان: أنه حدثه عن أبي هريرة، عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" إن رجلين ممن دخل النار، اشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى:
أخرجوهما، فلما أخرجوا قال لهما: لأي شيء اشتد صياحكما؟ قالوا: فعلنا
ذلك لترحمنا، قال:

رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان.
فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما، ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه،
فيقول له الرب تبارك وتعالى: ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك؟
فيقول: يا رب! إني لأرجو أن لا تعيدني فمها بعد ما أخرجتني، فيقول له
الرب تبارك وتعالى: لك رجاؤك، فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٠٥، الضعيفة ١٩٧٧ (ضعيف الجامع الصغير ١٨٥٩)).

إسناد هذا الحديث ضعيف. لأنه عن رشدين بن سعد، ورشدين بن سعد
هو ضعيف عند أهل الحديث، عن ابن أنعم، وهو الإفريقي، والإفريقي
ضعيف عند أهل الحديث.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الايمان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦ - باب في استكمال الايمان والزيادة والنقصان

٤٨٨ - ٢٧٥٦ حدثنا أحمد بن منيع البغدادي. أخبرنا إسماعيل ابن عليّة.

أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عائشة قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وأطفهم بأهله "

(ضعيف - الصحيحة تحت الحديث ٢٨٤ (ضعيف الجامع الصغير ١٩٩٠)).

وفي الباب: عن أبي هريرة وأنس بن مالك.

هذا حديث حسن (١). ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة.

وقد روى أبو قلابة، عن عبد الله بن يزيد، رضيع لعائشة، عن عائشة غير

هذا الحديث.

وأبو قلابة اسمه: عبد الله بن زيد الجرمي.

... - ٢٧٥٧ حدثنا ابن أبي عمير. أخبرنا سفيان بن عيينة قال: ذكر أيوب

السختياني أبا قلابة فقال: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب.

(١) في نسخة (صحيح).

٤٨٩ - ٢٧٥٩ / ١ وروى عمارة ابن غزية هذا الحديث (١) عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الايمان أربعة وستون بابا".
(شاذ بهذا اللفظ. (ضعيف الجامع الصغير ٢٣٠٣)).
... - ٢٧٦٠ حدثنا بذلك قتيبة. أخبرنا بكر بن مضر، عن عمارة ابن غزية، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
٨ - باب ما جاء في حرمة الصلاة
٤٩٠ - ٢٧٦٣ حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"إذا رأيت الرجل يتعاهد المسجد، فاشهدوا له بالايمان، فإن الله يقول:
(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة) (٢) الآية.
(ضعيف - ابن ماجه ٨٠٢ (١٧٢)، المشكاة ٧٢٣، ضعيف الجامع الصغير ٥٠٩، وسيأتي برقم ٦٠١ / ٣٣٠٤)).

(١) أي الحديث الذي في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢١٠٨، ونصه كما يأتي:
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"الايمان بضع وسبعون بابا، فأدناها إمطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول: لا إله إلا الله".
(صحيح - ابن ماجه ٥٧: ق).
هذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى سهيل ابن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.
(٢) سورة التوبة (٩)، الآية ١٨. وتامها: (ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين".

هذا حديث حسن غريب.

١١ - باب لا يزني الزاني وهو مؤمن

٤٩١ - ٢٧٧٤ حدثنا أبو عبيدة ابن أبي السفر أحمد بن عبد الله الهمداني،
أخبرنا الحجاج بن محمد بن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق
الهمداني، عن أبي جحيفة، عن علي ابن أبي طالب، عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال:

" من أصاب حدا (١) فعجل عقوبته في الدنيا، فالله أعدل من أن يثني على
عبده العقوبة في الآخرة، ومن أصاب حدا فستره الله عليه، وعفا عنه، فالله
أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه "

(ضعيف - ابن ماجة ٢٦٠٤ (برقم ٥٦٧ مع اختلاف في اللفظ، وضعيف الجامع
الصغير

٥٤٢٣، المشكاة ٣٦٢٩)).

هذا حديث حسن غريب. وهذا قول أهل العلم، لا نعلم أحدا كفر أحدا
بالزنا، والسرقه، وشرب الخمر.

١٣ - باب ما جاء أن الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا

٤٩٢ - ٢٧٧٨ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا إسماعيل ابن أبي
أويس. حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة، عن
أبيه، عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
" إن الدين ليأرز (٢) إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها، وليعقلن الدين
في الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل.

(١) في نسخة الأصل: أحدا

(٢) أرز: أي ينضم إليها ويجمع بعضه إلى بعض فيها.

أروية: مفردا أروى وتجمع على أراوي، وهي الأيائل من غزلان الجبال ذات
القرون الطويلة. وقيل: الماعز البري، وغنم الجبل.

إن الدين بدأ غريباً، ويرجع غريباً، فطوبى للغرباء، الذين يصلحون ما
أفسد الناس من بعدي، من سنتي".
(ضعيف جدا - الصحيحة تحت الحديث ١٢٧٣، المشكاة ١٧٠ (ضعيف الجامع
الصغير
وزيادته الفتح الكبير برقم ١٤٤١)).
هذا حديث حسن صحيح.
١٤ - باب في علامة المنافق
٤٩٣ - ٢٧٨٣ حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا إبراهيم بن
طهمان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي وقاص، عن
زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إذا وعد الرجل، وينوي أن يفى به، فلم يف به، فلا جناح عليه ".
(ضعيف - المشكاة ٤٨٨١، الضعيفة ١٤٤٧ (ضعيف الجامع الصغير ٧٢٣)).
هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي. علي بن عبد الأعلى ثقة. وأبو
النعمان مجهول. وأبو وقاص مجهول.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب فضل طلب العلم

٤٩٤ - ٢٧٩٨ حدثنا نصر بن علي. أخبرنا خالد بن يزيد العتكي (١)، عن أبي

جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله حتى يرجع "

(ضعيف - المشكاة ٢٢٠، الضعيفة ٢٠٣٧، الروض ١٠٩) (ضعيف الجامع الصغير

وزيادته الفتح الكبير برقم ٥٥٧٠)).

هذا حديث حسن غريب. ورواه بعضهم فلم يرفعه.

٤٩٥ - ٢٧٩٩ حدثنا محمد بن حميد الرازي، أخبرنا محمد بن المعلى،

أخبرنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبيرة، عن سخبيرة،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" من طلب العلم كان كفارة لما مضى "

(موضوع - المشكاة ٢٢١، الضعيفة ٥٠١٧) (ضعيف الجامع الصغير ٥٦٨٦)).

(١) في الأصل: العتلي. انظر "التقريب" ١٦٩٢.

هذا حديث ضعيف الاسناد.

أبو داود اسمه: نفع الأعمى، تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم، يضعف في الحديث، ولا نعرف لعبد الله بن سخريرة كبير شيء، ولا لأبيه.

٤ - باب ما جاء في الاستيحاء بمن يطلب العلم
٤٩٦ - ٢٨٠١ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا أبو داود الحفري، عن سفيان،
عن أبي هارون قال:

كنا نأتي أبا سعيد فيقول: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن
النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إن الناس لكم تبع، وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في
الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا "

(ضعيف - ابن ماجه ٢٤٩ (برقم ٥٠ ومشكاة المصابيح ٢١٥ وضعيف الجامع الصغير
١٧٩٧)).

قال علي بن عبد الله: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف أبا هارون
العبدى. قال يحيى: وما زال ابن عون يروي عن أبي هارون العبدى حتى
مات. وأبو هارون اسمه: عمارة بن جوين.

٤٩٧ - ٢٨٠٢ حدثنا قتيبة. أخبرنا نوح بن قيس، عن أبي هارون العبدى،
عن أبي سعيد الخدرى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" يأتىكم رجال من قبل المشرق يتعلمون، فإذا جاؤوكم فاستوصوا بهم
خيرا "

قال: فكان أبو سعيد إذا رأنا قال: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم.

(ضعيف - انظر ما قبله (" ضعيف سنن ابن ماجه " الصفحة ١٩، وضعيف الجامع
الصغير
وزيادته ٦٤١١)).

وهذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى.

٦ - باب في من يطلب بعلمه الدنيا

٤٩٨ - ٢٨٠٦ حدثنا علي بن نصر بن علي. أخبرنا محمد بن عباد الهنائي، أخبرنا علي بن المبارك، عن أيوب السخيتاني، عن خالد بن دريك، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" من تعلم علماً لغير الله، أو أراد به غير الله، فليتبوأ مقعده من النار "

(ضعيف - ابن ماجه ٢٥٨ (برقم ٥٤، وضعيف الجامع ٥٥٣٠ و ٥٦٨٧)). وفي الباب عن جابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث أيوب، إلا من هذا الوجه.

١٢ - باب في الرخصة فيه

٤٩٩ - ٢٨١٦ حدثنا قتيبة. أخبرنا الليث، عن الخليل بن مرة، عن يحيى ابن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

كان رجل من الأنصار، يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيسمع من النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث فيعجبه ولا يحفظه، فشكا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

يا رسول الله! إنني لاسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" استعن بيمينك " وأوماً بيده: الخط.

(ضعيف - الضعيفة ٢٧٦١ (ضعيف الجامع الصغير ٨١٣)).

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو. هذا حديث ليس إسناده بذلك القائم.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث.

١٦ - باب الاخذ بالسنة واجتناب البدعة
٥٠٠ - ٢٨٣٠ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن عيينة، عن
مروان بن معاوية، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده:
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث:
" اعلم "، قال: ما أعلم يا رسول الله (١)؟ قال:
" إنه من أحيا سنة من سنتي، قد أميتت بعدي، كان له من الاجر مثل من
عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً.
ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله، كان عليه مثل آثام من
عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس (٢) شيئاً ".
(ضعيف - ابن ماجة ٢١٠ (برقم ٣٧ وتخريج " السنة " لابن أبي عاصم ٤٢ ومشكاة
المصابيح ١٦٨٢ وضعيف الجامع الصغير ٩٦٥)).
هذا حديث حسن ومحمد بن عيينة، هذا هو مصيبي شامي، وكثير بن
عبد الله، هو: ابن عمرو بن عوف المزني "
٥٠١ - ٢٨٣١ حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري البصري. أخبرنا محمد بن
عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال:
قال أنس بن مالك: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" يا بني! إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لا حد فافعل ".
ثم قال لي:
" يا بني! وذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحياني، ومن أحياني (٣) كان

(١) في إحدى النسخ تكررت: " اعلم يا بلال "، قال: ما أعلم يا رسول الله؟
(٢) في إحدى النسخ " من آثام الناس " وهي رواية.
(٣) في رواية أخرى: " فقد أحياني، ومن أحياني... "

معي في الجنة".

(ضعيف - المشكاة ١٧٥ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٨٩)).

وفي الحديث قصة طويلة.

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ثقة، وأبوه ثقة. وعلي بن زيد صدوق، إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره، وسمعت محمد بن بشار يقول: قال أبو الوليد: قال شعبة: أخبرنا علي ابن زيد، وكان رفاعا، ولا نعرف لسعيد بن المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله.

وقد روى عباد المنقري هذا الحديث عن علي بن زيد، عن أنس، ولم يذكر فيه عن سعيد بن المسيب. وذاكرت به محمد بن إسماعيل، ولم يعرفه، ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره، ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سعيد بن المسيب بعده بستين مات سنة خمس وتسعين.

١٨ - باب ما جاء في عالم المدينة

٥٠٢ - ٢٨٣٣ حدثنا الحسن بن الصباح البزار، وإسحاق بن موسى

الأنصاري. قالوا: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير،

عن أبي صالح، عن أبي هريرة رواية:

"يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم، فلا يجدون أحدا أعلم

من عالم المدينة".

(ضعيف - المشكاة ٢٤٦، التعليق على التنكيل ١ / ٣٨٥ (١)، الضعيفة ٤٨٣٣

ضعيف

الجامع الصغير ٦٤٤٨)).

(١) انظر "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل" طبع المكتب الاسلامي.

باشرفي الصفحة ٦١١.

هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث ابن عيينة. وقد روي عن ابن عيينة أنه قال في هذا (سئل) من عالم المدينة؟ (فقال): إنه مالك بن أنس. قال إسحاق بن موسى: وسمعت ابن عيينة قال: هو العمري الزاهد، واسمه: عبد العزيز بن عبد الله من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وسمعت يحيى بن موسى يقول: قال عبد الرزاق: هو مالك بن أنس.
١٩ - باب في فضل الفقه على العبادة

٥٠٣ - ٢٨٣٤ حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا إبراهيم بن موسى. أخبرنا الوليد هو ابن مسلم. أخبرنا روح بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فقيه (واحد) أشد على الشيطان من ألف عابد ".

(موضوع - ابن ماجه ٢٢٢ (برقم ٤١ والمشكاة ٢١٧ وضعيف الجامع ٣٩٨٧)).
هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه. من حديث الوليد بن مسلم.

٥٠٤ - ٢٨٣٦ حدثنا هناد. أخبرنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أشوع، عن يزيد بن سلمة الجعفي قال: قال يزيد بن سلمة: يا رسول الله! إنني سمعت منك حديثا كثيرا أخاف أن ينسي أوله آخره، فحدثني بكلمة تكون جماعا، قال: " اتق الله فيما تعلم ".

(ضعيف - الضعيفة ١٦٩٦ (ضعيف الجامع الصغير ١٠٨)).
هذا حديث ليس إسناده بمتصل، وهو عندي مرسل، ولم يدرك عندي ابن أشوع يزيد بن سلمة. وابن أشوع اسمه: سعيد بن أشوع.

٥٠٥ - ٢٨٣٩ حدثنا عمر بن حفص الشيباني البصري. أخبرنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة ".
(ضعيف - المشكاة ٢١٦ (والصواب ٢٢٢، ضعيف الجامع الصغير ٤٧٨٣)).
هذا حديث حسن غريب.

٥٠٦ - ٢٨٤٠ حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي. أخبرنا عبد الله بن نمير، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها ".
(ضعيف جدا - ٢١٦ (كذا الأصل والصواب: انه رتم " مشكاة المصابيح، وهو في " ضعيف الجامع الصغير " برقم ٤٣٠٢)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وإبراهيم بن الفضل المخزومي ضعيف في الحديث.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الاستئذان والآداب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ - باب ما جاء في أن الاستئذان ثلاث

٥٠٧ - ٢٨٤٤ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن

عمار، حدثني أبو زميل. حدثني ابن عباس. حدثني عمر بن الخطاب قال:

استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فأذن لي.

(ضعيف الاسناد، منكر المتن).

هذا حديث حسن غريب. وأبو زميل اسمه سماك الحنفي، وإنما أنكر

عمر، عندنا، على أبي موسى حين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال:

" الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع " (١).

وقد كان عمر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً، فأذن له، ولم

يكن علم هذا الذي رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

" فإن أذن لك وإلا فارجع ".

(١) هو في " صحيح الجامع الصغير وزيادته " برقم ٢٧٧١.

٩ - باب ما جاء في التسليم على النساء
٥٠٨ - ٢٨٥١ حدثنا سويد. أخبرنا عبد الله بن المبارك. أخبرنا عبد الحميد
ابن بهرام: أنه سمع شهر بن حوشب يقول: سمعت أسماء بنت يزيد تحدث:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مر في المسجد يوماً، وعصبة من
النساء قعود، فألوى بيده بالتسليم، وأشار عبد الحميد بيده.
(ضعيف - حجاب المرأة المسلمة ٩٩ - ١٠٠).

هذا حديث حسن.

قال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن
حوشب.

قال محمد: شهر حسن الحديث وقوى أمره، وقال: إنما تكلم فيه ابن
عون، ثم روى عن هلال ابن أبي زينب، عن شهر ابن حوشب.
... - ٢٨٥٢ حدثنا أبو داود، أخبرنا النضل بن شمیل، عن ابن عون، قال:
إن شهراً نركوه (١). قال أبو داود: قال النضر: نركوه؟ أي: طعنوا فيه لأنه ولي
أمر السلطان.

١٠ - باب في التسليم إذا دخل بيته
٥٠٩ - ٢٨٥٣ حدثنا أبو حاتم الأنصاري البصري مسلم بن حاتم. أخبرنا
محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن
المسيب قال: قال أنس: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" يا بني! إذا دخلت على أهلِكَ فسلم، يكون بركة عليك وعلى أهل

(١) في رواية (تركوه) ولعلها الأولى لقبول هذه الكلمة للتصحيح.. ولكن أبقيت ما في
أصل الشيخ ناصر كما هو.

بيتك " .

(ضعيف الاسناد) (١).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

١١ - باب السلام قبل الكلام

٥١٠ - ٢٨٥٤ / ١ وبهذا الاسناد (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" لا تدعوا أحدا إلى الطعام حتى يسلم "

(ضعيف الجامع الصغير ٣٣٧٤، وقال فيه: موضوع).

هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه. سمعت محمدا يقول: عنبسة ابن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب، ومحمد بن زاذان منكر الحديث.

١٦ - باب الاستئذان قبالة البيت

٥١١ - ٢٨٦٢ حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيد الله ابن أبي جعفر،

عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله،

فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه، لو أنه حين أدخل بصره استقبله رجل ففقأ

عينيه ما عبرت (٣) عليه، وإن مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا

(١) انظر "مشكاة المصابيح" ١٧٥، ٩٩٧، ٤٦٥٢، و "ضعيف الجامع الصغير وزيادته"

٦٣٨٩ وهو فيه مطول. وتقدم بعضه في ٩٠ / ٥٩٤ و ٥٠١ / ٢٨٣١.

(٢) وهو في "صحيح سنن الترمذي - باختصار السند" برقم ٢١٧٠ ونصه كما يأتي:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" السلام قبل الكلام "

(حسن - الصحيحة ٨١٦).

(٣) كذا أصل الشيخ ناصر. وفي نسخة "غيرت"

خطيئة عليه. إنما الخطيئة على أهل البيت ".
(ضعيف - المشكاة ٣٥٢٦ / التحقيق الثاني).
وفي الباب: عن أبي هريرة، وأبي أمامة.
هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث ابن أبي لهيعة.
وأبو عبد الرحمن الحبلي اسمه: عبد الله بن يزيد.
٢٠ - باب ما جاء في ترتيب الكتاب
٥١٢ - ٢٨٦٨ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا شبابة، عن حمزة، عن أبي
الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
" إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه، فإنه أنجح للحاجة ".
(ضعيف - المشكاة ٥٦٥٧، الضعيفة ١٧٣٨) (ضعيف الجامع الصغير ٦٧٤).
هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه.
وحمزة هو ابن عمرو النصيبي، وهو ضعيف في الحديث.
٢١ - باب
٥١٣ - ٢٨٦٩ حدثنا قتيبة. أخبرنا عبد الله بن الحارث، عن عنبسة، عن
محمد بن زاذان، عن أم سعد، عن زيد بن ثابت قال:
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعتة
يقول:
" ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي (١) ".
(موضوع - الضعيفة ٨٦٥) (ضعيف الجامع الصغير ٣٥٨٨).
هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو إسناد ضعيف. محمد بن زاذان
وعنبسة بن عبد الرحمن يضعفان.

(١) في أصل الشيخ ناصر " للمائي " ولا معنى لها.

٣١ - باب ما جاء في المصافحة
٥١٤ - ٢٨٨٥ حدثنا أحمد بن عبدة الضبي. أخبرنا يحيى بن سليم الطائفي،
عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود، عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال:
" من تمام التحية الاخذ باليد "
(ضعيف - الضعيفة ٢٦٩١ (و ١٢٨٨ ضعيف الجامع الصغير ٥٢٩٤)).
وهذا حديث غريب. ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم، عن
سفيان. وسألت محمد بن إسماعيل، عن هذا الحديث، فلم يعده محفوظا،
وقال: إنما أراد عندي حديث سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن من سمع
ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" لا سمر إلا لمصل أو مسافر " (١).
قال محمد: وإنما يروى عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن
ابن يزيد أو غيره. قال:
" من تمام التحية الاخذ باليد "
٥١٥ - ٢٨٨٦ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله. أخبرنا يحيى بن أيوب،
عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن
أبي أمامة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
" من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته "، أو قال:
" على يده فيسأله كيف هو، وتمام تحيتكم بينكم المصافحة "
(ضعيف - الضعيفة ١٢٨٨ (ضعيف الجامع الصغير ٥٢٩٧)).
هذا إسناد ليس بالقوي. قال محمد: عبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد

(١) قال عنه الشيخ الألباني: صحيح. انظر " صحيح الجامع الصغير " ٧٤٩٩.

ضعيف. والقاسم هو: ابن عبد الرحمن، ويكنى أبا عبد الرحمن وهو ثقة، وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية. والقاسم: الشامي.

٣٢ - باب ما جاء في المعانقة والقبلة

٥١٦ - ٢٨٨٨ حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا إبراهيم بن يحيى بن محمد ابن عباد المدني. حدثني أبي يحيى بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، فأتاه فقرع الباب، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه، والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده، فاعتنقه وقبله.

(ضعيف - المشكاة ٤٦٨٢، مقدمة رياض الصالحين و / ٥، نقد الكتاني ص ١٦). هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث الزهري، إلا من هذا الوجه.

٣٣ - باب ما جاء في قبلة اليد والرجل

٥١٧ - ٢٨٨٩ حدثنا أبو كريب. أخبرنا عبد الله بن إدريس، وأبو أسامة، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال، قال:

قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال صاحبه:

لا تقل: نبي إنه لو سمعك كان له أربعة أعين. فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألاه عن تسع آيات بينات، فقال لهم:

" لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم

الله إلا بالحق، ولا تمشوا بيريء إلى ذي سلطان ليقتله، ولا تسحروا، ولا

تأكلوا الربا، ولا تقذفوا محصنة، ولا تولوا الفرار يوم الزحف، وعليكم خاصة

اليهود ألا تعتدوا في السبت ".
قال: فقبلوا يديه، ورجليه، وقالوا: نشهد أنك نبي. قال:
" فما يمنعكم أن تتبعوني؟ " قال: قالوا: إن داود دعا ربه أن لا يزال من
ذريته نبي، وإنا نخاف إن تبعناك يقتلنا اليهود.
(ضعيف - ابن ماجه ٣٧٠٥ (برقم ٨٠٨ والذي هنا أتم وانظر الآتي برقم ٦١٣ /
٣٣٦٥،

ضعيف سنن النسائي ٢٧٥ / ٤٠٢٧٨)).
وفي الباب: عن يزيد بن الأسود، وابن عمر، وكعب بن مالك.
وهذا حديث حسن صحيح.
٣٤ - باب ما جاء في: مرحبا
٥١٨ - ٢٨٩١ حدثنا عبد بن حميد وغير واحد، قالوا: أخبرنا موسى بن
مسعود، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة ابن
أبي جهل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم جئته:
" مرحبا بالراكب المهاجر ".
(ضعيف الاسناد).

وفي الباب: عن بريدة، وابن عباس، وأبي جحيفة.
وهذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى
ابن مسعود، عن سفيان.
وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث.
وروى عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق مرسلا، ولم
يذكر فيه عن مصعب بن سعد. وهذا أصح. وسمعت محمد بن بشار يقول:
موسى بن مسعود: ضعيف في الحديث. قال محمد بن بشار: وكتبت كثيرا
عن موسى بن مسعود ثم تركته.

كتاب الأدب (١)

٣٥ - باب ما جاء في تشميت العاطس

٥١٩ - ٢٨٩٢ حدثنا هناد. أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، ويحب له ما يحب لنفسه ".

(ضعيف - ابن ماجة ١٤٣٣ (برقم ٣٠١ ومشكاة المصابيح ٤٦٤٣، والصحيحة (٧٣)).

وفي الباب: عن أبي هريرة، وأبي أيوب، والبراء، وأبي مسعود.

وهذا حديث حسن قد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد تكلم بعضهم في الحارث الأعور.

٣٧ - باب ما جاء كيف يشمت العاطس

٥٢٠ - ٢٨٩٦ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو أحمد. أخبرنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد:

أنه كان مع القوم في سفر، فعطس رجل من القوم، فقال: السلام عليكم.

فقال: عليك وعلى أمك. فكأن الرجل وجد في نفسه، فقال: أما إنني لم

أقل إلا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

السلام عليكم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" عليك وعلى أمك، إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين،

(١) هذا العنوان من نسخة عوض فقط. ولذلك أبقينا أرقام الأبواب متتابعة.

وليقل له من يرد عليه: يرحمك الله، وليقل: يغفر الله لي ولكم ".
(ضعيف - الارواء ٣ / ٢٤٦ - ٢٤٧ - (٧٨٠) - المشكاة ٤٧٤١ / التحقيق الثاني
ضعيف)

سنن أبي داود (١٠٦٧ / ٥٠٣١)).

هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن
يساف، وبين سالم رجلا.

٣٩ - باب ما جاء كم يشمت العاطس

٥٢١ - ٢٩٠٤ حدثنا القاسم بن دينار الكوفي. أخبرنا إسحاق بن منصور
السلولي الكوفي، عن عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن أبي
خالد الدلاني، عن عمر بن إسحاق ابن أبي طلحة، عن أمه، عن أبيها قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" شمت العاطس ثلاثا، فإن ازداد فإن شئت فشتمته، وإن شئت فلا "

(ضعيف - الضعيفة ٤٨٣٠ (ضعيف الجامع الصغير ٣٤٠٧، ضعيف سنن أبي داود
١٠٦٨ / ٥٠٣٦)).

هذا حديث غريب، وإسناده مجهول.

٤٢ - باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان

٥٢٢ - ٢٩٠٨ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا شريك، عن أبي اليقظان، عن
عدي - وهو ابن ثابت - عن أبيه، عن جده، رفعه قال:
" العطاس، والنعاس، والتثاؤب في الصلاة. والحيض، والقئ، والرعاف،
من الشيطان ".

(ضعيف - المشكاة ٩٩٩ (ضعيف الجامع الصغير ٣٨٦٥) (١)).

(١) قال الشيخ الألباني في " ضعيف الجامع ": رواه عبد الله بن يزيد الخطمي. وفي
الأصل عن دينار وهو خطأ، سكت عنه.

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك، عن أبي اليقظان.
وسألت محمد بن إسماعيل، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده:
قلت له: ما اسم جد عدي؟ قال: لا أدري.
وذكر عن يحيى بن معين. قال: اسمه دينار.
٤٦ - باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة
٥٢٣ - ٢٩١٣ حدثنا سويد. أخبرنا عبد الله. أخبرنا شعبة، عن قتادة عن
أبي (١) مجلز:
أن رجلا قعد وسط الحلقة، فقال حذيفة:
ملعون على لسان محمد، أو لعن الله على لسان محمد من قعد وسط
الحلقة.

(ضعيف - الضعيفة ٦٣٨، المشكاة ٤٧٢٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤٦٩٤، ضعيف

سنن

أبي داود ١٠٢٨ / ٤٨٢٦)).

هذا حديث حسن صحيح. وأبو مجلز اسمه: لاحق بن حميد.

٥٠ - باب ما جاء في قص الشارب

٥٢٤ - ٢٩٢١ حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكوفي الكندي. أخبرنا يحيى

ابن آدم، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص، أو يأخذ من شاربته.

قال: وكان خليل الرحمن إبراهيم يفعلها.

(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن غريب.

(١) ساقطة من نسخة الأصل.

٥١ - باب مما جاء في الاخذ من اللحية
٥٢٥ - ٢٩٢٤ حدثنا هناد. أخبرنا عمر بن هارون، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:
أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها.
(موضوع - الضعيفة ٢٨٨ (ضعيف الجامع الصغير ٤٥١٧)).
هذا حديث غريب، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن هارون
مقارب الحديث، لا أعرف له حديثا ليس له أصل، أو قال: يتفرد به، إلا هذا
الحديث.
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من لحيته من عرضها وطولها.
ولا نعرفه إلا من حديث عمر بن هارون، ورأيت حسن الرأي في عمر بن
هارون.
وسمعت قتيبة يقول: عمر بن هارون، وكان صاحب حديث، وكان يقول:
الايمان قول وعمل.
قال قتيبة: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن رجل، عن ثور بن يزيد:
أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على أهل الطائف. قال
قتيبة: قلت لو كيع: من هذا؟ قال: صاحبكم عمر بن هارون.
٦٣ - باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال
٥٢٦ - ٢٩٤٠ حدثنا سويد. أخبرنا عبد الله. أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن
شهاب، عن نبهان مولى أم سلمة: أنه حدثه أن أم سلمة حدثته:
أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة، قالت:
فبينما نحن عنده، أقبل ابن أم مكتوم، فدخل عليه، وذلك بعدما أمرنا
بالحجاب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" احتجبا منه " فقلت: يا رسول الله! أليس هو أعمى لا يبصرنا، ولا يعرفنا؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أفعميا وان أنتما ألستما تبصرانه "

(ضعيف - المشكاة ٣١١٦، الارواء ١٨٠٦ (ضعيف سنن أبي داود ٨٨٧ / ١١٢
٤)).

هذا حديث حسن صحيح.

٧٠ - باب ما جاء في كراهية رد الطيب

٥٢٧ - ٢٩٥٥ أخبرنا عثمان بن مهدي. أخبرنا محمد بن خليفة (أبو عبد الله
بصري، وعمر بن علي قال). أخبرنا يزيد بن زريع، عن حجاج الصواف،
عن حنان، عن أبي عثمان النهدي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يردّه، فإنه خرج من الجنة "

(ضعيف - مختصر الشمائل ١٨٩، الضعيفة ٧٦٤ (ضعيف الجامع الصغير ٣٨٥)).

هذا حديث غريب حسن، ولا نعرف لحنان (١) غير هذا الحديث.

وأبو عثمان النهدي اسمه: عبد الرحمن بن مل، وقد أدرك زمن النبي صلى
الله عليه وسلم. ولم يره، ولم يسمع منه.

٧٤ - باب ما جاء في النظافة

٥٢٨ - ٢٩٦٣ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا أبو عامر. أخبرنا خالد بن

إلياس، عن صالح ابن أبي حسان، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول:

" إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم،

جواد يحب الجود، فنظفوا - أراه قال - أفنيتكم، ولا تشبهوا باليهود "

(١) هو حنان بن خارجة السلمى الشامى، قال عنه فى " التقريب " ١ / ٢٠٥: مقبول من
الثالثة.

قال: فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار، فقال: حدثني عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال: " نظفوا أفئيتكم "

(ضعيف - غاية المرام ١١٣. لكن قوله: " إن الله جواد.. " الخ صحيح - الصحيحة ٢٣٦، ١٦٢٧، حجاب المرأة ١٠١ (ضعيف الجامع الصغير ١٦١٦)). هذا حديث غريب.

وخالد بن إلياس يضعف ويقال: ابن إلياس.

٧٥ - باب ما جاء في الاستتار عند الجماع

٥٢٩ - ٢٩٦٤ حدثنا أحمد بن محمد بن نيزك البغدادي. أخبرنا الأسود بن عامر. أخبرنا أبو محياة، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" إياكم والتعري، فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط، وحين يفضي الرجل إلى أهله، فاستحيوهم وأكرمهم "

(ضعيف - الارواء ٦٤، المشكاة ٣١١٥ / التحقيق الثاني) (ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير ٢١٩٤).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأبو محياة اسمه: يحيى بن يعلى (بن حرملة).

٧٦ - باب ما جاء في دخول الحمام

٥٣٠ - ٢٩٦٦ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي. أخبرنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد الأعرج، عن أبي عذرة، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم

رخص للرجال في الميازر.
(ضعيف - ابن ماجة ٢٧٤٩) (كذا الأصل، وهو في "ضعيف سنن ابن ماجة" برقم ٨٢١ - ٣٧٤٩ وغاية المرام ١٩١، وضعيف سنن أبي داود برقم ٨٦٥ / ٤٠٠٩).
هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، وإسناده ليس بذاك القائم.

٧٨ - باب ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجال
٥٣١ - ٢٩٧١ حدثنا عباس بن محمد البغدادي. أخبرنا إسحاق بن منصور.
أخبرنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال:
مر رجل وعليه ثوبان أحمران، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فلم
يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام.
(ضعيف الاسناد (ضعيف سنن أبي داود ٨٧٨ / ٤٠٦٩)).
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم: أنه كره لبس المعصفر، ورأوا أن ما
صبغ بالحمرة بالمدر أو غير ذلك فلا بأس به إذا لم يكن معصفراً.
٨٠ - باب ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال
٥٣٢ - ٢٩٧٥ حدثنا هناد. أخبرنا عبثر بن القاسم، عن الأشعث - وهو ابن
سوار - عن أبي إسحاق، عن جابر بن سمرة قال:
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان (١)، فجعلت أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر، وعليه حلة حمراء، فإذا هو
عندي أحسن من القمر.
(ضعيف - مختصر الشمائل ٨ (ووقع فيه: صحيح، وهو خطأ)).

(١) إضحيان: مقمر مضئ وكأنه الضحى بالنهار.

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أشعث، ورواه شعبة،
والثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال:
رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حمراء.
٨٤ - باب ما جاء في كراهية التزعفر والخلوق للرجال
٥٣٣ - ٢٩٨٢ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة،
عن عطاء بن السائب قال:

سمعت أبا حفص بن عمر يحدث، عن يعلى بن مرة:
أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا متخلقا، قال:
" اذهب فاغسله، ثم اغسله، ثم لا تعد ".
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن.

وقد اختلف بعضهم في هذا الاسناد عن عطاء بن السائب.
قال علي: قال يحيى بن سعيد: من سمع عطاء بن السائب قديما فسماعه
صحيح، وسماع شعبه وسفيان من عطاء بن السائب صحيح، إلا حديثين عن
عطاء بن السائب عن زاذان. قال شعبة: سمعتهما منه بآخرة.
يقال: إن عطاء بن السائب كان في آخر عمره قد ساء حفظه.
وفي الباب: عن عمار، وأبي موسى، وأنس.
٩١ - باب ما جاء في الشؤم.

٥٣٤ - ٢٩٩١ (١) حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سالم
وحمزة ابني عبد الله بن عمر، عن أبيهما:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٢٦٤.

" الشؤم في ثلاثة: في المرأة، والمسكن، والدابة ".
(صحيح بزيادة: " إن كان الشؤم في شيء ففي " : ق وهو دونها شاذ الصحيحة ٤٤٣
و ٧٩٩ / ١٨٩٧).

هذا حديث حسن صحيح، وبعض أصحاب الزهري لا يذكرون فيه عن حمزة، وإنما يقولون: عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى مالك بن أنس هذا الحديث عن الزهري فقال: عن سالم، وحمزة ابني عبد الله بن عمر، عن أبيهما. وهكذا روى لنا ابن أبي عمر هذا الحديث، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر، عن أبيهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ... - ٢٩٩٢ وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ولم يذكر فيه سعيد بن عبد الرحمن، عن حمزة. ورواية سعيد أصح لأن علي ابن المديني والحميدي، روي عن سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، وذكرنا عن سفيان قال: ولم يرو لنا الزهري هذا الحديث إلا عن سالم، عن ابن عمر. وروى مالك بن أنس هذا الحديث، عن الزهري، وقال: عن سالم، وحمزة ابني عبد الله بن عمر، عن أبيهما. وفي الباب: عن سهل بن سعد، وعائشة، وأنس. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن كان الشؤم في شيء ففي: المرأة، والدابة والمسكن " (١).

(١) هذا الحديث سكت عنه الشيخ هنا، ولكن يفهم تصحيحه له في استدراك الزيادة على الحديث السابق برقم ٥٣٤ / ٢٩٩١، وفي " صحيح الجامع الصغير " برقم ١٤٢٧ بلفظ: " الدار، والمرأة، والفرس ". وذكرته هنا لسكوته، اتباعاً للقاعدة.

وقد روى حكيم بن معاوية، قال:
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:
" لا شؤم، وقد يكون اليمن في: الدار، والمرأة، والفرس ".
٩٤ - باب ما جاء في: فداك أبي وأمي
٥٣٥ - ٢٩٩٨ أخبرنا الحسن بن الصباح البزار. أخبرنا سفيان، عن ابن
جدعان ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول: قال علي:
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه لاحد إلا لسعد ابن أبي
وقاص، قال له يوم أحد:
" ارم فداك أبي وأمي "، وقال له:
" ارم أيها الغلام الحزور ".
(منكر بذكر الغلام الحزور: ق دون الزيادة. (سيأتي ٧٨٣ / ٤٠١٩)).
وفي الباب: عن الزبير، وجابر.
هذا حديث حسن صحيح. قد روي من غير وجه عن علي.
وقد روى غير واحد هذا الحديث، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن
المسيب، عن سعد ابن أبي وقاص قال:
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد.
١٠٣ - باب ما جاء في إنشاد الشعر
٥٣٦ - ٣٠١٩ (١) حدثنا علي بن حجر. أخبرنا شريك، عن عبد الملك بن
عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٢٨٥.

(أشعر كلمة تكلمت بها العرب قول لبيد:
ألا كل شيء ما خلا الله باطل " (١).
(صحيح بلفظ: " أصدق.. " - مختصر الشمائل ٢٠٧، فقه السيرة ٢٧: م).
هذا حديث حسن صحيح.
وقد رواه الثوري وغيره عن عبد الملك بن عمير.

(١) هذا صدر البيت. وعجزه:
وكل نعيم لا محالة زائل.
كما في ديوانه (الصفحة ١٣٢).
وسبق للشيخ ناصر أن خرج به هذا اللفظ: (أشعر) في " صحيح الجامع الصغير "
برقم ١٠١٥ في الطبعة الأولى، والرقم ١٠٠٤ في الطبعة الثانية بترتيبي. وقد وضعت
تكملة بيت لبيد بين حاصرتين (). وبينت ذلك في الحاشية كما هو متبع في كل
إضافة تزد على النص، عند الطبع، وهذه كان محلها الحاشية.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الأمثال

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في مثل الله عز وجل لعباده

٥٣٧ - ٣٠٣٢ حدثنا قتيبة. أخبرنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن

أبي هلال: أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فقال:

" إني رأيت في المنام كأن جبرائيل عند رأسي وميكائيل عند رجلي، يقول

أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلاً، فقال:

اسمع سمعت أذنك، واعقل عقل قلبك، إنما مثلك، ومثل أمتك، كمثل

ملك اتخذ داراً، ثم بنى فيها بيتاً، ثم جعل فيها مائدة، ثم بعث رسولا يدعو

الناس إلى طعامه. فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من تركه.

فأله: هو الملك، والدار: الاسلام، والبيت: الجنة، وأنت يا محمد رسول.

من أجابك دخل الاسلام، ومن دخل الاسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة

أكل ما فيها "

(ضعيف الاسناد).

هذا حديث مرسل.

سعيد ابن أبي هلال، لم يدرك جابر بن عبد الله.
وفي الباب عن ابن مسعود.
وقد روي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه،
بإسناد أصح من هذا.
٧ - باب ما جاء: مثل ابن آدم وأجله وأمله
٥٣٨ - ٣٠٤٣ حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا خلاد بن يحيى. أخبرنا
بشير بن المهاجر. أخبرنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم:
" هل تدرون ما مثل هذه وهذه؟ " ورمى بحصاتين.
قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:
" هذاك الأمل، وهذاك الأجل ".
(ضعيف - التعليق الرغيب ٤ / ١٣٣).
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب فضائل القرآن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي

٥٣٩ - ٣٠٥٠ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا حسين الجعفي، عن زائدة،

عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لكل شيء سنام. وإن سنام القرآن سورة البقرة. وفيها آية هي سيدة آي

القرآن.. آية الكرسي "

(ضعيف - الضعيفة ١٣٤٨، التعليق الرغيب ٢ / ٢١٨) (ضعيف الجامع الصغير

٤٧٢٥)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير. وقد تكلم فيه

شعبة وضعفه.

٥٤٠ - ٣٠٥١ حدثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي المدني. أخبرنا

ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي

سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من قرأ (حم المؤمن) إلى (إليه المصير) (١)، وآية الكرسي، حين

(١) سورة غافر (٤٠)، الآية ١ وتامها: (حم) تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم

* غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير).

يصبح حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح".

(ضعيف - المشكاة ٢١٤٤ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٦٩)). هذا حديث غريب.

وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن ابن أبي بكر ابن أبي مليكة المليكي من قبل حفظه.

٥٤١ - ٣٠٥٣ حدثنا الحسن بن علي الخلال. أخبرنا أبو أسامة. أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا، وهم ذو عدد فاستقرأهم، فاستقرأ كل رجل منهم - يعني ما معه من القرآن -، فأتى على رجل من أحدثهم سنا، فقال:

" ما معك يا فلان؟ " فقال: معي كذا وكذا، وسورة البقرة، فقال:

" أمعك سورة البقرة؟ " قال: نعم، قال:

" اذهب فأنت أميرهم "، فقال رجل من أشرفهم: والله يا رسول الله! ما منعني أن أتعلم البقرة، إلا خشية أن لا أقوم بها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" تعلموا القرآن، واقرؤوه (١) فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه فتركه وهو في جوفه كمثل جراب أو كي على مسك".

(ضعيف - ابن ماجه ٢١٧) (برقم ٣٩ ومشكاة المصابيح ٢١٤٣، و " ضعيف الجامع الصغير وزيادته " ٢٤٥٢).

(١) في نسخة " فاقروه وأقرئوه ".

هذا حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا نحوه. ... - ٣٠٥٤ حدثنا بذلك قتيبة. أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا نحوه بمعناه، ولم يذكر فيه عن أبي هريرة. وفي الباب: عن أبي بن كعب.

٥ - باب ما جاء في سورة الكهف

٥٤٢ - ٣٠٥٩ (١) حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا محمد بن جعفر. أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان ابن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف، عصم من فتنة الدجال". (صحيح بلفظ: "من حفظ عشر آيات.. - الصحيحة ٥٨٢، وهو بلفظ الكتاب شاذ الضعيفة ١٣٣٦) (صحيح الجامع الصغير ٦٢٠١ وضعيف الجامع الصغير ٥٧٦٥). قال محمد بن بشار: أخبرنا معاذ بن هشام. أخبرني عن أبي قتادة بهذا الإسناد نحوه.

هذا حديث حسن صحيح.

٦ - باب ما جاء في يس

٥٤٣ - ٣٠٦٠ حدثنا قتيبة، وسفيان بن وكيع، قالوا: أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن مقاتل ابن حيان، عن قتادة، عن أنس، قال:

(١) وهو في "صحيح سنن الترمذي - باختصار السند" برقم ٢٣١٤.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 " إن لكل شيء قلبا، وقلب القرآن (يس)، ومن قرأ (يس) كتب الله له
 بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات ".
 (موضوع - الضعيفة ١٦٩ (ضعيف الجامع الصغير ١٩٣٥)).
 هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن.
 وبالْبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه.
 وهارون أبو محمد شيخ مجهول.
 ... - ٣٠٦١ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. أخبرنا أحمد بن سعيد
 الدارمي. أخبرنا قتيبة، عن حميد بن عبد الرحمن بهذا.
 وفي الباب: عن أبي بكر الصديق. ولا يصح حديث أبي بكر من قبل
 إسناده، وإسناده ضعيف.
 وفي الباب عن أبي هريرة.
 ٧ - باب ما جاء في حم الدخان
 ٥٤٤ - ٣٠٦٢ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا يزيد بن حباب، عن عمر ابن أبي
 خثعم، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. قال: قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 " من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك ".
 (موضوع - المشكاة ٢١٤٩ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٦٦)).
 هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعمر ابن أبي خثعم
 يضعف. قال محمد: هو منكر الحديث.
 ٥٤٥ - ٣٠٦٣ حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي. أخبرنا زيد بن حباب، عن
 هشام أبي المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له ".
(ضعيف - الضعيفة ٤٦٣٢، المشكاة ٢١٥٠ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير
وزيادته ٥٧٦٧)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وهشام أبو المقدم
يضعف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة، هكذا قال أيوب، ويونس بن
عبيد، وعلي بن زيد.

٨ - باب ما جاء في سورة الملك

٥٤٦ - ٣٠٦٤ حدثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب. أخبرنا يحيى
ابن عمرو بن مالك النكري، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال:
ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، خبائه على قبر، وهو لا
يحسب أنه قبر، فإذا قبر (١) إنسان يقرأ سورة (تبارك الذي بيده الملك) (٢) حتى
ختمها.

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! ضربت خبائي، وأنا
لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" هي المانعة، هي المنجية تنجيه من عذاب القبر ".
(ضعيف - وإنما يصح منه قوله: " هي المانعة.. " الصحيحة ١١٤٠ (ضعيف الجامع
الصغير ٦١٠١ والمشكاة ٢١٥٤)).

هذا حديث غريب من هذا الوجه.
وفي الباب عن أبي هريرة.

(١) في نسخة (فيه).

(٢) سورة الملك (٦٧)، الآية ١.

٥٤٧ - ٣٠٦٨ حدثنا هريم بن مسعر. أخبرنا الفضيل، عن ليث، عن طاووس، قال:

تفضلان (١) على كل سورة من القرآن بسبعين حسنة. (ضعيف مقطوع).

٩ - باب ما جاء في: إذا زلزلت

٥٤٨ - ٣٠٦٩ (٢) حدثنا محمد بن موسى الجرشى البصري. أخبرنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي. أخبرنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من قرأ: (إذا زلزلت) عدلت له بنصف القرآن. ومن قرأ: (قل يا أيها الكافرون) عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ: (قل هو الله أحد) عدلت له بثلاث القرآن "

(حسن دون فضل (زلزلت) - الضعيفة ١١٤٢) (كذا أصل الشيخ ناصر والصواب ١٣٤٢،

ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٥٧٥٧، وسيأتي برقم ٥٥٠ / ٣٠٧١)). هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم. وفي الباب عن ابن عباس.

٥٤٩ - ٣٠٧٠ حدثنا عقبة بن مكرم العمي البصري. حدثني ابن أبي فديك. أخبرني سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه: " هل تزوجت يا فلان؟ "

قال: لا والله يا رسول الله! ولا عندي ما أتزوج به؟ قال: " أليس معك (قل هو الله أحد)؟ " قال: بلى. قال: " ثلث القرآن ". قال:

(١) المقصود هنا معها سورة (ألم تنزيل) السجدة.

(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٣١٧.

" أليس معك (إذا جاء نصر الله والفتح)؟ " قال: بلى. قال: " ربع القرآن "، قال: " أليس معك (قل يا أيها الكافرون)؟ " قال: بلى. قال: " ربع القرآن "، قال: " أليس معك (إذا زلزلت الأرض)؟ " قال: بلى، قال: " ربع القرآن " قال:

" تزوج تزوج "

(ضعيف - التعليق الرغيب ٢ / ٢٢٤).

هذا حديث حسن.

١٠ - باب ما جاء في سورة الاخلاص وفي سورة إذا زلزلت ٥٥٠ - ٣٠٧١ (١) حدثنا علي بن حجر. أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا يمان بن المغيرة العنزي. أخبرنا عطاء، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" (إذا زلزلت) تعدل نصف القرآن، و (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن، و (قل يا أيها الكافرون) تعدل ربع القرآن "

(صحيح دون فضل (زلزلت) - انظر الحديث ٣٠٥٨ (٥٤٨ / ٣٠٦٩، ضعيف الجامع الصغير ٥٣١)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.

١١ - باب ما جاء في سورة الاخلاص

٥٥١ - ٣٠٧٤ حدثنا محمد بن مرزوق البصري. أخبرنا حاتم بن ميمون - أبو سهل - عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٣١٨.

" من قرأ كل يوم مائتي مرة: (قل هو الله أحد). محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين "

(ضعيف - الضعيفة ٣٠٠، المشكاة ٢١٥٨ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٨٣)).

٥٥٢ - ٣٠٧٤ / ١ وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" من أراد أن ينام على فراشه، فنام على يمينه ثم قرأ: (قل هو الله أحد) مائة مرة، فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب تبارك وتعالى: يا عبدي ادخل على يمينك الجنة "

(ضعيف - المشكاة ٢١٥٩ (ضعيف الجامع الصغير ٥٣٨٩)).

هذا حديث غريب، من حديث ثابت عن أنس، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضا عن ثابت.

١٣ - باب ما جاء في فضل قارئ القرآن

٥٥٣ - ٣٠٨١ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا حفص بن سليمان، عن كثير بن

زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ابن أبي طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من قرأ القرآن، فاستظهره فأحل حلاله، وحرم حرامه، أدخله الله به

الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته، كلهم قد وجبت له النار "

(ضعيف جدا - ابن ماجه ٢١٦ (برقم ٣٨ ومشكاة المصابيح ٢١٤١، ضعيف الجامع الصغير ٥٧٦١)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس له إسناد صحيح.

وحفص بن سليمان أبو عمر بزاز كوفي، يضعف في الحديث.

١٤ - باب ما جاء في فضل القرآن

٥٥٤ - ٣٠٨٢ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا حسين بن علي الجعفي. أخبرنا

حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث الأعور قال:

مررت في المسجد، فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على علي، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: أو قد فعلوها؟ قلت: نعم! قال:

أما إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ألا إنها ستكون فتنة"، فقلت:

ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال:

"كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم. هو الذي لا تزيغ (١) به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه.

هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا:

(إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمننا به) (٢).

من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم".

خذها إليك يا أعور.

(ضعيف - المشكاة ٢١٣٨ / التحقيق الثاني).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول. وفي حديث الحارث مقال.

(١) في أصل الشيخ ناصر "يزيغ".

(٢) سورة الجن (٧٢)، الآية ٢.

١٧ - باب

٥٥٥ - ٣٠٩٠ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا أبو النضر. أخبرنا بكر بن خنيس، عن ليث ابن أبي سليم، عن زيد بن أرتاة، عن أبي أمامة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما، وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلاته، وما تقرب العباد إلى الله عز وجل بمثل ما خرج منه ".

قال أبو النضر: يعني القرآن.

(ضعيف - المشكاة ١٣٣٢، الضعيفة ١٩٥٧ (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٩٣)). هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك، وتركه في آخر أمره. وقد روي هذا الحديث - عن زيد بن أرتاة، عن جبير بن نفيير، عن النبي صلى الله عليه وسلم: مرسل.

٥٥٦ - ٣٠٩١ حدثنا بذلك إسحاق بن منصور. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرتاة، عن جبير بن نفيير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنكم لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه " - يعيي القرآن - . (ضعيف - الضعيفة أيضا).

١٨ - باب

٥٥٧ - ٣٠٩٢ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا جرير، عن قابوس ابن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن الذي ليس في جوفه شئ من القرآن كالبيت الخرب ".
(ضعيف - المشكاة ٢١٣٥).

هذا حديث حسن صحيح.

١٩ - باب

٥٥٨ - ٣٠٩٥ حدثنا عبد الوهاب الوراق البغدادي. أخبرنا عبد المجيد بن

عبد العزيز، عن ابن جريج، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أنس
ابن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" عرضت علي أجور أمتي، حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد،
وعرضت عل ذنوب أمتي، فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن، أو آية
أو تيها رجل ثم نسيها ".

(ضعيف - المشكاة ٧٢٠، الروض النضير ٧٢، ضعيف أبي داود ٧١ (عندنا برقم

٨٨ ٤٦١، ضعيف الجامع الصغير ٣٧٠٠)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وذاكرت به محمد بن
إسماعيل فلم يعرفه واستغربه.

قال محمد: ولا أعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعا من أحد من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قوله:

حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم.

وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعا من أحد
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عبد الله: وأنكر علي ابن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس.

٢٠ - باب

٥٥٩ - ٣٠٩٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي. أخبرنا وكيع. أخبرنا أبو

فروة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ما آمن بالقرآن من استحل محارمه "

(ضعيف - المشكاة ٢٢٠٣ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٧٥)).
هذا حديث ليس إسناده بذاك. وقد خولف وكيع في روايته، وقال محمد:
أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس، إلا رواية ابنه محمد عنه،
فإنه يروي عنه مناكير.

وقد روى محمد بن سنان، عن أبيه هذا الحديث، فزاد في هذا الاسناد،
عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب. ولا يتابع محمد بن يزيد
على روايته وهو ضعيف. وأبو المبارك رجل مجهول.

٢٢ - باب

٥٦٠ - ٣١٠٢ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو أحمد الزبيري. أخبرنا
خالد بن طهمان، أبو العلاء الخفاف. حدثني نافع ابن أبي نافع، عن معقل بن
يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم. وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف
ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا، ومن
قالها: حين يمسي كان بتلك المنزلة "

(ضعيف - الارواء ٣٤٢، التعليق الرغيب ٢ / ٢٢٥ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٣٢)).
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٣ - باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
٥٦١ - ٣١٠٣ حدثنا قتيبة. أخبرنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله ابن أبي

مليكة، عن يعلى بن مملك:
أنه سأل أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم وصلاته، فقالت:
وما لكم وصلاته؟ كان يصلي، ثم ينام قدر ما صلى، ثم يصلي قدر ما
نام، ثم ينام قدر ما صلى، حتى يصبح.
ثم نعتت قراءته، فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا.
(ضعيف - ضعيف أبي داود ٢٦٠ (٣١٦ / ١٤٦٦)، المشكاة ١٢١٠ / التحقيق الثاني
(ضعيف سنن النسائي برقم ٤٦ / ١٠٢٢، ١٠٠ / ١٦٢٩)).
هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد،
عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة.
وقد روى ابن جريج هذا الحديث، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة:
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته.
وحديث الليث أصح.

٢٤ - باب

٥٦٢ - ٣١٠٦ حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا شهاب بن عباد العبدي.
أخبرنا محمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن
أبي سعيد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله القرآن عن ذكري، ومسألتي أعطيته
أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله
على خلقه ".

(ضعيف - المشكاة ٢١٣٦، الضعيفة ١٣٣٥ (ضعيف الجامع الصغير ٦٤٣٥)).
هذا حديث حسن غريب.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب القراءات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - بسم الله الرحمن الرحيم

٥٦٣ - ٣١٠٨ حدثنا أبو بكر محمد بن أبان. أخبرنا أيوب بن سويد الرملي،

عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس:

أن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر، - وأراه قال: وعثمان -

كانوا يقرؤون:

(مالك يوم الدين).

(ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث الزهري، عن أنس بن مالك من

حديث هذا الشيخ: أيوب بن سويد الرملي.

وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري:

أن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر، كانوا يقرؤون:

(مالك يوم الدين).

وروى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب:

أن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر، كانوا يقرؤون:

(مالك يوم الدين).

٥٦٤ - ٣١٠٩ حدثنا أبو كريب. أخبرنا ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن أبي علي بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك:
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ:
(أن النفس بالنفس والعين بالعين) (١).
(ضعيف الاسناد (ضعيف سنن أبي داود ٨٥٤ / ٣٩٧٦)).
... - ٣١١٠ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا ابن المبارك، عن يونس بن يزيد
بهذا الاسناد نحوه.
وأبو علي ابن يزيد هو: أخو يونس بن يزيد.
وهذا حديث حسن غريب.
قال محمد: تفرد ابن المبارك بهذا الحديث، عن يونس بن يزيد، وهكذا
قرأ أبو عبيد: (والعين بالعين) اتباعاً لهذا الحديث.
٥٦٥ - ٣١١١ حدثنا أبو كريب. أخبرنا رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن بن
زياد بن أنعم، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن
غنم، عن معاذ بن جبل:
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (هل تستطيع ربك) (٢).
(ضعيف الاسناد).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، وليس إسناده
بالقوي. ورشدين بن سعد، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان
في الحديث.

(١) سورة المائدة (٥)، الآية ٤٥. (القراءة الشاذة بالضم) (أن النفس بالنفس والعين بالعين).
(٢) سورة المائدة (٥)، الآية ١١٢. قراءة صحابي شاذة، والمتواترة: (يستطيع ربك).

... - ٤٠٠٠ (١)

٥٦٦ - ٣١١٤ حدثنا أبو بكر بن نافع البصري. أخبرنا أمية بن خالد. أخبرنا أبو الجارية العبدى، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ: (قد بلغت من لدني عذرا) (٢) مثقلة.

(ضعيف الاسناد (ضعيف سنن أبي داود ٨٥٦ / ٣٩٨٥)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأمّية بن خالد ثقة، وأبو الجارية العبدى شيخ مجهول لا أدري من هو، ولا نعرف اسمه.

٤ - باب (كم يختم القرآن)

٥٦٧ - ٣١٢٨ حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، قال: حدثني أبي، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو وقال: قلت: يا رسول الله! في كم أقرأ القرآن؟ قال:

" اختمه في شهر " قلت:

إني أطيق أفضل من ذلك، قال:

" اختمه في عشرين "، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال:

" اختمه في خمسة عشر "، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال:

" اختمه في عشر "، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال:

(١) هنا كان ترقيم طبعة دار الفكر ٣١٠٠ التي اعتمدها الشيخ ناصر في تحقيقه من غير أن ينبه إليه، وحقه أن يكون الرقم ٣١١٢ -.

وهذا الحديث كتب الشيخ ناصر عنه: (ضعيف الاسناد) ثم رجع الشيخ عن ذلك، وطلب إلينا تصحيحه، فاستدركته في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند "

الجزء الثالث الصفحة ١٣ برقم ٢٣٣٦ / ١.

(٢) سورة الكهف (١٨)، الآية ٧٦. في أصل الشيخ ناصر (بلغت) مخففة وقد سكت عنها.

" اختتمه في خمس "، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال:
فما رخص لي.

(ضعيف الاسناد. وهو في (ق) نحوه دون الخمس - صحيح أبي داود ١٢٥٥
(١٢٣٧ / ١٣٨٨)، وقد صح أنه قال له: " أقرأه في كل ثلاث " صحيح أبي داود
١٢٦٠
(١٢٤٢ / ١٣٩٤)).

هذا حديث حسن صحيح غريب، يستغرب من حديث أبي بردة، عن
عبد الله بن عمرو.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن عبد الله بن عمرو.

وروي عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ".

وروي عن عبد الله بن عمرو: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له:
" اقرأ القرآن في أربعين ".

وقال إسحاق بن إبراهيم: ولا نحب للرجل أن يأتي عليه أكثر من أربعين
يوماً، ولم يقرأ القرآن لهذا الحديث.

وقال بعض أهل العلم: لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث للحديث الذي
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورخص فيه بعض أهل العلم.

وروي (١) عن عثمان بن عفان:

أنه كان يقرأ القرآن في ركعة يوتر بها.

وروي عن سعيد بن جبير:

(١) أحسن الامام الترمذي برواية هذا الخبر والذي بعده بصيغة التضعيف. لان الركعة
مهما طالت لا يمكن أن يقرأ فيها القرآن الكريم كاملاً. فضلاً عما في ذلك من
مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الركوع والسجود والقيام، وحاشا
لسيدنا عثمان أن يفعل مثل ذلك.

أنه قرأ القرآن في ركعة في الكعبة.
والترتيل في القراءة أحب إلى أهل العلم.
٥٦٨ - ٣١٣٠ حدثنا نصر بن علي الجهضمي . أخبرنا الهيثم بن الربيع .
حدثنا صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس قال:
قال رجل: يا رسول الله! أي العمل أحب إلى الله؟ قال:
" الحال المرتحل " .
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب، لا نعرفه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.
... - ٣١٣١ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا مسلم بن إبراهيم. أخبرنا صالح
المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
بمعناه. ولم يذكر فيه عن ابن عباس.
وهذا عندي أصح من حديث نصر بن علي، عن الهيثم بن الربيع.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تفسير القرآن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه

٥٦٩ - ٣١٣٤ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا بشر بن السري. أخبرنا

سفيان، عن عبد الاعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار "

(ضعيف - المشكاة ٢٣٤، نقد التاج (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٣٧)).

هذا حديث حسن صحيح.

٥٧٠ - ٣١٣٥ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا سويد بن عمرو الكلبي. أخبرنا

أبو عوانة، عن عبد الاعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال:

" اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار، ومن قال في القرآن برأيه، فليتبوأ مقعده من النار "

(ضعيف - المشكاة ٢٣٥، نقد التاج، الضعيفة ١٧٨٣، صفة الصلاة (ضعيف الجامع

الصغير وزيادته ١١٤)).

هذا حديث حسن.

٥٧١ - ٣١٣٦ حدثنا عبد بن حميد. حدثني حبان بن هلال. أخبرنا سهيل بن عبد الله - وهو ابن أبي حزم، أخو حزم القطعي - . حدثنا أبو عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ ".
(ضعيف - المشكاة ٢٣٥، نقد التاج (ضعيف سنن أبي داود ٢ / ٧٨٩ / ٣٦٥٢)).
هذا حديث غريب. وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل ابن أبي حزم.

وهكذا روي عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: أنهم شددوا في هذا، في أن يفسر القرآن بغير علم. وأما الذي روي عن مجاهد، وقتادة وغيرهما من أهل العلم: إنهم فسروا القرآن. فليس الظن بهم أنهم قالوا في القرآن أو فسروه بغير علم، أو من قبل أنفسهم، وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا. إنهم لم يقولوا من قبل أنفسهم بغير علم.
٥٧٢ - ٣١٨٥ حدثنا هناد. أخبرنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة، فأما لمة الشيطان، فإيعاد بالشر، وتكذيب بالحق.

وأما لمة الملك، فإيعاد بالخير، وتصديق بالحق، فمن وجد ذلك، فليعلم أنه من الله، فليحمد الله، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان، ثم قرأ: (الشيطان يعدكم الفقر، ويأمركم بالفحشاء) (١) الآية.
(ضعيف - المشكاة ٧٤ (ضعيف الجامع الصغير ١٩٦٣)).

(١) سورة البقرة (٢)، الآية ٢٦٨ وتامها: (... والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم).

هذا حديث غريب. وهو حديث أبي الأحوص، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص.

٥٧٣ - ٣١٨٧ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، قال: حدثني من سمع علياً يقول: لما نزلت هذه الآية: (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) (١) الآية. أحزنتنا. قال: قلنا: يحدث أحدنا نفسه فيحاسب به، لا ندري ما يغفر منه وما لا يغفر منه؟

ونزلت هذه الآية بعدها فنسختها:

(لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) (٢). (ضعيف الاسناد).

٥٧٤ - ٣١٨٨ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا الحسن بن موسى، وروح بن عبادة، عن حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن أمية: أنها سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى: (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) وعن قوله: (من يعمل سوءاً يجز به) (٣) فقالت: ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " هذه معاتبه الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدتها فيفزع لها، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير ".

(ضعيف الاسناد وضعيف الجامع الصغير ٦٠٨٦، المشكاة ١٥٥٧).

(١) سورة البقرة (٢)، الآية ٢٨٤. وتامها: (.. والله على كل شيء قدير).

(٢) سورة البقرة (٢)، الآية ٢٨٦.

(٣) سورة النساء (٤)، الآية ١٢٣.

هذا حديث حسن غريب، من حديث عائشة، لا نعرفه إلا من حديث حماد ابن سلمة.

٥٧٥ - ٣١٩١ (١) حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا أبو داود الطيالسي. أخبرنا أبو عامر - وهو الخزاز - ويزيد بن إبراهيم كلاهما عن ابن أبي مليكة، قال: يزيّد عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة - ولم يذكر أبو عامر القاسم - قالت:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله: (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله) (٢) قال:

" فإذا رأيتهم فاعرفهم "

وقال يزيّد: " فإذا رأيتموهم فاعرفوهم "، قالها مرتين أو ثلاثا. هذا حديث حسن صحيح. هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن عائشة، ولم يذكروا فيه عن القاسم بن محمد، وإنما ذكره يزيّد ابن إبراهيم، عن القاسم بن محمد في هذا الحديث. وابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة، وقد سمع من عائشة أيضا.

٥٧٦ - ٣١٩٧ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبد الرزاق. أخبرنا إبراهيم بن يزيّد، قال: سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن ابن عمر قال:

قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

من الحاج يا رسول الله؟ قال:

(١) سكت الشيخ ناصر الدين عن هذا الحديث - ولعله اعتمد تصحيحه الحديث المتقدم - ووضعت هنا للقاعدة المتبعة.

(٢) سورة آل عمران (٣)، الآية ٧.

" الشعث التفل " (١).

فقام رجل آخر، فقال:

أي الحج أفضل يا رسول الله؟ قال:

" العج والثج " (٢).

فقام رجل آخر، فقال: ما السبيل يا رسول الله؟ قال:

" الزاد والراحلة " .

(ضعيف جدا، لكن جملة " العج والثج " ثبتت في حديث آخر - ابن ماجة ٢٨٩٦
" صحيح ابن ماجة " برقم ٢٣٤١ و " ضعيف ابن ماجة " ٦٣١ و " إرواء الغليل "
٩٨٨)).

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي. وقد

تكلم بعض أهل العلم في إبراهيم بن يزيد من قبل حفظه.

٥٧٧ - ٣٢٠٨ (٣) حدثنا يوسف بن حماد. أخبرنا عبد الاعلى، عن سعيد، عن
قتادة، عن أنس: أن أبا طلحة قال:

غشينا ونحن في مصافنا يوم أحد حدث أنه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ

قال: فجعل سيفي يسقط من يدي، وأخذه ويسقط من يدي، وأخذه.

والطائفة الأخرى المنافقون، ليس لهم هم إلا أنفسهم، أجبن قوم،

وأرغبه، وأخذله للحق.

(صحيح - خ ٤٠٦٨ و ٤٥٦٢ دون قوله: " والطائفة الأخرى.. " وكأنه مدرج).

هذا حديث حسن صحيح.

(١) (الشعث): المغبر الرأس من عدم الغسل. (التفل): الذي قد ترك استعمال
الطيب. من التفل وهي الريح الكريهة.

(٢) (العج): رفع الصوت بالتلبية. (الثج): سيلان دماء الهدي والأضاحي.

(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٤٠٦.

٥٧٨ - ٣٢١٢ (١) حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب،
عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود مثله، وزاد فيه:
" وتقرئ نبينا السلام، وتخبره أن قد رضينا ورضي عنا ".
(ضعيف الاسناد).
هذا حديث حسن.

(١) هذا الحديث مرتبط بالحديث الذي قبله، وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار
السند " الذي صححه الشيخ برقم ٢٤٠٩ وهو:
عن عبد الله بن مسعود:

أنه سئل عن قوله: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم) فقال: أما إنا قد سألنا عن ذلك فأخبرنا أن أرواحهم في طير خضر تسرح في
الجنة حيث شاءت وتأوي إلى قناديل معلقة بالعرش فاطلع إليهم ربك اطلاعة،
فقال: هل تستزيدون شيئا فأزيدكم؟ قالوا: ربنا، وما نستزيد ونحن في الجنة نسرح
حيث شئنا، ثم اطلع عليهم الثانية، فقال: هل تستزيدون شيئا فأزيدكم؟ فلما رأوا
أنهم لا يتركون، قالوا: تعيد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا، فنقتل في
سبيلك مرة أخرى.

(صحيح - ابن ماجه ٢٨٠١: ق).
هذا حديث حسن صحيح.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء (١)

٥٧٩ - ٣٢٣٦ (٢) حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني. أخبرنا الحجاج بن

محمد، عن ابن جريج، قال:

أخبرني عبد الكريم، أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث، يحدث

عن ابن عباس. أنه قال:

(لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر) - عن بدر -

والخارجون إلى بدر، لما نزلت (غزوة بدر) (٣).

قال عبد الله بن جحش، وابن أم مكتوم: إنا أعميان يا رسول الله، فهل لنا

رخصة. فنزلت:

(لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في

سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على

القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين

أجرا عظيما) (٤) فهؤلاء القاعدون غير أولي الضرر.

(١) اختلفت النسخ في وضع كلمة (من) قبل كلمة سورة، لذلك حذفت الجميع.

(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٤٢٨.

(٣) هذه الجملة شطب عليها في المخطوطة ٢ / ٨٢ / ١، وكان في الأصل نقص في الآية

وتداخل سكت عنه الشيخ، واستدرك من المخطوطة، ورواية صحيح البخاري.

(٤) سورة النساء (٤)، الآية ٩٥.

(وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما) درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير أولي الضرر.
(صحيح - خ ٤٥٩٥ دون قوله: " لما نزلت .. " الخ).
هذا حديث حسن غريب، من هذا الوجه من حديث ابن عباس.
ومقسم يقال: مولى عبد الله بن الحارث، ويقال: مولى عبد الله بن عباس، ومقسم يكنى: أبا القاسم.
٥٨٠ - ٣٢٤١ حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي. أخبرنا النضر بن شميل، عن إسرائيل، عن ثوير - وهو ابن أبي فاخحة - عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب قال:

ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية:
(إن الله لا يغفر أن يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (١).
(ضعيف الاسناد).

وهذا حديث حسن غريب. وأبو فاخحة اسمه سعيد بن علاقة، وثوير يكنى: أبا جهم، وهو رجل كوفي، وقد سمع من ابن عمر، وابن الزبير. وابن مهدي كان يغمزه قليلا.

٥٨١ - ٣٢٤٣ حدثنا يحيى بن موسى، وعبد بن حميد قالا: أخبرنا روح بن عبادة، عن موسى بن عبيدة قال: أخبرني مولى ابن سباع قال: سمعت عبد الله بن عمر، يحدث عن أبي بكر الصديق قال:
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه هذه الآية:
(من يعمل سوءا يجز به، ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا) (٢)،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) سورة النساء (٤)، الآيتان ٤٨ و ١١٦.
(٢) سورة النساء (٤)، الآية ١٢٣.

" يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي "، قلت: بلى يا رسول الله قال:
فأقرأنيها، فلا أعلم إلا أنني وجدت في ظهري اقتصاما فتمطأت لها.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ما شأنك يا أبا بكر؟ "
قلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي، وأينا لم يعمل سوءا، وإنما لمجزيون
بما عملنا؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون، فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله،
وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون، فيجتمع ذلك لهم، حتى يجزوا به يوم
القيامة " .
(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ١٢٣٧)).
هذا حديث غريب. وفي إسناده مقال، وموسى بن عبيدة يضعف في
الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل، ومولى ابن سباع
مجهول.
وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، عن أبي بكر، وليس له إسناد
صحيح أيضا.
وفي الباب: عن عائشة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المائدة

٥٨٢ - ٣٢٥١ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا شريك، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي فنهتهم علماءؤهم، فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم، فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم (على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) (١).

قال: فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان متكئا، فقال:

" لا، والذي نفسي بيده، حتى تأطروهم (على الحق) أطرا "

(ضعيف - ابن ماجة ٤٠٠٦) (٢).

(١) (لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون * ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون * ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون " سورة المائدة (٥)، الآيات ٧٨ - ٨١.

(٢) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٨٦٧ و " مشكاة المصابيح، برقم ٥١٤٨ وما بين الحاصرتين () زيادة من إحدى النسخ، ويوافق بعض الشئ ما في ابن ماجة، وانظر الحديث الآتي بعده.

قال عبد الله بن عبد الرحمن: قال يزيد: وكان سفيان الثوري، لا يقول فيه: عن عبد الله.

هذا حديث حسن غريب.

وقد روي هذا الحديث، عن محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح، عن علي ابن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا.

وبعضهم يقول: عن أبي عبيدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: مرسل. ٥٨٣ - ٣٢٥٢ حدثنا محمد بن بشار - بن دار - . أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي. أخبرنا سفيان، عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص، كان الرجل فيهم يرى أخاه يقع على الذنب فينهاه عنه، فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض، ونزل فيهم القرآن فقال: لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) (١) وقرأ حتى بلغ: (ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي، وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون) "

قال: وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس، فقال: " لا حتى تأخذوا على يد الظالم فتأطروه على الحق أطرا " . (ضعيف - انظر ما قبله).

(١) سورة المائدة (٥)، الآية ٧٨. وتامها: (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون* ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون).

... - ٣٢٥٣ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا أبو داود - وأملاه علي - . أخبرنا محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.
٥٨٤ - ٣٢٦١ حدثنا أبو سعيد الأشج. أخبرنا منصور بن وردان، عن علي بن عبد الأعلى

، عن أبيه، عن أبي البخري، عن علي قال:
لما نزلت: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) (١).
قالوا: يا رسول الله! في كل عام؟ فسكت، فقالوا: يا رسول الله!، في كل عام؟ قال:

" لا، ولو قلت: نعم! لوجبت، وأنزل الله عز وجل:
(يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) (٢) ".
(ضعيف - مضى برقم ٨١١ (١٣٤ - ٨١٨)).
هذا حديث حسن غريب، من حديث علي.

وفي الباب: عن أبي هريرة، وابن عباس.
٥٨٥ - ٣٢٦٤ حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني. حدثنا عبد الله بن المبارك.
أخبرنا عتبة ابن أبي حكيم. أخبرنا عمرو بن جارية اللخمي، عن أبي أمية
الشعباني قال:
أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له: كيف تصنع في هذه الآية؟ قال: أية آية؟
قلت: قوله تعالى:

(يا أيها الذين آمنوا أمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) (٣).
قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

(١) سورة آل عمران (٣)، الآية ٩٧.
(٢) سورة المائدة (٥)، الآية ١٠٥.
(٣) سورة المائدة (٥)، الآية ١٠٥.

" بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحا مطاعا، وهوى متبعا، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخاصة نفسك ودع العوام، فإن من ورائكم أياما، الصبر فيهن مثل القبض على الجمر، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم " . قال عبد الله بن المبارك: وزادني غير عتبة قيل:

يا رسول الله أجر خمسين رجلا منا أو منهم؟ قال: " لا، بل أجر خمسين رجلا منكم " .

(ضعيف - نقد الكتاني ٢٧ / ٢٧، المشكاة ٥١٤٤، لكن بعضه صحيح فانظر الحديث

المتقدم ٢٣٦١ (هو في صحيح سنن الترمذي - باختصار السند ١٨٤٤ - ٢٣٧٥)، والصحيحة ٥٩٤ (ضعيف الجامع الصغير ٢٣٤٤)). هذا حديث حسن غريب.

٥٨٦ - ٣٢٦٥ حدثنا الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب الحراني. أخبرنا محمد ابن سلمة الحراني. أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن باذان - مولى أم هانئ - عن ابن عباس، عن تميم الداري، في هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) (١). قال: برئ الناس منها غيري وغير عدي بن بداء، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الاسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم عليهما مولى لربي سهم (٢) - يقال له: بديل ابن أبي مريم - بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته، فمرض، فأوصى إليهما، وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله.

قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجام فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء، فلما أتينا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجام، فسألونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا، وما دفع إلينا غيره.

(١) سورة المائدة (٥)، الآية ١٠٦.
(٢) في إحدى النسخ: لربي هاشم.

قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تأثمت من ذلك، فأثيت أهله، فأخبرتهم الخبر، وأدبت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم: أن عند صاحبي مثلها، فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألهم البيعة، فلم يجدوا، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه، فحلف، فأنزل الله: (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) (١) إلى قوله: (أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم). فقام عمرو بن العاص، ورجل آخر فحلفا، فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء. (ضعيف الاسناد جدا).

هذا الحديث غريب، وليس إسناده بصحيح. وأبو النضر الذي روى عنه محمد بن إسحاق هذا الحديث هو عندي: محمد بن السائب الكلبي، يكنى أبا النضر، وقد تركه أهل العلم بالحديث، وهو صاحب التفسير، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن سائب الكلبي يكنى: أبا النضر، ولا نعرف لسالم أبي النضر المديني رواية عن أبي صالح مولى أم هانئ. وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه.

(١) سورة المائدة (٥)، الآية ١٠٥ وتامها: (حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوات فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الاثمين* فإن عشر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدنا إنا إذا لمن الظالمين* ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها).

٥٨٧ - ٣٢٦٧ حدثنا الحسن بن قزعة البصري. أخبرنا سفيان بن حبيب.
حدثنا سعيد، عن قتادة، عن خلاص بن عمرو، عن عمار بن ياسر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما، وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا
لغد، فخانوا وادخروا ورفعوا لغد، فمسخوا قرده وخنازير ".
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب. ورواه أبو عاصم وغير واحد عن سعيد ابن أبي عروبة،
عن قتادة، عن خلاص، عن عمار موقوفا.
ولا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسن بن قزعة.
٥٨٨ - ٣٢٦٨ حدثنا حميد بن مسعدة. أخبرنا سفيان بن حبيب، عن سعيد
ابن أبي عروبة نحوه، ولم يرفعه.
وهذا أصح من حديث الحسن بن قزعة، ولا نعلم للحديث المرفوع
أصلا.
(ضعيف أيضا).

٥٨٩ - ٣٢٧٠ حدثنا قتيبة. أخبرنا عبد الله بن وهب، عن حبي، عن أبي عبد
الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال:
آخر سورة أنزلت سورة المائدة، (وسورة) الفتح (١).
(ضعيف الاسناد).
هذا حديث حسن غريب.
وقد روي عن ابن عباس أنه قال: آخر سورة أنزلت:
(إذا جاء نصر الله والفتح).

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من إحدى النسخ، وسورة الفتح لم تذكر في نسخة
أخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنعام

٥٩٠ - ٣٢٧١ حدثنا أبو كريب. أخبرنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي

إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي:

أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إنا لا نكذبك، ولكن نكذب

بما جئت به. فأنزل الله تعالى:

(فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) (١).

(ضعيف الاسناد).

٥٩١ - ٣٢٧٢ حدثنا إسحاق بن منصور. أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن

سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية:

أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم، وذكر نحوه، ولم يذكر فيه عن

علي، وهذا أصح.

(ضعيف أيضا).

٥٩٢ - ٣٢٧٤ حدثنا الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر

ابن أبي مريم الغساني، عن راشد بن سعد، عن سعد ابن أبي وقاص، عن

النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية:

(١) سورة الأنعام (٦)، الآية ٣٣.

(قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم) (١)، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد". (ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن غريب.

٥٩٣ - ٣٢٧٨ حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي. أخبرنا محمد بن فضيل، عن داود الأودي، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله قال: من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ هؤلاء الآيات: (قل تعالوا أتت ما حرم ربكم عليكم) (٢) - إلى قوله - لعلكم تتقون). (ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن غريب.

(١) سورة الأنعام (٦)، الآية ٦٥.

(٢) سورة الأنعام (٦)، الآية ١٥١. وتامها: (ألا تشرکوا به شیئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون* ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قتلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون* وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأعراف

٥٩٤ - ٣٢٨٤ حدثنا الأنصاري. أخبرنا معن. أخبرنا مالك بن أنس، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم بن يسار الجهني:

أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية:

(وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) (١).

فقال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل

عنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار، وبعمل أهل النار يعملون "

فقال الرجل: فقيم العمل يا رسول الله؟

قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على

(١) سورة الأعراف (٧)، الآية ١٧٢.

عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله الله الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله الله النار".

(ضعيف - الظلال ١٩٦ (١)، الضعيفة ٣٠٧١ (ضعيف الجامع الصغير ١٦٠٢)).
هذا حديث حسن. ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر.

وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا.
٥٩٥ - ٣٢٨٦ حدثنا محمد بن المثنى. أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث.
أخبرنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لما حملت حواء طاف بها إبليس وكان لا يعيش لها ولد، فقال: سميه عبد الحارث، فسمته عبد الحارث، فعاش، وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره".

(ضعيف - الضعيفة ٣٤٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤٧٦٩)).
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عمر بن إبراهيم، عن قتادة، ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه.
وعمر بن إبراهيم، شيخ بصري.

(١) يعني "ظلال الجنة في تخريج أحاديث كتاب السنة - لابن أبي عاصم" للشيخ ناصر طبع المكتب الاسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

٥٩٦ - ٣٢٨٩ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن

سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له: عليك العير ليس

دونها شيء. قال: فناداه العباس وهو في وثاقه: لا يصلح. وقال: لان الله

تعالى وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك. قال:

" صدقت "

(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن.

٥٩٧ - ٣٢٩٠ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا ابن نمير، عن إسماعيل بن

إبراهيم بن مهاجر، عن عباد بن يوسف، عن أبي بردة ابن أبي موسى، عن

أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أنزل الله علي أمانين لامتي: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان

الله معذبهم وهم يستغفرون) (١) فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم

القيامة "

(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ١٣٤١)).

(١) سورة الأنفال (٨)، الآية ٣٣.

هذا حديث غريب.
٥٩٨ - ٣٢٩٣ حدثنا هناد. أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن
مرة، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود قال:
لما كان يوم بدر، وجيء بالأسارى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ما تقولون في هؤلاء الأسارى "، فذكر في الحديث قصة، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:
" لا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء، أو ضرب عنق ".
فقال عبد الله بن مسعود: فقلت: يا رسول الله، إلا سهيل بن بيضاء، فإنني
سمعته يذكر الاسلام. قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال:
فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم،
حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إلا سهيل بن البيضاء ". قال: ونزل القرآن بقول عمر:
(ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض..) (١) إلى آخر
الآيات.

(ضعيف - مضى ١٧٦٧ / ٢٨٨ / ١٧٨٣).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.
وأبو عبيدة ابن عبد الله، لم يسمع من أبيه.

(١) سورة الأنفال (٨)، الآية ٦٧. وتامها: (تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
والله عزيز حكيم).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التوبة

٥٩٩ - ٣٢٩٤ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، وابن أبي عدي، وسهل بن يوسف، قالوا: أخبرنا عوف ابن أبي جميلة. حدثني يزيد الفارسي، حدثني ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال، وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المئين، فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطول، ما حملكم على ذلك؟

فقال عثمان: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب، فيقول: "ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا" فإذا نزلت عليه الآية فيقول:

"ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا". وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننت أنها منها، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما، ولم أكتب

بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، فوضعتها في السبع الطول.
(ضعيف - ضعيف أبي داود ١٤٠ (عندنا برقم ١٦٨ / ٧٨٦)).
هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث عوف، عن يزيد الفارسي، عن
ابن عباس.

ويزيد الفارسي هو من التابعين من أهل البصرة، قد روى عن ابن عباس
غير حديث، ويقال: هو يزيد بن هرمز. وبزيد بن أبان الرقاشي، هو من
التابعين، من أهل البصرة، وهو أصغر من يزيد الفارسي. وي زيد الرقاشي إنما
يروى عن أنس بن مالك.

٦٠٠ - ٣٣٠٣ حدثنا أبو كريب. أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن
الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد، فاشهدوا له بالآيمان، قال الله تعالى:
(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) (١) "

(ضعيف - مضى ٢٧٥٠ (٤٩٠ / ٢٧٦٣٠، ضعيف الجامع الصغير ٥٠٩، المشكاة
٧٢٣)).

٦٠١ - ٣٣٠٤ حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن
الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه، إلا أنه قال:
" يتعاهد المسجد "

(ضعيف - انظر ما قبله (وتقدم برقم ٤٩٠ / ٢٧٦٣)).

هذا حديث حسن غريب.

وأبو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتواري، وكان يتيما في حجر
أبي سعيد الخدري.

(١) سورة التوبة (٩)، الآية ١٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود

٦٠٢ - ٣٣٢٢ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس (١)، عن عمه أبي رزين قال: قلت: يا رسول الله، أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ قال: " كان في عماء، ما تحته هواج وما فوقه هواء، وخلق عرشه على الماء ".
(ضعيف - ابن ماجة ٢٨١ (كذا) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٣٢ -

١٨٢

و " مختصر العلو " ١٩٣ و ٢٥٠ و " السنة " ٦١٢).

قال أحمد بن منيع: قال يزيد بن هارون: العماء. أي ليس معه شيء.
قال أبو عيسى: هكذا يقول حماد بن سلمة: وكيع بن حدس، ويقول شعبة، وأبو عوانة، وهشيم: وكيع بن عدس.
وأبو رزين اسمه: لقيط بن عامر.
هذا حديث حسن.

٦٠٣ - ٣٣٣٠ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن معاذ ابن جبل قال:

(١) في نسخة (عدس) وهو أبو مصعب العقيلي، الطائفي. ولفظ ابن ماجة " ... وما ثم خلق، عرشه على الماء ".

أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله!، أرأيت رجلاً
لقي امرأة، وليس بينهما معرفة، فليس يأتي الرجل إلى امرأته شيئاً، إلا قد أتى
هو إليها، إلا أنه لم يجامعها؟ قال: فأنزله الله:

(أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين) (١) فأمره أن يتوضأ ويصلي.

قال معاذ: فقلت: يا رسول الله، أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة؟ قال:
" بل للمؤمنين عامة " .

(ضعيف الاسناد).

هذا حديث ليس إسناده بمتصل. عبد الرحمن ابن أبي ليلى، لم يسمع من
معاذ بن جبل، ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر، وقتل عمر، وعبد الرحمن
ابن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين. وقد روى عن عمر وراه.
وروى شعبة هذا الحديث، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

(١) سورة هود (١١)، الآية ١١٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف

٦٠٤ - ٣٣٣٢ (١) حدثنا الحسين بن حريث الخزاعي. أخبرنا الفضل بن موسى

عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم: يوسف بن يعقوب

ابن إسحاق بن إبراهيم. قال (٢):

ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف، ثم جاءني الرسول أجبت، ثم قرأ:

(فلما جاءه الرسول قال: ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي

قطعن أيديهن) (٣) قال:

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٤٩٠. ويشير إلى الحديث الذي بعده وهو:

حدثنا أبو كريب. أخبرنا عبدة، وعبد الرحيم، عن محمد بن عمرو، نحو حديث

الفضل بن موسى، إلا أنه قال: ما بعث الله بعده نبيا إلا في ثروة من قومه.

قال محمد بن عمرو: الثروة: الكثرة والمنعة.

(حسن - انظر الذي قبله).

وهذا أصح من رواية الفضل بن موسى. وهذا حديث حسن.

(٢) في المطبوعة (هكذا ورد بالأصل - ويرجع سقوط عبارة " رحم الله يوسف ").

أقول: وليست في المخطوطة ٢ / ٩٨ / ٢

(٣) سورة يوسف (١٢)، الآية ٥٠.

" ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد إذ قال: (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) (١).
فما بعث الله من بعده نبيا إلا في ذروة من قومه ".
(حسن - باللفظ الآتي: " ثروة "، الصحيحة ١٦١٧ و ١٨٦٧: ق ببعضه) (٢).

(١) سورة هود (١١)، الآية ٨٠.
(٢) كذا الأصل بخط الشيخ ناصر، ولم أفهم قصده، ولم يجب على الاستيضاح المرسل من مكتب التربية العربي لدول الخليج والمتفق مع الشيخ على تقديم الكتب معدة للطبع. وانظر الحاشية رقم (١) في الصفحة السابقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إبراهيم

٦٠٥ - ٣٣٣٦ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا أبو الوليد. أخبرنا حماد بن سلمة،

عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك قال:

أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع عليه رطب فقال:

" (مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) (١) ". قال: هي النخلة.

(ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من

قرار) (٢). قال: هي الحنظلة.

قال: فأخبرت بذلك أبا العالية. فقال: صدق وأحسن.

(ضعيف مرفوعا).

(١) وقرأ عاصم هذه الآية بالتنوين (كلمة طيبة): (مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت

وفرعها في السماء* تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها). سورة إبراهيم (١٤)، الآية ٢٤،

٢٥. وعاصم ابن أبي النجود أحد القراء السبعة، وقراءته متواترة.

(٢) سورة إبراهيم (١٤)، الآية ٢٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجر

٦٠٦ - ٣٣٤٢ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عثمان بن عمر، عن مالك بن مغول، عن جنيد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لجهنم سبعة أبواب: باب منها لمن سل السيف على أمتي"، - أو قال - : "على أمة محمد".

(ضعيف - المشكاة ٣٥٣٠ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٤٦٦١)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول.

٦٠٧ - ٣٣٤٦ حدثنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا أحمد ابن أبي الطيب.

أخبرنا مصعب بن سلام، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد

الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله، ثم قرأ:

(إن في ذلك لآيات للمتوسمين) (١)".

(ضعيف - الضعيفة ١٨٢١ (ضعيف الجامع الصغير ١٢٧)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقد روي عن بعض أهل العلم في تفسير هذه الآية:

(إن في ذلك لايات للمتوسمين) قال: للمتوسمين.

(١) سورة الحجر (١٥)، الآية ٧٥.

٦٠٨ - ٣٣٤٧ حدثنا أحمد بن عبدة الضبي. أخبرنا المعتمر، عن ليث ابن أبي سليم، عن بشر، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قوله:

" (لنساءهم أجمعين عما كانوا يعملون) (١)، قال:
عن قول: لا إله إلا الله.
(ضعيف الإسناد).

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث ليث ابن أبي سليم.
وقد رواه عبد الله بن إدريس، عن ليث ابن أبي سليم، عن بشر، عن أنس ابن مالك نحوه. ولم يرفعه

(١) سورة الحجر (١٥)، الآيتان ٩٢، ٩٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النحل

٦٠٩ - ٣٣٤٨ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا علي بن عاصم، عن يحيى

البكاء. حدثني عبد الله بن عمر، قال:

سمعت عمر بن الخطاب يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن من صلاة السحر "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة "، ثم قرأ: " (يتفيؤ ظلاله

عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخرون) (١) الآية كلها.

(ضعيف - الصحيحة تحت الحديث ١٤٣١ (ضعيف الجامع الصغير ٧٥٤)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم.

٦١٠ - ٣٣٥٧ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن

إسرائيل، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه

وسلم.

في قوله تعالى: (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (٢) قال:

(١) سورة النحل (١٦)، الآية ٤٨، وهي آية تامة.

(٢) سورة الإسراء (١٧)، الآية ٧١.

" يدعى أحدهم، فيعطى كتابه بيمينه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلأأ، فينطلق إلى أصحابه، فيرونه من بعد، فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم، فيقول لهم: أبشروا، لكل رجل منكم مثل هذا، وأما الكافر فيسود وجهه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم، ويلبس تاجا، فيراه أصحابه، فيقولون:

نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا. قال: فيأتيهم، فيقولون: اللهم أخره (١)، فيقول: أبعدم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا ".
(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ٦٤٢٤)).

هذا حديث حسن غريب. والسدي اسمه: إسماعيل بن عبد الرحمن. ٦١١ - ٣٣٦٠ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا جرير، عن قابوس ابن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، ثم أمر بالهجرة، فنزلت عليه: (وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا) (٢) ".
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن صحيح.

٦١٢ - ٣٣٦٣ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا الحسن بن موسى وسليمان بن حرب، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) في إحدى النسخ " أخزه ".
(٢) سورة الإسراء (١٧)، الآية ٨٠.

(يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف: صنفا مشاة، وصنفا ركباناً، وصنفا على وجوههم".
قيل: يا رسول الله! وكيف يمشون على وجوههم؟ قال:
" إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم، أما
إنهم يتقون بوجوههم كل حذب وشوكة".
(ضعيف - المشكاة ٥٥٤٦ / التحقيق الثاني، التعليق الرغيب ٤ / ١٩٤) (ضعيف
الجامع
الصغير ٦٤١٧)).

هذا حديث حسن. وقد روى وهيب عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي
هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من هذا.
٦١٣ - ٣٣٦٥ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا يزيد بن هارون، وأبو داود،
وأبو الوليد، واللفظ لفظ يزيد، والمعنى واحد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة،
عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال المرادي:
أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه:
اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله. قال: لا تقل له نبي، فإنه إن يسمعها تقول
له: نبي كانت له أربعة أعين.
فأتيا النبي فسألاه عن قول الله تعالى: (ولقد آتينا موسى تسع آيات
بينات) (١)؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا
بالحق، ولا تسرقوا، ولا تسحروا، ولا تمشوا بيريء إلى سلطان فيقتله، ولا
تأكلوا الربا، ولا تقذفوا محصنة، ولا تفروا من الزحف - شك شعبة - وعليكم

(١) سورة الإسراء (١٧)، الآية ١٠١.

يا معشر اليهود خاصة ألا تعتدوا في السبت "

فقبلا يديه ورجليه وقالوا:

نشهد أنك نبي. قال:

" فما يمنعكما أن تسلما؟ "

قالا: إن داود دعا الله أن لا يزال في ذريته نبي، وإنا نخاف إن أسلمنا أن

تقتلنا اليهود.

(ضعيف - ابن ماجة ٣٧٠٥ (برقم ٨٠٨ وتقدم برقم ٥١٧ - ٢٨٨٩، ضعيف سنن

النسائي

٢٧٥ / ٤٠٧٨)).

هذا حديث حسن صحيح.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

٦١٤ - ٣٣٧٥ حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري، وغير واحد، قالوا:

أخبرنا صفوان بن صالح. أخبرنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن مكحول، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله:

(وكان تحته كنز لهما) (١) قال:

" ذهب وفضة "

(ضعيف جدا - الروض النضير ٩٤٠).

٦١٥ - ٣٣٧٦ حدثنا الحسن بن علي الخلال. أخبرنا صفوان بن صالح.

أخبرنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول بهذا الاسناد نحوه.

(ضعيف جدا - انظر ما قبله).

(١) سورة الكهف (١٨)، الآية ٨٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة مريم

٦١٦ - ٣٣٧٨ (١) حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة،

عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال:

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وأُنذِرهم يوم الحسرة) (٢)، قال:

"يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار"
فيقال يا أهل الجنة، فيشرئبون.

ويقال: يا أهل النار، فيشرئبون، فيقال:

هل تعرفون هذا؟ فيقولون:

نعم هذا الموت.

فيضجع فيذبح، فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة (فيها) (٣) والبقاء

لماتوا فرحاً، ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحاً."

(صحيح دون قوله: "ولولا أن الله قضى.. - ق، انظر الحديث ٢٦٨٣

(٤٦٥ - ٢٦٩٦)).

هذا حديث حسن صحيح.

(١) وهو في "صحيح سنن الترمذي - باختصار السند" برقم ٢٥٢٣.

(٢) سورة مريم (١٩)، الآية ٣٩.

(٣) ما بين الحاصرتين () ساقطة من الأصل.

سورة الأنبياء

٦١٧ - ٣٣٨٩ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا الحسن بن موسى. أخبرنا ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
" ويل واد في جهنم، يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره ".
(ضعيف - التعليق الرغيب ٤ / ٢٢٩ (ضعيف الجامع الصغير ٦١٤٨)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث ابن لهيعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

٦١٨ - ٣٣٩٣ حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن جدعان،

عن الحسن، عن عمران بن حصين:

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" لما نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) (١) - إلى قوله - (ولكن عذاب الله شديد) ". قال: أنزلت عليه الآية وهو في

سفر، قال:

" أتدرون أي يوم ذلك؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

(ذلك يوم يقول الله لادم: ابعث بعث النار، قال: يا رب! وما بعث النار؟

قال: تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد إلى الجنة "، فأنشأ المسلمون

يكون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" قاربوا وسددوا، فإنها لم تكن نبوة قط؟ إلا كان بين يديها جاهلية " . قال:

" فيؤخذ العدد من الجاهلية فإن تمت. وإلا كملت من المنافقين. وما

مثلكم والأمم. إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة، أو كالشامة في جنب

البعير " ثم قال:

(١) سورة الحج (٢٢)، الآية ١. وتامها: (.. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد).

" إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة " فكبروا! ثم قال:
" إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة، فكبروا! ثم قال:
" إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، فكبروا!
قال: ولا أدري؟ قال: الثلثين أم لا؟
(ضعيف الاسناد - التعليق الرغيب ٤ / ٢٢٩).

هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه، عن عمران بن
حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
٦١٩ - ٣٣٩٥ حدثنا محمد بن إسماعيل، وغير واحد، قالوا: أخبرنا عبد الله
ابن صالح قال: حدثني الليث، عن عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب،
عن محمد بن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إنما سمي البيت العتيق، لأنه لم يظهر عليه جبار ".
(ضعيف - الضعيفة ٣٢٢٢ (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٥٩)).
هذا حديث حسن غريب.

وقد روي عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم: مرسلاً.
... - ٣٣٩٦ حدثنا قتيبة. أخبرنا الليث عن عقيل، عن الزهري، عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنون

٦٢٠ - ٣٣٩٨ حدثنا يحيى بن موسى، وعبد بن حميد، وغير واحد، المعنى واحد، قالوا: أخبرنا عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القارئ، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل، فأنزل عليه يوماً، فمكثنا ساعة فسري عنه، فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال:

" اللهم! زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا " ثم قال:

" أنزل علي عشر آيات، من أقامهن دخل الجنة " ثم قرأ (قد أفلح المؤمنون) (١) حتى ختم عشر آيات.

(ضعيف - المشكاة ٢٤٩٤ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ١٢٠٨ و ١٣٤٣)).

... - ٣٣٩٩ حدثنا محمد بن أبان. أخبرنا عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، بهذا الاسناد نحوه بمعناه. وهذا أصح من الحديث الأول، سمعت إسحاق بن منصور يقول: روى

(١) سورة المؤمنون (٢٣)، الآية ١.

أحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، وإسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري هذا الحديث. ومن سمع من عبد الرزاق قديما فإنهم، إنما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد، وبعضهم لا يذكر فيه: عن يونس بن يزيد، ومن ذكر فيه: عن يونس بن يزيد فهو أصح. وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره.

(وإذا لم يذكر فيه يونس، فهو مرسل لملا) (١).
(ضعيف أيضا).

٦٢١ - ٣٤٠٢ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" (وهم فيها كالحون) (٢) " قال:

" تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرتة ".

(ضعيف - وهو مكرر الحديث ٢٧١٣ (٤٨٣ - ٢٧٢٦)).
هذا حديث حسن غريب صحيح.

(١) ما بين () زيادة من هامش المخطوطة، وطبعة عوض. والكلام يتم بدونها، بل هي مشكلة، إلا إذا قصد إرساله للزهري.
(٢) سورة المؤمنون (٢٣)، الآية ١٠٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

٦٢٢ - ٣٤١٦ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا روح بن عبادة، عن حماد بن

سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" تخرج الدابة معها خاتم سليمان، وعصا موسى، فتجلبو وجه المؤمن،

وتختم أنف الكافر بالخاتم، حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول: هذا يا

مؤمن، ويقول: هذا يا كافر " (١).

(ضعيف - الضعيفة ١١٠٨ (ضعيف الجامع الصغير ٢٤١٣ وضعيف ابن ماجه

٨٨١ / ٤٠٦٦)).

هذا حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم،

من غير هذا الوجه، في دابة الأرض.

وفي الباب: عن أبي أمامة، وحذيفة بن أسيد.

(١) في نسخة: "هاها يا مؤمن، ويقال: هاها يا كافر، ويقول هذا: يا كافر، وهذا: يا مؤمن".

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

٦٢٣ - ٣٤١٩ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو أسامة، وعبد الله بن بكر السهمي، عن حاتم ابن أبي صغيرة، عن سماك، عن أبي صالح، عن أم هانئ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (وتأتون في ناديكم المنكر) (١) قال: " كانوا يخذفون (٢) أهل الأرض ويسخرون منهم ".

(ضعيف الاسناد جدا).

هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث حاتم ابن أبي صغيرة، عن سماك.

(١) سورة العنكبوت (٢٩)، الآية ٢٩.

(٢) في الأصل المعتمد من الشيخ ناصر الدين الألباني: " يخذفون " بالحاء المهملة. خلافا لباقي النسخ، ولم أجد لها وجها.

والخذف: الرمي بالحصاة أو النواة، بعد أن يأخذها الرامي بين السبابتين، أو بين السبابة والابهام.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

٦٢٤ - ٣٤٢٢ أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى. أخبرنا محمد بن خالد بن
عثمة. حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي. حدثني ابن شهاب
الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر في مناجبة (١) (ألم غلبت
الروم) (٢):

" ألا احتطت يا أبا بكر، فإن البضع ما بين ثلاثي الله تسع ".
(ضعيف - المصدر نفسه (الضعيفة تحت الحديث ٣٣٥٤)).
هذا حديث غريب حسن من هذا الوجه، من حديث الزهري، عن
عبيد الله، عن ابن عباس.

(١) المناجبة: أي المراهنة وكانت بين أبي بكر - رضي الله عنه - وبين أحد كفار قريش،
حول حرب الروم والفرس.
(٢) سورة الروم (٣٠)، الآيتان ١، ٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

٦٢٥ - ٣٤٢٨ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا صاعد الحراني. أخبرنا

زهير. أخبرنا قابوس ابن أبي ظبيان: أن أباه حدثه قال: قلنا لابن عباس:

أرأيت قول الله عز وجل:

(ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) (١) ما عنى بذلك؟ قال:

قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي، فخطر خطرة، فقال

المنافقون الذين يصلون معه:

ألا ترى أن له قلبين: قلبا معكم، وقلبا معهم.

فأنزل الله:

(ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه).

(ضعيف الإسناد).

٦٢٦ - ٣٤٢٩ حدثنا عبد بن حميد. حدثني أحمد بن يونس. أخبرنا زهير

نحوه. هذا حديث حسن.

(ضعيف أيضا).

٦٢٧ - ٣٤٣٦ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عفان بن مسلم. أخبرنا حماد بن

سلمة. أخبرنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

(١) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٤.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر، إذا خرج لصلاة الفجر يقول:
" الصلاة يا أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (١) ".
(ضعيف - المصدر نفسه (الروض النضير ٩٧٦ و ١١٩٠ : م - عائشة مختصرا)).
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة.

وفي الباب عن أبي الحمراء معقل بن يسار، وأم سلمة.
٦٢٨ - ٣٤٣٧ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا داود بن الزبير، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة قالت:
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي، لكتم هذه الآية (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه) - يعني بالاسلام - (وأنعمت عليه) - يعني بالعتق فأعتقته - (أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه) (٢) - الله قوله :-
(وكان أمر الله مفعولا).

وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما (تزوجها، قالوا:) (٣) تزوج حليمة ابنه، فأنزل الله (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) (٤).

(١) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٣٢.

(٢) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٣٧، ة مها: (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضى منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا).

(٣) ما بين الحاصرتين () ساقطة من نسخة الأصل المعتمدة.

(٤) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٤١.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلاً
يقال له:

زيد بن محمد، فأنزل الله:

(أدعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في
الدين ومواليكم) (١) - فلان مولى فلان، وفلان أخو فلان -
(هو أقسط عند الله) يعني: أعدل عند الله.
(ضعيف الإسناد جدا).

هذا حديث (غريب) قد روي عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن
مسروق، عن عائشة قالت:

لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً من الوحي، لكنتم هذه الآية
(وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) هذا الحرف لم يرو بطوله.
٦٢٩ - ٣٤٤٠ حدثنا الحسن بن قزعة البصري. أخبرنا مسلمة بن علقمة، عن
داود ابن أبي هند، عن عامر الشعبي، في قول الله:
(ما كان محمد أباً أحد من رجالكم) (٢).
قال: ما كان ليعيش له فيكم ولد ذكر.
(ضعيف مقطوع).

٦٣٠ - ٣٤٤٣ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل،
عن السدي، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت:
خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاعتذرت إليه، فعذرني، ثم أنزل
الله (إنا أحللتنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء
الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي

(١) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٥.

(٢) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٤١.

هاجرن معك) (١) الآية قالت:
فلم أكن أحل له، لأنني لم أهاجر، كنت من الطلقاء.
(ضعيف الاسناد جدا).

هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث السدي.
٦٣١ - ٣٤٤٥ حدثنا عبد. أخبرنا روح، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر
ابن حوشب، قال: قال ابن عباس:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء، إلا ما كان من
المؤمنات المهاجرات قال:

(لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك
حسنهن إلا ما ملكت يمينك) (٢) - وأحل الله فتياتكم المؤمنات - (وامرأة مؤمنة
إن وهبت نفسها للنبي) (٣) وحرّم كل ذات دين غير الاسلام، ثم قال: (ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين) (٤).
وقال: (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما
ملكك يمينك مما أفاء الله عليك) (٥) - الله قوله - (خالصة لك من دون
المؤمنين) وحرّم ما سوى ذلك من أصناف النساء.
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن. إنما نعرفه من حديث عبد الحميد بن بهرام، سمعت
أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل، قال:
لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب.

-
- (١) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٥٠. وتامها: (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن
أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت
أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما).
(٢) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٥٢.
(٣) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٥٠.
(٤) سورة المائدة (٥)، الآية ٥.
(٥) سورة الأحزاب (٣٣)، الآية ٥٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والصفات

٦٣٢ - ٣٤٥٨ حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا المعتمر بن سليمان،

أخبرنا ليث ابن أبي سليم، عن بشر، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ما من داع دعا الله شئ إلا كان موقوفا يوم القيامة لازما له لا يفارقه،

وإن دعا رجل رجلا " ثم قرأ قول الله عز وجل:

(وقفوهم إنهم مسؤولون * ما لكم لا تناصرون) (١).

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ٥٠، ظلال الجنة ١١٢ (ضعيف الجامع الصغير ٥١٧٠

وضعيف ابن ماجه ٣٦ - ٢٠٨ يرويه عن أبي هريرة)).

هذا حديث غريب.

٦٣٣ - ٣٤٥٩ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن

محمد، عن رجل، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى: (وأرسلناه إلى

مائة ألف أو يزيدون) (٢) قال:

" عشرون ألفا "

(ضعيف الاسناد).

(١) سورة الصفات (٣٧)، الآيتان ٢٤ و ٢٥.

(٢) سورة الصفات (٣٧)، الآية ١٤٧.

هذا حديث غريب.

٦٣٤ - ٣٤٦٠ حدثنا محمد بن المثنى. أخبرنا محمد بن خالد بن عثمة.
أخبرنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قول الله تعالى: (وجعلنا ذريته هم الباقين) (١) قال:
(حام وسام ويافث " بالثاء.
(ضعيف الاسناد).

قال أبو عيسى: ويقال: يافت، ويافث بالثاء والياء، ويقال: يفت، هذا
حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن بشير.

٦٣٥ - ٣٤٦١ حدثنا بشر بن معاذ العقدي. أخبرنا يزيد بن زريع، عن سعيد
ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

" سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافث أبو الروم "

(ضعيف - الضعيفة ٣٦٨٣ (ضعيف الجامع الصغير ٣٢١٤ وسيأتي برقم ٨٢٦ /
٤٢٠٧)).

(١) سورة الصافات (٣٧)، الآية ٧٧.

بسم الله الرحيم الرحيم

سورة ص

٦٣٦ - ٣٤٦٢ حدثنا محمود بن غيلان، وعبد بن حميد، المعنى واحد، قالوا:
أخبرنا أبو أحمد. أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن يحيى - قال عبد: - هو ابن
ء! عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

مرض أبو طالب فجاءته قريش، وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم، وعند
أبي طالب مجلس رجل، فقام أبو جهل كي يمنعه، قال: وشكوه إلى أبي
طالب فقال: يا ابن أخي ما تريد من قومك؟ قال:

" أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب، وتؤدي إليهم العجم الحزبية"،
قال: الكلمة واحدة؟ قال:

" كلمة واحدة" فقال:

" يا عم قولوا: لا إله إلا الله".

فقالوا: إلهها واحدا؟ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق.
قال:

فنزل فيهم القرآن (ص والقرآن ذي الذكر* بل الذين كفروا في عزة
وشقاق) (١) - إلى قوله - (ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا
اختلاق).

(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن صحيح.

(١) سورة ص (٣٨)، الآية ٢. وتامها: (كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص* وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب
* أجعل الإلهة إلهها واحدا إن هذا لشيء عجاب* وانطلق الملا منهم أن امشوا
واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

٦٣٧ - ٣٤٦٧ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا حبان بن هلال، وسليمان بن حرب، وحجاج بن منهال، قالوا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ: (يا عبادي - الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا) (١) ولا يبالي. (ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث ثابت، عن شهر بن حوشب، وشهر بن حوشب يروي عن أم سلمة الأنصارية، وأم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد.

٦٣٨ - ٣٤٧٠ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا محمد بن الصلت. أخبرنا أبو كدينة، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال:

مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

(١) سورة الزمر (٣٩)، الآية ٥٣.

" يا يهودي حدثنا "

فقال: كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السماوات على ذه، والأرضين على ذه، والماء على ذه، والجبال على ذه، وسائر الخلق على ذه. وأشار محمد بن الصلت - أبو جعفر - بخصره أولاً، ثم تابع حتى بلغ الإبهام.

فأنزل الله عز وجل (وما قدروا الله حق قدره) (١).

(ضعيف - المصدر نفسه (هو كتاب ظلال الجنة في تخريج أحاديث كتاب " السنة " لابن

أبي عاصم برقم ٥٤٥)).

هذا حديث حسن غريب صحيح. لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب. ورأيت محمد بن إسماعيل روى هذا

الحديث، عن الحسن بن شجاع، عن محمد بن الصلت.

٦٣٩ - ٣٤٨٠ حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس. حدثنا أبو قتيبة سلم

ابن قتيبة. أخبرنا سهيل ابن أبي حزم القطعي. أخبرنا ثابت البناني، عن أنس

ابن مالك:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم

استقاموا) (٢) قال:

" قد قال الناس، ثم كفر أكثرهم، فمن مات عليها فهو ممن استقام "

(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ٤٠٧٩)).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، سمعت أبا زرعة يقول:

روى عفان، عن عمرو بن علي حديثاً. ويروى في هذه الآية عن النبي صلى

الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما معنى: استقاموا.

(١) سورة الزمر (٣٩)، الآية ٦٧.

(٢) سورة فصلت (٤١)، الآية ٣٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشورى

٦٤٠ - ٣٤٨٢ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عمر بن عاصم. أخبرنا عبيد الله

ابن الوازع، قال: حدثني شيخ من بني مرة قال:

قدمت الكوفة، فأخذت عن بلال ابن أبي بردة فقلت: إن فيه لمعترا.

فأتيته " هو محبوس في داره التي قد كان بنى، قال: وإذا كل شئ منه قد

تغير في العذاب والضرب، وإذا هو في قشاش، فقلت:

الحمد لله يا بلال، لقد رأيتك، وأنت تمر بنا وتمسك بأنفك من غير غبار،

وأنت في حالك هذه اليوم.

فقال: ممن أنت؟ فقلت: من بني مرة بن عبادة فقال:

ألا أحدثك حديثا عسى الله أن ينفكك به؟ قلت: هات، قال: حدثني أبي

أبو بردة، عن أبيه أبي موسى: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر "

قال: وقرأ: " (وما أصابكم من مصيبة في عب أيديكم ويعفو عن كثير) (١) "

(ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(١) سورة الشورى (٤٢)، الآية ٣٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

٦٤١ - ٣٤٨٥ حدثنا الحسين بن حريث. أخبرنا وكيع، عن موسى بن عبيدة،

عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ما من مؤمن إلا وله بابان: باب يصعد منه عمله، وباب ينزل منه رزقه،

فإذا مات بكيا عليه، فذلك قوله:

(فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) (١) "

(ضعيف - الضعيفة ٤٤٩١ (ضعيف الجامع الصغير ٥٢١٤)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه.

وموسى بن عبيدة، ويزيد بن أبان الرقاشي: يضعفان في الحديث.

(١) سورة الدخان (٤٤)، الآية ٢٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحقاف

٦٤٢ - ٣٤٨٦ حدثنا علي بن سعيد الكندي. أخبرنا أبو محياة، عن عبد

الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال:

لما أريد عثمان، جاء عبد الله بن سلام، فقال له عثمان: ما جاء بك؟

قال: جئت في نصرتك، قال:

أخرج إلى الناس فاطردهم عني، فإنك خارج خير لي منك داخل. قال:

فخرج عبد الله بن سلام إلى الناس. فقال:

أيها الناس، إنه كان اسمي في الجاهلية فلان، فسماني رسول الله

صلى الله عليه وسلم عبد الله، ونزلت في آيات من كتاب الله، نزلت في:

(وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي

القوم الظالمين) (١) ونزلت في:

(كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) (٢) إن لله سيفا

مغمودا عنكم، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه

نبيكم، فالله في هذا الرجل أن تقتلوه، فوالله إن قتلتموه لتطردن جيرانكم

الملائكة، ولتسلن سيف الله المغمود عنكم، فلا يغمد الله يوم القيامة. قال:

(١) سورة الأحقاف (٤٦)، الآية ١٠.

(٢) سورة الرعد (١٣)، الآية ٤٣.

فقالوا: اقتلوا اليهودي، واقتلوا عثمان.
(ضعيف الاسناد (وسياتي برقم ٧٩٥ / ٤٠٧٣)).
هذا حديث غريب.

وقد رواه شعيب بن صفوان، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام، عن جده عبد الله بن سلام.
٦٤٣ - ٣٤٨٨ (١) حدثنا علي بن حجر. أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة قال:

قلت لابن مسعود، هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم أحد؟ قال:

ما صحبه منا أحد، ولكن افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة، فقلنا: اغتيل؟ أو استطير؟ ما فعل به؟ فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، حتى إذا أصبحنا أو كان في وجه الصبح، إذا نحن به يجرى من قبل حراء، قال: فذكروا له الذي كانوا فيه، قال: فقال:

"أتاني داعي الجن، فأتيتهم فقرأت عليهم"، قال: فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم.

قال الشعبي: وسألوه الزاد، وكانوا من جن الجزيرة، فقال:
كل عظم لم يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم، أوفر ما كان لحما، وكل بعرة أو روثة علف لدوابكم". فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(فلا تستنجوا بهما، فإنهما زاد إخوانكم من الجن".
(صحيح - دون جملة اسم الله و " علف لدوابكم " - الضعيفة ١٠٣٨).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٥٩٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

٦٤٤ - ٣٤٩٣ (١) حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس قال:

أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) (٢) مرجعه من الحديثية.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" لقد نزلت علي آية أحب إلي مما على الأرض "

ثم قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم، فقالوا:

هنيئًا مريًا يا رسول الله، لقد بين لك الله ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟،

فنزلت عليه (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار) (٣) حتى بلغ (فوزًا عظيمًا).

(صحيح الاسناد - خ ٤١٧٢ لكن جعل قوله: " فقالوا هنيئًا.. الخ. من رواية عكرمة

مرسلا، م ٥ / ١٧٦ - أنس دون هذه الزيادة، فهي شاذة).

هذا حديث حسن صحيح. وفيه: عن مجمع بن جارية.

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٦٠١.

(٢) سورة الفتح (٤٨)، الآية ٢.

(٣) سورة الفتح (٤٨)، الآية ٥. وتامها: (خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان

ذلك عند الله فوزًا عظيمًا).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطور

٦٤٥ - ٣٥٠٦ حدثنا أبو هشام الرفاعي. أخبرنا ابن فضيل، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إِدْبَار النجوم: الركعتان قبل الفجر وإدبار السجود: الركعتان بعد المغرب ".

(ضعيف - الضعيفة / ١ (ضعيف الجامع الغير ٤٨، ١)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، من حديث محمد ابن الفضيل.

(وسألت محمد بن إسماعيل عن محمد و) (١) رشدين بن كريب أيهما أوثق فقال: ما أقربهما، ومحمد عندي أرجح.

وسألت عبد الله عبد الرحمن عن هذا؟ فقال:

ما أقربهما، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي.

قال: والقول ما قال أبو محمد، ورشدين أرجح من محمد وأقدمه، وقد أدرك رشدين ابن عباس ورآه.

(١) كانت العبارة في الأصل ناقصة، وأكملت من المخطوطة وطبعة عوض.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النجم

٦٤٦ - ٣٥٠٩ حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي قال:

لقي ابن عباس كعبا بعرفة، فسأله عن شيء؟ فكبر حتى جاوبته الجبال،

فقال ابن عباس: إنا بنو هاشم.

فقال كعب: إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد، وموسى، فكلم موسى مرتين.

فقال مسروق: فدخلت على عائشة فقلت: هل رأى محمد ربه؟ فقالت:

لقد تكلمت بشيء قف له شعري. قلت: رويدا ثم قرأت:

(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) فقالت: أين يذهب بك؟ إنما هو

جبرائيل، من أخبرك أن محمدا رأى ربه، أو كتم شيئا مما أمر به، أو يعلم

الخمس التي قال الله: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) (٢) فقد أعظم

الفرية، ولكنه رأى جبرائيل، لم يره في صورته إلا مرتين: مرة عند سدرة

المنتهى، ومرة في جياذ له ستمائة جناح قد سد الأفق.

(ضعيف الاسناد، ورواه (٣) مختصرا دون قصة ابن عباس مع كعب).

(١) سورة النجم (٥٣)، الآية ١٨.

(٢) سورة لقمان (٣١)، الآية ٣٤.

(٣) كذا الأصل والمقصود بالامامين البخاري ومسلم.

وقد روى داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحو هذا الحديث.
وحديث داود أقصر من حديث مجالد.
٦٤٧ - ٣٥١٠ حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي. أخبرنا يحيى بن كثير العنبري. أخبرنا سلم بن جعفر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:
رأى محمد ربه. قلت: أليس الله يقول:
(لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) (١) قال:
ويحك ذلك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره، وقد رأى محمد ربه مرتين.
(ضعيف - ظلال الجنة ١٩٠ / ٤٣٧).
هذا حديث حسن غريب.

(١) سورة الأنعام (٦)، الآية ١٠٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

٦٤٨ - ٣٥٢٥ حدثنا أبو كريب. أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

في قوله: (وفرش مرفوعة) (١) قال:

"ارتفاعها كما بين السماء والأرض، ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام".
(ضعيف - التعليق الرغيب ٤ / ٢٦٢).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

وقال بعض أهل العلم: معنى هذا الحديث: وارتفاعها كما بين السماء والأرض قال: ارتفاع الفرش المرفوعة في الدرجات، والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.

٦٤٩ - ٣٥٢٦ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا الحسين بن محمد. أخبرنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون" (٢) قال: شكركم تقولون: مطرنا بنوء

(١) سورة الواقعة (٥٦)، الآية ٣٤.

(٢) سورة الواقعة (٥٦)، الآية ٨٢.

كذا وكذا. وبنجم كذا وكذا ".
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن غريب. روى سفيان عن عبد الاعلى هذا الحديث
بهذا الاسناد، ولم يرفعه.

٦٥٠ - ٣٥٢٧ حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي المروزي. أخبرنا
وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد بن أبان، عن أنس قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: (إنا أنشأناهن إنشاء) قال:
" إن من المنشآت اللائي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا ".
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب. لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث موسى بن عبيدة.
وموسى بن عبيدة، ويزيد بن أبان الرقاشي: يضعفان في الحديث.

(١) سورة الواقعة (٥٦)، الآية ٣٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحديد

٦٥١ - ٣٥٢٩ حدثنا عبد بن حميد وغير واحد - المعنى واحد - قالوا: أخبرنا

يونس بن محمد. أخبرنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قال: حدث الحسن، عن أبي هريرة قال:

بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس وأصحابه، إذ أتى عليهم سحاب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" هل تدرون ما هذا؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

" هذا العنان، هذه روايا الأرض يسوقه الله (١) إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعون له "، ثم قال:

" هل تدرون ما فوقكم؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:

" فإنها الرقيع سقف محفوظ، وموج مكفوف ". ثم قال:

" هل تدرون كم بينكم وبينها؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:

" بينكم وبينها مسيرة خمسمائة سنة ". ثم قال:

" هل تدرون ما فوق ذلك؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

" فإن فوق ذلك سماءين، ما بينهما مسيرة خمسمائة عام، حتى عد سبع سماوات، ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض "، ثم قال:

(١) في إحدى النسخ زيادة " تبارك وتعالى ".

" هل تدرون ما فوق ذلك؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:
" فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين " ثم قال:
" هل تدرون ما الذي تحتكم؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:
" فإنها الأرض " . ثم قال: " هل تدرون ما الذي تحت (١) ذلك؟ " قالوا: الله
ورسوله أعلم. قال:
" فإن تحتها أرضاً أخرى (٢)، بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع
أرضين، بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة "، ثم قال:
" والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم (رجلاً) (٣) بحبل إلى الأرض
السفلى لهبط على الله " . ثم قرأ:
(هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم) (٤) " .
(ضعيف - ظلال الجنة ٥٧٨ (ضعيف الجامع الصغير ٦٠٩٤، والمشكاة ٥٧٣٥)).
هذا حديث غريب من هذا الوجه، ويروى عن أيوب، ويونس بن عبيد،
وعلي بن زيد، قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.
وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا:
إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه، وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل
مكان، وهو على العرش كما وصف في كتابه.

(١) الأصل (بعد). والتصويب من نسخة عوض، و " ضعيف الجامع " و " المشكاة " .
(٢) في إحدى النسخ " الأرض الأخرى " .
(٣) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عوض.
(٤) سورة الحديد (٥٧)، الآية ٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المجادلة

٦٥٢ - ٣٥٣٢ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا يحيى بن آدم. أخبرنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم ابن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي ابن أبي طالب قال: لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) (١) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: " ما ترى؟ دينار " قلت: لا يطيقونه، قال: " فنصف دينار؟ " قلت: لا يطيقونه، قال: " فكم؟ " قلت: شعيرة، قال: " إنك لزهيد "، قال: فنزلت (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) (٢) الآية. قال: فبي خفف الله عن هذه الأمة. (ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن غريب.

إنما نعرفه من هذا الوجه. وأبو الجعد اسمه رافع.

ومعنى قوله شعيرة: يعني وزن شعيرة من ذهب.

(١) سورة المجادلة (٥٨)، الآية ١٢.

(٢) سورة المجادلة (٥٨)، الآية ١٣. وتامهما: (فإذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم

فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المنافقين

٦٥٣ - ٣٥٤٨ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا جعفر بن عون. أخبرنا أبو

جناب (١) الكلبي، عن الضحاک بن مزاحم، عن ابن عباس قال:
" من كان له مال يبلغه حج بيت ربه، أو يجب عليه فيه زكاة، فلم يفعل،
يسأل الرجعة عند الموت ".

فقال رجل: يا ابن عباس اتق الله! فإنما يسأل الرجعة الكفار، فقال: سأتلو
عليك بذلك قرآنا:

(يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل
ذلك فأولئك هم الخاسرون * وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم
الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق) (٢) - إلى قوله - (والله
خبير بما تعملون).

قال: فما يوجب الزكاة؟ قال: إذا بلغ المال مائتين فصاعدا، قال:

فما يوجب الحج؟ قال: الزاد والبعير.

(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ٥٨٠٣، القسم الأول منه)).

(١) ضبطه الحافظ في "التقريب" بالتخفيف، وهو في الترمذي المطبوع بالتشديد.

(٢) سورة المنافقون (٦٣)، الآيتان ٩ و ١٠. وتامها: (وأكن من الصالحين * ولن
يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها).

... - ٣٥٤٩ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن يحيى ابن أبي حية، عن الضحاك، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.
هكذا روى ابن عيينة، وغير واحد هذا الحديث عن أبي جناب، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله، ولم يرفعه، وهذا أصح من رواية عبد الرزاق. وأبو جناب القصاب اسمه: يحيى ابن أبي حية، وليس هو بالقوي في الحديث.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحاقة

٦٥٤ - ٣٥٥٤ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبد الرحمن بن سعد، عن عمرو

ابن قيس، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن

قيس، عن العباس بن عبد المطلب:

زعم أنه كان جالسا في البطحاء في عصابة، ورسول الله صلى الله عليه

وسلم جالس فيهم، إذ مرت عليهم سحابة فنظروا إليها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" هل تدرون ما اسم هذه؟ " قالوا: نعم هذا السحاب؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" والمزن؟ " قالوا: والمزن.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" والعنان؟ " قالوا: والعنان، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض؟ "

قالوا: لا، والله ما ندري، قال:

" فإن بعد ما بينهما إما واحدة، وإما اثنتان، أو ثلاث وسبعون سنة، والسماء

التي فوقها كذلك حتى عددهن سبع سماوات كذلك "، ثم قال:

" فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء إلى السماء،

وفوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء،
ثم فوق ظهورهن العرش، بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء
والله فوق ذلك".

(ضعيف - ابن ماجة ١٩٣) (١).

قال عبد بن حميد: سمعت يحيى بن معين يقول: ألا يريد عبد الرحمن
ابن سعد أن يحج حتى يسمع منه هذا الحديث.
هذا حديث حسن غريب.

روى الوليد ابن أبي ثور عن سماك نحوه ورفعاه.

وروى شريك، عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه.

وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازي.

٦٥٥ - ٣٥٥٥ حدثنا محمد بن حميد الرازي، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

سعد، وعن والده عبد الله بن سعد. وحدثنا يحيى بن موسى. أخبرنا عبد

الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي الدشتكي: أن أباه أخبره قال:

رأيت رجلا ببخارى على بغلة، وعليه عمامة سوداء يقول: كسانيتها رسول

الله صلى الله عليه وسلم.

(ضعيف الاسناد).

(١) وهو في "ضعيف سنن ابن ماجة" برقم ٣٤، و "ضعيف سنن أبي داود" برقم
١٠١٤ / ٤٧٢٣ و "السنة" لابن أبي عاصم برقم ٥٧٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة (سأل سائل)

٦٥٦ - ٣٥٥٦ حدثنا أبو كريب. أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله:

" (كالمهل) " (١) قال:

" كعكر الزيت، فإذا قربه الله وجهه، سقطت فروة وجهه فيه " .

(ضعيف - ومضى برقم ٢٧٠٧ (٤٧٥ / ٢٧٢٠)).

هذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

(١) هي في سورة الكهف (١٨) الآية ٢٩، وسورة الدخان (٤٤) الآية ٤٥، وسورة المعارج (٧٠) الآية ٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المدثر

٦٥٧ - ٣٥٦١ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" الصعود جبل بن نار يتصعد فيه (الكافر) (١) سبعين خريفا، ثم يهوى به كذلك أبدا "

(ضعيف - ومضى برقم ٢٧٠٢ / ٤٧٣ / ٢٧١٥، ضعيف الجامع الصغير ٣٥٥٢). هذا حديث غريب.

إنما نعرفه مرفوعا من حديث ابن لهيعة. وقد روي شيء من هذا عن عطية، عن أبي سعيد موقوفا.

٦٥٨ - ٣٥٦٢ حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال:

قال ناس من اليهود لأناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم؟

قالوا: لا ندري حتى نسأله؟.

فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد غلب

(١) ساقطة من نسخة الأصل.

أصحابك اليوم!، قال:

" وبم غلبوا؟ " قال:

سألهم يهود هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم؟ قال: " فما قالوا؟ " .

قال: قالوا: لا ندري حتى نسأل نبينا، قال:

" أفغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون، فقالوا: لا نعلم حتى نسأل نبينا.

لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا: (أرنا الله جهرة) (١).

علي بأعداء الله. إلي (٢) سائلهم عن تربة الجنة وهي: الدرملك " .

فلما جاؤوا قالوا:

يا أبا القاسم كم عدد خزنة جهنم؟ قال هكذا، وهكذا في مرة عشرة وفي

مرة تسعة، قالوا: نعم، قال لهم النبي صلى اله عليه وسلم:

" ما تربة الجنة؟ " .

قال: فسكتوا هنيهة ثم قالوا:

خبزة يا أبا القاسم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" الخبز من الدرملك " .

(ضعيف - الضعيفة ٣٣٤٨ . ول م ٨ / ١٩١ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى

الله

عليه وسلم لابن صاعد: ما تربة الجنة؟ قال: درمكة بيضاء مسك (خالص) يا أبا

القاسم.

قال: صدقت. (ضعيف الجامع الصغير ٢٩٣٧ مختصرا)).

هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد.

٦٥٩ - ٣٥٦٣ حدثنا الحسن بن الصباح البزار. أخبرنا زيد بن حباب.

أخبرنا سهيل بن عبد الله القطعي - وهو أخو حزم ابن أبي حزم القطعي -، عن

ثابت، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في

(١) سورة النساء (٤) الآية ١٥٣ .

(٢) في نسخة " إني " .

هذه الآية:

(هو أهل التقوى وأهل المغفرة) (١) قال:

" (قال) الله تبارك وتعالى: أنا أهل أن أتقى، فمن اتقاني فلم يجعل معي إليها، فأنا أهل أن أغفر له "

(ضعيف - ابن ماجة ٤٢٩٩ / ٩٣٦ / ومشكاة المصابيح ٢٣٥١ / التحقيق الثاني، ضعيف

الجامع الصغير ٤٠٦١ بلفظ: قال ربكم)).

هذا حديث حسن غريب.

وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت.

(١) سورة المدثر (٧٤)، الآية ٥٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القيامة

٦٦٠ - ٣٥٦٥ حدثنا عبد بن حميد قال: حدثني شبابة، عن إسرائيل، عن
ثوير، قال:

سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر الله جنانه، وأزواجه، وخدمه، وسرره
مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله عز وجل من ينظر إلى وجهه غدوة
وعشية "، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" (وجوه يومئذ ناضرة * إلى ربها ناظرة) (١) "

(ضعيف - الضعيفة ١٩٨٥ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٨٢)).

هذا حديث غريب. وقد روى غير واحد عن إسرائيل مثل هذا مرفوعا.
وروى عبد الملك بن أبجر (٢)، عن ثوير، عن ابن عمر قوله، ولم يرفعه.
وروى الأشجعي عن سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر قوله
ولم يرفعه، ولا نعلم أحدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري.
حدثنا بذلك أبو كريب. حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان.
ثوير يكنى أبا جهم.

وأبو فاختة، اسمه سعيد بن علاقة.

(١) سورة القيامة (٧٥)، الآيتان ٢٢، ٢٣.

(٢) في الأصل الجبر. وانظر "التقريب" ٤١٨١.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفجر

٦٦١ - ٣٥٨٠ حدثنا أبو حفص عمرو بن علي. أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود، قالوا: أخبرنا همام، عن قتادة، عن عمران بن عصام، عن رجل من أهل البصرة، عن عمران بن حصين: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر، قال: "هي الصلاة بعضها شفع، وبعضها وتر".

(ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من حديث قتادة. وقد رواه خالد بن قيس أيضا عن قتادة.

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة (والتين)
٦٦٢ - ٣٥٨٥ حدثنا ابن أبي عمر. أخبرنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية،
قال:

سمعت رجلاً بدوياً أعرابياً يقول: سمعت أبا هريرة يرويه يقول:
من قرأ سورة (والتين والزيتون) (١) فقرأ
(أليس الله بأحكم الحاكمين) (٢) فليقل:
بلى! وأنا على ذلك من الشاهدين.
(ضعيف - ضعيف أبي داود ١٥٦ (عندنا ١٨٨ / ٨٨٧)).
هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي، عن أبي هريرة، ولا
يسمى.

(١) سورة التين (٩٥)، الآية ١.

(٢) سورة التين (٩٥)، الآية ٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ليلة القدر

٦٦٣ - ٣٥٨٨ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو داود الطيالسي. أخبرنا

القاسم بن الفضل الحداني، عن يوسف بن سعد قال:

قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية، فقال:

سودت وجوه المؤمنين، أو يا مسود وجوه المؤمنين.

فقال: لا تؤنبنني رحمك الله؟! فإن النبي صلى الله عليه وسلم، أري بني

أمية على منبره فساءه ذلك، فنزلت (إنا أعطيناك الكوثر) (١) يا محمد، يعني:

نهرًا في الجنة، ونزلت (إنا أنزلناه في ليلة القدر)* وما أدراك ما ليلة القدر

* ليلة القدر خير من ألف شهر) (٢) يملكها بعدك بنو أمية يا محمد.

قال القاسم: فعددناها فإذا هي ألف شهر، لا تزيد يومًا ولا تنقص.

(ضعيف الإسناد مضطرب، ومنتنه منكر).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث القاسم بن

الفضل، وقد قيل عن القاسم بن الفضل، عن يوسف بن مازن.

والقاسم بن الفضل الحداني هو ثقة، وثقه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن

مهدي.

ويوسف بن سعد رجل مجهول. ولا نعرف هذا الحديث على هذا

اللفظ، إلا من هذا الوجه.

(١) سورة الكوثر (١٠٨)، الآية ١.

(٢) سورة القدر (٩٧)، الآيات ١ - ٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة (إذا زلزلت)

٦٦٤ - ٣٥٩١ حدثنا سويد بن نصر. أخبرنا عبد الله بن المبارك. أخبرنا سعيد
ابن أبي أيوب، عن يحيى ابن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي
هريرة قال:

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية:

(يومئذ تحدث أخبارها) (١) قال:

"أتدرون ما أخبارها؟" قالوا:

الله ورسوله أعلم. قال:

"فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها، تقول:

عمل يوم كذا، كذا وكذا، فهذه أخبارها".

(ضعيف الإسناد - ومضى ٢٥٤٦ / ٤٢٨ / ٢٥٥٩)).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

(١) سورة الزلزلة (٩٩)، الآية ٤.

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة (ألهاكم التكاثر)
٦٦٥ - ٣٥٩٣ حدثنا أبو كريب. أخبرنا حكام بن سلم الرازي، عن عمرو ابن
أبي قيس، عن الحجاج، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي
قال:

ما زلنا نشك في عذاب القبر، حتى نزلت (ألهاكم التكاثر) (١).
(ضعيف الاسناد).

قال أبو كريب مرة: عن عمرو ابن أبي قيس، عن ابن أبي ليلى، عن
المنهال.
هذا حديث غريب.

(١) سورة التكاثر (١٠٢)، الآية ١.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاخلاص

٦٦٦ - ٣٦٠٣ (١) حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا أبو سعد - هو الصنعاني - عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: أن المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: انسب لنا ربك. فأنزل الله تعالى: (قل هو الله أحد * الله الصمد) (٢).

والصمد: الذي لم يلد ولم يولد، لأنه ليس شئ يولد إلا سيموت، وليس شئ يموت إلا سيورث، وإن الله لا يموت، ولا يورث، ولم يكن له كفوا أحد. قال: لم يكن له شبيه ولا عدل، وليس كمثل شئ.

(حسن دون قوله: "والصمد الذي.. " - ظلال الجنة ٦٦٣ / التحقيق الثاني).

٦٦٧ - ٣٦٠٤ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية:

أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آلهتهم، فقالوا:

انسب لنا ربك، قال: فأتاه جبرائيل عليه السلام بهذه السورة:

(قل هو الله أحد) فذكر نحوه.

(ضعيف - المصدر نفسه).

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٦٨٠.

(٢) سورة الاخلاص (١١٢)، الآيتان ١، ٢.

ولم يذكر فيه: عن أبي بن كعب. وهذا أصح من حديث أبي سعد.
وأبو سعد اسمه: محمد بن ميسر، وأبو جعفر الرازي اسمه: عيسى. وأبو العالية
اسمه: رفيع، وكان عبداً أعتقته امرأة سائبه.

باب

٦٦٨ - ٣٦٠٨ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا العوام بن
حوشب، عن سليمان ابن أبي سليمان، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال:

" لما خلق الله الأرض جعلت تميد (١)، فخلق الجبال، فقال: بها (٢) عليها،
فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال. فقالوا: يا رب! هل من خلقك
شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم! الحديد. فقالوا: يا رب! فهل من خلقك
شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم! النار. قالوا: يا رب! فهل من خلقك شئ
أشد من النار؟ قال: نعم! الماء. قالوا: يا رب! فهل في خلقك شئ أشد
من الماء؟ قال: نعم! الريح. قالوا: يا رب! فهل في خلقك شئ أشد من
الريح؟ قال: نعم! ابن آدم تصدق بصدقة يمينه يخفيها من شماله."
(ضعيف - المشكاة! ١٩٢٣، التعليق الرغيب ٢ / ٣١ (ضعيف الجامع الصغير
٤٧٧٠)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.
آخر التفسير

(١) تميد: أي تهتز وتضطرب.

(٢) أي: ضرب بالجبال على الأرض حتى استقرت.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الدعوات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢ - باب (ما جاء في فضل الدعاء)

٦٦٩ - ٣٦١١ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة،
عن عبيد الله ابن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، عن أنس بن مالك، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" الدعاء مخ العبادة "

(ضعيف بهذا اللفظ - الروض النضير ٢ / ٢٨٩، المشكاة ٢٢٣١ (ضعيف الجامع
الصغير

وزيادته ٣٠٠٣)).

هذا حديث غريب من هذا الوجه. لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.

٥ - باب منه

٦٧٠ - ٣٦١٦ حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن
أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل: أي العباد أفضل درجة عند الله،
يوم القيامة؟ قال:
(الذاكرون الله كثيرا " . قال:

قلت: يا رسول الله! ومن الغازي في سبيل الله؟ قال:
(لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر، ويختضب دما لكان
الذاكرون الله كثيرا أفضل منه درجة".
(ضعيف - التعليق الرغيب ٢ / ٢٢٨).

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث دراج.

١١ - باب ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء

٦٧١ - ٣٦٢٦ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، وإبراهيم بن يعقوب، وغير
واحد. قالوا: أخبرنا حماد بن عيسى الجهني، عن حنظلة ابن أبي سفيان
الجمحي، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا رفع يديه في الدعاء، لم يحطهما
حتى يمسح بهما وجهه.

قال محمد بن المثنى في حديثه: لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه.

(ضعيف - المشكاة ٢٢٤٥، الارواء ٤٣٣ (ضعيف الجامع الصغير ٤٤١٢)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى، وقد تفرد به.

وهو قليل الحديث، وقد حدث عنه الناس.

وحنظلة ابن أبي سفيان الجمحي ثقة، وثقه يحيى بن سعيد القطان.

١٣ - باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى

٦٧٢ - ٣٦٢٩ حدثنا أبو سعيد الأشج. أخبرنا عقبة بن خالد، عن أبي سعد

سعيد بن المرزبان، عن أبي سلمة، عن ثوبان، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من قال حين يمسي: رضيت بالله ربا، وبالاسلام ديناً، وبمحمد نبياً،

كان حقا على الله أن يرضيه ".
(ضعيف - نقد الكتاني ٣٣ / ٣٤، الكلم الطيب ٢٤، الضعيفة ٥٠٢٠) (ضعيف
الجامع
الصغير وزيادته ٥٧٣٥).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

١٦ - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى الله فراشه
٦٧٣ - ٣٦٣٥ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عثمان بن عمر. أخبرنا علي بن
المبارك، عن يحيى ابن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاق ابن أخي رافع بن
خديج، عن رافع بن خديج: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن، ثم قال: اللهم (إني) (١) أسلمت
نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري
إليك، لا ملجأ (ولا منجى) منك إلا إليك، أو من بكتابك وبرسولك، فإن
مات من ليلته دخل الجنة ".

(ضعيف الاسناد، وقوله: " ورسولك " مخالف للصحيح الذي قبله (٢) (ضعيف
الجامع
الصغير ٣٨١)).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث رافع بن خديج.

١٧ - باب منه

٦٧٤ - ٣٦٣٧ حدثنا صالح بن عبد الله. أخبرنا أبو معاوية، عن الوصافي، عن
عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" من قال حين يأوي إلى فراشه، أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي

(١) ما بين الحاصرتين () ساقط من الأصل.

(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٧٠٣. وهذا دليل على
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه، الحرص على الرواية باللفظ، لا
بالمعنى. ولو كان الامر بالرأي لكانت كلمة (بنيك) مثل كلمة (برسولك).

القيوم، وأتوب إليه، ثلاث مرات، غفر الله له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمل عالج، وإن كانت عدد أيام الدنيا "

(ضعيف - الكلم الطيب ٣٩، التعليق الرغيب ١ / ٢١١) (ضعيف الجامع الصغير وزيادته

الفتح الكبير ٥٧٢٨)).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عبيد الله ابن الوليد الوصافي.

٢٣ - باب منه

٦٧٥ - ٣٦٤٨ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو أحمد الزبيري، أخبرنا سفيان، عن الجريري، عن أبي العلاء ابن الشخير، عن رجل من بني حنظلة، قال:

صحبت شداد بن أوس في سفر فقال:

ألا أعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقول؟
" اللهم! إنني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك لسانا صادقا، وقلبا سليما، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأسألك من خير ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم، إنك أنت علام الغيوب "

(ضعيف - المشكاة ٩٥٥، الكلم الطيب ١٠٤ / ٦٥) (١).

٦٧٦ - ٣٦٤٨ / ١ قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ما من مسلم يأخذ مضجعه، يقرأ سورة من كتاب الله. إلا وكل الله (به)

(١) وهو في " ضعيف سنن النسائي " برقم ٧٠ / ١٣٠٤، و " ضعيف الجامع الصغير وزيادته " بترتيبي برقم ١١٩٠، و " مشكاة المصابيح " برقم ٩٥٥.

ملكا، فلا يقربه شيء يؤذيه، حتى متى هب ".
(ضعيف - المشكاة ٢٤٠٥، التعليق الرغيب ١ / ٢١٠ (ضعيف الجامع الصغير
٥٢١٨)).

هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه.
والجريري: هو سعيد بن إلياس، أبو مسعود الجريري.
وأبو العلاء اسمه: يزيد بن عبد الله بن الشخير.
٢٦ - باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل
٦٧٧ - ٣٦٥٥ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا مسلمة بن عمرو، قال:
كان عمير بن هانئ، يصلي كل يوم ألف سجدة (١)، ويسبح مائة ألف
تسبيحة.

(ضعيف الاسناد مقطوع).

٣٠ - باب منه

٦٧٨ - ٣٦٥٩ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا محمد بن عمران ابن
أبي ليلي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ابن أبي ليلي، عن داود بن علي
- هو ابن عبد الله بن عباس -، عن أبيه، عن جده ابن عباس قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلاته:
" اللهم! إنني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري،
وتلم بها شعثي، وتصلح بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي،
وتلهمني بها رشدي، وترد بها ألفتي، وتعصمني بها من كل سوء.
اللهم! أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك
في الدنيا والآخرة.

(١) أي خمسمائة ركعة، وأين القراءة، والتسبيح، والدعاء؟ وهل يتسع اليوم لهذا وغيره
من أعمال الرجل.

اللهم! إني أسألك الفوز في القضاء (١)، ونزل الشهداء، وعيش السعداء،
والنصر على الأعداء.

اللهم! إني أنزل بك حاجتي، وإن قصر رأيي، وضعف عملي، افتقرت
إلى رحمتك. فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين
البحور، أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثور، ومن فتنة القبور.

اللهم! ما قصر عنه رأيي، ولم تبلغه نيتي، ولم تبلغه مسألتي من خير
وعدته أحدا من خلقك، أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك، فإني أرغب
إليك فيه، وأسألكه برحمتك رب العالمين.

اللهم! ذا الحبل الشديد، والامر الرشيد، أسألك الامن يوم الوعيد،
والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود،
إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد.

اللهم! اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين، ولا مضلين، سلما لأوليائك،
وعدوا لأعدائك، نحب بحبك من أحبك، ونعادي بعداوتك من خالفك.
اللهم! هذا الدعاء، وعليك الإجابة، وهذا الجهد، وعليك التكلان.

اللهم! اجعل لي نورا في قلبي، ونورا في قبوري، ونورا من بين يدي،
ونورا من خلفي، ونورا عن يميني، ونورا عن شمالي، ونورا من فوقي، ونورا
من تحتي، ونورا في سمعي، ونورا في بصري، ونورا في شعري، ونورا في
بشري، ونورا في لحمي، ونورا في دمي، ونورا في عظامي.

اللهم! أعظم لي نورا، وأعطني نورا، واجعل لي نورا.
سبحان الذي تعطف العز وقال به. سبحان الذي لبس المجد وتكرم به.
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له. سبحان ذي الفضل والنعم. سبحان

(١) في نسخة " العطاء " .

ذي المجد والكرم. سبحان ذي الجلال والاكرام ".
(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ١١٩٤)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى، إلا من
هذا الوجه.

وقد روى شعبة، وسفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن
ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بعض هذا الحديث، ولم يذكره
بطوله.

٤٠ - باب ما يقول عند الكرب

٦٧٩ - ٣٦٧٨ حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي المدني، وغير
واحد قالوا: أخبرنا ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن الفضل، عن المقبري،
عن أي هريرة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا أهمه الامر، رفع رأسه إلى
السماء. فقال:

" سبحان الله العظيم "، وإذا اجتهد في الدعاء قال:
" يا حي يا قيوم ".

(ضعيف جدا - الكلم الطيب ١١٩ / ٧٧ (١) (ضعيف الجامع الصغير ٤٣٥٦)).
هذا حديث غريب.

٥١ - باب ما يقول إذا سمع الرعد

٦٨٠ - ٣٦٩٤ حدثنا قتيبة. أخبرنا عبد الواحد بن زياد، عن حجاج بن أرطاة،

(١) الرقم الأول للحديث، والثاني (٧٧) هو للصفحة في طبعتنا الأولى لهذا الكتاب
طبع المكتب الاسلامي - بدمشق - . والشيخ ناصر يكتب أحيانا رقمين، وعندها
يكون الرقم الأول لحديث في " الكلم الطيب ".

عن أبي مطر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق،
قال:

" اللهم! لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك ".
(ضعيف - الضعيفة ١٠٤٢، الكلم الطيب ١٥٨ / ١١١) (ضعيف الجامع الصغير
٤٤٢١،

والمشكاة (١٥٢١)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٥٧ - باب ما يقول إذا فرغ من الطعام

٦٨١ - ٣٧٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج. أخبرنا حفص بن غياث، وأبو خالد
الأحمر، عن حجاج بن أرطاة، عن رياح بن عبيدة.

- قال حفص: عن ابن أخي سعيد. وقال أبو خالد: عن مولى لأبي سعيد -
عن أبي سعيد قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال:
" الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين ".

(ضعيف - ابن ماجة ٣٢٨٣) (١).

٦١ - باب

٦٨٢ - ٣٧١٥ (٢) حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري. أخبرنا معن. أخبرنا
مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد،

(١) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٧٠٩، و " ضعيف سنن أبي داود " برقم

٨٢٩ / ٣٨٥٠، و " مشكاة المصابيح " برقم ٤٢٠٤، و " الكلم الطيب " ١٨٨.

(٢) هو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٧٦٠.

يحيي ويميت، وهو على كل شئ قدير. في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك، حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به. إلا أحد عمل أكثر من ذلك".

(صحيح دون قوله: " يحيي ويميت " - الكلم الطيب ص ٢٦ / التحقيق الثاني: ق دون الزيادة.

٦٨٣ - ٣٧١٥ / ١ (١) وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من قال: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، حطت خطاياها، وإن كانت أكثر من زبد البحر ".

هذا حديث حسن صحيح.

٦٢ - باب

٦٨٤ - ٣٧١٧ حدثنا إسماعيل بن موسى. أخبرنا داود بن الزبرقان، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذات يوم لأصحابه: قولوا: " سبحان الله، وبحمده، مائة مرة، من قالها مرة كتبت له عشرا، ومن قالها عشرا كتبت له مائة، ومن قالها مائة كتبت له ألفا، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر الله غفر له ".

(ضعيف جدا - الضعيفة ٤٠٦٧ (ضعيف الجامع الصغير ٤١١٩)).

هذا حديث حسن غريب.

(١) هذا الحديث في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " الجزء الثالث صفحة

١٦١ برقم ٢٧٦١.

وأوردته هنا اتباعا للقاعدة.

٦٣ - باب

٦٨٥ - ٣٧١٨ حدثنا محمد بن وزير الواسطي. أخبرنا أبو سفيان الحميري، عن الضحاك بن حمرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من سبح الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي، كان كمن حج مائة حجة، ومن حمد الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي، كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله، - أو قال - : " غزا مائة غزوة.

ومن هلك الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي، كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل.

ومن كبر الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي، لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ما قال، أو زاد على ما قال "

(منكر - الضعيفة ١٣١٥، المشكاة ٢٣١٢ / التحقيق الثاني، التعليق الرغيب ١ / ٢٢٩ (ضعيف الجامع الصغير ٥٦١٩)).

هذا حديث حسن غريب.

٦٨٦ - ٣٧١٩ حدثنا الحسين بن الأسود العجلي البغدادي. أخبرنا يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن أبي بشر، عن الزهري قال: تسبيحة في رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره. (ضعيف الاسناد مقطوع).

٦٤ - باب

٦٨٧ - ٣٧٢٠ حدثنا قتيبة بن سعيد. أخبرنا الليث، عن الخليل بن مرة، عن أزهر بن عبد الله، عن تميم الداري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

(من قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلها واحدا أحدا

صمدا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد. عشر مرات، كتب الله له أربعين ألف حسنة".

(ضعيف - الضعيفة ٣٦١١ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٢٧)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

والخليل بن مرة، ليس بالقوي عند أصحاب الحديث. قال محمد بن إسماعيل: هو منكر الحديث.

٦٨٨ - ٣٧٢١ حدثنا إسحاق بن منصور. أخبرنا علي بن معبد. أخبرنا

عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن شهر بن حوشب، عن

عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" من قال في دبر صلاة الفجر، وهو ثان رجله قبل أن يتكلم:

لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت،

وهو على كل شيء قدير. عشر مرات كتبت له عشر حسنات، ومحي عنه عشر

سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه،

وحرص من الشيطان، ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك

بالله".

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ١٦٦ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٣٨)).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

٦٧ - باب

٦٨٩ - ٣٧٢٧ حدثنا أبو كريب. أخبرنا معاوية بن هشام، عن حمزة الزيات،

عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" اللهم! عافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين "

(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير (١٢١١)).

هذا حديث حسن غريب. سمعت محمدا يقول: حبيب ابن أبي ثابت، لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا.

٧٠ - باب

٦٩٠ - ٣٧٣٠ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبه،

عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي:

" يا حصين، كم تعبد اليوم إلهًا؟ " قال أبي: سبعة: ستة في الأرض،

وواحد في السماء، قال:

" فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟ " قال: الذي في السماء، قال:

" يا حصين، أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك "، قال:

فلما أسلم حصين، قال:

يا رسول الله! علمني الكلمتين اللتين وعدتني، فقال:

" قل: اللهم ألهمني رشدي، وأعدني من شر نفسي "

(ضعيف - المشكاة ٢٤٧٦ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٤٠٩٨

القسم الأخير)).

هذا حديث حسن غريب.

وقد روي هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا الوجه.

٧٤ - باب

٦٩١ - ٣٧٣٦ حدثنا أبو كريب. أخبرنا محمد بن فضل (١)، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن عبد الله بن ربيعة الدمشقي، قال: حدثني عائذ الله أبو إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" كان من دعاء داود يقول: اللهم! إني أسألك حبك وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك.

اللهم! اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي، ومن الماء البارد ". قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا ذكر داود يحدث عنه قال: " كان أعبد البشر ".

(ضعيف - إلا قوله في داود: " كان أعبد البشر " فهو عند م - ابن عمر - الصحيحة ٧٠٧،

المشكاة ٢٤٩٦ / التحقيق الثاني).

هذا حديث حسن غريب.

٧٥ - باب

٦٩٢ - ٣٧٣٧ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا ابن أبي عدي، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله ابن يزيد الخطمي الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه كان يقول في دعائه:

" اللهم! ارزقني حبك، وحب من ينفعني حبه عندك. اللهم! ما رزقتني مما أحب، فاجعله قوة لي فيما تحب. اللهم! ما زويت عني مما أحب، فاجعله

(١) في إحدى النسخ " فضيل " وغلب على ظني أنه ابن فضل، وهو السدوسي البصري - والله أعلم -.

فراغا لي فيما تحب "

(ضعيف - المشكاة ٢٤٩١ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ١١٧٢)).

هذا حديث حسن غريب.

وأبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خماشة.

٨١ - باب

٦٩٣ - ٣٧٤٧ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا حياة بن شريح

الحمصي، عن بقية بن الوليد، عن مسلم بن زياد، قال:

سمعت أنسا يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" من قال حين يصبح: اللهم! أصبحنا نشهدك، ونشهد حملة عرشك،

وملائكتك، وجميع خلقك بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك، لا شريك لك،

وأن محمدا عبدك ورسولك. إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك.

وإن قالها حين يمسي، غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب "

(ضعيف - الكلم الطيب ٢٥، المشكاة ٢٣٩٨ / التحقيق الثاني، الضعيفة ١٠٤١

ضعيف)

(الجامع الصغير ٥٧٢٩)).

هذا حديث غريب.

٨٢ - باب

٦٩٤ - ٣٧٤٨ حدثنا علي بن حجر. أخبرنا عبد الحميد بن عمر الهلالي، عن

سعيد بن إياس الجريري، عن أبي السليل، عن أبي هريرة:

أن رجلا قال: يا رسول الله! سمعت دعاءك الليلة، فكان الذي وصل إلي

منه أنك تقول:

" اللهم! اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي فيما رزقتني "

قال: " فهل تراهن تركن شيئا "

(ضعيف، لكن الدعاء حسن - الروض النضير ١١٦٧، غاية المرام ١١٢).

وهذا حديث غريب.

وأبو السليل اسمه ضريب بن نقيير ويقال: نقيير.

٨٤ - باب

٦٩٥ - ٣٧٥١ حدثنا علي بن خشرم. أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين

ابن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر الله لك، وإن كنت مغفورا لك (١)؟" قال:

"قل لا إله إلا الله العلي العظيم. لا إله إلا الله الحليم الكريم. لا إله إلا

الله، سبحان الله رب العرش العظيم."

قال علي بن خشرم: وأخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، بمثل

ذلك، إلا أنه قال في آخرها:

"الحمد لله رب العالمين."

(ضعيف - الروض النضير ٦٧٩ و ٧١٧ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٧٠)).

هذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي إسحاق،

عن الحارث، عن علي.

٨٧ - باب

٦٩٦ - ٣٧٥٤ حدثنا إبراهيم بن يعقوب. أخبرنا صفوان بن صالح. أخبرنا

(١) ان جملة: "وإن كنت مغفورا لك" لا تصدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

ولا عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، ولا بد أن واضعها هو الحارث الأعور،

ووجودها في الحديث دليل على أنه موضوع.. فالحارث معروف بذلك في ما يرويه

عن علي وغيره في فضائل آل البيت، على زعم الحارث وأمثاله، وآل بيت النبي

صلى الله عليه وسلم أكرم وأفضل من ادعاء المغفرة لهم لنسب أو حسب.

والطريق الثاني، لا يخلو أحد رواته من مقال

الوليد بن مسلم. أخبرنا شعيب ابن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة، من أحصاها دخل الجنة. هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكيم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور ".

(ضعيف - بسرد الأسماء - المصدر نفسه (هو المشكاة ٢٢٨٨ / التحقيق الثاني، ضعيف

الجامع الصغير ١٩٤٥)).

هذا حديث غريب، حدثنا به غير واحد، عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح، وهو ثقة عند أهل الحديث. وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، لا نعلم في كبير شيء من الروايات ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث.

وقد روى آدم ابن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا، عن أبي هريرة،
عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر فيه الأسماء، وليس له إسناد صحيح.
٦٩٧ - ٣٧٥٦ حدثنا إبراهيم بن يعقوب. أخبرنا زيد بن حباب (١)، أن حميد
المكي - مولى ابن علقمة - حدثه:

أن عطاء ابن أبي رباح حدثه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:

" إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا "

قلت: يا رسول الله! وما رياض الجنة؟ قال:

" المساجد "، قلت: وما الرتع يا رسول الله؟ قال:

" سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر "

(ضعيف - الضعيفة ١١٥٠ (ضعيف الجامع الصغير ٧٠١)).

هذا حديث غريب (٢).

٨٩ - باب

٦٩٨ - ٣٧٥٩ حدثنا يوسف بن عيسى. أخبرنا الفضل بن موسى. أخبرنا

سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك:

أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أي

الدعاء أفضل؟ قال:

" سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة "

ثم أتاه في اليوم الثاني، فقال: يا رسول الله! أي الدعاء أفضل؟ فقال له

(١) في نسخة: يزيد بن حبان، وأظنه خطأ لأن (التمي الكوفي) منهما من الطبقة
الرابعة و (النبطي البلخي) من السابعة. وكذلك (زيد بن حبان) من السابعة، فلم
يبق إلا زيد بن الحباب العكلي، المذكور في باقي النسخ، وهو من التاسعة.
(٢) في نسخة: حسن غريب.

مثل ذلك، ثم أتاه يوم الثالث، فقال له مثل ذلك، قال:
" فإذا أعطيت العافية في الدنيا، وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت ".
(ضعيف - ابن ماجة ٣٨٤٨ (برقم ٨٣٩، ضعيف الجامع الصغير وزيادته برقم ٣٢٦٩،
مشكاة المصابيح ٢٤٩٠)).
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سلمة بن
وردان.

٩٠ - باب

٦٩٩ - ٣٧٦٢ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا إبراهيم بن عمر ابن أبي الوزير.
أخبرنا زنفل بن عبد الله أبو عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي
بكر الصديق:

أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان إذا أراد أمرا قال:
" اللهم! خر لي واخر لي ".

(ضعيف - الضعيفة ١٥١٥ (ضعيف الجامع الصغير ٤٣٣٠)).

هذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل
الحديث، ويقال له: زنفل بن عبد الله العرفي، وكان يسكن عرفات، وتفرد
بهذا الحديث، ولا يتابع عليه.

٩٢ - باب

٧٠٠ - ٣٧٦٤ حدثنا الحسن بن عرفة. أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبد
الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملؤه، ولا إله إلا الله ليس لها دون
الله حجاب حتى تخلص إليه ".

(ضعيف - المشكاة ٢٣١٣ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٢٥١٠)).

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.
٧٠١ - ٣٧٦٥ حدثنا هناد. أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن جري
النهدي، عن رجل من بني سليم، قال:
عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، في يدي، أو في يده:
" التسييح نصف الميزان، والحمد لله يملؤه، والتكبير يملا ما بين السماء
والأرض، والصوم نصف الصبر، والظهور نصف الايمان ".
(ضعيف - المشكاة ٢٩٦، التعليق الرغيب ٢ / ٢٤٦) (ضعيف الجامع الصغير
٢٥٠٩).

هذا حديث حسن. وقد روى شعبة، والثوري، عن أبي إسحاق.
٩٣ - باب

٧٠٢ - ٣٧٦٦ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب. أخبرنا علي بن ثابت، حدثني
قيس بن الربيع - وكان من بني أسد -، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن
حصين، عن علي ابن أبي طالب قال:
أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف:
(اللهم! لك الحمد كالذي تقول، وخيرا مما تقول. اللهم! لك صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك رب تراثي. اللهم! إني أعوذ
بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الامر. اللهم! إني أعوذ بك
من شر ما تجيء به الريح ".
(ضعيف - الضعيفة ٢٩١٨) (ضعيف الجامع الصغير ١٢١٤).

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.
٧٠٣ - ٣٧٦٧ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب. أخبرنا عمار بن محمد ابن
أخت سفيان الثوري. أخبرنا ليث ابن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط،

عن أبي أمامة قال:

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا، قلنا:

يا رسول الله، دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا؟ قال:

"ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله. لقول:

اللهم! إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم،

ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأنت

المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله."

(ضعيف - الضعيفة ٣٣٥٦ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٦٥)).

هذا حديث حسن غريب.

٩٦ - باب

٧٠٤ - ٣٧٦٩ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب. أخبرنا الحكم بن ظهير. أخبرنا

علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال:

شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

يا رسول الله! ما أنام الليل من الأرق، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أويت إلى فراشك فقل:

اللهم رب السماوات السبع، وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت،

ورب الشياطين، وما أضلت، كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن

يفرط علي (١) أحد منهم، أو أن يبغي. عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك،

لا إله إلا أنت."

(ضعيف - الكلم الطيب ٤٧ / ٣٣، المشكاة ٢٤١١ (ضعيف الجامع الصغير ٤٠٨)).

هذا حديث ليس إسناده بالقوي.

والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث.

(١) يفرط علي: يعتدي علي.

ويروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: مرسلا من غير هذا الوجه.

٧٠٥ - ٣٧٧٠ (١) حدثنا علي بن حجر. أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن محمد

ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله (التامة) (٢) من غضبه، وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فإنها لن تضره "

فكان عبد الله بن عمرو، يلقتها من بلغ من ولده، ومن لم يبلغ منهم، كتبها في صك، ثم علقها في عنقه.

(حسن دون قوله: " فكان عبد الله... " - الكلم الطيب ٤٨ / ٣٥، صحيح سنن أبي داود

٣٢٩٤ / ٣٨٩٣).

هذا حديث حسن غريب.

٧٠٦ - ٣٧٧٦ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا وكيع. أخبرنا سفيان، عن

الجريري، عن أبي الورد، عن اللجلاج، عن معاذ بن جبل، قال:
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول:

اللهم! إني أسألك تمام النعمة فقال:
" أي شيء تمام النعمة؟ "

قال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، قال:

" فإن من تمام النعمة دخول الجنة، والفوز من النار "

وسمع رجلا وهو يقول: يا ذا الجلال والاكرام، فقال:

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٧٩٣.

(٢) في نسخة: " التامات "

" قد استجيب لك فسل ".
وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا، وهو يقول: اللهم! إني أسألك
الصبر. قال:
" سألت الله البلاء فأسأله العافية ".
(ضعيف - الضعيفة ٤٥٢٠).
... - ٣٧٧٧ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن
الجريري، بهذا الإسناد نحوه.
هذا حديث حسن.
٧٠٧ - ٣٧٧٨ حدثنا الحسن بن عرفة. أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن
عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة
الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:
" من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس، لم ينقلب ساعة
من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة. إلا أعطاه الله إياه ".
(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ٢٠٧، المشكاة ١٢٥٠، الكلم الطيب ٤٣ / ٢٩،
التحقيق
الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٥٤٩٦)).
هذا حديث حسن غريب.
وقد روي هذا أيضا عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن
عبسة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
٧٠٨ - ٣٧٩٧ حدثنا الحسن بن عرفة. أخبرنا يزيد بن هارون، عن عبد
الرحمن ابن أبي بكر القرشي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً - يعني: أحب إليه - من أن يسأل العافية ".
(ضعيف - المشكاة ٢٢٣٩، التعليق الرغيب ٢ / ٢٧٢ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٢٠)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن أبي بكر القرشي - وهو المكي المليكي -، وهو ضعيف في الحديث، قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه.

وقد روى إسرائيل هذا الحديث عن عبد الرحمن ابن أبي بكر، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" ما سئل الله شيئاً أحب إليه من العافية ".

... - ٣٧٩٩ حدثنا بذلك القاسم بن دينار الكوفي. أخبرنا إسحاق بن منصور الكوفي، عن إسرائيل بهذا.

٧٠٩ - ٣٨٠٠ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا أبو النضر. أخبرنا بكر بن خنيس، عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة

إلى الله، ومنهاة عن الاثم، وتكفير للسيئات، ومطرودة للداء عن الجسد ".

(ضعيف - الارواء ٤٥٢، التعليق الرغيب ٢ / ٢١٦، المشكاة ١٢٢٧ (ضعيف الجامع الصغير ٣٧٨٩)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث بلال، إلا من هذا الوجه، ولا يصح من قبل إسناده.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي، هو محمد بن سعيد الشامي، وهو ابن أبي قيس، وهو محمد بن حسان، وقد ترك حديثه.

وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
باب ١١٥ -

٧١٠ - ٣٨٠٤ حدثنا هناد. أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من دعا على من ظلمه فقد انتصر".

(ضعيف - الضعيفة ٤٥٩٣ (ضعيف الجامع الصغير ٥٥٧٨)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي حمزة من قبل حفظه، وهو ميمون الأعور.
... - ٣٨٠٥ حدثنا قتيبة. أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن أبي الأحوص، عن أبي حمزة، بهذا الإسناد نحوه.

باب ١١٧ -
٧١١ - ٣٨٠٧ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث. أخبرنا هاشم - هو ابن سعيد الكوفي - حدثنا كنانة - مولى صفية - قال: سمعت صفية تقول:

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بها. قلت (١): لقد سبحت بهذه، فقال: "ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به".

فقلت: بلى علمني، فقال:

"قولي: سبحان الله عدد خلقه".

(منكر - الرد على التعقيب الحثيث ٣٥ - ٣٨ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٦٧ و ٤١٢٢)).

(١) في نسخة: "قال". ولها وجه صحيح.

هذا حديث غريب. لا نعرفه من حديث صفيية. إلا من هذا الوجه، من
حديث هاشم بن سعيد الكوفي، وليس إسناده بمعروف.
وفي الباب عن ابن عباس.

أحاديث شتى
من أبواب الدعوات

١ - باب

٧١٢ - ٣٨١٢ حدثنا حسين بن يزيد الكوفي. أخبرنا أبو يحيى الحماني.
أخبرنا عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر، عن أبي بكر،
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ما أصر من استغفر، ولو فعله في اليوم سبعين مرة "

(ضعيف - المشكاة ٢٣٤٠، ضعيف أبي داود ٢٦٧ (٣٢٦١ / ١٥١٤)، ضعيف
الجامع
الصغير ٥٠٠٤)).

وهذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة، وليس إسناده
بالقوي.

٧١٣ - ٣٨١٣ حدثنا يحيى بن موسى، وسفيان بن وكيع - المعنى واحد -
قالا: أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا الأصبع بن زيد. أخبرنا أبو العلاء، عن
أبي أمية، قال:

لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا، فقال:
الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى، وأتجمل به في حياتي، ثم
عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول:

" من لبس ثوبا جديدا فقال:

الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى، وأتجمل به في حياتى، ثم عمد الله الثوب الذي أخلق فتصدق به، كان في كنف الله، وفي حفظ الله، وفي ستر الله حيا وميتا "

(ضعيف - ابن ماجة ٣٥٥٧ (برقم ٧٨٢ و " مشكاة المصابيح " برقم ٤٣٧٤ و " ضعيف

الجامع الصغير وزيادته " برقم ٥٨٢٧)).

هذا حديث غريب. وقد رواه يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة.

٧١٤ - ٣٨١٤ حدثنا أحمد بن الحسن. أخبرنا عبد الله بن نافع الصايغ، قراءة عليه، عن حماد ابن أبي حميد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب:

أن النبي صلى الله عليه وسلم، بعث بعثا قبل نجد، فغنموا غنائم كثيرة، وأسرعوا الرجعة، فقال رجل ممن لم يخرج: ما رأينا بعثا أسرع رجعة، ولا أفضل غنيمة من هذا البعث، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة؟ قوم شهدوا صلاة الصبح، ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت (عليهم) (١) الشمس، فأولئك أسرع رجعة، وأفضل غنيمة "

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ١٦٦، الصحيحة تحت الحديث ٣٥٣١ (ضعيف الجامع

الصغير ٢١٦٤)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(١) ما بين الحاصرتين () ساقطة من الأصل.

وحماد ابن أبي حميد هو: محمد ابن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الأنصاري، المدني، وهو ضعيف في الحديث.

٧١٥ - ٣٨١٥ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا أبي، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر:

أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال:

" أي أخي أشركنا في دعائك ولا تنسنا "

(ضعيف - ابن ماجة ٢٨٩٤) (١).

هذا حديث حسن صحيح.

٢ - باب في دعاء المريض

٧١٦ - ٣٨١٧ حدثنا محمد بن المثنى. أخبرنا محمد بن جعفر. أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال:

كنت شاكيا، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أقول:

اللهم! إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" كيف قلت؟ " قال: فأعاد عليه ما قال، قال: فضربه برجله وقال:

" اللهم! عافه " أو " اشفه " - شعبة الشاك - قال: فما اشتكيت وجعي بعد.

(ضعيف - المشكاة ٦٠٩٨).

هذا حديث حسن صحيح.

(١) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٦٣٠، و " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٣٢٢ / ١٤٩٨ بلفظ آخر، و " مشكاة المصابيح " برقم ٢٢٤٨.

٤ - باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
وتعوذه في دبر كل صلاة

٧١٧ - ٣٨٢١ حدثنا أحمد بن الحسن. أخبرنا أصبغ بن الفرغ. أخبرني
عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث: أنه أخبره عن سعيد ابن أبي
هلال، عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد ابن أبي وقاص، عن أبيها:
أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نواة،
- أو قال: حصاة تسبح بها - فقال:

" ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل؟ سبحان الله عدد ما خلق
في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما بين
ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل
ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك "

(منكر - الرد على " التعقيب الحثيث " ص ٢٣ - ٣٥، المشكاة ٢٣١١، الضعيفة
٨٣،

الكلم الطيب ١٣ / ٤ " ضعيف الجامع الصغير (٢١٥٥)).

هذا حديث حسن غريب، من حديث سعد.

٧١٨ - ٣٨٢٢ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا عبد الله بن نمير، وزيد بن
حباب، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي حكيم - مولى
الزبير -، عن الزبير بن العوام، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
" ما من صباح يصبح العبد إلا مناد ينادي: سبحوا الملك القدوس "

(ضعيف - الضعيفة ٤٤٩٦ وضعيف الجامع الصغير (٥١٨٨)).

هذا حديث غريب.

٥ - باب في دعاء الحفظ

٧١٩ - ٣٨٢٣ حدثنا أحمد بن الحسن. أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن

الدمشقي. أخبرنا الوليد بن مسلم. أخبرنا ابن جريج، عن عطاء ابن أبي رباح وعكرمة - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس أنه قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ جاءه علي ابن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي! تفلت هذا القرآن من صدري، فما أجدني أقدر عليه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا الحسن، أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته، ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ "

قال: أجل يا رسول الله فعلمني. قال:

" إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر، فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبيه: " سوف أستغفر لكم ربي " يقول: حتى تأتي ليلة الجمعة.

فإن لم تستطع، فقم في وسطها، فإن لم تستطع، فقم في أولها، فصل أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل. فإذا فرغت من التشهد، فاحمد الله، وأحسن الثناء على الله، وصل علي، وأحسن، وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات، ولاخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك:

اللهم! ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني "

اللهم! بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والاکرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

اللهم! بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والاکرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تغسل به بدني، فإنه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

يا أبا الحسن! تفعل ذلك ثلاث جمع، أو خمسا، أو سبعا، تحب بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط ."

قال ابن عباس: فوالله ما لبث علي إلا خمسا، أو سبعا، حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، في مثل ذلك المجلس، فقال:

يا رسول الله! إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن، فإذا قرأتها على نفسي تفلتن، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها، فإذا قرأتها على نفسي، فكأنما كتاب الله بين عيني، ولقد كنت أسمع الحديث، فإذا رددته تفلت، وأنا اليوم أسمع الأحاديث، فإذا تحدثت بها لم أحرَم منها حرفا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك:

" مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن ."

(موضوع - التعليق الرغيب ٢ / ٢١٤، الضعيفة ٣٣٧٤).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم.

٦ - باب في انتظار الفرج وغير ذلك

٧٢٠ - ٣٨٢٤ حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري. أخبرنا حماد بن واقد،

عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" سلوا الله من فضله، فإن الله يحب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج "

(ضعيف - الضعيفة ٤٩٢ (ضعيف الجامع الصغير ٣٢٧٨)).
هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث. وحماد بن واقد ليس بالحافظ.
وروى أبو نعيم هذا الحديث، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح.
٧٢١ - ٣٨٣٣ حدثنا أبو الوليد الدمشقي. أخبرنا الوليد بن مسلم. حدثني عفير بن معدان: أنه سمع أبا دوس اليحصبي يحدث عن ابن عائذ اليحصبي، عن عمارة بن زعكرة، قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" إن الله عز وجل يقول:
إن عبدي كل عبدي، الذي يذكرني وهو ملاق قرنه " - يعني: عند القتال -.

(ضعيف - الضعيفة ٣١٣٥ (ضعيف الجامع الصغير ١٧٥٠)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.
(ولا نعرف لعمارة بن زعكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا هذا الحديث الواحد.
ومعنى قوله: وهو ملاق قرنه. إنما يعني: عند القتال، يعني: أن يذكر الله في تلك الساعة) (١).

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسختنا المخطوطة، وهي في طبعة عوض تحت الرقم ٣٥٨٠.

٩ - باب

٧٢٢ - ٣٨٣٨ حدثنا محمد بن حميد. أخبرنا علي ابن أبي بكر، عن الجراح ابن الضحاك الكندي، عن أبي شيبه، عن عبد الله بن عكيم، عن عمر بن الخطاب قال:

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" قل اللهم! اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي سالحة. اللهم! إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل "

(ضعيف - المشكاة ٢٥٠٤ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٤٠٩٧)). هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

١٠ - باب

٧٢٣ - ٣٨٣٩ حدثنا عقبه بن مكرم. أخبرنا سعيد بن سفيان الجحدري. أخبرنا عبد الله بن معدان، قال: أخبرني عاصم بن كليب الجرهمي، عن أبيه، عن جده، قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يصلي، وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، وقبض أصابعه وبسط السبابة، وهو يقول: " يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك "

(منكر بهذا السياق، وانظر الأحاديث ٢٩١ - ٢٩٣ و ٢٢٢٦ و ٣٥٨٨) (وهي في صحيح

سنن الترمذي - باختصار السند " بالأرقام الآتية ٢٣٨ / ٢٩٢ - ٢٤٠ / ٢٩٤ و

١٧٣٩ / ٢٢٤٠

و ٢٧٩٢ / ٣٧٦٨).

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٧٢٤ - ٣٨٤١ حدثنا حسين بن علي بن الأسود البغدادي. أخبرنا محمد بن

فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها
أبي كثير، عن أم سلمة، قالت:
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
"قولي: اللهم! هذا استقبال ليلك، واستدبار نهارك، وأصوات دعائك،
وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي".
(ضعيف - الكلم الطيب ٧٦ / ٣٥، ضعيف أبي داود ٨٥ (١٠٥ / ٥٣٠)، المشكاة
٦٦٩).

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه. وحفصة بنت أبي كثير، لا
نعرفها، ولا أباه.

١١ - باب: أي الكلام أحب إلى الله

٧٢٥ - ٣٨٤٦ حدثنا أبو هشام الرفاعي، محمد بن يزيد الكوفي. أخبرنا
يحيى بن اليمان. أخبرنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس معاوية بن
قرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة". قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟ قال:
"سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة".

(منكر بهذا التمام - الكلم الطيب ٧٤ / ٥١، الارواء ١ / ٢٦٢، نقد التاج ٩٥،
التعليق

الرغيب ١ / ١١٥، صحيح أبي داود ٥٣٤ (هو في "صحيح سنن أبي داود -
باختصار

السند" برقم ٤٨٩ / ٥٢١). لكن قوله: "سلوا الله.. " ثبت في حديث آخر تقدم
(٣٥٨١). (في صحيح سنن الترمذي - باختصار السند - برقم ٢٧٩٠ / ٣٧٦١).
هذا حديث حسن. وقد زاد يحيى بن اليمان في هذا الحديث، هذا
الحرف قالوا: فماذا نقول؟ قال:
"سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة".

١٢ - باب

٧٢٦ - ٣٨٤٨ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. أخبرنا أبو معاوية، عن عمر

ابن راشد، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" سبق المفردون "، قالوا: يا رسول الله وما المفردون؟ قال:
" المستهترون (١) في ذكر الله. يضع الذكر عنهم أثقالهم، فيأتون يوم القيامة
خفافا " .

(ضعيف - الضعيفة ٣٦٩٠ (ضعيف الجامع الصغير ٣٢٤٠)).

هذا حديث حسن غريب.

٧٢٧ - ٣٨٥٠ حدثنا أبو كريب. أخبرنا عبد الله بن نمير، عن سعدان القمي،

عن أبي مجاهد، عن أبي مدله، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم

يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب:

وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين " .

(ضعيف - لكن صح منه الشطر الأول بلفظ: " المسافر " مكان " الإمام العادل " ،

وفي

رواية " الوالد " - ابن ماجة (١٧٥٢) (٢).

هذا حديث حسن. وسعدان القمي هو: سعدان بن بشر، وقد روى عنه

عيسى بن يونس، وأبو عاصم، وغير واحد من كبار أهل الحديث.

وأبو مجاهد هو: سعد الطائي. وأبو مدله هو: مولى أم المؤمنين عائشة،

وإنما نعرفه بهذا الحديث، ويروى عنه هذا الحديث أطول من هذا وأتم.

(١) أي الذين يستهتر بهم الناس لكثرة ذكرهم لله تعالى، كما في الحديث الآخر " أذكر

الله حتى يقال: مجنون " لو صح الحديث.

(٢) هو في " صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند " برقم ١٤٢٠ / ١ - ١٧٥٢،

و " ضعيف سنن ابن ماجة " برقم ٢ / ٣٨٦ / ١٧٥٢، و " ضعيف الجامع الصغير وزيادته "

برقم ٢٥٩٢، وتقدم برقم ٤٥٤ / ٢٦٥٩ وفي هامش المخطوطة: " والصائم حتى

يفطر.. " .

٧٢٨ - ٣٨٥١ (١) حدثنا أبو كريب. أخبرنا عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" اللهم! انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علما، الحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من حال أهل النار."
(صحيح - دون قوله: " والحمد لله.. " ابن ماجه ٢٥١ و ٣٨٣٣) (٢).
هذا حديث غريب من هذا الوجه.
٧٢٩ - ٣٨٥٣ (٣) حدثنا أبو كريب. أخبرنا أبو خالد الأحمر، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال:
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنز الجنة " (٤).
- قال مكحول -:
" فمن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا من الله إلا إليه، كشف عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر "
(صحيح دون قول مكحول: " فمن قال.. " فإنه مقطوع - الصحيحة ١٠٥ و ١٥٢٨).
هذا حديث إسناده ليس بمتصل. مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٤٥.
(٢) هو في " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " برقم ٢٥١ / ٢٠٣
و ٣٠٩١ / ٣٨٣٣، وفي " ضعيف سنن ابن ماجه " برقم ٥٠ / ١ - ٢٥١ و ٨٣٦ / ٣٨٣٣.
(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند) برقم ٢٨٤٧.
(٤) في طبعة عوض بلفظ: " كنز من كنوز "

١٤ - باب

٧٣٠ (١) - ٣٨٥٨ حدثنا يحيى بن موسى. أخبرنا وكيع. أخبرنا أبو فضالة
الفرج ابن فضالة، عن أبي سعيد المقبري:
أن أبا هريرة قال: دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
أدعه:

" اللهم! اجعلني أعظم شكرك، وأكثر ذكرك، وأتبع نصيحتك، وأحفظ
وصيتك "

(ضعيف - المشكاة ٢٤٩٩ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ١١٦٦)).
هذا حديث غريب.

١٥ - باب

٧٣١ - ٣٨٥٩ (٢) حدثنا يحيى بن موسى. أخبرنا أبو معاوية. أخبرنا الليث
- هو ابن أبي سليم -، عن زياد، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ما من رجل يدعو الله بدعاء إلا استجيب له، فإما أن يعجل له في الدنيا،
وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا، ما لم
يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل "
قالوا: يا رسول الله! وكيف يستعجل؟ قال:
" يقول: دعوت ربي فما استجاب لي "

(صحيح دون قوله: " وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا " - الضعيفة ٤٤٨٣
صحيح)

الجامع الصغير ٥٦٧٨ و ٥٧١٤ وضعيف الجامع الصغير ٥١٧٧)).
هذا حديث غريب من هذا الوجه.

(١) الأحاديث من ٧٣٠ الله ٧٣٧ ساقطة من طبعة عوض.
(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٥٢.

٧٣٢ - ٣٨٦٠ (١) حدثنا يحيى. أخبرنا يعلى بن عبيد، قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه، يسأل الله مسألة، إلا آتاه إياه، ما لم يعجل ".

قالوا: يا رسول الله وكيف عجلته؟ قال:

" يقول: قد سألت وسألت، ولم أعط شيئاً ".

(صحيح دون الرفع - المصدر نفسه: م نحو. (ضعيف الجامع الصغير ٤/٥٢٠)).

٧٣٢ / ١ - ٣٨٦٠ وروى هذا الحديث الزهري، عن أبي عبيد - مولى ابن أزر - عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي " (٢).

١٦ - باب

٧٣٣ - ٣٨٦١ حدثنا يحيى بن موسى. أخبرنا أبو داود. أخبرنا صدقة بن

موسى. أخبرنا محمد بن واسع، عن سمير بن نهار العبدي، عن أبي هريرة

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله ".

(ضعيف - الضعيفة ٣١٥٠ (ضعيف الجامع الصغير ١٨٥١)).

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

١٧ - باب

٧٣٤ - ٣٨٦٢ حدثنا يحيى بن موسى. أخبرنا عمرو بن عون. أخبرنا أبو

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٥٣.

(٢) هذا القسم في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٦٩٧ / ٣٦٢٧ الصفحة ١٤١ / ٣.

عوانة، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لينظرن أحدكم ما الذي يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته "

(ضعيف - الضعيفة ٤٤٠٥ (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٦١)).

هذا حديث حسن.

١٩ - باب

٧٣٥ - ٣٨٦٤ حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجزي. حدثنا قطن

البصري. أخبرنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها، حتى يسأل شسع نعله إذا انقطع "

(ضعيف - الضعيفة ١٣٦٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٤٦)).

هذا حديث غريب. وروى غير واحد هذا الحديث، عن جعفر بن

سليمان، عن ثابت البناني، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكروا فيه

عن أنس.

٧٣٦ - ٣٨٦٥ حدثنا صالح بن عبد الله. أخبرنا جعفر بن سليمان، عن ثابت

البناني: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" ليسأل أحدكم ربه حاجته، حتى يسأله الملح، وحتى يسأله شسع نعله إذا

انقطع "

(ضعيف - المصدر نفسه (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٤٥)).

وهذا أصح من حديث قطن، عن جعفر بن سليمان.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب المناقب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠ / ١ (١) - باب ما جاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم
٧٣٧ - ٣٨٦٦ (٢) حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي. أخبرنا محمد بن مصعب.
أخبرنا الأوزاعي، عن أبي عمار، عن وائلة بن الأسقع، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني
كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم،
واصطفاني من بني هاشم."

(صحيح دون الاضطفاء الأول - الصحيحة ٣٠٢: م ويأتي برقم ٣٦٨٧ (أي في " صحيح

سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٥٥ / ١ - ٣٨٦٩، ضعيف الجامع الصغير
١٥٥٣)) حديث حسن صحيح.

٧٣٨ - ٣٨٦٧ حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي. أخبرنا عبيد الله بن
موسى، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن

(١) الرقم الكبير زيادة منا لأبواب المناقب، والرقم الصغير هو المتتابع في الأصل.
(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٥٥.

الحارث، عن العباس بن عبد المطلب، قال:
قلت: يا رسول الله! إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم، فجعلوا
مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" إن الله خلق الخلق، فجعلني من خير فرقهم، وخير الفريقين، ثم خير
القبائل، فجعلني من خير القبيلة، ثم خير البيوت، فجعلني من خير بيوتهم،
فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا "

(ضعيف - نقد الكتاني ٣١ - ٣٢، الضعيفة ٣٠٧٣ (ضعيف الجامع الصغير ١٦٠٥)).

هذا حديث حسن. وعبد الله بن الحارث هو: ابن نوفل.

٧٣٩ - ٣٨٦٨ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو أحمد. أخبرنا سفيان، عن
يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب ابن أبي وداعة (١)،
قال:

جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكأنه سمع شيئاً، فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال:
" من أنا؟ "

فقالوا: أنت رسول الله عليك السلام، قال:

" أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في
خيرهم، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل
فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا، وخيرهم
نفسا "

(ضعيف - الضعيفة ٣٠٧٣).

(١) في إحدى النسخ " العباس بن عبد المطلب ابن أبي وداعة " وهو غلط، فإن المطلب
صحابي أسلم يوم الفتح. " التقريب " ٦٧١٢. وأظن أن كلمة (عبد) في آخر الحديث
مقحمة، وتركها لان المحقق تركها.

هذا حديث حسن صحيح غريب.

وروي عن سفيان الثوري، عن - يزيد ابن أبي زياد نحو حديث إسماعيل ابن أبي خالد، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس ابن عبد المطلب.

باب ٢ / ٢١ - باب

٧٤٠ - ٣٨٧١ حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي. حدثنا عبد السلام بن حرب،

عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر "

(ضعيف - المشكاة ٥٧٦٥ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٠٩)).

هذا حديث حسن غريب.

٧٤١ - ٣٨٧٢ حدثنا الحسين بن يزيد. أخبرنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد

(ابن) أبي خالد، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي

هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أنا أول من تنشق عنه الأرض، فأكسى الحلة من حلل الجنة، ثم أقوم عن يمين العرش، ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري "

(ضعيف - المشكاة ٥٧٦٦ (ضعيف الجامع الصغير ١٣١١)).

هذا حديث حسن غريب صحيح.

٧٤٢ - ٣٨٧٧ حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي. أخبرنا عبيد الله بن

عبد المجيد. أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن

ابن عباس قال:

جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينتظرونه، قال: فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون، فسمع حديثهم. فقال بعضهم: عجباً! إن الله اتخذ من خلقه خليلاً، اتخذ من إبراهيم خليلاً.

وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى، كلمه تكليماً.

وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه.

وقال آخر: آدم اصطفاه الله.

فخرج عليهم فسلم وقال:

" قد سمعت كلامكم وعجبكم، إن إبراهيم خليل الله، وهو كذلك، وموسى نجي الله، وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته، وهو كذلك، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك.

ألا وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع، وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يحرك حلق الجنة، فيفتح الله لي فيدخلنيها، ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر "

(ضعيف - المشكاة ٥٧٦٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤٠٧٧)).
هذا حديث غريب.

٧٤٣ - ٣٨٧٨ حدثنا زيد بن أنحزم الطائي البصري. حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، قال: حدثني أبو مودود المدني. أخبرنا عثمان بن الضحاك، عن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده قال: مكتوب في التوراة: صفة محمد، وعيسى ابن مريم يدفن معه. قال: فقال أبو مودود: قد بقي في البيت موضع قبر. (ضعيف - المشكاة ٥٧٧٢).

هذا حديث حسن غريب.
هكذا قال عثمان بن الضحاك، والمعروف: الضحاك بن عثمان
المديني.

٢٣ / ٤ - باب ما جاء في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم
٧٤٤ - ٣٨٨٠ حدثنا محمد بن بشار العبدي. أخبرنا وهب بن جرير. أخبرنا
أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن
قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جده قال:

ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، قال: وسأل عثمان بن
عفان قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث: أنت أكبر أم رسول الله صلى الله
عليه وسلم؟ قال:

رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني، وأنا أقدم منه في الميلاد (ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، ورفعت بي أمي على الموضوع) (١)،
قال: ورأيت خذق الطير (٢) أخضر محيلاً.
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق.

٢٤ / ٥ - باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
٧٤٥ - ٣٨٨١ (٣) حدثنا الفضل بن سهل أبو العباس الأعرج البغدادي. أخبرنا
عبد الرحمن بن غزوان. أخبرنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي بكر ابن أبي
موسى الأشعري، عن أبيه، قال:

(١) ما بين الحاصرتين () ساقط من الأصل.
(٢) في إحدى النسخ (الفيل) وعلى هامش المخطوطة (خفق الطير في أذن الفيل..).
(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٦٢.

خرج أبو طالب لي الشام، وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبط فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم، ولا يلتفت. قال: فهم يحلون رحالهم، فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، يبعثه الله رحمة للعالمين.

فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟

فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة، لم يبق حجر ولا شجر إلا خر ساجدا، ولا يسجدان إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاما، فلما أتاهم به، فكان هو في رعية الإبل.

فقال: أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تظله، فلما دنا من القوم، وجدهم

قد سبقوه إلى فيء الشجرة، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه.

فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه.

قال: فبينما هو قائم عليهم، وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم، فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه، فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم.

فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا أن هذا النبي خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس، وأنا قد أخبرنا خبره، بعثنا إلى طريقك هذا.

فقال: هل خلفكم أحد هو خير منكم؟ قالوا: إنما أخبرنا خبره بطريقك هذا. قال: أفرايتم أمرا أراد الله أن يقضيه، هل يستطيع أحد من الناس رده؟

قالوا: لا. قال: فبايعوه وأقاموا معه.

قال: أنشدكم بالله، أيكم وليه؟ قالوا: أبو طالب، فلم يزل يناشده حتى

رده أبو طالب، وبعث معه أبو بكر بلالا، وزوده الراهب من الكعك والزيت.
(صحيح - فقه السيرة، دفاع عن الحديث النبوي ٦٢ - ٧٢، المشكاة ٥٩١٨، لكن
ذكر

بلال فيه منكر كما قيل).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٥ / ٦ - باب ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

وابن كم كان حين بعث

٧٤٦ - ٣٨٨٣ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا ابن أبي عدي، عن هشام، عن

عكرمة، عن ابن عباس قال:

قبض النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ابن خمس وستين سنة.

(شاذ المصدر نفسه (مختصر الشمائل ٣٢٠، وسيأتي ٧٥١ / ٣٩١٢)).

هكذا حدثنا محمد بن بشار. وروى عنه محمد بن إسماعيل مثل ذلك.

٢٧ / ٨ - باب

٧٤٧ - ٣٨٨٧ حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي. أخبرنا الوليد ابن أبي ثور، عن

السدي، عن عباد ابن أبي يزيد، عن علي ابن أبي طالب قال:

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، فخرجنا في بعض نواحيها، فما

استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول:

السلام عليك يا رسول الله.

(ضعيف - المشكاة ٥٩١٩ / التحقيق الثاني).

هذا حديث حسن غريب.

وقد روى غير واحد عن الوليد ابن أبي ثور، وقالوا: عن عباد ابن أبي يزيد.

منهم فروة ابن أبي المغراء.

٧٤٨ - ٣٩٠٠ حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين ابن أبي حليلة - من قصر الأحنف - وأحمد بن عبدة الضبي، وعلي بن حجر - المعنى واحد -، قالوا: أخبرنا عيسى بن يونس. أخبرنا عمر بن عبد الله - مولى غفرة - . حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي ابن أبي طالب قال: كان علي إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس (١) بالطويل الممغط، ولا بالقصير المتردد، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدا رجلا، ولم يكن بالمطهم، ولا بالمكلثم، وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد، أجرد ذو مسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صيب، وإذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس (كفا، وأشرحهم) (٢) صدرا، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه.

يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله، صلى الله عليه وسلم.

(ضعيف - مختصر الشمائل ٥، المشكاة ٥٧٩١).

هذا حديث ليس إسناده بمتصل.

قال أبو جعفر: سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: الممغط: الذاهب طولاً. قال: وسمعت أعرابيا يقول في كلامه: تمغط في نشابته: أي مداها مدا شديدا. وأما المتردد: فالداخل بعضه في بعض قصرا، وأما القطط: فالشديد الجعودة. والرجل الذي في شعره

(١) في نسخة: لم يكن.

(٢) ما بين الحاصرتين () ساقط من نسخة الشيخ.

جحونة: أي ينحني قليلا. وأما المطهم: فالبادن الكثير اللحم. أما المكلثم:
المدور الوجه. وأما المشرب: فهو الذي في بياضه حمرة. والأدعج: الشديد
سواد العين. والأهدب: الطويل الأشفار. والكتد: مجتمع الكتفين وهو
الكاهل. والمسربة: هو الشعر الدقيق الذي هو كأنه قضيب من الصدر إلى
السرة. والشثن: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين. والتقلع: أن يمشي
بقوة. والصبب: الحدور، تقول: انحدرنا من صبوب وصبب.
وقوله: جليل المشاش: يريد رؤوس المناكب. والعشرة: الصحبة.
والعشير: الصاحب. والبديهة: المفاجأة، يقول: بدهته بأمر: أي فجئته.

٤٣ / ٢٤ - باب

٧٤٩ - ٣٩٠٧ حدثنا أحمد بن منيع. أخبرنا عباد بن العوام. أخبرنا الحجاج
- هو ابن أرطاة - عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال:
كان في ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة، وكان لا يضحك
إلا تبسما، وكنت إذا نظرت إليه قلت: أكحل العينين، وليس بأكحل صلى الله
عليه وسلم.

(ضعيف - المصدر نفسه (مختصر الشمائل ١٩٣، ضعيف الجامع الصغير ٤٤٧٤)).
هذا حديث حسن صحيح غريب.

٤٥ / ٢٦ - باب

٧٥٠ - ٣٩١٠ حدثنا قتيبة. أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة
ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأن الشمس
تجري في وجهه، وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله

عليه وسلم، كأنما الأرض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا، وإنه لغير مكترث.
(ضعيف - المصدر نفسه (مختصر الشمائل)).

هذا حديث غريب.

٤٧ / ٢٨ - باب ما جاء في سن النبي صلى الله عليه وسلم
وابن كم كان حين مات

٧٥١ - ٣٩١٢ حدثنا أحمد بن منيع، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، قالوا:
أخبرنا إسماعيل ابن عليّة، عن خالد الحذاء، قال: حدثني عمار - مولى بني
هاشم - قال: سمعت ابن عباس يقول:

توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين.
(شاذ ومضى ٣٧٠١ (٧٣٦ / ٣٨٨٣)).

٧٥٢ - ٣٩١٣ حدثنا نصر بن علي الجهضمي. أخبرنا بشر بن المفضل.
أخبرنا خالد الحذاء. أخبرنا عمار - مولى بني هاشم - . أخبرنا ابن عباس:
أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين.
(شاذ انظر ما قبله).

هذا حديث حسن الاسناد صحيح.

مناقب أبي بكر الصديق
رض الله عنه

واسمه: عبد الله بن عثمان، ولقبه: عتيق

٥١ / ٣٢ - باب

٧٥٣ - ٣٩٢١ حدثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب. أخبرنا أبو
عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى، عن أبيه:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوماً فقال:

" إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش، ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل، وبين لقاء ربه، فاختر لقاء ربه ".
- قال: فبكى (أبو بكر) (١) أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - ألا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا ولقاء ربه فاختر لقاء ربه؟.

قال: فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال أبو بكر: بل نفديك بأبائنا وأموالنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٧٥٣ / ١ - ٣٩٢١ " ما من الناس أحد أمن إلينا في صحبته، وذات يده، من ابن أبي قحافة. ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا، ولكن ود وإخاء إيمان - مرتين أو ثلاثا - الآن، وإن صاحبكم خليل الله ".
(ضعيف الاسناد) (٢).

وفي الباب عن أبي سعيد. هذا حديث غريب.
وقد روي هذا الحديث، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، بإسناد غير هذا. ومعنى قوله: أمن إلينا: يعني: أمن علينا.
٥٥ / ٣٦ - باب

٧٥٤ - ٣٩٣٢ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أبو داود. أخبرنا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس:

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من المخطوطة.
(٢) انظر " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " ٣٨ / ١٩٩ وستجد الكثير من فضائل أبي بكر، وعادة الشيخ ناصر أن يقول في مثل هذه: صح بعضه، أو كلاما بهذا المعنى. ولكنه سكت هنا.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار، وهم جلوس، وفيهم أبو بكر وعمر، فلا يرفع إليه أحد منهم بصره. إلا أبو بكر وعمر، فإنهما كانا ينظران إليه، وينظر إليهما، ويتبسمان إليه، ويتبسم إليهما. (ضعيف - المشكاة ٦٠٥٣).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية، وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية.

٥٦ / ٣٧ - باب

٧٥٥ - ٣٩٣٣ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد. حدثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج ذات يوم، فدخل المسجد، وأبو بكر وعمر، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، وهو آخذ بأيديهما وقال: " هكذا نبعث يوم القيامة "

(ضعيف - ابن ماجه ٩٩ (برقم ١٨ وهنا أتم، ومشكاة المصابيح ٦٠٥٤، ضعيف الجامع الصغير ٦٠٨٩)).

هذا حديث غريب. وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي.

وقد روي هذا الحديث أيضا من غير هذا الوجه، عن نافع، عن ابن عمر.

٧٥٦ - ٣٩٣٤ حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي. أخبرنا مالك بن إسماعيل، عن منصور ابن أبي الأسود، قال: حدثني كثير أبو إسماعيل، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر:

" أنت صاحبي على الحوض، وصاحبي في الغار "

(ضعيف - المشكاة ٦٠١٩ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٢٧)).

هذا حديث حسن غريب صحيح.

٥٩ / ٤٠ - باب

٧٥٧ - ٣٩٣٧ حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي. أخبرنا أحمد بن بشير، عن عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ".
(ضعيف جدا - الضعيفة ٤٨٢٠ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٧١)).

هذا حديث غريب.

٦٤ / ٤٥ - باب

٧٥٨ - ٣٩٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج. أخبرنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء: فجبرائيل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض: فأبو بكر وعمر ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٥٦ (ضعيف الجامع الصغير ٥٢٢٣)).

هذا حديث حسن غريب. وأبو الجحاف اسمه: داود ابن أبي عوف. ويروى عن سفيان الثوري قال: أخبرنا أبو الجحاف، وكان مرضيا. وتليد بن سليمان يكنى: أبا إدريس وهو شيعي.

مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

٦٦ / ٤٧ - باب

٧٥٩ - ٣٩٤٨ حدثنا أبو كريب. أخبرنا يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر،
عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" اللهم! أعز الإسلام بأبي جهل ابن هشام، أو بعمر بن الخطاب ".
قال: فأصبح فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلم.
(ضعيف جدا - المشكاة ٦٠٣٦).

هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر،
وهو يروي مناكير.

٦٧ / ٤٨ - باب

٧٦٠ - ٣٩٤٩ حدثنا محمد بن المثنى. أخبرنا عبد الله بن داود الواسطي أبو
محمد. حدثني عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر، عن محمد بن
المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:
قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذلك! فلقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول:

" ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ".

(موضوع - الضعيفة ١٣٥٧ (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٩٧)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بذاك.
وفي الباب عن أبي الدرداء.

٧٢ / ٥٣ - باب

٧٦١ - ٣٩٥٧ حدثنا سلمة بن شبيب. أخبرنا عبد الله بن نافع الصانع. أخبرنا عاصم بن عمر العمري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين ". (ضعيف - الضعيفة ٢٩٤٩ (ضعيف الجامع الصغير ١٣١٠)). هذا حديث حسن غريب. وعاصم بن عمر العمري، ليس عندي بالحافظ عند أهل الحديث.

٧٤ / ٥٥ - باب

٧٦٢ - ٣٩٥٩ حدثنا محمد بن حميد الرازي. أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس (١). أخبرنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يطلع عليكم رجل من أهل الجنة "، فاطلع أبو بكر، ثم قال: " يطلع عليكم رجل من أهل الجنة "، فاطلع عمر. (ضعيف - المشكاة ٦٠٥٨). وفي الباب: عن أبي موسى، وجابر. هذا حديث غريب من حديث ابن مسعود.

(١) في إحدى النسخ: عبد الملك بن عبد القدوس. ولم أجد له ترجمة، وأما عبد الله ابن عبد القدوس: فهو: التميمي السعدي، الكوفي، وكان صدوقاً، رمي بالرفض. "التقريب" ١ / ٤٣٠.

مناقب عثمان بن عفان

رضي الله عنه

وله كنيستان يقال: أبو عمر، وأبو عبد الله

٧٥ / ٥٦ - باب

٧٦٣ - ٣٩٦٤ حدثنا أبو هشام الرفاعي. أخبرنا يحيى بن اليمان، عن شيخ

من بني زهرة، عن الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب، عن طلحة بن

عبيد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لكل نبي رفيق، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان "

(ضعيف - ابن ماجه ١٥٩ (برقم ٢١ عن أبي هريرة "، بسند آخر و " ضعيف الجامع

الصغير

وزيادته " (برقم ٤٧٣٨)).

هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، وهو منقطع.

٧٦ / ٥٧ - باب

٧٦٤ - ٣٩٦٦ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا أبو داود. أخبرنا السكن بن

المغيرة - ويكنى أبا محمد مولى لآل عثمان - قال: أخبرنا الوليد ابن أبي

هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب، قال:

شهدت النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يحث على جيش العسرة، فقام

عثمان بن عفان، فقال:

يا رسول الله! علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله.

ثم حض على الجيش، فقام عثمان فقال:

يا رسول الله! علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله.

ثم حض على الجيش، فقام عثمان بن عفان فقال:

علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله.

فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول:
" ما على عثمان ما عمل بعد هذه، ما على عثمان ما عمل بعد هذه ".
(ضعيف - المشكاة ٦٠٦٣).

هذا حديث غريب من (هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث السكن بن
المغيرة).

وفي الباب (١) عن عبد الرحمن بن سمرة.
٧٦٥ - ٣٩٦٨ حدثنا أبو زرعة. أخبرنا الحسن بن بشر. أخبرنا الحكم بن عبد
الملك، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال:
لما أمر رسول الله ببيعة الرضوان، كان عثمان بن عفان رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة.
قال: فبايع الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إن عثمان في حاجة الله، وحاجة رسوله ".
فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكانت يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم.
(ضعيف - المشكاة ٦٠٦٥).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

٨٠ / ٦١ - باب

٧٦٦ - ٣٩٧٥ حدثنا الفضل ابن أبي طالب البغدادي، وغير واحد قالوا:
أخبرنا عثمان بن زفر. أخبرنا محمد بن زياد، عن محمد بن عجلان، عن أبي
الزبير، عن جابر قال:
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل، ليصلي عليه، فلم يصل

(١) في الأصل (وفي الباب هذا الوجه). والتصويب من المخطوطة.

عليه، فقييل:

يا رسول الله! ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا؟ قال:
" إنه كان يبغض عثمان، فأبغضه الله ".

(موضوع - الضعيفة ١٩٦٧ (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٧٣))
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ومحمد بن زياد هذا: هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدا.
ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة وهو بصري ثقة، ويكنى أبا الحارث.
ومحمد بن زياد الألهاني صاحب أبي أمامة ثقة شامي، يكنى أبا سفيان.
مناقب علي ابن أبي طالب

رضي الله عنه

يقال وله كنيستان: أبو تراب، وأبو الحسن

٨٢ / ٦٣ - باب

٧٦٧ - ٣٩٨٠ حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري. أخبرنا أبو عتاب
سهل بن حماد. أخبرنا المختار بن نافع. أخبرنا أبو حبان التيمي، عن أبيه،
عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالا
من ماله. رحم الله عمر يقول الحق، وإن كان مرا. تركه الحق وما له صديق
رحم الله عثمان تستحييه الملائكة. رحم الله عليا. اللهم أدر الحق معه حيث
دار "

(ضعيف جدا - الضعيفة ٢٠٩٤، المشكاة ٦١٢٥ (ضعيف الجامع الصغير وزيادته بآتم
من هنا ٣٠٩٥)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٧٦٨ - ٣٩٨١ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا أبي، عن شريك، عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: أخبرنا علي ابن أبي طالب بالرحبة فقال: لما كان يوم الحديدية، خرج إلينا ناس من المشركين، فيهم سهيل بن عمرو، وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا: يا رسول الله! خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا، وليس لهم ثقة في الدين، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا، فارددهم إلينا، فإن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا معشر قريش! لتنتهن أو لبيعن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلوبهم على الايمان ".

قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: " هو خاصف النعل ".

وكان أعطى عليا نعله يخصفها، قال: ثم التفت إلينا علي، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ".

(ضعيف الاسناد، لكن الجملة الأخيرة منه صحيحة متواترة فانظر الحديث ٢٧٩٦ - صحيح سنن الترمذي - باختصار السند ٢١٤١ / ٢٨٠٩ وصحيح سنن النسائي - باختصار السند - ٢١٤١ - ٢٨٥٩)).

هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعي عن علي.

وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعا يقول: لم يكذب ربعي بن حراش في الاسلام كذبة.

وأخبرني محمد بن إسماعيل عن عبد الله ابن أبي الأسود، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة.

٨٣ / ٦٤ - باب

٧٦٩ - ٣٩٨٢ حدثنا قتيبة. أخبرنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: إن كنا لنعرف المنافقين - نحن معشر الأنصار - يبغضهم علي ابن أبي طالب.

(ضعيف الاسناد جدا).

هذا حديث غريب. إنما نعرفه من حديث أبي هارون. وقد تكلم شعبة في أبي هارون العبدى.

وقد روي هذا عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

٨٤ / ٦٥ - باب

٧٧٠ - ٣٩٨٣ حدثنا واصل بن عبد الأعلى. أخبرنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر، عن المساور الحميرى، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" لا يحب عليا منافق، ولا يبغضه مؤمن "

(ضعيف - المشكاة ٦٠٩١ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٣٠)).

وفي الباب عن علي.

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وعبد الله بن عبد الرحمن، هو أبو نصر الوراق، وروى عنه سفيان الثوري.

٨٥ / ٦٦ - باب

٧٧١ - ٣٩٨٤ حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري - ابن بنت السدي - . أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم:
" إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ".
قيل: يا رسول الله! سمهم لنا، قال:
" علي منهم " يقول ذلك ثلاثا. " وأبو ذر، والمقداد، وسلمان، وأمرني
بحبهم، وأخبرني أنه يحبهم ".
(ضعيف - ابن ماجة ١٤٩ (برقم ٢٨ و " ضعيف الجامع الصغير " ١٥٦٦)).
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك.
٧٧٢ - ٣٩٨٦ حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي. أخبرنا علي بن
قادم. أخبرنا علي بن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن
عمير التيمي، عن ابن عمر قال:
أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه،
فقال: يا رسول الله! آخيت بين أصحابك، ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أنت أخي في الدنيا والآخرة ".
(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٤ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٢٥)).
هذا حديث حسن غريب، وفيه عن زيد ابن أبي أوفى.
٨٦ / ٦٧ - باب
٧٧٣ - ٣٩٨٧ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى
ابن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك، قال:
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير، فقال:
" اللهم! ائتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي هذا الطير ".
فجاء علي فأكل معه.
(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٥).

هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه.
وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس.
والسدي اسمه: إسماعيل بن عبد الرحمن، وقد أدرك أنس بن مالك،
ورأى الحسين بن علي. وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة، ووثقه يحيى بن
سعيد القطان.

٧٧٤ - ٣٩٨٨ حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي. أخبرنا النضر بن شميل.
أخبرنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، قال:
قال علي: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني، وإذا
سكت ابتدأني.
(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٦).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٨٧ / ٦٨ - باب

٧٧٥ - ٣٩٨٩ حدثنا إسماعيل بن موسى. أخبرنا محمد بن عمر بن الرومي.
أخبرنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، عن
علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أنا دار الحكمة وعلي بابها "

(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٧ (ضعيف الجامع الصغير ٦٠٨٧)).

هذا حديث غريب منكر.

روى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه: عن الصنابحي،
ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات، غير شريك.
وفي الباب عن ابن عباس.

٨٨ / ٦٩ - باب

٧٧٦ - ٣٩٩١ حدثنا عبد الله ابن أبي زياد. أخبرنا الأحوص بن جواب، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين، وأمر على أحدهما علي ابن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، وقال: " إذا كان القتال فعلي "

قال: فافتتح علي حصنا، فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد كتابا الله النبي صلى الله عليه وسلم يشي به، قال: فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الكتاب فتغير لونه، ثم قال: " ما ترى في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله ". قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله، ومن غضب رسوله. وإنما أنا رسول، فسكت.

(ضعيف الاسناد، ومضى برقم ١٧٥٦ (٢٨٦ / ١٧٧٢)). هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨٩ / ٧٠ - باب

٧٧٧ - ٣٩٩٢ حدثنا علي بن المنذر الكوفي. أخبرنا محمد بن فضيل، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف، فانتجاه، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما انتجيته ولكن الله انتجاه "

(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٨، الضعيفة ٣٠٨٤ (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٢٢)). هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح، وقد رواه غير

ابن فضيل عن الأجلح. ومعنى قوله: ولكن الله انتجاه يقول: إن الله أمرني أن أنتجى معه.

٩٠ / ٧١ - باب

٧٧٨ - ٣٩٩٣ حدثنا علي بن المنذر. أخبرنا ابن فضيل، عن سالم ابن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" يا علي! لا يحل لاحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك "

(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٩، الضعيفة ٤٩٧٣ (ضعيف الجامع الصغير ٦٤٠٢)).

قال علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال:

لا يحل لاحد يستطرقة جنبا غيري وغيرك.

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد سمع محمد

ابن إسماعيل مني هذا الحديث واستغربه.

٩١ / ٧٢ - باب

٧٧٩ - ٣٩٩٤ حدثنا إسماعيل بن موسى. أخبرنا علي بن عابس، عن مسلم

الملائي، عن أنس بن مالك، قال:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين، وصلى وعلي يوم الثلاثاء.

(ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور، ومسلم الأعور (١)

ليس عندهم بذاك القوي.

وقد روي هذا الحديث عن مسلم، عن حبة (٢)، عن علي، نحو هذا.

(١) هو مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراء، ضعيف. " التقريب " ٢ / ٢٤٦.

(٢) هو حبة بن جوين العرني، أبو قدامة الكوفي، صدوق له أغلاط، وكان غالبا في

التشيع. " التقريب " ١ / ١٤٨.

٩٢ / ٧٣ - باب

٧٨٠ - ٣٩٩٨ حدثنا نصر بن علي الجهضمي . أخبرنا علي بن جعفر بن محمد بن علي، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي ابن أبي طالب:

ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين قال: " من أحبني، وأحب هذين وأباهما وأمهما، كان معي في درجتي يوم القيامة "

(ضعيف - الضعيفة ٣١٢٢، تخريج المختارة ٣٩٢ - ٣٩٧) (ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٥٣٤٤).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن محمد، إلا من هذا الوجه.

٩٣ / ٧٤ - باب

٧٨١ - ٤٠٠٢ حدثنا محمد بن بشار، ويعقوب بن إبراهيم، وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، قال: حدثني جابر بن صبيح، قال: حدثني أم شراحيل، قالت: حدثني أم عطية قالت: بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي، قالت: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه ويقول: " اللهم! لا تمتني حتى تريني عليا "

(ضعيف - المشكاة ٦٠٩٠).

هذا حديث حسن، إنما نعرفه من هذا الوجه.

مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه

٧٨٢ - ٤٠٠٥ حدثنا أبو سعيد الأشج. أخبرنا أبو عبد الرحمن بن منصور
العنزي، عن عقبة بن علقمة اليشكري، قال: سمعت علي ابن أبي طالب
يقول:

سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:
" طلحة والزبير جاراي في الجنة "

(ضعيف - المشكاة ٦١١٤، الضعيفة ٢٣١١ (ضعيف الجامع الصغير ٣٦٢٧)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

مناقب أبي إسحاق سعد ابن أبي وقاص
رضي الله عنه

واسم أبي وقاص: مالك بن وهيب
١٠١ / ٨٢ - باب

٧٨٣ - ٤٠١٩ حدثنا الحسن بن الصباح البزار. أخبرنا سفيان بن عيينة، عن
علي بن زيد، ويحيى بن سعيد، سمعا سعيد بن المسيب يقول: قال علي:
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه لاحد إلا لسعد.
قال له يوم أحد:

" ارم فداك أبي وأمي، ارم أيها الغلام الحزور "

(منكر - بذكر الغلام الحزور - وقد مضى برقم ٢٩٨٦ (٥٣٥ / ٢٩٩٨)).
هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن سعد.

وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن
المسيب، عن سعد.

مناقب أبي الفضل عم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
٧٨٤ - ٤٠٢٩ حدثنا قتيبة. أخبرنا أبو عوانة، عن يزيد ابن أبي زياد، عن
عبد الله بن الحارث، قال: حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب:

ان العباس بن عبد المطلب، دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغضبا وأنا عنده، فقال:
" ما أغضبك؟ " قال:

يا رسول الله! ما لنا ولقريش! إذا تلاقوا بينهم، تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا
لقونا، لقونا بغير ذلك، قال:

فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه، ثم قال:
" والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله
ولرسوله "، ثم قال:

" يا أيها الناس! من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه ".
(ضعيف إلا قوله: " عم الرجل .. " فصحیح - المشكاة ٦١٤٧، الصحيحة ٨٠٦).
هذا حديث حسن صحيح.

١٠٣ - باب

٧٨٥ - ٤٠٣٠ حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدثنا عبيد الله، عن
إسرائيل، عن عبد الاعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" العباس مني وأنا منه ".

(ضعيف - المشكاة ٦١٤٨، الضعيفة ٢٣١٥ (ضعيف الجامع الصغير ٣٨٤٢)).
قال: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل.

مناقب جعفر ابن أبي طالب، أخي علي

رضي الله عنهما

٧٨٦ - ٤٠٣٧ حدثنا أبو سعيد الأشج. أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم - أبو يحيى التيمي - أخبرنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال:

إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الآيات من القرآن - أنا أعلم بها منه - ما أسأله إلا ليطعمني شيئاً. فكنت إذا سألت جعفر ابن أبي طالب، لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله، فيقول لامرأته: يا أسماء أطعمينا، فإذا أطعمتنا أجابني.

وكان جعفر يحب المساكين، ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين.

(ضعيف جدا - المشكاة ٦١٥٢ / التحقيق الثاني).

هذا حديث غريب. وأبو إسحاق المخزومي هو: إبراهيم بن الفضل

المديني، وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه، وله غرائب.

مناقب أبي محمد الحسن بن علي ابن أبي طالب

والحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما

٧٨٧ - ٤٠٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج. أخبرنا أبو خالد الأحمر. أخبرنا رزين

قال: حدثتني سلمى قالت:

دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم - تعني في المنام - وعلى رأسه ولحيته التراب،

فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال:

" شهدت قتل الحسين آنفا "

(ضعيف - المشكاة ٦١٥٧).

هذا حديث غريب.

٧٨٨ - ٤٠٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج. أخبرنا عقبة بن خالد. حدثني يوسف

ابن إبراهيم: أنه سمع أنس بن مالك يقول:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي أهل بيتك (١) أحب إليك؟ قال:

" الحسن والحسين "، وكان يقول لفاطمة:

" ادعي لي ابني " فيشمهما ويضمهما إليه.

(ضعيف - المشكاة ٦١٥٨).

هذا حديث غريب من هذا الوجه، من حديث أنس.

٧٨٩ - ٤٠٥٠ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن

إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم، ما بين الصدر إلى الرأس،

والحسين أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم، ما كان أسفل من ذلك.

(ضعيف - المشكاة ٦١٦١).

هذا حديث حسن غريب.

٧٩٠ - ٤٠٥٤ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا أبو عامر العقدي. أخبرنا زمعة بن

صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه.

فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

(١) كذا في أصل الشيخ ناصر وغيره، وفي المخطوطة (بنيك) وهو الأمثل ليتناسب مع

باقي الحديث وابن الولد ولد. وثبت أن أحب أهل بيته إليه: فاطمة، وعائشة

- رضي الله عنهما -.

" ونعم الراكب هو "

(ضعيف - المشكاة ٦١٦٣).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وزمعة بن صالح، قد ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

٧٩١ - ٤٠٥٩ حدثنا ابن أبي عمير. أخبرنا سفيان عن كثير النواء، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة قال: قال علي بن أبي طالب: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

" إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء - أو قال: رقباء - وأعطيت أنا أربعة عشر " قلنا: من هم؟ قال:

" أنا وابنائي، وجعفر، وحمزة، وأبو بكر، وعمر، ومصعب بن عمير، وبلال، وسلمان، وعمار، والمقداد، وحذيفة، وعبد الله بن مسعود "

(ضعيف - المشكاة ٦٢٤٦ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ١٩١٢)).
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روي هذا الحديث عن علي موقوفا.

٧٩٢ - ٤٠٦٠ حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث. أخبرنا يحيى بن معين. أخبرنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبي "

(ضعيف - تخريج فقه السيرة ٢٣ (ضعيف الجامع الصغير ١٧٦)).

هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

مناقب سلمان الفارسي

رضي الله عنه

٧٩٣ - ٤٠٦٦ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا أبي، عن الحسن بن صالح،
عن أبي ربيعة الأيادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

" إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان "

(ضعيف - الضعيفة ٢٣٢٩) (١).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح.

مناقب أبي ذر الغفاري

رضي الله عنه

٧٩٤ - ٤٠٧٢ حدثنا العباس العنبري. أخبرنا النضر بن محمد. أخبرنا عكرمة
ابن عمار. حدثني أبو زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر،
قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من
أبي ذر. شبه عيسى ابن مريم "

فقال عمر بن الخطاب كالحاسد: يا رسول الله! أفتعرف ذلك له، قال:
" نعم! فاعرفوه "

(ضعيف - المشكاة ٦٢٣٠ / التحقيق الثاني).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال:

٧٩٤ / ١ - ٤٠٧٢ " أبو ذر يمشي في الأرض بزهد عيسى ابن مريم "

(١) هو في " ضعيف الجامع " برقم ١٤٢٧ بلفظ: أربعة، وبزيادة: المقداد.

مناقب عبد الله بن سلام

رضي الله عنه

٧٩٥ - ٤٠٧٣ حدثنا علي بن سعيد الكندي. أخبرنا أبو محياة يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال:

لما أريد قتل عثمان، جاء عبد الله بن سلام.

فقال له عثمان: ما جاء بك؟

قال: جئت في نصرك.

قال: اخرج إلى الناس فاطردهم عني، فإنك خارجا خير لي منك داخلا.

فخرج عبد الله إلى الناس فقال:

أيها الناس! إنه كان اسمي في الجاهلية فلان، فسماني رسول الله صلى

الله عليه وسلم عبد الله، ونزلت في آيات من كتاب الله، نزلت في:

(وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي

القوم الظالمين) (١) ونزل (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم

الكتاب) (٢) إن لله سيفا مغمودا عنكم، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم

هذا الذي نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله في هذا الرجل أو

تقتلوه؟! فوالله لان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة، ولتسلن سيف الله

المغمود عنكم، فلا يغمد الله يرم القيامة.

قالوا: اقتلوا اليهودي، واقتلوا عثمان.

(ضعيف الاسناد - ومضى برقم ٣٣٠٩ (٦٤٢ / ٣٤٨٦)).

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث عبد الملك بن عمير.

وقد روى شعيب بن صفوان هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير، فقال

(١) سورة الأحقاف (٤٦)، الآية ١٠.

(٢) سورة الرعد (١٣)، الآية ٤٣.

عمر بن محمد بن عبد الله بن سلام، عن جده، عبد الله بن سلام.
مناقب عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه

٧٩٦ - ٤٠٧٨ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا صاعد الحراني. أخبرنا
زهير. أخبرنا منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لو كنت مؤمرا أحدا منهم من غير مشورة، لأمرت عليهم ابن أم عبد ".
(ضعيف - ابن ماجه ١٣٧ (٢٤) و " مشكاة المصابيح " ٦٢٢٢ و " ضعيف الجامع
الصغير
وزيادته " (٤٨٤٤)).

هذا حديث، إنما نعرفه من حديث الحارث، عن علي.

٧٩٧ - ٤٠٧٩ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا أبي، عن سفيان الثوري، عن
أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لو كنت مؤمرا أحدا من غير مشورة، لأمرت ابن أم عبد ".
(ضعيف - انظر ما قبله).

مناقب حذيفة بن اليمان

رضي الله عنه

٧٩٨ - ٤٠٨٢ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا إسحاق بن عيسى، عن
شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن حذيفة، قال:
قالوا: يا رسول الله! لو استخلفت، قال:
" إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتكم؟ ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه،
وما أقرأكم عبد الله فاقرووه ".

قال عبد الله: فقلت لإسحاق بن عيسى: يقولون: هذا عن أبي وائل.
قال: لا، عن زاذان إن شاء الله.
(ضعيف - المشكاة ٦٢٣٢).

هذا حديث حسن، وهو حديث شريك.
مناقب زيد بن حارثة
رضي الله عنه

٧٩٩ - ٤٠٨٣ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا محمد بن بكر، عن ابن جريج،
عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر:

أنه فرض لأسماء في ثلاثة آلاف وخمسمائة، وفرض لعبد الله بن عمر في
ثلاثة آلاف، فقال عبد الله بن عمر لأبيه: لم فضلت أسماء علي؟ فوالله ما
سبقني إلى مشهد، قال:

لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك، وكان
أسماء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك، فأثرت حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حبي.
(ضعيف - المشكاة ٦١٦٤).

هذا حديث حسن غريب.
مناقب أسماء بن زيد
رضي الله عنه

٨٠٠ - ٤٠٩٠ أخبرنا أحمد بن الحسن. أخبرنا موسى بن إسماعيل. أخبرنا أبو
عوانة، قال: حدث عمر ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال:
أخبرني أسماء بن زيد، قال:

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء علي والعباس

يستأذنان، فقالا: يا أسامة، استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقلت: يا رسول الله! علي والعباس يستأذنان. قال:
" أتدري ما جاء بهما؟ " قلت: لا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
" لكنني أدري، ائذن لهما ". فدخلا فقالا: يا رسول الله! جئناك نسألك: أي
أهلك أحب إليك؟ قال:
" فاطمة بنت محمد " قالوا: جئناك نسألك عن أهلك، قال:
" أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه، وأنعمت عليه أسامة بن زيد "
قالا: ثم من؟ قال:
" ثم علي ابن أبي طالب ".
فقال العباس: يا رسول الله! جعلت عمك آخرهم؟ قال:
" إن عليا قد سبقك بالهجرة ".
(ضعيف - المشكاة ٦١٦٨ (ضعيف الجامع الصغير ١٦٨ (باختصار) (١)))).
هذا حديث حسن، وكان شعبة يضعف عمر ابن أبي سلمة.
مناقب عبد الله بن العباس
رضي الله عنهما
٨٠١ - ٤٠٩٣ حدثنا بندار، ومحمود بن غيلان قالوا: أخبرنا أبو أحمد، عن
سفيان، عن ليث، عن أبي جهضم، عن ابن عباس:
أنه رأى جبرائيل مرتين، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم مرتين.
(ضعيف الاسناد).
هذا حديث مرسل. وأبو جهضم لم يدرك ابن عباس، واسمه موسى بن
سالم. ولا نعرف لأبي جهضم سماعا من ابن عباس، وقد روي عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس.

مناقب أنس بن مالك

رضي الله عنه

٨٠٢ - ٤١٠٠ حدثنا زيد بن أنحزم الطائي. أخبرنا أبو داود، عن شعبة، عن جابر، عن أبي نصر، عن أنس، قال:

كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها.

(ضعيف - المشكاة ٤٧٧٣ / التحقيق الثاني).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث جابر الجعفي، عن أبي نصر.

وأبو نصر هو: خيثمة ابن أبي خيثمة البصري، روى عن أنس أحاديث.

٨٠٣ - ٤١٠١ حدثنا إبراهيم بن يعقوب. أخبرنا زيد بن الحباب. أخبرنا

ميمون أبو عبد الله. أخبرنا ثابت البناني، قال: قال لي أنس بن مالك:

يا ثابت خذ عني، فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق مني، إني أخذته عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

جبرائيل، وأخذه جبرائيل عن الله عز وجل.

قال: هذا الحديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث زيد بن حباب.

(ضعيف الاسناد).

مناقب أبي هريرة

رضي الله عنه

٨٠٤ - ٤١٠٨ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أخبرنا أحمد بن سعيد

الحراني. أخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن

إبراهيم، عن مالك ابن أبي عامر، قال:

جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله، فقال: يا أبا محمد، رأيت هذا اليماني

- يعني أبا هريرة - أهو أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم؟
نسمع منه ما لا نسمع منكم، أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل؟

قال: أما أن يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع
عنه، وذلك أنه كان مسكينا لا شيء له، ضيفا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم، يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنا نحن أهل بيوتات
وغنى، وكنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار، لا أشك إلا
أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما لم نسمع، ولا تجد أحدا فيه
خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل.
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق. وقد
رواه يونس بن بكير وغيره عن محمد بن إسحاق.
مناقب عمرو بن العاص
رضي الله عنه

٨٠٥ - ٤١١٦ حدثنا إسحاق بن منصور. أخبرنا أبو أسامة، عن نافع بن عمر
الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" إن عمرو بن العاص من صالح قريش ".
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، ونافع ثقة،
وليس إسناده بمتصل، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة.

مناقب جابر بن عبد الله

رضي الله عنه

٨٠٦ - ٤١٢٤ حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا بشر بن السري، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة.

(ضعيف - المشكاة ٦٢٣٨).

هذا حديث حسن غريب صحيح.

ومعنى ليلة البعير ما روي من غير وجه عن جابر:

انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فباع بعيره من النبي صلى الله عليه وسلم، واشترط ظهره إلى المدينة.

يقول جابر: ليلة بعث من النبي صلى الله عليه وسلم البعير استغفر لي خمسا وعشرين مرة. وكان جابر قد قتل أبوه عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد، وترك بنات، فكان جابر يعولهن وينفق عليهن.

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يب جابرا ويرحمه بسبب ذلك. هكذا روي في حديث عن جابر نحو هذا.

باب ما جاء في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه

٨٠٧ - ٤١٣١ حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري، أخبرنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري قال: سمعت طلحة بن خراش، يقول: سمعت

جابر بن عبد الله، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

" لا تمس النار مسلما رأني أو رأى من رأني "

قال طلحة: فقد رأيت جابر بن عبد الله، وقال موسى: وقد رأيت طلحة،

قال يحيى: وقال لي موسى: وقد رأيتني ونحن نرجو الله.
(ضعيف - المشكاة ٦٠٠٤ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦٢٧٧)).
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم
الأنصاري، وروى علي ابن المديني، وغير واحد من أهل الحديث، عن
موسى هذا الحديث.

في من سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
٨٠٨ - ٤١٣٦ حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد.
أخبرنا عبيدة ابن أبي ربيعة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضا بعدي، فمن أحبهم فبحبي
أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني
فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه "

(ضعيف - تخريج الطحاوية ٤٧١ (٦٧٣)، الضعيفة ٢٩٠١ (ضعيف الجامع الصغير
وزيادته الفتح الكبير ١١٦٠)).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
٨٠٩ - ٤١٣٧ حدثنا محمود بن غيلان. أخبرنا أزهر السمان، عن سليمان
التيمي، عن خدّاش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

" ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة. إلا صاحب الجمل الأحمر ".
(ضعيف - الصحيحة تحت الحديث ٢١٦٠ (ضعيف الجامع الصغير ٤٨٧٣)).
هذا حديث حسن غريب.

٨١٠ - ٤١٣٩ حدثنا أبو كريب. أخبرنا عثمان بن ناجية، عن عبد الله بن

مسلم أبي طيبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ما من أحد من أصحابي يموت بأرض، إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم
القيامة " .

(ضعيف - الضعيفة ٤٤٦٨ (ضعيف الجامع الصغير ٥١٣٨)).
هذا حديث غريب.

وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة، عن ابن بريدة،
عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا، وهذا أصح.
٨١١ - ٤١٤٥ حدثنا أبو بكر بن نافع. أخبرنا النضر بن حماد. أخبرنا سيف
ابن عمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا: لعنة الله على شركم " .
(ضعيف جدا - المشكاة ٦٠٠٨ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٥١٣)).
هذا حديث منكر، لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر إلا من هذا
الوجه. والنضر بن حماد مجهول، وسيف بن عمر مجهول (١).
ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها

٨١٢ - ٤١٤٢ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. أخبرنا الأسود بن عامر، عن
جعفر الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:
كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة، ومن الرجال

(١) كذا في نسخة عوض، وفي " التقريب " ٢ / ٣٠٠: النضر بن حماد الفزاري، ويقال:
العتكي، أبو عبد الله الكوفي ضعيف.
وسيف بن عمر التميمي، الضبي، الكوفي، ضعيف في الحديث، مات زمن
الرشيد، وله كتاب " الردة " .

علي. قال إبراهيم: يعني: من أهل بيته.
(منكر - نقد الكتاني ٢٩).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
٨١٣ - ٤١٤٤ حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي. أخبرنا علي بن قادم.
أخبرنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح - مولى أم سلمة -
عن زيد بن أرقم:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، لعلي وفاطمة والحسن والحسين:
" أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم".

(ضعيف - ابن ماجه ١٤٥ (برقم ٢٧ ومشكاة المصابيح ٦١٤٥)).
هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه. وصبيح مولى أم سلمة ليس
بمعروف.

٨١٤ - ٤١٤٧ حدثنا حسين بن يزيد الكوفي. أخبرنا عبد السلام بن حرب،
عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي قال:

دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم؟ قالت:

فاطمة، فقيل: من الرجال، قالت: زوجها، إن كان ما علمت صواما
قواما.

(منكر - نقد الكتاني ص ٢٠).

هذا حديث حسن غريب. قال: وأبو الجحاف اسمه: داود ابن أبي عوف.
ويروى عن سفيان الثوري. حدثنا أبو الجحاف، وكان مرضيا.

من فضل عائشة رضي الله عنها

٨١٥ - ٤١٥٧ حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي. حدثنا

سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب:
أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر قال:
أغرب مقبوحا منبوحا، أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث حسن صحيح.

في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
٨١٦ - ٤١٦٥ حدثنا بندار. أخبرنا عبد الصمد. أخبرنا هاشم بن سعيد
الكوفي. أخبرنا كنانة، حدثتنا صفية بنت حيي قالت:
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد بلغني عن حفصة وعائشة
كلام، فذكرت ذلك له، فقال:
" ألا قلت: وكيف تكونان خيرا مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي
موسى "

وكان الذي بلغها أنهم قالوا: نحن أكرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها، وقالوا: نحن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه.
(ضعيف الاسناد. وانظر الحديث ٣٦٢٥ (٣٨٠٧)، والرد على الحبشي ٣٥ - ٣٨).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هاشم الكوفي، وليس إسناده
بذاك.

وفي الباب: عن أنس.

٨١٧ - ٤١٦٩ حدثنا محمد بن يحيى. أخبرنا محمد بن يوسف، عن
إسرائيل، عن الوليد، عن زيد بن زائدة، عن عبد الله بن مسعود قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" لا يبلغني أحد من أحد من أصحابي شيئا، فإني أحب أن أخرج إليهم،

وأنا سليم الصدر ".
قال عبد الله: فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه النبي صلى
الله عليه وسلم، فأنتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان: والله ما أراد محمد
بقسمته التي قسمها وجه الله، ولا الدار الآخرة، فتثبت حين سمعتها، فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرته فاحمر وجهه، وقال:
" دعني عنك، فقد أوذى موسى بأكثر من هذا فصبر ".
(ضعيف الاسناد. لكن الشطر الثاني منه في القسمة صحيح: خ ٦١٠٠ و ٦٣٣٦
ضعيف)

(الجامع الصغير ٦٣٢٢)).

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد زيد في هذا الاسناد رجل.
٨١٨ - ٤١٧٠ أخبرنا محمد بن إسماعيل. أخبرنا عبد الله بن محمد. أخبرنا
عبيد الله بن موسى، والحسين بن محمد، عن إسرائيل، عن السدي، عن
الوليد ابن أبي هشام، عن زيد بن زائدة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى
الله عليه وسلم (قال: " لا يبلغني أحد عن أحد شيئاً ").
وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم (١) من غير هذا الوجه.

في فضل الأنصار وقريش

٨١٩ - ٤١٧٧ حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري. أخبرنا أبو داود،
وعبد الصمد، قالوا: أخبرنا محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس بن
مالك، عن أبي طلحة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أقرئ قومك السلام، فإنهم - ما علمت - أعفة صبر ".
(ضعيف - المشكاة ٦٢٤٢ - لكن صح منه الشطر الثاني).

(١) ما بين الحاصرتين () ساقط من الأصل.

هذا حديث حسن صحيح.

٨٢٠ - ٤١٧٨ حدثنا الحسين بن حريث. أخبرنا الفضل بن موسى، عن زكريا ابن أبي زائدة، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" ألا إن عيبتى التي آوى إليها أهل بيتي، وإن كرشي الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم "

(منكر - بذكر أهل البيت - المشكاة ٦٢٤٠ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٧٥)).

هذا حديث حسن، وفي الباب عن أنس.

باب ما جاء في فضل المدينة

٨٢١ - ٤١٩٥ حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة. حدثنا أبي جنادة بن سلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة "

(ضعيف - الضعيفة ١٣٠٠ (ضعيف الجامع الصغير ٤)).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جنادة، عن هشام.

٨٢٢ - ٤١٩٩ حدثنا الحسين بن حريث. أخبرنا الفضل بن موسى، عن عيسى بن عبيد، عن غيلان بن عبد الله العامري، عن أبي زرعة (١) ابن عمرو ابن جرير، عن جرير بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إن الله أوحى إلي. أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك: المدينة، أو البحرين، أو قنسرين "

(موضوع - الرد على الكتاني رقم الحديث ١ (ضعيف الجامع الصغير ١٥٧٣)).

(١) اختلف في اسمه فقيل: هرم، وقيل: عمرو، وغير ذلك، وهو ثقة من الثالثة.
"التقريب" ٤٢٤ / ٢.

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى، تفرد به أبو عامر.

في فضل العرب

٨٢٣ - ٤٢٠٣ حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن منيع، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن قابوس ابن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك "، قلت:

يا رسول الله! كيف أبغضك، وبك هدانا الله، قال:

" تبغض العرب فتبغضني ".

(ضعيف - الضعيفة ٢٠٢٠، المشكاة ٥٩٨٩ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٩٤)).

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان. مات سلمان قبل علي.

٨٢٤ - ٤٢٠٤ حدثنا عبد بن حميد. أخبرنا محمد بن بشر العبدي. أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود، عن حصين بن عمر، عن مخارق بن عبد الله، عن طارق بن شهاب، عن عثمان بن عفان قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من غش العرب لم يدخل في شفاعتي، ولم تنله مودتي ".

(موضوع - الضعيفة ٥٤٥ - المشكاة ٥٩٩٠ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧١٥)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي، عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي.

٨٢٥ - ٤٢٠٥ حدثنا يحيى بن موسى. أخبرنا سليمان بن حرب. أخبرنا

محمد ابن أبي رزين، عن أمه قالت:
كانت أم الحرير، إذا مات أحد من العرب اشتد عليها، فقيل لها:
إنا نراك إذا مات الرجل من العرب، اشتد عليك، قالت: سمعت مولاي
يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" من اقترب الساعة هلاك العرب ".
قال محمد ابن أبي رزين: ومولاها طلحة بن مالك.
(ضعيف - الضعيفة ٤٥١٥).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب.
٨٢٦ - ٤٢٠٧ حدثنا بشر بن معاذ العقدي. أخبرنا يزيد بن زريع، عن سعيد
ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
" سام أبو العرب، ويافث أبو الروم، وحام أبو الحبش ".
(ضعيف - الضعيفة ٣٦٨٣) (تقدم برقم ٦٣٥ / ٣٤٦١، وضعيف الجامع الصغير
وزيادته
(٣٢١٤)).
هذا حديث حسن ويقال: يافث، ويافت، ويفث.
في فضل العجم
٨٢٧ - ٤٢٠٨ حدثنا سفيان بن وكيع. أخبرنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر ابن
عياش. أخبرنا صالح ابن أبي صالح - مولى عمرو بن حريث - قال:
سمعت أبا هريرة يقول:
ذكرت الأعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
" لأننا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم، أو ببعضكم ".
(ضعيف - المشكاة ٦٢٤٥).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي بكر ابن عياش، وصالح هو ابن مهران، مولى عمرو بن حريث.

٨٢٨ - ٤٢١٤ حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار. حدثني عمي صالح بن عبد الكبير بن شعيب. حدثني عمي عبد السلام بن شعيب، عن أبيه، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الأزد أسد الله في الأرض، يريد الناس أن يضعوهم، ويأبى الله إلا أن يرفعهم، وليأتين على الناس زمان، يقول الرجل: يا ليت أبي كان أزديا. يا ليت أمي كانت أزدية".

(ضعيف - الضعيفة ٢٤٦٧ (ضعيف الجامع الصغير ٢٢٧٥)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وروي عن أنس بهذا الاسناد موقوفا، وهو عندنا أصح.

٨٢٩ - ٤٢١٦ حدثنا أبو بكر ابن زنجويه. أخبرنا عبد الرزاق. أخبرني أبي، عن ميناء - مولى عبد الرحمن بن عوف - قال: سمعت أبا هريرة، يقول: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءه رجل - أحسبه من قيس - فقال:

يا رسول الله العن حميرا. فأعرض عنه، ثم جاءه من الشق الآخر، فأعرض عنه، ثم جاءه من الشق الآخر، فأعرض عنه، ثم جاءه من الشق الآخر، فأعرض عنه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"رحم الله حميرا، أفواهم سلام، وأيديهم طعام، وهم أهل أمن وإيمان". (موضوع - الضعيفة ٣٤٩ (ضعيف الجامع الصغير ٣١٠٩)).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء أحاديث مناكير.

في ثقيف وبني حنيفة
٨٣٠ - ٤٢١٨ حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف. أخبرنا عبد الوهاب الثقفي،
عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال:
قالوا: يا رسول الله! أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم. فقال:
" اللهم اهد ثقيفا ".
(ضعيف - المشكاة ٥٩٨٦).

هذا حديث حسن صحيح غريب.
٨٣١ - ٤٢١٩ حدثنا زيد بن أوزم الطائي. أخبرنا عبد القاهر بن شعيب.
أخبرنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال:
مات النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يكره ثلاثة أحياء: ثقيفا، وبني
حنيفة، وبني أمية.
(ضعيف الاسناد).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
٨٣٢ - ٤٢٢٤ حدثنا إبراهيم بن يعقوب. أخبرنا وهب بن جرير. أخبرنا أبي،
قال: سمعت عبد الله بن ملاذ (١)، يحدث عن نمير بن أوس، عن مالك بن
مسروح، عن عامر ابن أبي عامر الأشعري، عن أبيه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" نعم الحي الأسد، والأشعريون. لا يفرون في القتال، ولا يغلون هم
مني، وأنا منهم ".
قال: فحدثت بذلك معاوية فقال: ليس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه

(١) في الأصل (خلاد) وهو غلط.

وسلم. قال:
" هم مني وإلي ".
فقلت: ليس هكذا، حدثني أبي، ولكنه حدثني قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول:
" هم مني وأنا منهم "
قال: فأنت أعلم بحديث أبيك.
(ضعيف - الضعيفة ٤٦٩٢ (ضيف الجامع الصغير ٥٩٦٣)).
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث وهب بن جرير.
ويقال: الأسد: هم الأزد.
آخر المسند (١)
والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه
على سيدنا محمد النبي، وآله الطاهرين،
وصحبه الغر الميامين

(١) كذا الأصل، وليس يخفى أن الكتاب هو " السنن " وان " المسند " هو ما جمع أحاديث
كل صحابي مسندة إليه.
ومن هذا نستدل بأن هذه الخاتمة ليست من الامام الترمذي - رحمه الله تعالى -
ولا من الرواة، لأنهم اعلم من ذلك، وإنما من النساخ.

ملحق

أحاديث سنن الترمذي

التي لم ترد في نسخة الشيخ ناصر الألباني المعتمدة منه، والتي عليها
(تحقيقه) وجرى استدراكها من المخطوطة، والنسخة المحققة من العلامة
الشيخ أحمد محمد شاكر، والأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي والأستاذ إبراهيم
عطوه عوض - رحمهم الله

١ - ٦٣٣ / ١ (١) حدثنا محمد بن بشار. حدثنا عبد الوهاب الثقفي. حدثنا
عبيد الله بن عمر، عن نافع، قال:
سألني عمر بن عبد العزيز عن صدقة العسل؟
قال: قلت: ما عندنا عسل نتصدق منه.

(١) وهو في نسخة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي برقم ٦٣٠. وانظره في "ارواء، الغليل
في تخريج أحاديث منار السبيل" برقم ٨١٠، الصفحة ٣ / ٢٨٦ - ٢٨٧ وقال عنه
الشيخ ناصر:

والمغيرة بن حكيم تابعي ثقة، وما ذكره من النفي لم يرفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم، فهو مقطوع، ولو رفعه لكان مرسلا فليس يعارض بمثله حديث عمرو
ابن شعيب بعد أن ثبت عنه، لا سيما وهو مثبت، وله ذلك الشاهد عن نافع عن ابن
عمر. وهو وإن كان ضعيف السند، فمثله لا بأس به في الشواهد. لا سيما وقد
أثبت له البخاري أصلا من حديث نافع مرسلا. والله أعلم.

ورواه ابن أبي شيبة أيضا (٤ / ٢١).

وفي الباب شواهد أخرى منها عن أبي هريرة مختصرا مرفوعا بلفظ:
" في العسل العشر "

رواه العقيلي في " الضعفاء " (٢٢٤) وضعفه.

وراجع بقية الشواهد في " نصب الراية " (٢ / ٣٩٠ - ٣٩١).

ولكن أخبرنا المغيرة بن حكيم، أنه قال: " ليس في العسل صدقة ".
فقال عمر: عدل مرضي. فكتب إلى الناس أن توضع. يعني: عنهم.
(وقال قبله:) وصدقة بن عبد الله ليس بحافظ. وقد خولف صدقة بن
عبد الله في رواية هذا الحديث عن نافع.
٢ - ٨٦٨ / ١ (١) حدثنا قتيبة. حدثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن عربي:
أن رجلا سأل ابن عمر عن استلام الحجر؟ فقال:
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله.
فقال الرجل: رأيت إن غلبت عليه؟ رأيت إن زوحت؟
فقال ابن عمر:
اجعل (أرأيت) باليمن، رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله.
قال: وهذا هو الزبير بن عربي، روى عنه حماد بن زيد.
والزبير بن عربي كوفي يكنى: أبا سلمة، سمع من أنس بن مالك وغير
واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه سفيان الثوري وغير
واحد من الأئمة.
قال أبو عيسى: حديث ابن عمر (٢) حديث حسن صحيح. وقد روي عنه
من غير وجه. والعمل على هذا عند أهل العلم. يستحبون تقبيل الحجر. فإن
لم يمكنه، ولم يصل إليه، استلمه بيده وقبل يده. وإن لم يصل إليه استقبله

(١) قال عنه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي برقم ٨٦١ - رحمه الله - :
أخرجه البخاري في: ٢٥ - كتاب الحج، ٦٠ - باب تقبيل الحجر، حديث
٨٤٧.

والنسائي في: ٢٤ - كتاب المناسك، ١٥٥ - باب العلة التي من أجلها سعى
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت.

وهو في " صحيح سنن النسائي - باختصار السند - " برقم ٢٧٥٧.
(٢) اختلفت النسخ في نسبة الحديث إلى عمر أو: ابن عمر.

إذا حاذى به وكبر. وهو قول الشافعي.
 ٣ - ٩٩٢ / ١ (١) حدثنا أحمد بن الحسن قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال:
 حدثنا حسام بن المصك قال: حدثنا أبو معشر، عن إبراهيم، عن علقمة قال:
 سمعت عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
 " إن نفس المؤمن تخرج رشحا. ولا أحب موتا كموت الحمار ".
 قيل: وما موت الحمار؟ قال:
 " موت الفجأة ".
 ٤ - ٩٩٢ / ٢ (٢) حدثنا زياد بن أيوب. حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن
 تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم:
 " ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار، فيجد الله في أول
 الصحيفة، وفي آخر الصحيفة خيرا، إلا قال الله تعالى:
 أشهدكم! أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة ".
 ٥ - ١٣٣١ / ١ (٣) حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال: حدثنا هشيم قال:
 حدثنا يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال:

 (١) قال الأستاذ: محمد فؤاد عبد الباقي عنه برقم ٩٨٠.
 لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي.
 (٢) قال الأستاذ: محمد فؤاد عبد الباقي عنه برقم ٩٨١.
 لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي.
 (٣) قال الأستاذ: محمد فؤاد عبد الباقي عنه برقم ١٣٠٩.
 أخرجه ابن ماجه في: ١٥ - كتاب الصدقات، ٨ - باب الحوالة، حديث رقم
 ٢٤٠٤ (بتحقيقنا).
 وهو في " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند - " برقم ١٩٤٧ وقال الشيخ
 ناصر: انه متفق عليه. وهو في " إرواء الغليل " برقم ١٤١٨.
 وأما الزيادة " ولا تبع بيعتين في بيعة " فقد صحت عند الامام الترمذي في
 الحديث ٩٨٥ / ١٢٥٤ و " صحيح سنن النسائي - باختصار السند " ٤٣١٨ وانظر
 " مشكاة المصابيح " ٢٨٦٨ و " إرواء الغليل " ٩ / ١٤٥ برقم ١٣٠٧.

"مطل الغني ظلم. وإذا أحلت على ملى، فاتبعه. ولا تبع بيعتين في بيعة".

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. ومعناه: إذا أحييل أحدكم على ملى فليتبع. فقال بعض أهل العلم: إذا أحييل الرجل على ما ملى فاحتاله فقد برئ المحيل، وليس له أن يرجع على المحيل. وهو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم: إذا توى مال هذا بإفلاس المحال عليه، فله أن يرجع على الأول. واحتجوا بقول عثمان وغيره حين قالوا: (ليس على مال مسلم توى).

قال إسحاق: معنى هذا الحديث (ليس على مال مسلم توى) هذا إذا أحييل الرجل على آخر، وهو يرى أنه ملي، فإذا هو معدم، فليس على مال مسلم توى.

وقال الإمام الترمذي في تفسير هذه الجملة:

والعمل على هذا عند أهل العلم. وقد فسر بعض أهل العلم، قالوا: بيعتين في بيعة، أن يقول: أبيعك هذا الثوب بنقد بعشرة، وبنسيئة بعشرين، ولا يفارقه على أحد البيعين، فإذا فارقه على أحدهما، فلا بأس إذا كانت العقدة على واحد منهما.

قال الشافعي: ومن معنى ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في

بيعة، أن يقول: أبيعك داري هذه بكذا. على أن تبيني غلامك بكذا. فإذا
وجب لي غلامك، وجبت لك داري. وهذا تفارق عن بيع بغير ثمن معلوم،
ولا يدري كل واحد منهما على ما وقعت عليه صفقته.

٦ - ١٣٤٥ / ١ (١) حدثنا محمد بن إسماعيل. حدثني الحسين بن بشر. حدثنا
شريك، عن الأعمش، عن سهل بن عبيده، عن ابن بريدة، عن أبيه. أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة: رجل قضى بغير
الحق فعلم ذلك. فذاك في النار. وقاض لا يعلم، فأهلك حقوق الناس،
فهو في النار. وقاض قضى بالحق، فذلك في الجنة ".

٧ - ١٦٥٢ / ١ (٢) حدثنا الحسين بن أبي كبشة البصري. حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال:

(١) هذا الحديث ليس في نسخة الشيخ ناصر، وقال عنه عبد الباقي برقم ١٣٢٢ م:
أخرجه أبو داود في: ٢٣ - كتاب الأفضية، ٣ - باب في القاضي يخطئ،
حديث رقم ٣٥٧٣.

وأخرجه ابن ماجه في: ١٣ - كتاب الأحكام، ٣ - باب الحاكم يجتهد فيصيب
الحق حديث ٢٣١٥ (بتحقيقنا).

أقول: هو في " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " برقم ١٨٧٣ بلفظ
" القضاة ثلاثة: اثنان في النار، وواحد في الجنة، رجل علم الحق فقضى به فهو
في الجنة، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل جار في الحكم
فهو في النار " لقلنا: إن القاضي إذا اجتهد فهو في الجنة. " وفي " صحيح سنن أبي
داود - باختصار السند " برقم ٣٠٥١ بلفظ: " القضاة ثلاثة: واحد في الجنة، واثنان
في الأثر. فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به، ورجل عرف الحق
فجار في الحكم فهو في النار، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ".
و " المشكاة " برقم ٣٧٣٥ و " ارواء " ٢٦١٤.
هو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ١٥٨٨.

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس البحرين، وأخذها عمر من فارس، وأخذها عثمان من الفرس. وسألت محمداً (١) عن هذا؟ فقال:

هو مالك، عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢).
٨ - ١٦٧٤ / ١ (٣) حدثنا بذلك علي بن عيسى قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء. حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - تسأل ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إني لا أورث".

قالت: والله لا أكلمكما أبداً، فماتت ولا تكلمهما.

قال علي بن عيسى: معنى لا أكلمكما تعني في هذا الميراث أبداً، أنتما صادقان.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي بكر الصديق، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(وقال أبو عيسى قبله): وفي الباب: عن عمر، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد، وعائشة.

وحديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه (٤)، إنما أسنده حماد

(١) محمد هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

(٢) هذا الحديث لم يرد في نسخة الشيخ ناصر، سكت عنه الأستاذ عوض. وفيه زيادات ليست في الحديثين الواردين في "صحيح سنن الترمذي" برقم ١٢٩٠ و ١٢٩١ وانظر "إرواء الغليل" ١٢٤٩.

(٣) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ١٦٠٩.

(٤) هو المتقدم برقم ١٣١٠ من "صحيح سنن الترمذي" باختصار السند.

ابن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحدا، رواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. إلا حماد بن سلمة. وروى عبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة وعن أبي هريرة نحو رواية حماد بن سلمة.

٩ - ١٨١٤ / ١ (١) حدثنا محمد بن يحيى. حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري. حدثنا أبي عن ثمامة، عن أنس بن مالك قال:

كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم: محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح غريب.

١٠ - ١٨٧٦ / ١ (٢) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: حدثنا جعفر بن عون، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله "

(وهو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " رقم ٣٢٠٩. وبرواية أبي هريرة في " صحيح الجامع الصغير " برقم ٣٨٤، و " سلسلة الأحاديث الصحيحة " برقم ١٢٣٦).

٢٢ / ١ - باب ما جاء في الدعاء على الجراد

١١ - ١٨٩٩ / ١ (٣) حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا أبو النضر هاشم بن

(١) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ١٧٤٧.

(٢) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ١٨٠٠.

(٣) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ١٨٢٣.

القاسم، قال: حدثنا زياد بن عبد الله بن علاثة، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك قالوا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا دعا على الجراد قال: " اللهم أهلك الجراد، اقتل كباره، وأهلك صغاره، وأفسد بيضه، واقطع دابره، وخذ بأفواههم عن معاشنا وأرزاقنا، إنك سميع الدعاء ". قال: فقال رجل:

يا رسول الله! كيف تدعو على جند من أجناد الله، بقطع دابره؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنها نثرة حوت في البحر " (١).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي قد تكلم فيه، وهو كثير الغرائب والمناكير، وأبوه محمد بن إبراهيم ثقة وهو مدني. ١٢ - ٢٠٥٦ / ١ (٢) حدثنا يحيى بن موسى. حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: ما كان خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب، ولقد كان الرجل يحدث عند النبي صلى الله عليه وسلم بالكذبة فما يزال في نفسه، حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

(١) نثرة: عطسة. يقال نثرت الشاة تنثر نثيرا: إذا عطست. وهو في " ضعيف سنن ابن ماجه " برقم ٦٩٢، وقال عنه الشيخ الألباني: موضوع. وانظر " سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة " طبع المكتب الاسلامي برقم ١١٢ الصفحة ١٤٤. (٢) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ١٩٧٣.

١٣ - ٢١٨٢ / ١ (١) حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما مثل المريض إذا برأ وصح، كالبردة تقع من السماء في صفائها ولونها".

١٤ - ٢١٨٣ / ١ (٢) حدثنا هناد، ومحمود بن غيلان قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم، عاد رجلا من وعك كان به، فقال: "أبشر فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المذنب، لتكون حظه من النار".

(انظر "صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند" رقم ٢٧٩٤، و "سلسلة الأحاديث الصحيحة" رقم ٥٥٧، و "مشكاة المصابيح" برقم ١٥٨٤، و "صحيح الجامع الصغير" برقم ٣٢).

١٥ - ٢١٨٣ / ١ (١) حدثنا إسحاق بن منصور قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: كانوا يرتجون الحمى ليلة كفارة لما نقص من الذنوب.

١٦ - ٢٢٥٧ / ١ (٤) حدثنا قتيبة. حدثنا رشدين بن سعد، عن أبي صخر حميد ابن زياد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

-
- (١) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٢٠٨٦.
 - (٢) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٢٠٨٨.
 - (٣) هو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٢٠٨٩.
 - (٤) هو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٢١٥٣.

" يكون في أمتي خسف ومسح، وذلك في المكذبين بالقدر " (١).
١٧ - ٢٢٥٧ / ٢ (٢) حدثنا عبد الرحمن بن زيد ابن أبي الموالي
المزني، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة
قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ستة لعنتهم لعنهم الله، وكل نبي كان: الزائد في كتاب الله، والمكذب
بقدر الله، والمتسلط بالجبروت، ليعز بذلك من أذل الله، ويذل من أعز الله،
والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي ".
" انظر " ضعيف الجامع الصغير " بزيادة (و) ولفظ (مجاب) برقم ٣٢٤٨، و " مشكاة
المصابيح " برقم ١٠٩، و " السنة لابن أبي عاصم " برقم ٤٤ و ٣٣٧. وفي الرقم
٣٣٧

وقع فيه بلفظ سبعة ولعله خطأ؟).

قال أبو عيسى: هكذا روى عبد الرحمن ابن أبي الموالي هذا الحديث عن
عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى
الله عليه وسلم.

ورواه سفيان الثوري، وحفص بن غياث وغير واحد، عن عبيد الله بن عبد
الرحمن بن موهب، عن علي بن حسين، عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا، وهذا أصح.

١٨ - ٢٤١٦ / ١ (٣) حدثنا عبد بن حميد. حدثنا محمد بن عبيد. حدثنا سفيان
- وهو ابن زياد العصفري -، عن أبيه، عن حبيب بن النعمان الأسدي، عن
خريم بن فاتك الأسدي:

(١) انظر " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " ٣٢٨٠ إلى ٣٢٨٣ و " مشكاة

المصابيح " ١٠٦ - ١١٦، و " سلسلة الأحاديث الصحيحة " ١٧٨٧.

(٢) هو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٢١٥٤.

(٣) هو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٢٣٠٠.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح، فلما انصرف قام قائماً فقال:

" عدلت شهادة الزور بالشرك بالله " ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية:
(واجتنبوا قول الزور...) إلى آخر الآية " (١).

قال أبو عيسى: هذا عندي أصح (٢)، وخرم بن فاتك له صحبة، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وهو مشهور.

١٩ - ٢٧٠٢ / ١ (٣) حدثنا محمد بن بشار. حدثنا روح بن عبادة، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، في قوله عز وجل:

(فهم في روضة يحبرون) (٤)، قال: السماع.

ومعنى السماع مثل ما ورد في الحديث:

" أن الحور العين، يرفعن بأصواتهن "

٢٠ - ٢٨٠٨ / ١ (٥) حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن

عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغل (٦) عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله،

(١) سورة الحج (٢٢)، كذا الأصل و (قول الزور) هو آخر الآية ٣٠ وتامها: (حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق).

(٢) من الحديث السابق في " ضعيف سنن الترمذي " ٣٩٩ - ٢٤١٦.

(٣) هو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٢٥٦٥.

(٤) سورة الروم (٣٠)، الآية ١٥.

(٥) هو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٢٦٥٨.

(٦) لا يغل: بالضم من الأغلال، وهو الخيانة وبالفتح من الغل، وهو الحقد والشحناء: أي لا يدخله حقد يزيه من الحق. وروي يغل بالتخفيف من الوغل أي الدخول في الشر. والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الشر.

ومناصحة أئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن الدعوة تحيط من ورائهم ".
 (انظر " صحيح سنن ابن ماجة - باختصار السند " الأرقام ١٨٧، ١٨٨، ١٩٣، و " سلسلة

الأحاديث الصحيحة " رقم ٤٠٤، و " صحيح الجامع الصغير " رقم ٦٧٦٦، و " مشكاة

المصابيح " (٢٢٨).

٢١ - ٣٠٠٢ / ١ (١) حدثنا عقبه بن مكرم العمي البصري. حدثنا أبو عاصم،
عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي صلى
الله عليه وسلم:

" إن أحب الأسماء إلى الله: عبد الله، وعبد الرحمن "

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٢٢ - ٣٢٨٦ / ١ (٢) حدثنا عبد بن حميد. حدثنا أبو نعيم. حدثنا هشام بن
سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم:

" لما خلق آدم... " (٣) الحديث.

٢٣ - ٣٣٩٧ / ١ (٤) حدثنا محمد بن بشار. حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا
سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير قال:
لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة، قال رجل: أخرجوا نبيهم،
فنزلت:

(١) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٢٨٣٤.

(٢) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣٠٧٨.

(٣) (يراجع الضعيف ٥٩٥ / ٣٢٨٦)

(٤) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣١٧٢.

(أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير* الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق) (١) النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. ٢٤ - ٣٤٧٥ / ١ (٢) حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة: أنها قالت: يا رسول الله (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) (٣) فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: "على الصراط يا عائشة".

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ٢٥ - ٣٥٣٩ / ١ (٤) حدثنا سلمة بن شبيب. حدثنا محمد بن يوسف الفريابي. حدثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، عن ابن عباس، في قوله تعالى: (إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) (٥) قال: كانت المرأة إذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها بالله: ما خرجت من بغض زوجي، ما خرجت إلا حبا لله ولرسوله. قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٢٦ - ٣٦٥٣ / ١ (٦) حدثنا يحيى بن خلف. حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام ابن حسان، عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلاح، عن زيد بن ثابت رضي

-
- (١) سورة الحج (٢٢)، الآيتان ٣٩ و ٤٠.
 - (٢) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣٢٤٢.
 - (٣) سورة الزمر (٣٩)، الآية ٦٧.
 - (٤) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣٣٠٨.
 - (٥) سورة الممتحنة (٦٠)، الآية ١٠.
 - (٦) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣٤١٣.

الله عنه قال:
أمرنا أن نسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، ونحمده ثلاثا وثلاثين، ونكبره
أربعاً وثلاثين.
قال: فرأى رجل من الأنصار في المنام، فقال: أمركم رسول الله صلى الله
عليه وسلم: أن تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمدوا الله ثلاثا
وثلاثين، وتكبروا أربعاً وثلاثين؟ قال: نعم!
قال: فاجعلوا خمسا وعشرين، واجعلوا التهليل معهن، فغدا على النبي
صلى الله عليه وسلم، فحدثه، فقال:
" افعلوا " .

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.
٢٧ - ٣٧٦١ / ١ (١) حدثنا القاسم بن دينار الكوفي. حدثنا إسحاق بن منصور
الكوفي، عن إسرائيل، عن عبد الرحمن ابن أبي بكر وهو المليكي، عن
موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:
" ما سئل الله شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية " .
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن أبي بكر
المليكي.

٢٨ - ٣٨٣٤ / ١ (٢) حدثنا قتيبة بن سعد. حدثنا الليث بن سعد، عن عبيد الله
ابن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم قال:
ما نهض ملك من الأرض حتى قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

(١) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣٥١٥.

(٢) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣٥٨٢.

٢٩ - ٣٩٨١ / ١ (١) حدثنا سفيان بن وكيع. حدثنا أبي، عن إسرائيل. وحدثنا محمد بن إسماعيل. حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب:

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن أبي طالب:

" أنت مني وأنا منك "

وفي الحديث قصة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(انظر " صحيح الجامع الصغير " رقم ١٤٨٥، و " مشكاة المصابيح " رقم ٣٣٧٧).

٣٠ - ٤٠٣٧ / ١ (٢) حدثنا أبو أحمد حاتم بن سيار المروزي. حدثنا عبد

الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن عجلان، عن يزيد بن قسيط، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة قال:

كنا ندعو جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه أبا المساكين، فكنا إذا أتيناه قربنا إلينا، ما حضر، فأتيناه يوما فلم يجد عنده شيئا، فأخرج جرة من غسل فكسرهما، فجعلنا نلحق منها.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة.

٣١ - ٤١٤٦ / ١ (٣) أخبرنا محمد بن بشار. حدثنا محمد بن خالد بن عثمة

قال: حدثني موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم، أن عبد الله بن

وهب أخبره، أن أم سلمة أخبرته:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا فاطمة يوم الفتح، فناجاها فبكت،

(١) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣٧١٦.

(٢) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣٧٦٧.

(٣) وهو في نسخة الأستاذ إبراهيم عوض برقم ٣٨٧٣.

ثم حدثها فضحكت.
قالت: فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها، عن بكائها
وضحكها. قالت: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أنه يموت! فبكيت، ثم أخبرني:
أني سيده نساء أهل الجنة، إلا مريم بنت عمران، فضحكت.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

شفاء الغلل
في
شرح كتاب العلل

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا الكروخي، حدثنا القاضي أبو عامر الأزدي، والشيخ أبو بكر
الغورجي، وأبو المظفر الدهان، قالوا:
حدثنا أبو محمد الجراحي، قال:
حدثنا أبو العباس المحبوبي، قال:
حدثنا أبو عيسى الترمذي، قال:
جميع ما في هذا الكتاب، من الحديث فهو معمول به، وقد أخذ به بعض
أهل العلم، ما خلا حديثين.
حديث ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم:
جمع بين الظهر والعصر بالمدينة، والمغرب والعشاء من غير خوف ولا
سفر، ولا مطر (١).
وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
" إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه " (٢).

(١) انظر " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " رقم ١٥٨ / ١٨٧. ولفظة " ولا مطر " ليست
في مخطوطتي، وفي الأصل زيادة:
ف قيل لابن عباس: ما أراد بذلك؟ قال:
أراد أن لا يخرج أمته.
وما أشار إليه الامام الترمذي من بيان العلة، تجده في " الصحيح " الجزء الأول صفحة
٦١، وفي " ضعيف سنن الترمذي " عند الحديث ٢٨ / ١٨٨، الصفحة ٢٠.
(٢) انظر " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " رقم ١١٦٩ / ١٤٨٤، بلفظ: " من شرب "
والعلة التي أشار إليها تجدها في " الصحيح " الجزء الثاني الصفحة ٧٢، وخلاصتها أن
القتل كان أول الأمر ثم نسخ.

وقد بينا علة الحديتين جميعا في الكتاب.
مع ما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء.

(أقوال سفيان الثوري) (١)

فما كان فيه من قول سفيان الثوري فأكثره ما حدثنا به محمد بن عثمان الكوفي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان. ومنه ما حدثني به أبو الفضل مكتوم بن العباس الترمذي. حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان.

(أقوال مالك بن أنس)

وما كان من قول مالك بن أنس فأكثره ما حدثنا به إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن بن عيسى القزاز، عن مالك بن أنس. وما كان فيه من أبواب الصوم، فحدثنا به أبو مصعب المدني، عن مالك ابن أنس.

وبعض كلام مالك ما حدثنا به موسى بن حزام، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن أنس بن مالك.

(أقوال ابن المبارك)

وما كان فيه من قول ابن المبارك، فهو ما حدثنا به أحمد بن عبدة الآملي، عن أصحاب ابن المبارك عنه.

ومنه ما روي عن أبي وهب محمد بن مزاحم، عن ابن المبارك.

ومنه ما روي عن علي بن الحسن، عن عبد الله بن المبارك.

ومنه ما روي عن عبدان، عن سفيان بن عبد الملك، عن ابن المبارك.

ومنه ما روي عن حبان بن موسى، عن ابن المبارك.

(١) هذه العناوين زيادة مني، وليست في المخطوطة.

ومنه ما روي عن وهب بن زمعة، عن فضالة النسوي، عن عبد الله بن المبارك.

وله رجال مسمون سوى من ذكرنا عن ابن المبارك.

(أقوال محمد بن إدريس الشافعي)

وما كان فيه من قول الشافعي، فأكثره ما أخبرني به الحسن بن محمد الزعفراني، عن الشافعي.

وما كان من الوضوء والصلاة، فحدثنا به أبو الوليد المكي، عن الشافعي.

ومنه ما حدثنا به أبو إسماعيل (١)، حدثنا يوسف بن يحيى القرشي البويطي، عن الشافعي.

وقد ذكر منه أشياء عن الربيع، عن الشافعي، وقد أجاز لنا الربيع ذلك، وكتب به إلينا.

(أقوال أحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق)

وما كان فيه من قول أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، فهو ما حدثنا به إسحاق بن منصور، عن أحمد، وإسحاق.

إلا ما في أبواب الحج، والديات، والحدود، فإني لم أسمعه من إسحاق ابن منصور، أخبرني به محمد بن موسى الأصبم، عن إسحاق بن منصور، عن أحمد، لإسحاق.

(أقوال إسحاق بن إبراهيم)

وبعض كلام إسحاق، حدثنا به محمد بن أفلح (فليح)، عن إسحاق.

وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف (٢).

(١) هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - .

(٢) في المخطوطة الوقوف.

(علل الأحاديث والرجال والتاريخ)
وما كان فيه من ذكر العلل في الأحاديث والرجال والتاريخ، فهو ما
استخرجته من كتاب التاريخ (١)، وأكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن إسماعيل،
ومنه ما ناظرت به عبد الله بن عبد الرحمن، وأبا زرعة.
وأكثر ذلك عن محمد، وأقل شيء عن عبد الله، وأبي زرعة. ولم أر أحدا حدثنا
بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد، أحد أعلم (٢) من
محمد بن إسماعيل.

وإنما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء، وعلل الحديث،
لأننا سئلنا عن هذا، فلم نفعله زمانا، ثم فعلناه لما رجونا فيه من منفعة الناس.
لأننا قد وجدنا غير واحد من الأئمة تكلفوا من التصنيف ما لم يسبقوا إليه.
منهم: هشام بن حسان، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وسعيد ابن
أبي عروبة، ومالك بن أنس، وحماة بن سلمة، وعبد الله بن المبارك،
ويحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، ووكيعة بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي
 وغيرهم من أهل العلم والفضل: صنفوا، فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة،
فارجوا لهم بذلك الثواب الجزيل عند الله، لما نفع الله المسلمين به، وفيهم
القدوة فيما صنفوا.

(الجرح والتعديل)

وقد عاب بعض من لا يفهم على أهل الحديث الكلام في الرجال، وقد
وجدنا غير واحد من الأئمة من التابعين، قد تكلموا في الرجال. منهم:
الحسن البصري، وطاووس، تكلموا في معبد الجهني.
وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب.

(١) يقصد كتاب " التاريخ الكبير " للإمام البخاري.
(٢) في المطبوع: " معرفة الأسانيد كبير علم " ولم أجد لها من معنى.

وتكلم إبراهيم النخعي، وعامر الشعبي في الحارث الأعور. وهكذا روي عن أيوب السختياني، وعبد الله بن عون، وسليمان التيمي، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وعبد الله ابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، وو كيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي. وغيرهم من أهل العلم أنهم تكلموا في الرجال وضعفوا. وإنما حملهم على ذلك عندنا - والله أعلم - النصيحة للمسلمين، لا يظن بهم أنهم أرادوا الطعن على الناس أو الغيبة، إنما أرادوا عندنا: أن يبينوا ضعف هؤلاء، لكي يعرفوا. لان بعضهم من الذين ضعفوا، كان صاحب بدعة. وبعضهم: كان متهما في الحديث.

وبعضهم: كانوا أصحاب غفلة وكثرة خطأ.

فأراد هؤلاء الأئمة: أن يبينوا أحوالهم، شفقة على الدين وثبتا، لان الشهادة في الدين أحق أن يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والأموال. وأخبرني محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثني أبي قال: سألت سفيان الثوري، وشعبة، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة: عن الرجل تكون فيه تهمة أو ضعف، أسكت أو أبين؟ قالوا: بين. ١ - حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، حدثنا يحيى بن آدم قال: قيل لأبي بكر ابن عياش: إن أناسا يجلسون، ويجلس إليهم الناس، ولا يستأهلون؟ فقال أبو بكر ابن عياش: كل من جلس، جلس إليه الناس، وصاحب السنة إذا مات أحيا الله ذكره، والمبتدع لا يذكر.

٢ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. حدثنا النضر بن عبد الله الأصم. حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن ابن سيرين قال: كان في الزمن الأول، لا يسألون عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة، سألوا عن الاسناد، لكي يأخذوا حديث أهل السنة، ويدعوا حديث أهل البدع.

٣ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال: سمعت عبدان يقول: قال عبد الله ابن المبارك:

الاسناد عندي من الدين، لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء.
فإذا قيل له: من حدثك؟ بقي (١).

٤ - حدثنا محمد بن علي، حدثنا حبان بن موسى قال: ذكر لعبد الله بن المبارك حديث فقال: يحتاج لهذا أركان من آجر.
يعني: أنه ضعيف إسناده.

٥ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي (٢). أخبرنا وهب بن زمعة، عن عبد الله بن المبارك:

أنه ترك حديث الحسن بن عمارة، والحسن بن دينار، وإبراهيم بن محمد الأسلمي، ومقاتل بن سليمان، وعثمان البري، وروح بن مسافر، وأبي شيبة الواسطي، وعمرو بن ثابت، وأيوب بن خوط، وأيوب بن سويد، ونصر بن مطريف أبو جزى، والحكم بن حجر.
وحبيب الحكم روى له حديثاً في كتاب "الرقائق"، ثم تركه. وقال حبيب: لا أدري؟

قال أحمد بن عبدة - وسمعت عبدان - قال: كان عبد الله بن المبارك، قرأ أحاديث بكر بن خنيس، فكان أخيراً، إذا أتى عليها أعرض عنها، وكان لا يذكره.

قال أحمد، - وحدثنا أبو وهب - قال: سموا لعبد الله بن المبارك رجلاً يتهم في الحديث، فقال: لان أقطع الطريق، أحب إلي أن أحدث عنه.
٦ - وأخبرني موسى بن حزام، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: لا يحل

(١) كذا المخطوط والمطبوع، ولعلها. "فقليل له: من بقي يحدثك؟" والله أعلم.
(٢) ان لفظه (الضبي) ليست في المطبوع. وفي الأصل عليها إشارة. وهو من العاشرة. وهناك الأملي من الحادية عشرة وكلاهما ممن روي عنهما.

لاحد: أن يروي عن سليمان بن عمر النخعي الكوفي.
حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو يحيى الحماني. قال: سمعت أبا
حنيفة، يقول: ما رأيت أحدا أكذب من جابر الجعفي، ولا أفضل من عطاء
ابن أبي رباح.

وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعا يقول: لولا جابر الجعفي لكان أهل
الكوفة بغير حديث. ولولا حماد لكان أهل الكوفة، بغير فقه.
٧ - وسمعت أحمد بن الحسن يقول: كنا عند أحمد بن حنبل، فذكروا من
تجب عليه الجمعة، فذكروا فيه عن بعض أهل العلم من التابعين، وغيرهم.
فقلت: فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث؟ فقال: عن النبي صلى
الله عليه وسلم؟ قلت: نعم.

حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا المعارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد
المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" الجمعة على من آواه الليل إلى أهله " (١).

قال: فغضب أحمد بن حنبل، وقال: استغفر ربك - استغفر ربك - مرتين.
وإنما فعل هذا أحمد بن حنبل، لأنه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله
عليه وسلم، لضعف إسناده، لأنه لم يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم.
والحجاج بن نصير يضعف في الحديث، وعبد الله بن سعيد المقبري،
ضعفه يحيى بن سعيد القطان جدا في الحديث.

فكل من روي عنه حديث، ممن يتهم، أو يضعف، لغفلته وكثرة خطئه،
ولا يعرف ذلك الحديث، إلا من حديثه، فلا يحتج به.

وقد روى غير واحد من الأئمة عن الضعفاء، وبينوا أحوالهم للناس.

٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن منذر الباهلي، حدثنا يعلى بن عبيد، قال:

(١) وهو في " ضعيف سنن الترمذي " رقم ٧٧ / ٥٠٦. وقال عنه الشيخ ناصر:
ضعيف جدا.

قال لنا سفيان الثوري: اتقوا الكلبي.
ف قيل له: فإنك تروي عنه؟ قال: أنا أعرف صدقه من كذبه.
٩ - وأخبرني محمد بن إسماعيل، حدثني يحيى بن معين، حدثني عفان،
عن أبي عوانة قال: لما مات الحسن البصري اشتهيت كلامه، فتتبعته عن
أصحاب الحسن، فأتيت به أبان ابن أبي عياش، فقرأه علي كله، عن
الحسن! فما أستحل أن أروي عنه شيئاً.
وقد روى عن أبان ابن أبي عياش غير واحد من الأئمة، وإن كان فيه من
الضعف والغفلة ما وصفه أبو عوانة وغيره.
فلا يغتر برواية الثقات عن الناس.
١٠ - لأنه يروي عن ابن سيرين أنه قال: إن الرجل ليحدثني، فما أتهمه،
ولكن أتهم من فوقه.
١١ - وقد روى غير واحد عن إبراهيم النخعي، عن علقمة (١)، عن عبد الله بن
مسعود. أن النبي صلى الله عليه وسلم:
كان يقنت في وتره قبل الركوع (٢).
وروى أبان ابن أبي عياش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله
ابن مسعود. أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان يقنت في وتره قبل الركوع.
هكذا روى سفيان الثوري، عن أبان ابن أبي عياش.
وروى بعضهم عن أبان ابن أبي عياش بهذا الإسناد - نحو هذا -، وزاد
فيه: قال عبد الله بن مسعود: أخبرتني أمي:
أنها باتت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فرأت النبي صلى الله عليه
وسلم:

(١) ان اسم " علقمة " سقط من المخطوطة.
(٢) انظر " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " ٣٨٥ / ٤٦٧. وذكر في " صحيح سنن
الترمذي " برقم ٤١١ وهو خطأ مطبعي ندعنا.

قنت في وتره، قبل الركوع.
وأبان ابن أبي عياش، وإن كان قد وصف بالعبادة والاجتهاد، فهذا حاله في الحديث.
والقوم كانوا أصحاب حفظ، فرب رجل وإن كان صالحاً، لا يقيم الشهادة، ولا يحفظها، فكل من كان متهماً في الحديث في الكذب، أو كان مغفلاً يخطئ الكثير، فالذي اختاره أكثر أهل الحديث من الأئمة: أن لا يشتغل بالرواية عنه.
ألا ترى أن عبد الله بن المبارك حدث عن قوم من أهل العلم، فلما تبين له أمرهم ترك الرواية عنهم.
أخبرني موسى بن حزام. قال: سمعت صالح بن عبد الله، يقول: كنا عند أبي مقاتل السمرقندي، فجعل يروي عن عون ابن أبي شداد الأحاديث الطوال التي كانت تروى في وصية لقمان، وقتل سعيد بن جبير وما أشبه هذه الأحاديث.
فقال له ابن أخي ابن مقاتل: يا عم لا تقل: حدثنا عون، فإنه لم يسمع هذه الأشياء.
فقال: يا بني: هو كلام حسن (١).
وقد تكلم بعض أهل الحديث في قوم من أجنة أهل العلم، وضعفهم من قبل حفظهم، ووثقهم آخرون من الأئمة لجلالتهم وصدقهم، وإن كانوا قد وهموا في بعض ما رروا.
قد تكلم يحيى بن سعيد القطان، في محمد بن عمرو، ثم روى عنه.
١٢ - حدثنا أبو بكر ابن عبد القدوس بن محمد العطار البصري. حدثنا علي ابن المديني قال: سألت يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو بن علقمة،

(١) وكأنه يقصد: إذا لم ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

فقال: تريد العفو، أو تشدد؟ فقلت: لا، بل أشدد قال: ليس هو ممن تريد، كان يقول أشياخنا: أبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال يحيى: وسألت مالك بن أنس، عن محمد بن عمرو، فقال فيه نحو ما قلت. قال علي: قال يحيى: ومحمد بن عمرو أعلا من سهيل ابن أبي صالح، وهو عندي فوق عبد الرحمن بن حرملة.

قال علي: فقلت ليحيى: ما رأيت من عبد الرحمن بن حرملة؟ قال: لو شئت أن ألقنه لفعلت!. قال: وكان يلقن؟ قال: نعم.

قال علي: ولم يرو يحيى عن شريك، ولا عن أبي بكر ابن عياش، ولا عن الربيع بن صبيح، ولا عن ابن المبارك بن فضالة.

قال أبو عيسى: وإن كان يحيى بن سعيد قد ترك الرواية عن هؤلاء، فلم يترك الرواية عنهم. أنه اتهمهم بالكذب، ولكنه تركهم لحال حفظهم. وذكر عن يحيى بن سعيد: أنه كان إذا رأى الرجل يحدث من حفظه مرة هكذا، ومرة هكذا، لا يثبت على رواية واحدة تركه.

وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان، عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم من الأئمة. وهكذا تكلم بعض أهل الحديث في سهيل ابن أبي صالح، ومحمد بن إسحاق، وحماد بن سلمة، ومحمد بن عجلان.

وأشبه هؤلاء من الأئمة. إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رروا. وقد حدث عنهم الأئمة.

١٣ - حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا علي ابن المديني، قال: قال سفيان بن عيينة: كنا نعد سهيل ابن أبي صالح: ثبتا في الحديث.

١٤ - حدثنا ابن أبي عمر قال: قال سفيان بن عيينة: كان محمد بن عجلان: ثقة مأمونا في الحديث، وإنما تكلم يحيى بن سعيد القطان عندنا في رواية

محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري.
١٥ - حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبد الله قال: قال يحيى بن سعيد قال
محمد بن عجلان:

أحاديث سعيد المقبري بعضها: سعيد عن أبي هريرة، وبعضها سعيد عن
رجل، عن أبي هريرة. فاختلطت علي فصيرتها عن سعيد، عن أبي هريرة.
فإنما تكلم يحيى بن سعيد عندنا في ابن عجلان لهذا. وقد روى يحيى،
عن ابن عجلان الكثير.

١٦ - وهكذا من تكلم في ابن أبي ليلي، إنما تكلم فيه من قبل حفظه.
قال علي: قال يحيى بن سعيد: روى شعبة، عن ابن أبي ليلي، عن أخيه
عيسى، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله
عليه وسلم: في العطاس.

(قال يحيى: ثم لقيت ابن أبي ليلي، فحدثنا عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلي) (١)، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
قال أبو عيسى: ويروى عن ابن أبي ليلي نحو هذا، غير شيء.
كان يروي الشيء مرة هكذا، (ومرة هكذا) بغير الإسناد.

وإنما جاء (في) هذا من قبل حفظه، لأن أكثر من مضى من أهل العلم،
كانوا لا يكتبون، ومن كتب منهم، إنما كان يكتب لهم بعد السماع.
١٧ - وسمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ابن
أبي ليلي: لا يحتج به.

وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد بن سعيد، وعبد الله ابن لهيعة
وغيرهما، إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم، وكثرة خطئهم.

(١) ما بين () زيادة من المطبوعة.

وقد روى عنهم غير واحد من الأئمة، فإذا تفرد أحد من هؤلاء بحديث. ولم يتابع عليه، لم يحتج به.

كما قال أحمد بن حنبل: ابن أبي ليلى لا يحتج به. إنما عنى: إذا انفرد بالشئ.

وأشد ما يكون هذا إذا لم يحفظ الاسناد، فزاد في الاسناد، أو نقص، أو غير الاسناد، أو جاء بما يتغير فيه المعنى.

فأما من أقام الاسناد وحفظه، وغير اللفظ، فإن هذا واسع، عند أهل العلم، إذا لم يتغير المعنى.

١٨ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: إذا حدثناكم على المعنى، فحسبكم.

١٩ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، قال:

كنت أسمع الحديث من عشرة، اللفظ مختلف، والمعنى واحد.

٢٠ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عون، قال: كان إبراهيم النخعي، والحسن، والشعبي، يأتون بالحديث على المعاني.

وكان القاسم بن محمد، ومحمد بن سيرين، ورجاء بن حياة، يعيدون الحديث على حروفه.

٢١ - حدثنا علي بن خشرم، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، قال: قلت لأبي عثمان النهدي: إنك تحدثنا بالحديث، ثم تحدثنا به على غير ما حدثتنا؟ قال: عليك بالسماع الأول.

٢٢ - حدثنا الجارود، حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال:

إذا أصبت المعنى أجزأك.

٢٣ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سيف - هو ابن سليمان - قال: سمعت مجاهدا يقول:

أنقص من الحديث، إن شئت، ولا تزدد فيه.

٢٤ - حدثنا أبو عمار - الحسين بن حريث -، حدثنا زيد بن حباب، عن رجل قال: خرج إلينا سفيان الثوري، فقال: إن قلت لكم: إني أحدثكم كما سمعت، فلا تصدقوني، إنما هو المعنى.

٢٥ - حدثنا الحسين بن حريث، قال: سمعت وكيعا يقول: إن لم يكن المعنى واسعا، فقد هلك الناس.

وإنما تفاضل أهل العلم بالحفظ والاتقان، والتثبت عند السماع مع أنه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير أحد من الأئمة مع حفظهم.

٢٦ - حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، قال: قال لي إبراهيم النخعي: إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة بن (١) عمرو بن جرير، فإنه حدثني مرة بحديث، ثم سألته بعد ذلك بسنين، فما أحرم منه حرفا.

٢٧ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن منصور، قال: قلت لإبراهيم: ما لسالم ابن أبي الجعد أتم حديثا منك؟ قال: لأنه كان يكتب.

٢٨ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار، حدثنا سفيان، قال: قال عبد الملك بن عمير: إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفا.

٢٩ - حدثنا الحسين بن مهدي البصري، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر

(١) في المخطوطة " عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير " وهو خطأ. انظر " التقريب " رقم (٨١٠٣).

قال: قال قتادة: ما سمعت أذناي شيئا قط، إلا وعاه قلبي.

٣٥ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: ما رأيت أحدا أنص للحديث من الزهري.

٣١ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أيوب السختياني: ما علمت أحدا كان أعلم بحديث أهل المدينة بعد الزهري، من يحيى ابن أبي كثير.

٣٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن حرب. حدثنا حماد بن زيد قال: كان ابن عون يحدث، فإذا حدثه عن أيوب بخلافه تركه، فأقول: قد سمعته. فيقول: إن أيوب كان أعلمنا بحديث محمد بن سيرين.

٣٣ - حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبد الله، قال: قلت ليحيى بن سعيد: أيهما أثبت هشام الدستوائي، أو مسعر، قال: ما رأيت مثل مسعر، كان مسعر من أثبت الناس.

٣٤ - حدثنا أبو بكر عبد القدوس بن محمد، - قال: حدثني أبو الوليد -، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: ما خالفي شعبة في شيء إلا تركته.

قال: قال أبو بكر - وحدثني أبو الوليد - قال: قال لي حماد بن سلمة: إن أردت الحديث فعليك بشعبة.

٣٥ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا أبو داود قال: قال شعبة: ما رويت عن رجل حديثا واحدا إلا أتيت أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشرة أحاديث أتيت أكثر من عشر مرار، والذي رويت عنه خمسين حديثا أتيت أكثر من خمسين مرة، والذي رويت عنه مائة، أتيت أكثر من مائة مرة، إلا حبان الكوفي البارق، فإني سمعت منه هذه الأحاديث، ثم عدت إليه فوجدته قد مات.

٣٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الله ابن أبي الأسود، حدثنا ابن مهدي، قال: سمعت سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث.
٣٧ - حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبد الله قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ليس أحد أحب إلي من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان، أخذت بقول سفيان.
قال علي: قلت ليحيى: أيهما كان أحفظ للأحاديث الطوال: سفيان، أو شعبة؟

قال: كان شعبة أمر فيها.

قال يحيى بن سعيد: وكان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان، وكان سفيان صاحب أبواب.

حدثنا عمر بن علي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: الأئمة في الأحاديث أربعة: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وحماد ابن زيد.

٣٨ - حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، قال: سمعت وكيعا يقول: قال شعبة: سفيان أحفظ مني، ما حدثني سفيان عن شيخ بشئ فسألته، إلا وجدته كما حدثني. سمعت إسحاق بن موسى الأنصاري، قال سمعت معن بن عيسى يقول: كان مالك بن أنس يشدد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في: الياء، والتاء، ونحو هذا.

٣٩ - حدثنا أبو موسى، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري - قاضي المدينة - قال: مر مالك بن أنس، على أبي حازم، وهو جالس يحدث فجازاه، فقيل له: لم لم تجلس؟ فقال: إني لم أجد موضعا أجلس فيه، فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم.
٤٠ - حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبد الله. قال: قال يحيى بن سعيد:

مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلي من سفيان الثوري عن إبراهيم النخعي. قال يحيى: ما في القوم أحد أصح حديثاً من مالك بن أنس، كان مالك إماماً في الحديث.

سمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل (رضي الله عنه) (١)، يقول: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان. قال: وسئل أحمد: عن وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي؟ فقال أحمد: وكيع أكبر في القلب، وعبد الرحمن إمام، سمعت محمد بن عمرو بن نبهان ابن صفوان الثقفي البصري، يقول: سمعت علي ابن المديني، يقول: لو حلفت بين الركن والمقام، لحلفت: أني لم أر أحداً أعلم من عبد الرحمن ابن مهدي.

قال أبو عيسى: والكلام في هذا والرواية عن أهل العلم تكثرت، وإنما بينا شيئاً منه على الاختصار، ليستدل به على منازل أهل العلم، وتفاضل بعضهم على بعض في الحفظ والأتقان، فمن تكلم فيه من أهل العلم، لأي شيء تكلم فيه، والقراءة على العالم إذا كان يحفظ ما يقرأ عليه، أو يمسه أصله، فيما يقرأ عليه، إذا لم يحفظ، هو صحيح عند أهل الحديث، مثل السماع. ٤١ - حدثنا حسن بن مهدي البصري، حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا ابن جريج قال: قرأت على عطاء ابن أبي رباح، فقلت له: كيف أقول؟ فقال: قل حدثنا.

٤٢ - حدثنا سويد بن نصر. حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبي عصمة، عن يزيد النحوي، عن عكرمة:

(١) كذا الأصل، والاصطلاح أن الترضي يكون على الصحابة فقط، والصلاة والتسليم على الأنبياء. والتجاوز من الأقدمين كان على ما أظن من السهو ولكن فيما بعد اتخذ بعض الناس مخالفة المصطلح تعصياً أو شعاراً.

أن نفرا قدموا على ابن عباس من أهل الطائف، بكتب من كتبه، فجعل يقرأ عليهم، فيقدم، ويؤخر، فقال: إنني بليت بهذه المصيبة (١)، فاقروا علي، فإن إقرارني به كقراءتي عليكم. ٤٣ - حدثنا سويد. حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن منصور ابن المعتمر، قال: إذا ناول الرجل كتابه آخر، فقال: ارو هذا عني، فله أن يرويّه.

وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: سألت أبا عاصم النبيل، عن حديث، فقال: اقرأ علي، فأحببت أن يقرأ هو، فقال: أنت لا تجيز القراءة!! وقد كان سفيان الثوري، ومالك بن أنس يجيزان القراءة؟ ٤٤ - حدثنا أحمد بن الحسن. حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي المصري، قال: قال عبد الله بن وهب: ما قلت: حدثنا، فهو ما سمعت مع الناس. وما قلت: حدثني، فهو ما سمعت وحدي. وما قلت: أخبرنا، فهو ما قرئ علي العالم، وأنا شاهد. وما قلت: أخبرني فهو ما قرأت علي العالم، - يعني - وأنا وحدي.

وسمعت أبا موسى محمد بن المثنى، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: حدثنا، وأخبرنا: واحد. قال أبو عيسى: وكنا عند أبي مصعب المدني فقرأ عليه بعض حديثه، فقلت له: كيف نقول؟ فقال: قل: حدثنا أبو مصعب. (الإجازة)

قال أبو عيسى: وقد أجاز بعض أهل العلم الإجازة إذا أجاز العالم. ان يروي عنه لاحد شيئاً من حديثه، فله ان يروي عنه.

(١) أي اصابته بالعمى اخر عمره - رضي الله عنه - .

٤٥ - حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا وكيع، عن عمران، عن جرير، عن أبي مجلز، عن بشير بن نهيك، قال: كتبت كتابا عن أبي هريرة، فقلت: أرويه عنك؟ قال: نعم.

٤٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي. حدثنا محمد بن الحسن، عن عوف الاعرابي، قال: قال رجل للحسن: عندي بعض حديثك، أرويه عنك؟ قال: نعم.

قال أبو عيسى: ومحمد بن الحسن، إنما يعرف ب: محبوب ابن الحسن، وقد حدث عنه غير واحد من الأئمة.

٤٧ - حدثنا الجارود بن معاذ، حدثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، قال: أتيت الزهري بكتاب، فقلت له: هذا من حديثك أرويه عنك؟ قال: نعم.

٤٨ - حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبد الله، عن يحيى بن سعيد قال: جاء ابن جريج إلى هشام بن عروة بكتاب، فقال: هذا حديثك أرويه عنك؟ فقال: نعم.

قال يحيى: فقلت في نفسي: لا أدري أيهما أعجب أمرا.

وقال علي: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج، عن عطاء الخراساني؟ فقال: ضعيف، فقلت: إنه يقول: أخبرني، قال: لا شيء، إنما هو كتاب دفعه إليه.

قال أبو عيسى: والحديث إذا كان مرسلا، فإنه لا يصح عند أكثر أهل الحديث، قد ضعفه غير واحد منهم.

٤٩ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا بقر بن الوليد، عن عتبة ابن أبي حكيم، قال: سمع الزهري، إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، تجيئنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة.

٥٠ - حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبد الله، قال، قال يحيى بن سعيد: مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء ابن أبي رباح بكثير. كان عطاء يأخذ عن كل ضرب.

قال علي: قال يحيى: مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء. قلت ليحيى: مرسلات مجاهد أحب إليك، أم مرسلات طاووس؟ قال: ما أقربهما.

قال علي: وسمعت يحيى بن سعيد يقول: مرسلات أبي إسحاق عندي شبه لا شيء. والأعمش، والتميمي، ويحيى ابن أبي كثير. ومرسلات ابن عيينة: شبه الريح، ثم قال: إي والله، وسفيان بن سعيد. قلت ليحيى: فمرسلات مالك؟ قال: هي أحب إلي. ثم قال يحيى: ليس في القوم أحد أصح حديثاً من مالك.

٥١ - حدثنا سوار بن عبد الله العنبري، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: ما قال الحسن في حديثه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا وجدنا له أصلاً، إلا حديثاً، أو حديثين.

قال أبو عيسى: ومن ضعف المرسل، فإنه ضعفه من قبل: أن هؤلاء الأئمة قد حدثوا عن الثقات، وعن غير الثقات، فإذا روى أحدهم حديثاً فأرسله، لعله أخذه عن غير ثقة.

قد تكلم الحسن البصري في معبد الجهني، ثم روى عنه.

٥٢ - حدثنا بشر بن معاذ البصري، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، حدثني أبي وعمي قالا: سمعنا الحسن يقول: إياكم، ومعبد الجهني، فإنه ضال مضل.

قال أبو عيسى: ويروى عن الشعبي، قال: حدثنا الحارث الأعور، وكان كذابا، وحدث عنه، وأكثر الفرائض التي يرويها عن علي وغيره هي عنه. وقد قال الشعبي: الحارث الأعور علمني الفرائض وكان من أفرض الناس (١). وسمعت محمد بن بشار يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ألا تعجبون من سفيان بن عيينة؟ لقد تركت جابرا الجعفي لقوله لما حكى عنه، أكثر من ألف حديث، ثم هو يحدث عنه.

قال محمد بن بشار: وترك عبد الرحمن بن مهدي حديث جابر الجعفي. (الاحتجاج بالمرسل)

٥٣ - وقد احتج بعض أهل العلم بالمرسل أيضا.

٥٤ - حدثنا أبو عبيدة ابن أبي السفر الكوفي. حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن سليمان الأعمش، قال: قلت لإبراهيم النخعي: أسند لي عن عبد الله بن مسعود.

فقال إبراهيم: إذا حدثكم عن رجل عن عبد الله، فهو الذي سمعت. وإذا قلت:

قال: عبد الله، فهو عن غير واحد عن عبد الله.

(الاختلاف في تضعيف الرجال)

وقد اختلف الأئمة من أهل العلم، في تضعيف الرجال، كما اختلفوا فيما سوى ذلك من العلم.

ذكر عن شعبة: أنه ضعف أبا الزبير المكي، وعبد الملك ابن أبي

سليمان، وحكيم بن جبير، وترك الرواية عنهم.

ثم حدث شعبة عن هو دون هؤلاء في الحفظ والعدالة. حدث عن جابر

(١) كانت في المطبوعة ناقصة وغير واضحة.

الجعفي، وإبراهيم بن مسلم الهجري، ومحمد بن عبيد الله العرزمي، وغير واحد ممن يضعفون في الحديث.

٥٥ - حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان البصري، حدثنا أمية بن خالد، قال: قلت لشعبة: تدع عبد الملك ابن أبي سليمان، وتحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي؟ قال: نعم.

قال أبو عيسى: وقد كان شعبة حدث عن عبد الملك ابن أبي سليمان، ثم تركه، ويقال: إنما تركه لما تفرد بالحديث الذي روى عن عطاء ابن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الرجل أحق بشفعته ينتظرونه وإن كان غائباً، إذا كان طريقهما واحداً". وقد ثبت عن غير واحد من الأئمة.

وحدثوا عن: أبي الزبير، وعبد الملك ابن أبي سليمان، وحكيم بن جبير. ٥٦ - حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا هشيم. حدثنا حجاج، وابن أبي ليلى، عن عطاء ابن أبي رباح، قال: كنا إذا خرجنا من عند جابر بن عبد الله، تذاكرنا حديثه، وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث.

٥٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابن أبي عمر المكي. حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو الزبير: كان عطاء يقدمني إلى جابر بن عبد الله. أحفظ لهم الحديث.

٥٨ - حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان قال: سمعت أيوب السخيتاني يقول: حدثني أبو الزبير (١)، وأبو الزبير، وأبو الزبير، قال: سفيان بيده يقبضها. قال أبو عيسى: إنما يعني بذلك الاتقان والحفظ. ويروى عن عبد الله بن المبارك قال: كان سفيان الثوري، يقول: كان عبد

(١) هو واحد. والتكرار لتأكيد ثقته به.

الملك ابن أبي سليمان ميزانا في العلم.
٥٩ - حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبد الله، قال: سألت يحيى بن سعيد:
عن حكيم بن جبير، قال: تركه شعبة من أجل هذا الحديث، الذي رواه في
الصدقة.

يعني حديث عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
" من سأل الناس وله ما يغنيه، كان يوم القيامة خموشا في وجهه ".
قيل: يا رسول الله وما يغنيه؟ قال:

" خمسون درهما، أو قيمتها من الذهب " (١).

قال علي، قال يحيى: وقد حدث عن حكيم بن جبير وسفيان الثوري،
وزائدة. قال علي: ولم ير يحيى بحديثه بأسا.

٦٠ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان الثوري، عن
حكيم بن جبير بحديث: الصدقة.

قال: حدثنا يحيى بن آدم: فقال عبد الله بن عثمان، صاحب شعبة لسفيان
الثوري: لو غير حكيم حدث بهذا؟ فقال له سفيان: وما لحكيم لا يحدث عن
شعبة؟ قال: نعم! فقال سفيان الثوري: سمعت زبيدا يحدث بهذا عن محمد
ابن عبد الرحمن بن يزيد.

(الحديث الحسن)

قال أبو عيسى: وما ذكرنا في هذا الكتاب (حديث حسن)، وإنما أردنا به

(١) وهو في " صحيح الجامع الصغير " رقم ٦٢٧٩، و " سلسلة الأحاديث الصحيحة " رقم
٤٩٩، و " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " رقم ١٤٣٢، و " صحيح سنن
الترمذي - باختصار السند " رقم ٥٢٦، و " صحيح سنن النسائي - باختصار السند "
رقم ٢٤٢٩، و " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " رقم ١٤٩٠، و " مشكاة
المصابيح " رقم ١٨٤٧، و " شرح السنة " رقم ١٦٠٠.

حسن إسناده، وعندنا: كل حديث يروى، لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير وجه - نحو ذلك -، فهو عندنا: حديث حسن.

(الحديث الغريب)

٦١ - وما ذكرنا في هذا الكتاب (حديث غريب)، فإن أهل الحديث يستغربون الحديث لمعان:

رب حديث يكون غريباً، لا يروى إلا من وجه واحد. مثل ما حدث حماد ابن سلمة، عن أبي العشاء، عن أبيه قال: قلت يا رسول الله! أما تكون الزكاة إلا في الحلق واللبة؟ فقال:
" لو طعنت في فخذها أجزأ عنك " (١).

فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة، عن أبي العشاء، ولا يعرف لأبي العشاء عن أبيه، إلا هذا الحديث. وإن كان هذا الحديث عند أهل العلم مشهوراً، فإنما اشتهر من حديث حماد بن سلمة، لا نعرفه إلا من حديثه. قال أبو عيسى: ورب رجل من الأئمة يحدث بالحديث، لا يعرف إلا من حديثه، فيشتهر الحديث لكثرة من روي عنه.

مثل ما روى عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى عن بيع الولاء وهبته (٢).

(١) وهو في " ضعيف الجامع الصغير " رقم ٤٨٢٧، و " ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل " رقم ٢٥٣٥، و " ضعيف سنن أبي داود " برقم ٦٠٤، و " ضعيف سنن الترمذي " رقم ٢٥١، و " ضعيف سنن النسائي " رقم ٣٠١، و " ضعيف سنن ابن ماجه " رقم ٦٨٤، و " مشكاة المصابيح " رقم ٤٠٨٢.
(٢) وهو في " صحيح سنن أبي داود " رقم ٢٥٣٣، و " صحيح سنن الترمذي " رقم ٩٩٠، و " صحيح سنن النسائي " رقم ٤٣٤٢ - ٤٣٤٤، و " صحيح سنن ابن ماجه " رقم ٢٢١٩ - ٢٢٢٠.

لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن دينار، ورواه عنه عبيد الله بن عمر،
وشعبة، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، (وابن عيينة)، وغير واحد من
الأئمة.

وروى يحيى بن سليم هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، عن نافع،
عن ابن عمر، فوهم فيه يحيى بن سليم.

والصحيح هو عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.
هكذا روى عبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر،
عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وروى المؤمل هذا الحديث عن شعبة، فقال شعبة: لوددت أن عبد الله
ابن دينار، أذن لي حتى كنت أقوم إليه، فأقبل رأسه.
قال أبو عيسى: ورب حديث! إنما يستغرب لزيادة تكون في الحديث،
وإنما تصح إذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه، مثل ما روى مالك بن
أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال:

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان، على كل
حر، وعبد ذكر أو أنثى من المسلمين. صاعا من تمر، أو صاعا من شعير.
قال: وزاد مالك في هذا الحديث: " من المسلمين " (١).

وروى أيوب السخيتاني، وعبيد الله (بن عمر) وغير واحد من الأئمة هذا
الحديث، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يذكروا فيه: " من المسلمين ".
وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك، ممن لا يعتمد على حفظه،

(١) وهو في " مختصر صحيح مسلم " برقم ٥٢٠، و " صحيح سنن أبي داود - باختصار
السند " رقم ١٤٢٢، و " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " رقم ٥٤٣،
و " صحيح سنن النسائي - باختصار السند " رقم ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧، و " صحيح سنن
ابن ماجه - باختصار السند " رقم ١٤٧٩، و " ارواء الغليل " رقم ٨٣٢، و " مشكاة
المصابيح " رقم ١٨١٥ و " شرح السنة " رقم ١٥٩٤.

وقد أخذ غير واحد من الأئمة بحديث مالك، واحتجوا به. منهم الشافعي،
وأحمد بن حنبل، قالوا:
إذا كان للرجل عبيد غير مسلمين، لم يؤد عنهم صدقة الفطر، واحتجوا
بحديث مالك.

فإذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه قبل ذلك منه.
ورب حديث يروى من أوجه كثيرة، وإنما يستغرب لحال الاسناد.
٦٢ - حدثنا أبو كريب وأبو هشام الرفاعي، وأبو السائب، والحسين بن
الأسود، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة، عن جده
أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معاء واحد " (١).
هذا حديث غريب من هذا الوجه، من قبل إسناده.
وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن النبي صلى الله عليه وسلم،
وإنما يستغرب من حديث أبي موسى.

سألت محمود بن غيلان عن هذا الحديث، فقال: حديث أبي كريب عن
أبي أسامة، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث
أبي كريب عن أبي أسامة. لم نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن أبي أسامة.
وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث أبي كريب
عن أبي أسامة، ولم نعرفه إلا من حديث أبي كريب.
فقلت له: حدثنا غير واحد عن أبي أسامة بهذا، فجعل يتعجب، وقال: ما
علمت أحدا حدث بهذا عن أبي كريب.

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " رقم ١٤٨٤ عن ابن عمر،
و " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " برقم ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ عن ابن عمر وأبي
موسى، و " شرح السنة " رقم ٢٨٧٩ عن أبي هريرة، وابن عمر.

قال محمد: وكنا نرى أن أبا كريب، أخذ هذا الحديث، عن أبي أسامة في المذاكرة.

٦٣ - حدثنا عبد الله ابن أبي زياد، وغير واحد، قالوا: حدثنا شبابة بن سوار. حدثنا شعبة، عن بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر أن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى عن الدباء، والمزفت (١). هذا حديث غريب من قبل إسناده، ولا نعلم أحدا حدث به عن شعبة، غير شبابة.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من أوجه كثيرة: أنه نهى أن يتبذ في الدباء والمزفت.

وحديث شبابة إنما يستغرب، لأنه تفرد به عن شعبة.

وقد روى شعبة وسفيان الثوري، بهذا الإسناد عن بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " الحج عرفة " (٢).

فهذا الحديث المعروف، عند أهل الحديث، بهذا الإسناد.

٦٤ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن يحيى ابن أبي كثير، قال: حدثني أبو مزاحم: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول

(١) المشكاة عن ابن عمر ٤٢٩٠، صحيح أبي داود عن ابن عباس ٣١٣٩. وفي صحيح الترمذي عن ابن عمر ١٥٢٣، وصحيح ابن ماجه عن ابن يعمر ٢٧٤٨ دون كلمة " المزفت ". صحيح النسائي عن ابن عباس ٥١٣٠، وعن ابن عمر وابن عباس ٥٢١٥، وعن جابر ٥٢١٩ و ٥٢٢٠.

(٢) انظر " صحيح الجامع الصغير " برقم ٣١٧٢، " إرواء الغليل " ١٠٦٤، " مشكاة المصابيح " ٢٧١٤، " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " ١٧١٧، " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " ٧٠٥ و ٧٠٦، " صحيح سنن النسائي - باختصار السند " ٢٨٢٢، ٢٨٥٠ و " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " ٢٤٤١.

الله صلى الله عليه وسلم:
" من تبع جنازة فصلى عليها، فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان "، قالوا: يا رسول الله ما القيراطان؟ قال: " أصغرهما مثل أحد " (١).
٦٥ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. حدثنا مروان بن محمد، عن معاوية بن سلام، حدثني يحيى ابن أبي كثير. حدثنا أبو مزاحم، سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" من تبع جنازة فله قيراط " فذكر نحوه بمعناه.

قال عبد الله: وحدثنا مروان، عن معاوية بن سلام قال: قال يحيى:
وحدثني أبو سعيد مولى المهري، عن حمزة بن سفينة، عن السائب، سمع عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
قلت لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن: ما الذي استغربوا من حديثك بالعراق؟ فقال:

حديث السائب عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر هذا الحديث.

وسمعت محمد بن إسماعيل، يحدث بهذا الحديث، عن عبد الله بن عبد الرحمن.

قال أبو عيسى: وهذا حديث قد روي من غير وجه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما استغرب هذا الحديث لحال إسناده، لرواية السائب عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو حفص عمرو بن علي. حدثنا يحيى بن سعيد القطان. أخبرنا المغيرة ابن أبي قررة السدوسي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال

(١) أحكام الجنائز ص ٦٨، صحيح الجامع (٦١٣٤ - ٦١٣٨) شرح السنة (١٥٠١ - ١٥٠٢)، صحيح سنن أبي داود ٢٧١٢، صحيح النسائي ١٨٣٢.

رجل: يا رسول الله أعقلها وأتوكل، أو أطلقها وأتوكل؟ قال:
" اعقلها وتوكل " (١).

قال عمرو بن علي: قال يحيى بن سعيد: هذا عندي حديث منكر.
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث
أنس بن مالك، إلا من هذا الوجه.
وقد روي عن عمرو بن أمية الضمري، عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو هذا.

وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة. نسأل
الله تبارك وتعالى النفع بما فيه، وأن يجعله لنا حجة برحمته، وأن لا يجعله
علينا وبالآ برحمته وكرمه، إنه على ما يشاء قدير.

(آخر الكتاب) (١)

والحمد لله وحده على إنعامه وأفضاله، وصلاته وسلامه على سيد المرسلين الأُمي وصحبه وآله، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وله الحمد على التمام. وعلى النبي وآله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام، والحمد لله رب العالمين (٢).

(خاتمة المخطوطة)

تم تكميله في الساعة الرابعة من ليلة الاثنين الحادية والعشرين من شهر شوال سنة أربعة عشر ومائتين وألف (٣).

(١) صحيح الجامع ١٠٦٨، تخريج مشكلة الفقر ٢٢، صحيح الترمذي باختصار السند ٢٠٤٤.

(٢) هذا الدعاء ليس في المخطوطة.

(٣) هذا التاريخ للقسم الملحق بمخطوطة الأصل فقط، وأما نسخة "سنن الترمذي" فهي قديمة جدا.